



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



قسم علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

أطروحة دكتوراه LMD

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم اجتماع التربية
بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي

اشراف البروفيسورة:
حداد صونية

من إعداد الطالبة:

دربال سارة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الشعبة	الجامعة
براك خضرة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا	علم اجتماع	جامعة العربي التبسي
حداد صونية	أستاذ تعليم عالي	مشرقا ومقراا	علم اجتماع	جامعة باتنة 1
بوطورة كمال	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	علم اجتماع	جامعة العربي التبسي
بورزق نوار	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	علم اجتماع	جامعة العربي التبسي
بن ساهل لخضر	أستاذ تعليم عالي	ممتحنا	علم اجتماع	جامعة باتنة 1
عريق لطيفة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	علم اجتماع	جامعة السوادي

السنة الجامعية: 2020-2021

الله أكبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي

عِلْمًا ...

صدق الله العظيم
الآية ﴿ 114 ﴾ من سورة طه

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته على توفيقه لنا في دراستنا وإنجاز هذا العمل الذي نسأله أن ينفع به. كما أتوجه بخالص شكري وكامل عرفاني لأستاذتي الفاضلة الدكتورة حداد صونية التي أشرفت على هذا العمل موجهة ومرشدة باذلة الجهد والوقت فجزاها الله كل خير.

وكذا الدكتورة براك خضرة مسؤولة مشروع الدكتوراه لعلم الاجتماع التربية اتقدم لها بكافة عبارات التقدير والعرفان والشكر على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات.

كما اشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقويم هذا العمل، واشكر كل أساتذة علم الاجتماع وكل الأساتذة المحكمين.



اهداء

الى أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن رحمها الله
واسكنها فسيح جناته...
الى أبي العزيز الذي كان سنداً لي في دراستي دائماً جزاه الله
عنا ألف خير وأعطاه الصحة والعافية...
الى من تقاسمني الحياة وكان لي سنداً ودعماً
زوجي رعاه الله وحفظه لي....
الى ابنتي حفظها الله وجعلها من أهل العلم والعلماء
"جوري"
الى كل أفراد عائلتي كبيراً وصغيراً... فخراً واعتزازاً...
الى كل من يسعى الى تتمين البحث العلمي...
أهدي هذا العمل
المتواضع...

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

جاء عنوان الأطروحة التي بين أيدينا "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي -دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة-" والتي تدخل في إطار نيل شهادة دكتوراه LMD في علم الاجتماع التربية. حيث تناولت هذه الدراسة في شقها النظري ماهية كل من مواقع التواصل الاجتماعي والتعلم الذاتي وكذا مدى استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي. أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة، وخاصة قسم علم الاجتماع والمقدر عدد العينة بـ105 طالب وطالبة، تم اختيارهم وفق العينة العشوائية البسيطة، وتم توظيف إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مع اعتماد البرنامج الاحصائي SPSS وتحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدّمها مجتمع الدراسة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في دراستنا. حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية والتي جاءت كلها وفق الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة والتي تأكد الاتجاه الايجابي للطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تعلمهم ذاتيا.

-يتجه الطلبة الجامعيين ايجابيا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي.

-يتجه الطلبة الجامعيين ايجابيا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي.

-يتجه الطلبة الجامعيين ايجابيا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم الذاتي.

-يتجه الطلبة الجامعيين ايجابيا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاه، الطالب الجامعي، مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، اليوتيوب، التعلم، التعلم الذاتي، الدافعية، الفعالية الذاتية، التعلم الالكتروني.

RÉSUMÉ:

Sous l'ombre de la nouvelle écologie électronique que vivait le monde actuellement, et avec les défis qu'imposent sur tout les domaines notamment celui de l'enseignement /apprentissage.

Cette étude ejecte la lumière sur la présente situation des étudiants universitaires et leurs orientations, pour assurer une autoformation via les réseaux de la communication sociale. Celles-ci leurs procurent un avenir meilleur lorsqu'ils utilisent un espace d'enseignement électronique utile à l'adaptation à toutes les sources et les styles de l'autoformation, ainsi que pour stimuler la motivation chez ce public vers un auto-apprentissage pour réaliser l'autodynamisme et de prendre en considération les différences interindividuelles à l'égard l'autovitesse à chaque apprenant selon sa capacité et son intérêt et sa possibilité pour lui fournir l'occasion à s'autoformer avec indépendance et contentement loin des contraintes et les problèmes qui peuvent lui rencontrer .

Le titre de la thèse entre nos mains, est dicté par les orientations des étudiants universitaires vers l'usage des réseaux de la communication sociale pour assurer une autoformation – Une étude sur terrain à la faculté des sciences humaines et sociale à l'université d' AL-Arbi Tebessi –TEBESSA- ; qui est dans le cadre pour l'obtention d'un doctorat LMD , option science sociale et éducation .

Dans le chapitre théorique, la problématique tourne autour les reseaux de la communication sociale et leur porté d'usage sur l'opération de l'autoformation , quant à la partie pratique exercée au niveau de la faculté des sciences sociales à l'université de Tébessa, et notamment au département de la sociologie avec un corpus qui compte cent cinq (105) étudiants ,choisi à partir d'un échantillonnage arbitraire simple , et par le biais d'un formulaire de questionnaire : un outil principale pour collecter des renseignements avec l'approbation d'un programme de statistique SPSS puis une analyse des résultats obtenus .

La méthode suivies dans notre recherche est descriptive, qui aboutie aux résultats suivants et qui répondent tous aux hypothèses émises au préalable et qui confirment l'orientation totale des étudiants universitaires vers l'utilisation des reseaux de la communication sociale pour procurer un auto apprentissage.

- Les étudiants universitaires s'orientent positivement vers les réseaux sociaux pour stimuler leur motivation à fin d'apprendre individuellement

- Les étudiants universitaires s'orientent positivement vers les réseaux sociaux pour réaliser leur dynamisme à fin d'apprendre individuellement.
- Les étudiants universitaires s'orientent positivement vers les réseaux sociaux pour prendre en considération les différences interindividuelles lors d'un auto apprentissage.

MOTS-CLÉS :

Orientation – étudiant universitaire – réseaux sociaux – Facebook – Youtube – Twiter – apprentissage – autoformation – motivation – autodynamisme - Apprentissage électronique

ABSTRACT:

The world to day is living an electronic revolution that imposes on us as humans many challenges in very field especially that concerning education and learning.

There comes our study to shed light on the current situation of university student who are oriented towards the use of social media in achieving learning autonomy to reach a better future using electronic means that help to adopt all sorts of self education in addition to motivation that also aims at making autonomous learners, who will achieve self efficacy and puts into consideration the differences between students then selues including then abilities interests that give them the chance for self- education easily and independently for from any king of obstacles.

Thus our study is entitled as the use of social media means by university students to achieve self- learning a case study from the college of human and social sciences at Arbi tebessi university to obtain a ph D LMD in the social education.

This study in its theoretical part has studied the concept of social media, self education and the effect of the former on the latter to achieve self education. Concerning the practical side (case study) it was made on the level of the social and human sciences faculty at Arbi tebessi university tebessa especially the department of social science .

So all in there were 105one thousand and fifty students male and female who were chosen as informants to collect data according to a designed questionnaire depending on a static programme spss and analyzing the gathered data throng answers given by questioned people the study depended on the descriptive approach.

So the study achieved the following results which come according to the hypothesis on which the study was built and which confirms the positive direction of students towards the use of social media in achieving self- education and consulting motivation regarding their individual differences during learning.

KEYWORDS:

Direction, university student, social media, facebook, youtube, twitter, learning, self-learning, motivation, efficacy individualism, electronic learning.

فهرس
الدراسة

فهرس الدراسة

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة.....أ،ب

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.....02
2. أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة05
3. أهداف الدراسة.....06
4. تحديد مفاهيم الدراسة07
5. فرضيات الدراسة.....ة
- 18.....
6. الدراسات السابقة.....20
6. 1. الدراسات العربية.....20
6. 2. الدراسات الأجنبية.....28
- 33..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

- تمهيد.....35
1. توصيف مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....36
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....41
3. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....44
4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....46

51.....	5. إيمان مواقع التواصل الاجتماعي.....
52.....	6. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي.....
53.....	7. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
58.....	8. أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.....
86.....	9. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
87.....	10. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
88.....	11. نظريات الاعلام.....
93.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: التعلم الذاتي.

95.....	تمهيد.....
96.....	1 . توصيف مفهوم التعلم الذاتي.....
101.....	2 . نشأة التعلم الذاتي.....
102.....	3 . مهارات التعلم الذاتي.....
103.....	4 . خصائص التعلم الذاتي.....
105.....	5 . عوامل نجاح التعلم الذاتي.....
106.....	6 . أنماط التعلم الذاتي.....
107.....	7 . أساليب التعلم الذاتي.....
113.....	8 . مبادئ وأسس التعلم الذاتي.....
116.....	9 . مقارنة بين مجالات التعلم -التعلم التقليدي والتعلم الذاتي-.....
117.....	10. أهمية وأهداف التعلم الذاتي.....
119.....	11. إيجابيات التعلم الذاتي.....
120.....	12. سلبيات التعلم الذاتي.....
121.....	13. نظام تفريد التعليم.....
121.....	13. 1. توصيف مفهوم نظام تفريد التعليم.....
122.....	13. 2. العمليات الحديثة في نظام تفريد التعليم.....
124.....	13. 3. أشكال تفريد التعليم.....
124.....	13. 4. أسباب تفريد التعليم.....
125.....	14. نظريات التعلم الذاتي.....
128.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: تحقيق التعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

130.....	تمهيد.....
131.....	1 . التعليم الجامعيتطوير مهارات التعلم الذاتي.....
132.....	2 . الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي.....
134.....	3 . الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي.....
135.....	4 . دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم.....
136.....	5 . فوائد مواقع التواصل الاجتماعي العلمية في عملية التعليم والتعلم.....
137.....	6 . اتجاهات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات.....
138.....	7. توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعلم
142.....	8 . استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي.....
143.....	8 . 1. استخدام اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي.....
144.....	8 . 1. 1 أهم خصائص اليوتيوب في التعليم.....
145.....	8 . 1. 2 فعالية مقاطع الفيديو في التعلم الذاتي.....
146.....	8 . 2. استخدام الفايسبوك في تحقيق التعلم الذاتي
147.....	8 . 2. 1 دور الفايسبوك في تعزيز التعلم الذاتي للطلاب الجامعي.....
148.....	8 . 2. 2 أهمية استخدام موقع الفايسبوك في عملية التعلم لدى الطلاب.....
150.....	8 . 3. استخدام التويتر في تحقيق التعلم الذاتي.....
	9 . مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم
	الذاتي.....152.....
	10 . مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب
	الجامعي.....155.....
156.....	11. احصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
157.....	خلاصة الفصل.....

243.....4. المناقشة العامة.....

244.....الاقتراحات.....

245.....خلاصة الفصل.....

247.....خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الملحق رقم 02: بيانات لعينة البحث بالـ spss

الملحق رقم 03: المتوسطات والانحراف المعياري لعينة البحث بالـ spss.

الملحق رقم 04: قائمة الطلبة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لسنة 2019

الملحق رقم 05 : قائمة بأسماء المحكمين

فهرس
الجد اول

فهرس الجداول

- جدول رقم (01): يوضح أنواع وسائل التواصل الاجتماعي حسب تصنيف الاعلام الاجتماعي.....58
- جدول رقم (02): يوضح مهارات مهارات التعلم الذاتي.....103
- جدول رقم (03): يوضح أدوار المعلم ذاتيا.....105
- جدول رقم (04): يوضح المقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي.....116
- جدول رقم (05): يوضح مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي.....155
- جدول رقم (06): يوضح عدد طلبة قسم علم الاجتماع لسنة 2018.....161
- جدول رقم (07): خاص بتحديد جنس مجتمع الدراسة.....172
- جدول رقم (08): يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة.....173
- جدول رقم (09): يوضح المسح المسح توى الدراسات لمجتمع الدراسة.....174
- جدول رقم (10): يوضح تخصصات عينة الدراسة.....175
- جدول رقم (11): يوضح مدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة و قراءة الاخبار.....176
- جدول رقم (12): يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات....177
- جدول رقم (13): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد.....178
- جدول رقم (14): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة.....179
- جدول رقم (15): يوضح عدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف.....181
- جدول رقم (16): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب للتعلم بنفسه.....182
- جدول رقم (17): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي لعملية معالجة المعلومات.....183
- جدول رقم (18): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع.....184

- جدول رقم (19): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات.....185
- جدول رقم (20): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.....186
- جدول رقم (21): يوضح مدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه.....187
- جدول رقم (22): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره.....189
- جدول رقم (23): يوضح مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة.....190
- جدول رقم (24): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة.....191
- جدول رقم (25): يوضح مدى مساعدة حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم.....192
- جدول رقم (26): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز.....193
- جدول رقم (27): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار.....194
- جدول رقم (28): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم.....195
- جدول رقم (29): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي.....196
- جدول رقم (30): يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.....198
- جدول رقم (31): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي.....199
- جدول رقم (32): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم.....200
- جدول رقم (33): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي.....201
- جدول رقم (34): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعـل الايجابي داخل الصف الدراسي.....202
- جدول رقم (35): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء

جدول رقم (50): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقاً لقدراته

وإمكانياته.....221

جدول رقم (51): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى

الطالب.....222

جدول رقم (52): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تقويم الطالب لتعلمه ذاتياً.....223

جدول رقم (53): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي.....224

جدول رقم (54): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم.....225

جدول رقم (55): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع أساليب التعلم وفقاً لمستوى

الطالب.....227

جدول رقم (56): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي.....228

جدول رقم (57): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.....229

جدول رقم (58): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي.....231

جدول رقم (59): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني تحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي.....234

جدول رقم (60): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث مراعاة مبدأ الفروق الفردية.....236

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

- شكل رقم (01): شكل توضح يحي لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....50
- شكل رقم (02): واجهة التسجيل في شبكة الفيس بوك Facebook..... 63
- شكل رقم (03): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Youtube*.....66
- شكل رقم (04): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Twitter*.....70
- شكل رقم (05): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Flickr*.....72
- شكل رقم (06): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Snapchat*.....73
- شكل رقم (07): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *WhatsApp*.....75
- شكل رقم (08): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Instagram*.....78
- شكل رقم (09): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Linked in*.....81
- شكل رقم (10): واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية *Library Think*.....83
- شكل رقم (11): يوضح نموذج كاتز للاستخدامات والاشباع.....90
- شكل رقم (12): يوضح عوامل نجاح التعلم الذاتي.....106
- شكل رقم (13): يوضح التفاعلات بين مدخلات نظام تفريد التعليم.....122
- شكل رقم (14): خاص بتحديد جدج مجتمعي الدراسة.....172
- شكل رقم (15): يوضح الفئات العمرية لمجتمعي الدراسة.....173
- شكل رقم (16): يوضح المسح الدراسي لمجتمعي الدراسة.....174
- شكل رقم (17): يوضح تخصصات عينات الدراسة.....175
- شكل رقم (18): يوضح مدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة وقراءة الاخبار.....176
- شكل رقم (19): يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات.....177
- شكل رقم (20): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد.....178
- شكل رقم (21): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة.....179
- شكل رقم (22): يوضح عدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع

- المعارف.....181
- شكل رقم (23): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب للتعلم بنفسه.....182
- شكل رقم (24): يوضح مدى اعاقفة مواقع التواصل الاجتماعي لعملية معالجة المعلومات.....183
- شكل رقم (25): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع.....184
- شكل رقم (26): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات.....185
- شكل رقم (27): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.....186
- شكل رقم (28): يوضح مدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه.....187
- شكل رقم (29): يوضح مدى اعاقفة مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعم من خلال تفاعله مع غيره.....
- 189
- شكل رقم (30): يوضح مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة.....190
- شكل رقم (31): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة.....191
- شكل رقم (32): يوضح مدى مساعدة حركية وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم.....192
- شكل رقم (33): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز.....193
- شكل رقم (34): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار.....194
- شكل رقم (35): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعم.....195
- شكل رقم (36): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي.....196
- شكل رقم (37): يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.....198
- شكل رقم (38): يوضح مدى اعاقفة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي...199
- شكل رقم (39): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم.....200
- شكل رقم (40): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي.....201
- شكل رقم (41): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي.....202
- شكل رقم (42): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة.....203
- شكل رقم (43): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية.....
- الذاتية.....204
- شكل رقم (44): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة

- 205.....والمناقشة الفعالة والموضوعية لها.....
شكل رقم (45): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري.....
206
- 208.....شكل رقم (46): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم.....
شكل رقم (47): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية.....
209.....شكل رقم (48): يوضح مدى اتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية.....
210.....شكل رقم (49): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم.....
211.....شكل رقم (50): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة.....
المعلومة.....
213.....شكل رقم (51): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد.....
215.....شكل رقم (52): يوضح مدى تميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة.....
216.....شكل رقم (53): يوضح عدم مراعاة مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة...
217.....شكل رقم (54): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير.....
218.....شكل رقم (55): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة.....
ذاتيا.....
219.....شكل رقم (56): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب.....
220.....شكل رقم (57): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وإمكانياته.....
221.....شكل رقم (58): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب..
222.....شكل رقم (59): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا.....
223.....شكل رقم (60): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي.....
224.....شكل رقم (61): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء

- التعلم.....225.....
شكل رقم (62): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع أساليب التعلم وفقاً لمستوى الطالب.....227.....
شكل رقم (63): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعل
يم
التقليدي.....228.....
شكل رقم (64): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.....229.....

مقدمة

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، فقد تطورت شبكات الاتصال العالمي عبر الانترنت وظهر ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية فهي أصبحت وسيلة اجتماعية للتواصل والتعارف وتبادل المعرفة والمعلومات والأخبار فرغم أنها انشئت لهذا الغرض في الأساس إلا أن استخداماتها امتدت لعدة نشاطات مختلفة.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص عدد المعلمين وبعد المسافة وغيرها من المشاكل، وقد أدت هذه التغيرات الى ظهور أنماط وطرائق عديدة من التعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة، زيادة على ذلك حاجة المتعلم الى مصادر للبحث العلمي والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب وطرائق التدريس الجديدة في التعليم والتعلم من بينها التعلم الذاتي، الذي أصبح وسيلة مساعدة للطالب الجامعي على وجه الخصوص في تعلم ذاته بذاته وتعلم ما يجب تعلمه في أي وقت يناسبه، هذا ما أدى الى اهتمام المؤسسات الاجتماعية التربوية بوضع برامج وأنشطة للطلاب وذلك للاستفادة منها وزرع جوانب وأمر مهمة وتنميتها في شخصية الطالب، من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

فالعلمية التعليمية ليست مجرد تلقين للمتعلم فقط، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب الجامعي من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على الذات وزيادة الدافعية للتعلم. وعليه فإن الاتجاهات موضوع مهم جدا، لتكشف عن تحديث الأدوار التعليمية وكيفية توظيف طاقات ومواهب وميولات لجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا للمعلومة وليس مجرد وعاء لها فقط، وذلك بتعلمه حب المبادرة والدافعية للتعلم الذاتي بنوع من الاستقلالية والذاتية بعيدا عن مساعدة الآخرين وذلك حسب ظروفه وطموحاته وحسب سرعته الذاتية.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى بابين أحدهما نظري والآخر ميداني، الباب النظري منه مفرع إلى أربعة فصول، والباب الميداني إلى فصلين. أما عن فصول الباب النظري فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج، وما يجدر الإشارة إليه أن كامل فصول الدراسة النظرية والميدانية، قد خصصت بتمهيد وخالصة للفصل.

تطرق الفصل التمهيدي من الباب النظري إلى الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة والتطرق إلى أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهداف الدراسة وكذا تحديد مفاهيم الدراسة وصياغة الفرضيات وأخيرا الدراسات السابقة التي نهدف من خلالها إلى تحديد الجوانب الأكثر تناولا لدراستنا من قبل الدراسات السابقة.

في حين عالج الفصل الثاني للباب النظري الذي يمثل إحدى ركائز الدراسة والمعنون بـ: "مواقع التواصل الاجتماعي"، وذلك من خلال تسليط الضوء على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والخصائص والأنواع وأشهر المواقع انتشارا واستخداما.

أما الفصل الثالث للباب النظري الذي يمثل بدوره ثاني إحدى ركائز الدراسة جاء حول "التعلم الذاتي" من حيث الماهية، فهو عبارة عن تقديم وعرض نظري مفاهيمي لمصطلح "التعلم الذاتي" وكذا إبراز مهارات التعلم الذاتي وأنماط وأساليب التعلم الذاتي، وأسس ومبادئه، وغيرها.

أما الفصل الرابع والذي خصص لدراسة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتعلم الذاتي والمعنون بـتحقيق التعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تم التطرق فيه إلى التعرف على الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم، وبعض الاستخدامات لأشهر المواقع في عملية التعلم الذاتي منها اليوتيوب والفيسبوك والتويتر، بالإضافة إلى مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي.

أما الباب الميداني والتطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية، بفصلها، حيث تضمن الفصل الخامس منه إجراءات الدراسة الميدانية: من تحديد مجالات الدراسة إلى المنهج المستخدم، وكذا عينة البحث وأسلوب اختيارها، فأساليب تجميع البيانات الخاصة بالدراسة.

والفصل السادس بدوره خصص لعرض اتجاهات الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي بدءا بعرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها وهذا من خلال تحليل استمارة الاستبيان، كل سؤال على حدى ووضع استنتاج لكل محور وهذا للإجابة على الفرضيات الثلاث للدراسة، بالإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات. ونهاية بعرض مجموعة من المقترحات والتوصيات.

وفي خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة. التي من شأنها أن تساهم في تطوير هذا الجيل الجديد من حيث ضرورة استخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي خاصة.

الباب الأول
الإطار النظري
والمفاهيمي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري لِلدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
 - 2- أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 5- فرضيات الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة
 - 6-1 الدراسات العربية
 - 6-2 الدراسات الأجنبية
- خلاصة الفصل

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
 - 2- أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 5- فرضيات الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة
 - 6-1 الدراسات العربية
 - 6-2 الدراسات الأجنبية
- خلاصة الفصل



1- إشكالية الدراسة:

تعيش المؤسسات الاقتصادية بمختلف أنشطتها خلال العقود الأخيرة تغيرات جمّة، سعيًا منها لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة حيث سخّرت لذلك كل الوسائل والحلول من أجل التأقلم ومسايرة هذه التغيرات، حفاظًا على أهدافها واستمراريتها، وقد أدركت أثناء سعيها هذا أهمية العنصر البشري في التكيف مع متغيرات البيئة الداخلية والخارجية.

ولما كانت المؤسسات التربوية هي العصب المحرك لكل المؤسسات الاقتصادية الأخرى، باعتبارها المنتج الرئيسي للعنصر البشري الفعال والكفاء، فإن هذه المؤسسات التربوية أضحت محور اهتمام مختلف المجالات في شتى المؤسسات الاقتصادية، وذلك لارتباطها الوثيق بأهم عنصر في العملية الإنتاجية وركيزة أساسية للنجاح فيها، لذلك فإن المؤسسات التربوية الحديثة أصبت تركيزًا على الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، كونه الهدف من هذه العملية التربوية التعليمية برمتها، ونتيجة للتقدم العلمي والمعرفي أصبح لزامًا الخروج من الجمود الفكري القائم على أسلوب الحفظ والتلقين إلى تعليم حيوي فعال قائم على البحث وإعمال العقل والاكتشاف، ومن بين أهم المناهج الحديثة لعملية التعليم تحفيز المتعلم على بالتعلم الذاتي، خاصة لدى الطالب الجامعي في مرحلة التعليم العالي.

إن عمليات ضمان الجودة في التعليم تستدعي استراتيجيات معينة في التعليم والتعلم وربطها بنواتج التعلم، وذلك في ضوء متطلبات الجودة من ناحية والاتجاهات الحديثة في التعلم خاصة بالنسبة للتعليم العالي من ناحية أخرى، لذا كان من المهم التركيز على اختيار طريقة تعلم تقود المتعلم إلى التعلم بنفسه وتساهم في التعلم الفعّال، والتأكيد على دور وفعالية المتعلم واثارة اهتماماته ودافعيته والمشاركة والنشاط الذاتي وتقديم الأفضل.

وفي تقرير لجنة اليونسكو 1996 تم التأكيد على أن "أفضل السبل لمواجهة تحديات هذا القرن، يكمن في تأسيس التعلم القائم على الدعائم التالية: تعلم لتكن، تعلم لتعرف، تعلم لتعيش مع الآخرين"¹، كما "أكد محمد مقداد في كتابه (الجامعة في عهد العولمة) على أن: "التعليم الجامعي مطالب بالتكيف مع مطالب المتعلمين ورغباتهم وأن يكون محوره المتعلم"²، وذلك بالتركيز على استثارة دافعية المتعلم وتنمية نشاطه وسرعته الذاتية بما يتماشى مع سرعته الخاصة وطموحاته وبذلك تحقيق الفاعلية الذاتية للطالب مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية، باعتبارها من أهم أسس التعلم الذاتي.

¹ رشدي أحمد طعمية ومحمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، دار الفكر، ط1، القاهرة، 2004، ص502.

² محمد مقداد، الجامعة في عهد العولمة -قراءات متفرقة-، باتنيت للمعلوماتية والخدمات المكتبية والسحب، شركة التضامن، ط1، الجزائر، 2005، ص38.



لذلك تعمل الجامعة بدورها على تشجيع عملية التعلم الذاتي للطالب الجامعي بدءاً بالبحوث والمشاريع التطبيقية المدرجة في أغلب مقررات البرامج الجامعية، من أجل السعي الى "تمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه بصورة مستمرة في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات، وكذا القدرات اللازمة لتكوين شخصيته بما يتلائم مع متطلبات الحياة سريعة التغير.

وبذلك يعتمد الطالب في تحصيل المعارف والمهارات على قدراته الذاتية في البحث والتقصي من مصادر مختلفة، بما تحقق تنمية شخصيته والقدرة على مواصلة التعلم مدفوعاً برغبته مما يؤهله لمتابعة التقدم والتطور في مجال اختصاصه والابداع فيه، والقدرة على القراءة والتفكير الناقد.

فالتعلم عملية متجددة باستمرار تواكب في سيرورتها التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر خصوصاً بظهور شبكة الأنترنت عامة وانتشار واسع لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة، التي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعليم، والتي تهدف الى الوصول الى المعلومات والخبرات بأقل تكلفة وأقل جهد ووقت ممكنين.

إن التعلم لم يعد قاصراً على ما يتم داخل غرفة الصف الدراسي تحت اشراف المعلمين، وإنما توفر وسائل التواصل الاجتماعي التعلم في أي مكان، بحيث يجد المتعلمين محتوى التعلم الذي يناسبهم وفي الوقت المناسب لهم، الأمر الذي وجد فيه الطلبة الجامعيين ضالتهم، خاصة في شبكات التواصل الاجتماعي والذي هو واضح من خلال زيادة مرتادي تلك المواقع الاجتماعية، وهذا ما سمحت به التطبيقات المختلفة للتعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من تعامل الطالب الواحد مع عدد كبير من المتعلمين والاستفادة من خبراتهم في اطار تعلمهم الذاتي الذي يعتبر نمط من انماط التعلم الذي يتعلم فيه الطالب كيف يعلم ذاته بذاته، حيث أن امتلاكه واثقان مهارات التعلم الذاتي تمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات، خاصة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر وسيلة من الوسائل المساعدة لتحقيق التعلم الذاتي.

لقد تنوعت الدراسات المشابهة للدراسة الحالية، والتي تم التطرق للبعض منها في هذا الفصل، ولقد ارتأينا في دراستنا هذه الكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في ميدان التربية والتعليم، وذلك من خلال توظيف مفهوم الاتجاه باعتباره وسيلة على درجة كبيرة من الدقة والموضوعية، فهو يمثل جملة الاستعدادات النفسية للفرد للاستجابة اما بالموجب أو بالسالب أو بالقبول أو بالرفض، نحو مثيرات مختلفة يتعرض لها في مواقف مختلفة في حياته تستدعي منه استجابة، وهو " أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أي اتجاه أي حدث في



البنية بصورة عامة¹، وبمجرد تكون الاتجاهات فإنها تضيء النظام على أسلوب ردود أفعالنا وتيسر التوافق الاجتماعي، والاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي يجسد علاقة الطالب بها سواء بالقبول أو بالرفض ومدى استخدامه لها كوسيلة للتعلم الذاتي وتلبية متطلبات التعليم الجامعي وهذا ما نسعى للإجابة عليه من خلال دراستنا.

إن موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطالب الجامعي، يتداخل مع العديد من المصطلحات الأخرى بداية بالتعلم الإلكتروني الذي يمثل أحد طرق التعلم التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة والخبرات خارج الصف الدراسي وفي الوقت والمكان المناسب لهم، وايضا التعلم التعاوني الذي يتضمن وجود مجموعات صغيرة من الطلبة يدرسون ويتبادلون المعارف والخبرات فيما بينهم بهدف تطوير الخبرة والمعارف التعليمية، أيضا التعلم الفعال بين الطلبة أي تفعيل جميع عناصر العملية التعليمية.

ولهذا يكمن الاشكال الرئيسي في محاولة ازالة اللبس عن الموضوع كون الدراسة الحالية خصت بدراسة الاتجاهات وأدمجت بين التقنية (مواقع التواصل الاجتماعي) من جهة وبين (التعلم الذاتي) من جهة أخرى، أي تعلم الطالب الجامعي ذاتيا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أي عن طريق تكنولوجيا التعليم حسب سرعته الذاتية وفي أي مكان وزمان يناسبه، والتركيز على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الموضوع محل الدراسة إما بالإيجاب أو بالسلب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر...) في تحقيق التعلم الذاتي للطالب الجامعي، انطلاقا من مجموعة من مؤشرات للتعلم الذاتي منها استثارة الدافعية والنشاط والسرعة الذاتية وتحقيق التفاعل المتبادل بين الطلبة والفاعلية الذاتية وأيضا مراعاة الفروق الفردية ، ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة التي تتمحور حول سؤال رئيسي مفاده: هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، ايجابية أم سلبية ؟

¹ وليم و لامبرت وولاس إلامبرت، ترجمة سلوى الملا، علم النفس الاجتماعي، دار الشروق، ط2، بيروت، 1993، ص113.



2- أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أهميته العلمية والعملية يستمد من أهميته في إثراء الرصيد المعرفي والمجال التطبيقي، لذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تناولت موضوع مهم ألا وهو مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الأكثر استخداماً ورواجاً في مجتمعاتنا خاصة في الآونة الأخيرة، والتي غيّرت الكثير في طرق اكتساب المعرفة والعلم، من خلال تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية، وذلك باستخدامها في التعليم بمختلف مستوياته، خاصة منها التعليم الجامعي الذي يسعى إلى تحديث التعلم مما يساهم في خلق بيئة محفزة للتعلم، وتأثيرها في تحقيق أسلوب مهم جداً في التعلم وهو التعلم الذاتي. وتستمد الدراسة أهميتها من جانبين أساسيين هما:

1.2- الأهمية العلمية: ومنها

- الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين حول موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم الذاتي ان كانت ايجابية أم سلبية.
- إلقاء الضوء أهمية ما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي من فرص متنامية للتعلم ومن اكتساب خبرات ومعارف وتنمية مهارات وميولات الطلاب، حسب قدراتهم الذاتية.
- مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بالإعلام البديل، والمقصود الموقع الذي يولد الأفكار والأساليب المهمة والمهارات وأيضاً الطرق الجديدة للتنظيم والتعاون والتدريب فيما يخص عملية التعلم الذاتي.
- تنامي ظاهرة التعلم الذاتي بالنسبة للطلبة الجامعيين باعتبارهم محور العملية التربوية.

2.2- الأهمية العملية: ومنها:

- تحقيق جودة التعليم الجامعي من خلال إتقان مهارات التعلم الذاتي.
 - أهمية عملية التعلم والتعليم الجامعي في أحداث التنمية الشاملة للمجتمع.
 - الأخذ بالجانب الايجابي في مواقع التواصل الاجتماعي وتسخيرها في تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب الجامعي خاصة.
 - أن التعلم الذاتي يمثل جوهر التعلم والتربية المستمرة مدى الحياة.
- ولأي بحث علمي أسباب اختياره من قبل الباحث، كموضوع لدراسته كأن يكون من مواضيع اهتماماته وضمن تخصصه ومستخلص من واقعه، بالإضافة الى توفر جملة من مقاييس الانجاز التي تساعد بدورها على تحديد وضبط موضوع الدراسة، وحتى يمكنه التقصي فيه وتقديم الحلول



والمقترحات المناسبة، وإثراء البحث العلمي، ومن أهم الأسباب التي دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق باعتباره في اطار التخصص.
- الاهتمام بالتقنيات المتطورة في تحقيق التعلم الذاتي.
- تعتبر فئة طلاب الجامعة شريحة مهمة في المجتمع.
- اهتمام الطلبة الجامعيين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ومدى استفادتهم منها في اكتساب المعارف.
- قلة الدراسات المتوفرة في هذا الموضوع.
- كون أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فهو بذلك يستقي المعلومة لوحدة عن طريق تعلمه ذاتيا بطرق ووسائل مختلفة أشهرها استعمالا في العصر الحالي وهي مواقع التواصل الاجتماعي.

3- أهداف الدراسة:

ويمكن تقسيم أهداف الدراسة الى نوعين هما:

3-1 الأهداف العلمية:

- التعرف على ما اذا كان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دورا ايجابيا في تعلم الطالب نفسه بنفسه.
- الخروج بتوصيات واقتراحات تسهم في الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي.
- إثراء الرصيد العلمي في هذا المجال.

3-2 الأهداف العملية:

- معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التعلم.
- الوقوف على مدى استفادة الطلبة الجامعيين من مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي.
- حث المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة على تشجيع واستثمار التعلم الذاتي للطلبة من خلال استخدام مواقع التواصل، خاصة في الظروف التي يتعذر عليها استقبالهم.



4- تحديد مفاهيم الدراسة:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الأساسية وأخرى فرعية والتي لها علاقة وطيدة بموضوع الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

4-1 مفهوم الاتجاه Direction:

يشكل مفهوم الاتجاه إحدى المفاهيم التي تتباين حولها وجهات النظر من علماء النفس وعلماء الاجتماع، وغيرهم ويمكن أن تكشف عن هذا التباين والاختلاف في وجهات النظر في دلالات المفهوم من خلال التعاريف الواردة حول هذا المفهوم نذكر منها ما يلي:

عرّفه توماس وزنانيكي على أنه: " تلك الحالة الذهنية للفرد تجاه القيم أو موقف الفرد حيال

إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية".¹

يشير تعريف توماس الى مفهوم الاتجاه على أنه القيم التي يتشربها الفرد من بيئته الاجتماعية.

وعرّفه جون كلود دوستون وجون ليوف بوفوا بأنه: " ذلك الموقف الذي يتبلور بصورة صغيرة

أو كبيرة عن شخص أو جماعة اتجاه شيء ما ويظهر من خلال العديد من المظاهر كالكلام أو اللهجة أو الإيماءات أو القيام بسلوك معين كل ذلك يعد اتجاهاً".²

كما يعرفه جوردن ألبورت بأنه: "حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة

وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة"، وقد أوضح أن حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمان طويل.³

عرّفه ليفين Levin بأنه: "دو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي".⁴

وعرّفه بوجاردس E, Bogardus بأنه: "الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة

أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لإنجذابه منها أو نفوره عنها- فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية".⁵

¹ يامين بودهان، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي، ط1، الاردن، 2014، ص 39،38.

² يامين بودهان، المرجع نفسه، ص 39،38.

³ السيد فؤاد البهي وعبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي -رؤية معاصرة، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص251.

⁴ جابر عبد الحميد والشيخ سليمان، دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتاب، القاهرة، 1978، ص105.

⁵ فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1954، ص244.



ويعرفه نبوكمب بأنه: "تنظيم خاص بالعمليات السيكلوجية وهذا التنظيم يمكن الاستدلاله عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة لمدرجات نوعية في بيئته الخارجية، وهذا التنظيم كذلك إنما هو حصيلة الخبرة السابقة للإنسان".¹

وتعرف الباحثة الهام أبو حرب الاتجاه بأنه: "نسق من الانفعالات والاستجابات التي تعكس اعتقادات الافراد واهتماماتهم وقيمهم حول أفكار أو موضوعات محددة بطريقة ايجابية أو سلبية، وتتكون الاتجاهات من خلال الخبرات والتجارب أو الاحداث التي يتفاعلون معها، ولموضوع الاتجاهات أهمية خاصة في العملية التربوية والتعليمية، وذلك لدوره الجوهرى في توحيد سلوك المتعلمين نحو الاتجاهات المرغوبة ومعالجة السلوكات السلبية".²

ويعرفه حامد زهران بأنه: "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".³

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مفهوم الاتجاه اجرائيا من طرف الباحثة كما يلي: "عبارة عن استعداد نفسي للاستجابة إما بالموجب أو بالسالب تجاه اشخاص أو أشياء أو موضوعات في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة، أي الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع ما، ولهذا فهو يشمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي والاستعداد للاستجابة للموضوعات أو المواقف بطريقة محددة ومتوقعة مسبقا".

¹ سعد عبد الرحمان، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكي العربي، القاهرة، 1992، ص359.

² الهام حرب أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة، 2013، ص 49.

³ حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص136.



2-4 الطالب الجامعي University student:

1-2-4 مفهوم الجامعة The university:

يعرفها البرعي بأنها: " المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يبني أسس إيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد متميزون".¹

وهي المؤسسة الاجتماعية التربوية الثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته من أجل إيجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية... الخ، بشكل متكامل ومتوازن، كما تمكن الطالب من اكتساب الاتجاهات والمعارف ذاتياً مما تجعله فرداً سوياً في المجتمع.²

وهي عبارة عن مجمع المعاهد والأقسام والكليات العلمية العالية لمختلف العلوم، تهدف إلى إخراج أفراد متقنين ومهنيين وإطارات في المجتمع وباحثين علميين، ومن مهامها التعليم العالي والبحث العلمي من خلال امتلاكها حق منح الدرجات العلمية الأكاديمية وتضم ثلاثة أطوار بداية بدراسات التدرج الليسانس ثم الدراسات ما بعد التدرج الماجستير والدكتوراه .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مفهوم الجامعة اجرائياً من طرف الباحثة على أنها:

"هي مؤسسة تربوية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الأطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل الميادين، وللجامعة بناؤها وميزانيتها وأهدافها التي تتوافق وأهداف المجتمع وسياساته وما يحدث من مستجدات وتطورات. وهي ذلك الهيكل الذي يستقبل الطلبة الناجحون في شهادة البكالوريا، حيث يزاولون دراستهم بها كل حسب تخصصه وحسب رغبته لمدة ثلاث سنوات لنيل شهادة الليسانس وستين لنيل شهادة الماجستير وثلاث سنوات لنيل شهادة الدكتوراه كأقصى درجة في التعليم العالي".

¹ فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود - مقال مقدم في المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014، ص 203.

² أحمد حسن القواسمة وعابد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء، ط1، عمان، 2015، ص 15، 16.

4-2-2 الطالب الجامعي:

يمكن تعريف الطالب الجامعي اجرائياً على أنه: "يمثل الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل الركيزة في المؤسسة الجامعية، وهو ذلك الفرد التي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى المؤسسة الجامعية تبعاً لتخصصه بواسطة شهادة تؤهله لذلك".

4-3 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي Social networks :

عرّف الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع ويب انشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات كما تقدم بدورها مجموعة خدمات متعددة منها مشاركة الملفات والمحادثات الفورية والبريد الالكتروني... الخ".¹

وتعتبر مفهوم أساسي من مفاهيم علم الاجتماع تحيل الى العلاقات المنتظمة التي تجمع أفراد أو منظمات وتشكل حول هذا المفهوم حقلاً معرفياً يسمى بتحليل الشبكات الاجتماعية، وبهذا فمصطلح مواقع الشبكات الاجتماعية يميز الشبكات الاجتماعية الافتراضية (الرقمية) عن الشبكات الاجتماعية الواقعية التي يتناولها علم الاجتماع، وكلها تشمل مصطلح الميديا الجديدة الاجتماعية.²

يطلق مصطلح المواقع الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء، ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال رسائل الدردشة، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة اخبارهم ومعلومات عن حياتهم.³

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، ط1، الاردن، 2015، ص83.

² الصادق الحمادي، الميديا الاجتماعية من منظور التنظيم والتنظيم الذاتي، مدير المركز الافريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين، تونس، ص126.

³ مجدي محمد رشيد حناوي، استخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الاجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين، مجلة اعلم، العدد 16، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، فلسطين، يناير 2016، ص157.



وهي مواقع الكترونية انتشرت في السنوات الاخيرة بشكل كبير وأصبحت من أهم وسائل التواصل بين المستخدمين في فضاء الويب¹، تتيح لهم الاتصال والتواصل وتبادل المحتوى فيما بينهم في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام وشبكة الانتماء سواء كان صور أو مقاطع فيديو أو رسائل قصيرة أو مقطع صوتي.²

ومما سبق يمكن استخلاص تعريف اجرائي لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مفاده أنّها: "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات والاتجاهات والتخصصات لمشاركة المعارف والأخبار من خلال واقع افتراضي ينشأ فيما بينهم علاقات صداقة ويؤدي الى تفاعل اجتماعي إلكتروني إيجابي".

4-4 مفهوم التعليم Education:

يعرّفه كل من توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود حيلة بأنّه: " نشاط تواصل يهدف الى اثاره دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي".³

ويعرّفه يحي محمد بنهان بأنّه: "مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم".⁴

تعرفه هناء حسين الفلّلي بأنّه: "مهارة تطبيق المعرفة والخبرات والمبادئ العلمية من أجل انشاء وبناء بيئة مناسبة لتسهيل عملية التعلم، وبالتالي فالتعليم يتضمن التكنولوجيا التي تضمن تطبيق العملية للوصول الى أنواع عملية".¹

¹ معايش أميرة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة كفاءة الاتصال التسويقي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر-، مقال مقدم في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، 2017، ص543.
² دعاء محمد عمر واخرون، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مدرسة الاساسية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الطلابي الأول بعنوان نحو جيل بحثي واعد، فلسطين، 25-2016-05، ص10.

³ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، ط7، عمان، 2015، ص 21.

⁴ يحي محمد بنهان، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري، ط1، عمان، 2012، ص39.



تعرفه موسوعة المعارف التربوية بأنه: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر الى المستقبل وتسمى هذه العملية بالاتصال".²

- ومنه يمكن استخلاص تعريف اجرائي لمفهوم التعليم على أنه "عبارة عن العملية التي يقدمها المعلم تجاه تلاميذه أي الرسالة التي يقدمها المعلم من معارف وخبرات ومعلومات للمتعلمين".

4-5 مفهوم التعلم Learning:

يعرف جيلفورد Guilford التعلم بأنه: "التغير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة، وطبيعة هذه الاستثارة تمتد من مثيرات فيزيائية بسيطة تستدعي نوع من الاستجابات الى مواقف اخرى غاية في التعقيد، ومثال على ذلك شخص ذاهب الى عمله وفي طريقه المعتادة فوجئ بحادث في الطريق فغير طريقه الى آخر فالحادث هنا يمثل المثير وتغيير الاتجاه هو استجابة، وبالتالي فالشخص قد تعلم أنه عند حدوث حادث في الطريق عليه ألا ينتظر بل عليه أن يجد حلا آخر أو طريق آخر ومنه فعلمية التعلم هي نتيجة لعملية التعليم ومحصلة له".³

يعرفه هلغاراد Hilgard بأنه: " التعلم عملية بها ينشأ فعل أو سلوك أو تصرف ثم يتطور أو يتغير بفعل ظرف من الظروف، ويمارس الاستجابة له، بشرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابلة للتفسير، بفعل ميول فطرية أو حالات طارئة على الكائن الحي".⁴

ويعرف كرونباخ التعلم على أنه: " أي تغير دائم نسبيا في السلوك نتيجة للخبرة".

ويعرفه أبو حطب على أنه: " تغير شبه دائم في الأداء تحت ظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريس".⁵

¹ هناء حسين الفلطي، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2013، ص57.

² نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 10.

³ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود حيلة، المرجع السابق، ص22.

⁴ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية وتدریس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2008، ص22.

⁵ فارس الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران، ط1، عمان، 2012، ص128.



يعرفه يحي محمد نبهان بأنه: " مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده".¹

ويعرفه جودت عبد الهادي بأنه: "عملية مكتسبة تشتمل على تغيير في الاداء أو السلوك أو الاستجابات يحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم، والتدريب الذي يقوم به والمثيرات التي يتعرض لها والدوافع التي تسهم في دفعه بهدف تحقيق النضج".²

ومما سبق يمكن صياغة تعريف اجرائي لمفهوم التعلم على أنه: "المجهود الذي يقدمه المتعلم أثناء عملية التعليم التي يقدمها المعلم وهو بذلك ناتج عملية التعليم ومحصلة، وهو عملية فردية ذاتية تخص كل متعلم على حدى وما استفاده وما تعلمه وما اكتسبه أثناء عملية التعليم وتقديم المعلومات".

ويجدر بنا الإشارة الى التفريق بين التعليم والتعلم فيما يلي:
يعتبر التعليم عملية تتفق المعرفة من المصدر الى المتعلم، وعلى أساس هذه العملية يحدث التعلم وفق الخطوات التالية:

- يستلم المتعلم المادة ويدرك على أنها عناصر جديدة من المعرفة.
 - يتم فحص العناصر الجديدة لاكتشاف صحتها أو خطأها ومن ثمة قبولها أو رفضها.
 - يتم تدوير عناصر المعرفة الجديدة من قبل المتعلم وتنظيمها حسب الأولويات.³
- فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم بحيث ينقل لطلابه المعارف والحقائق والاتجاهات والقيم، هذه العملية تسمى التعليم، أما التعلم هو ما يكتسبه الطلاب عن طريق ما قدمه المعلم من العملية السابقة، وعن طريق الممارسة والخبرة.
- التعليم هو العملية والتعلم هو الناتج.⁴
 - التعليم هو العملية والإجراءات أما التعلم هو ناتج تلك العملية.

¹ يحي محمد نبهان، المرجع السابق، ص39.

² جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، دار الثقافة، ط1، عمان، 2007، ص15.

³ صليحة رقاد، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية -أفاقه ومعوقاته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية والتسيير، جامعة سطيف، 2014، ص 22، 23.

⁴ خليل ابراهيم بشير وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، ط1، عمان، 2014، ص25.



ويعرّف نمط التعلّم على أنّه: "طريقة الفرد الخاصة في استقبال المعلومات وطريقته في معالجتها، وذلك من خلال استخدام طرق خاصة مفضّلة لديه".¹

ومما سبق يمكن استخلاص الفرق بين التعليم والتعلّم بأنّ التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والخبرات، أمّا التعلّم فهو المجهود الذاتي الذي يقوم به المتعلم لاكتساب ما يسعى الى تحصيله من معارف ومهارات.

4-6 مفهوم التعلّم الذاتي Self-education:

تعرف الباحثة التعلّم الذاتي اجرائياً على أنّه: "يعتبر التعلّم الذاتي نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته وفق ما يحقق استثارة الدافعية نحو التعلّم وكذا الفاعلية الذاتية مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية نحو التعلّم الذاتي بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلّم وفيه نعلّم المتعلم كيف يتعلّم ومن اين يحصل على مصادر التعلّم.

وهو الاسلوب الذي يقوم فيه الفرد بتعلّم نفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعن النتائج و القرارات التي يتخذها".

4-6-1 الفرق بين التعلّم الذاتي والتعلّم الفردي:

يعتمد التعلّم الذاتي على تفريد التعليم والتركيز على فردية المتعلم، مدخل النظم، تعددية مصادر التعلّم، أما التعلّم الفردي فهو يعتمد على أنشطة ومصادر ومواد وأجهزة تعليمية تسمح للمتعلّم أن يتعلّم بمفرده ولا يعني ذلك بالضرورة أن يتم التعلّم الفردي بطريقة ذاتية فقد يتعلّم المتعلم بمفرده من تفاعله مع الآخرين.

¹ هبة عبد الحميد جمعة العيلة، أثر برنامج مقترح قائم على انماط التعلّم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بمحافظة غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ص49.



وقد ميز عبد الله اسماعيل الصوفي بين التعلم الذاتي وتفريد التعليم، حيث "اعتبر أن التعلم الذاتي مفهوم مستقل بذاته، بينما تفريد التعليم اعتبره مفهوم آخر يقوم على تحليل خصائص الفرد مثل أساليبه في التعليم وتحليل قدراته ومستوياته، وكذا تحليل لخبراته السابقة وهي ليست بالضرورة تعتمد على التعلم الذاتي، فمن الممكن اعداد برنامج تعليمي مصمم لفرد واحد لمعالجة جوانب الضعف فيه غير أنه لا ينفذ بأسلوب التعلم الذاتي، أي أن الفرد هو الذي يحصل على المادة التعليمية ويتعلمها وقد يساعده أحد زملائه أو المعلم، طالما يراعى الخصائص الفردية للمتعلم فهو برنامج مفرد".¹

4-6-2 الفرق بين التعلم الذاتي والتّعليم الذاتي:

يعتبر التّعلم الذاتي Self learning علم يبحث عن اكتشاف القوانين العلمية التي تحكم الظاهرة وتفسر السلوك أو تعدله، أما التعليم الذاتي Self teaching فهو اجراء مقصود يطبق قوانين المكتشفة علم التعلم وفي غيره من العلوم، على معارف ومهارات متداولة في صور مناهج وكتب وأنشطة كوسيلة هادفة لاكتساب المتعلمين ما يراه المرربون مناسب لهم وضروري لمجتمعهم.²

4-7 مفهوم الدافعية Motivation:

عرّفها ابراهيم ماسلو بأنّها: "خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة عامة تمارس تأثيرها في كل أحوال الكائن الحي".

ويعرّفها يونج بأنّها: " حالة استثارة وتوتر داخلي تثير للسلوك وتدفعه نحو تحقيق هدف معين".³ وهي قوة ذاتية في الفرد تحرك سلوكه وتوجهه لتحقيق غاية معينة أو هدف يشعر بالحاجة اليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتحافظ على استمراريته وديمومته حتى يتحقق الهدف، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه وتسمى عوامل داخلية أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به، وتسمى عوامل خارجية.⁴

¹ عبد الله اسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعلم، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2002، ص189.

² انعام مهدي صالح، التعليم والتعلم الفردي -تقنية واعدة وطريقة رائدة - ورقة بحثية، ص19، 17.

³ نعيمة جاري، علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية بثانويات دائرة المقرن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2015، ص51.

⁴ فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2015، ص280.



تعتبر من أكثر المتطلبات أهمية للتعلم، وينظر العديد من العلماء والباحثين على أنها مصدر للطاقة البشرية، وأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد وهي القوة التي تقف وراء تعديل السلوك وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة.¹

وهي القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك معين من أجل اشباع حاجة أو تحقيق هدف وتعتبر شكل من أشكال الاستثارة التي تخلق نوع من النشاط والفعالية.

وتعرف الدافعية للتعلم على أنها: "عملية عقلية تنشط السلوك الاكاديمي وتحركه وتوجهه وتحافظ على استمراريته، وعندما تتوجه الدافعية نحو حالة نفسية داخلية جيدة تسمى دافعية داخلية، أما عندما يربط المتعلم بين أفعاله وتلقى مكافأة خارجية فتسمى دافعية خارجية، وهي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما نستدل عليها من السلوك".²

ومما سبق يمكن استخلاص تعريف اجرائي لمفهوم الدافعية على أنها: "استعداد وقوة ذاتية داخلية للفرد تثير وتوجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين، وهي أساسية لتحقيق عملية التعلم".

8-4 مفهوم التعلم التعاوني Collaborative learning:

يعرفه يحي محمد بنهان بأنه: "بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع".³

يعرفه روبرت 1991 بأنه: "مجموعة نشاطات وفق أنظمة معينة يشترك فيها الطلاب في العمل فيها كمجموعات غير متجانسة التحصيل مكونة من اربعة الى ستة أعضاء

ويعرفه جابر 1999 بأنه: "طريقة تدريس فريدة تختلف عن طرائق التدريس الاخرى من حيث كونها جماعية، تتطلب من الطلبة أن يعملوا معا في جماعات صغيرة مستنديين الى التفكير والممارسة الديمقراطية وعلى التعلم النشط واحترام الاخرين وعلى التعلم الذاتي، بهدف تحقيق تأثيرات تعليمية أبعد من التعلم الاكاديمي والتقبل داخل الجماعة واكتساب مهارات اجتماعية اخرى، كما يستهدف تفاعل الطلبة فيما بينهم على المادة التعليمية المقدمة".⁴

¹ عباس نوح سليمان محمد الموسوي، علم النفس التربوي - مفاهيم ومبادئ-، دار الرضوان، ط1، عمان، ص 165.

² فريال أبو عواد واخرون، محتوى مادة مهارات التعلم والبحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2017، ص25.

³ يحي محمد بنهان، المرجع السابق، ص39.

⁴ نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني -المفهوم والرؤى والافكار-، دار الرضوان، ط1، عمان، 2011، ص 34-



وهو يقوم على اساس تقسيم الطلاب الى مجموعات تضم كل مجموعة طلاب من مستويات مختلفة يمارسون أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود بفائدة تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمالهم الفردية.¹

وتعرف الباحثة التعلم التعاوني اجرائيا على أنه : "نوع من التعلم الذي يتم في مجموعات أو أفواج عمل صغيرة الحجم يكون التعلم فيها تعاونيا جماعيا بالمشاركة بين الزملاء فيما بينهم والتشاور وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم واتخاذ القرار بالإجماع بهدف تطوير الخبرة التعليمية لأي عضو فيها الى أقصى حد ممكن".

4-9 مفهوم التعلم الالكتروني E-learning:

يعرفه هورتن Horten بأنه: "استخدام التقنية "الانترنت" لإحداث التعلم".

ويعرفه Henderson بأنه: "نوع من التعلم يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المتعلمين والمدرسين والمؤسسة التعليمية".

وهو عملية التحول من التعلم التقليدي وجه لوجه الى شكل رقمي للاستخدام عن بعد، وبالتالي أحد وسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصال الالكتروني وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين ينشرون خارج قاعات الدراسة، وهو نوعان تعلم متزامن وغير متزامن.²

ويعرفه الحلفاوي بأنه: "ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الالكتروني الى الطلاب دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية".

وهو شكل من أشكال التعلم عن بعد التي يعتمد على امكانيات وأدوات شبكة المعلومات والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتور تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي.³

¹ خليل ابراهيم بشير واخرون، المرجع السابق، ص204،

² مهند أبو الشبول وربحي مصطفى عليان، التعليم الالكتروني E-learning، دار صفاء، ط1، عمان، ص104، 106،

³ مرام جمال الضبة، فاعلية استراتيجية المشروعات الالكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الالكتروني والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية- الجامعة الاسلامية، غزة، 2014، ص12.



وفي هذا الصدد تقدم الباحثة تعريفاً إجرائياً للتعلم الإلكتروني على أنه: "نوع من التعلم الذي يستوجب استخدام التقنية والوسائط الإلكترونية في إحداث عملية التعلم بعيداً عن نمط التعلم التقليدي، أي التواصل بين المعلم والمتعلم إلكترونياً عبر مختلف الوسائط المتاحة بسهولة تبادل وإرسال مختلف المعارف والخبرات عبر واقع افتراضي إلكتروني من أجل إيصالها بأسرع وقت وأقل تكلفة".

5- فرضيات الدراسة:

تعد الفروض من أهم العناصر في البحث العلمي، إذ لا يمكن إعداد بحث علمي في غياب الفرضية أو التساؤلات، فهي اجابات مؤقتة يضعها الباحث لكي تساعد في الاتجاه نحو حل لمشكلة البحث، وهي تخمين أو استنتاج مؤقت يتبناه ويقترحه الباحث في بداية الدراسة، او يمكن القول انها تفسير مؤقت يوضح مشكلة أو ظاهرة الدراسة، وهناك تعريفات كثيرة وارده حول مفهوم الفرضيات في البحث العلمي منها:

يعرفها أحمد بدير بأنها: " تخمين أو استنتاج زكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من ظواهر".¹

وكذلك يعرفها ماخ بأنها: " تفسير مؤقت لوقائع معينة لا يزال بمعزل عن امتحان الوقائع، حتى اذا ما امتحن في الوقائع أصبح من بعد إما فرضاً زائفاً يجب أن يعدل عنه الى غيره وإما قانوناً يفسر مجرى الظواهر".²

كما يعرفها منصور النعمان بأنها: "صورة دقيقة للمشكلة تغطي أبعادها من كافة الجوانب، وهي تغطي تفسيراً صادقاً للمشكلة بعد تحقيقها".³

وهي تخمين مبدئي على الخبرة ودقة الملاحظة، فهي لا تأتي من فراغ بل هي اجابة محتملة لسؤال البحث أو نتيجة محتمل وقوعها وهي تمثل علاقة بين متغيرين.⁴

وانطلاقاً من إشكالية الدراسة ولمحاولة تحديد أكثر لإشكالية بحثنا تم بلورة مجموعة من الفرضيات محاولين من خلالها الالمام بمختلف جوانب الموضوع حتى تكون دراستنا أكثر دقة

¹ فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، 2002، ص26.

² عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977، ص145.

³ منصور نعمان ونعمان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي، الاردن، 1997، ص43.

⁴ سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة، 2003، ص 37.



وموضوعية، وذلك لأنها ضرورية للبحث العلمي باعتبارها توجهه الى الاتجاه الصحيح والمسار المحدد وقد تم صياغة الفرضيات كمايلي:

الفرضية الرئيسية:

- تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في تحقيق التعلم الذاتي، ايجابية.

وتتدرج تحت هذه الفرضية الرئيسية ثلاثة فرضيات فرعية تتمثل فيما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى:

- تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي، ايجابية.

الفرضية الفرعية الثانية:

- تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم الذاتي، ايجابية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي، ايجابية.



6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة مهمة جدا وانطلاقة أساسية لأي بحث علمي، فهي تمكن الباحث من تحديد اشكاليته بدقة، ومعرفة ما قدّم في جوانب موضوع دراستنا والإشارة الى مختلف الجوانب التي لم يتم تناولها في الدراسات السابقة ولتزويد الباحث بأفكار تكون بداية دراسته انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة أو تكملة لها، أو تسليط الضوء على جوانب النقص التي لم يتناولها الباحثين السابقين في موضوع البحث، وكذا استخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

6-1 الدراسات العربية:

الدراسة 01:¹

دراسة لويزة مسعودي 2010 الموسومة بـ: "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي -دراسة ميدانية بجامعة باتنة-"

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبيان يقيس اتجاهات الطلبة، وطبقت الدراسة على عينة قدرت بـ 130 طالب وطالبة بجامعة الحاج لخضر باتنة، حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية.
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية الذاتية.
- يتجه الطلبة ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق مستوى الطموح.
- لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
- توجد فروق في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي حسب التخصص لصالح كلية العلوم.

¹ لويزة مسعودي، "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.



الدراسة 02: ¹

دراسة للباحثة سهام قنيفة 2017 والموسومة بـ: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيسبوك نموذجاً-"

حيث هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على مدى استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر لموقع الفيسبوك لأغراض التعلم والتعرف على مختلف الأساليب التي يتبعها الطالب من أجل تحقيق هدف التعلم، وتبين مدى فعالية الموقع في عملية التعلم وإلقاء الضوء على اتجاهات الطلبة وآرائهم حول ما يقدمه الموقع من خدمات تعليمية وأثرها على تحصيلهم المعرفي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة حصصية لتمثل كل المستويات التعليمية لنظام LMD على عينة مكونة من 71 طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

- يستخدم الطلبة لموقع الفيسبوك للتعلم بنسبة عالية جدا إذ لا يوجد فروق بين الجنسين في ذلك الاستخدام غير أن المستوى التعليمي له أثر في استخدام الطلبة للموقع، وسجلت الدراسة أهمية كبيرة للموقع من خلال مساهمته في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وأبدى الطلبة رغبة في الاهتمام بطرق التعليم عبر الموقع والاستفادة منه مستقبلاً.

- تمثل نسبة 50.9% من الطلبة أن مجموعات الفيسبوك العلمية سهلت لهم اداء واجباتهم الدراسية وأنها وفرت عليهم الكثير من الجهد في البحث عن المراجع.

- تمثل نسبة 72.2% من الطلبة استخدام الفيسبوك لدافعية التعلم لطلبة علوم الاعلام والاتصال ويرجع ذلك الى الميزات التي يمنحها الموقع للطلبة.

- الدراسة 03: ²

دراسة أحمد كاظم حنتوش 2017 الموسومة بـ: "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي -كلية الطب البيطري جامعة قاسم الخضراء أنموذجاً-"

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وأخذت الاستبانة كأداة بحثية على عينة بلغت 25 عضو من هيئة التدريس و50 طالبا من طلاب البكالوريوس بكلية الطب البيطري، وهدفت

¹ ماطر عبد الله حمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات -دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية-"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.

² أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري جامعة قاسم الخضراء أنموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 7، العدد4، 2017، ص197.



الدراسة الى التعرف على اثار التصور الذهني الجديد بأن مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك واليوتيوب اثر فاعل في ميدان التعليم ومقارنة الاقبال عليها من قبل الاستاذ والطالب، وما تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي ومعرفة تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته وامكانية توظيفها في العملية التعليمية والتعرف على ايجابياتها وسلبياتها، وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن تطبيقها في التعليم الجامعي.
- لها تأثير كبير في التواصل الاكاديمي بين الطلاب.

وقد أوصى الباحث بضرورة قيام برامج تنقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الايجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، وتوفر بنية تحتية جيدة تمكن من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى لها، وتقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تزيد من امكانية توظيفها في العملية التعليمية.

- الدراسة 04:1

دراسة عودة سليمان مراد وعمر موسى محاسنة 2016 الموسومة بـ: "درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها"

وقد تم استخدام الإستبانة كأداة بحثية على عينة مكونة من 175 طالبا وطالبة، وفق عينة عشوائية من طلبة كلية الشوبك الجامعية، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $0,05 \geq \alpha$ في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس والبرنامج الدراسي والمستوى الدراسي للطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لأثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

¹ عودة سليمان مراد وعمر موسى محاسنة، "درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 4، 2016، ص1693.

- لم تظهر النتائج فروق معنوية تعزى لأثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

وقد أوصي الباحثان بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- الدراسة 05:1

دراسة للباحث نبيل السيد محمد الحسن والموسومة بـ: "فاعلية استخدام موقف قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم".

تهدف الدراسة الى الوقوف على فاعلية التعلم القائم على الويب في تنمية التعلم الذاتي وتنمية الاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة بنها، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، حيث يقوم الطالب باختيار ما يتعلمه في الوقت الذي يريد، وقد استخدمت الدراسة بطاقة تنظيم مهارات التعلم الذاتي ومقياس الاتجاه نحو استخدام موقع عبر الويب وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

- يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة التقييم لمهارات التعلم الذاتي لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس الاتجاه نحو استخدام موقع عبر الويب لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمصالح المجموعة التجريبية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتم اختيار 60 طالب وطالبة بطريقة عشوائية.

كما خلصت الدراسة بجملة من التوصيات منها ضرورة تحول الطالب من دور المستهلك للمعرفة الى دور المنتج لها ويتحقق ذلك بمساعدته على تعلم مهارات التعامل مع المستحدثات، وإنتاج برامج قائمة على الويب تقوم على اساس السمات الفردية حتى يسهل الوصول الى التعلم الملائم لحاجاته من خلال تعلمه الذاتي واستخدام اساليب ومستحدثات تكنولوجية في تدريب الطلاب منخفضي التحصيل على استخدام ما وراء المعرفة في عملية التعلم بغرض تحسين مستوياتهم الأكاديمية.

¹ جواهر بين ظاهر محمد العنزي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وتقنيات التعلم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1434هـ.



- الدراسة 06:1¹

دراسة الباحثة جواهر ظاهر محمد العنزي الموسومة بـ: "فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة"

انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة؟

استخدم المنهج الشبه التجريبي للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قدرت ب63 طالب منها 32 طالبة يمثلن المجموعة التجريبية و31 طالبة يمثلن المجموعة الضابطة، وتم استخدام اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه نحو مجتمع المعرفة، ومنه هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في التحصيل البعدي عند مستويات المعرفة الدنيا لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في التحصيل البعدي عند مستويات المعرفة العليا لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في الاختيار التحصيلي كله لصالح المجموعة التجريبية.

¹ سهام قنفي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيسبوك نموذجاً-"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة، المجلد الثاني، العدد السادس، مارس 2018.



- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الظابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو مجتمع المعرفة بمحاوره الثلاث لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التحصيل و الاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها توظيف مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تدريس معظم مناهج الدراسة والإفادة من المجموعات التي يقدمها الفيسبوك في انشاء مجموعات متخصصة ومهنية ودعم الاتجاه المعلمين نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتضمين برامج اعداد المعلمات ومهارات التعامل معها.

- الدراسة 07:1

دراسة للباحثة سميرة بالعربي 2014 والموسومة بـ: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي الفيسبوك نموذجا-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي"

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي متمثل في: ماهو الدور الذي لعبته شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك من حيث زيادة التفاعل بين الاساتذة والطلبة في الوسط الجامعي؟ وهدفت الدراسة الى الكشف عن عادات إقبال الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك ومعرفة مدى التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من خلال موقع الفيسبوك، ومدى تطور وزيادة هذا التفاعل بالإضافة الى الكشف عن سبل تفعيل العلاقة التفاعلية بين الطلبة والأساتذة الجامعيين لاستخدام الفيسبوك، وقد تم استعمال المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة بحثية على عينة من الطلبة 50 طالبا بشكل عشوائي، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- الاتفاق على أن شبكة التواصل الاجتماعي ساهمت اجابيا في تفعيل العلاقات وزيادة التفاعل بين مختلف الفاعلين في الجامعة من أساتذة وطلبة.

- النسبة الأكبر من المبحوثين 61.29% أصبحوا يتواصلون مع اساتذتهم عبر الفيسبوك في مرحلة الليسانس بعد أن بادروا بإرسال دعوات لهم.

¹ سميرة بالعربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 02، العدد 03، جانفي 2014.



- يعتبر نسبة 44% من المبحوثين أن التواصل مع أساتذتهم عبر الفايسبوك مثمر، بينما يعتبره 12% منهم أنه جد مثمر حيث يستفيدون من الشروحات للأساتذة والتفاصيل التي يقدمونها حول المحاضرات والمذكرات بشكل فردي، ويتبادلون معهم الأفكار ومختلف المشاكل المتعلقة بالعملية البيداغوجية ويحاولون إيجاد حلول لها.
 - يرى نسبة 64.28% أن التفاعل الحالي لهم مع اساتذة عبر الفايسبوك أفضل من ذي قبل لأنهم أضافوا أساتذة آخرين الى قائمة اصدقائهم أو أنهم أصبحوا يتواصلون معهم، والعلاقة أكثر استمرارية.
 - ايجابيات التواصل مع الاساتذة عبر الفايسبوك، مما أدى بالطلبة الى كسر الحواجز النفسية بين الطالب والأساتذة بنسبة 35.48% ثم توسيع الاستفادة العلمية مع الاساتذة بنسبة 29.03%.
وتم اقتراح جملة من التوصيات من بينها:
 - اقتراح فكرة تفعيل العلاقة الفايسبوكية بين الاساتذة والطلبة بشكل مباشر على الأساتذة وتزويدهم بحسابات الطلبة للقضاء على مشكلة رفض دعوات الطلبة الذين يحملون اسماء مستعارة.
 - عدم الاستغناء عن التفاعل التقليدي الذي يتم عبر الاتصال الشخصي من أجل تفعيل أكبر للعلاقة الافتراضية.
 - إقامة مجموعات فايسبوكية تجمع بين الطلبة والأساتذة على غرار كتيبة العلاقات العامة، والعمل على فتح مجموعات خاصة بكل سنة وتخصص على حدى.
 - تشجيع الطلبة وتحفيزهم على التواصل مع الاساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الدراسة 08:1

دراسة بورحلة سليمان 2008 الموسومة بـ: "اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم".

وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي متمثل في: ماهو أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم؟، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تبني الاستبانة كأداة بحثية أساسية، على عينة قصدية بحجم 200 مفردة، حيث هدفت الدراسة الى معرفة الأثر التي

¹ بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر، 2008.



تتركه الانترنت على سلوكيات الطلبة الجامعيين وكذا طبيعة الاتجاهات المترتبة على هذا الاستخدام، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين استخدام الانترنت واكتساب سلوكيات غير سوية للطلاب.
- لا توجد علاقة بين استخدام الانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية للطلاب.
- لا توجد علاقة بين مدة الاستخدام وزيادة استخدامها في الأشياء غير الاخلاقية.
- لا توجد علاقة ترابطية بين السلوكيات المكتسبة من طرف الطلبة وأنماط الاستخدام الممثل في البحث العلمي.

- لا يساهم استخدام الانترنت في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين.
- الطلبة يستخدمون الأنترنت بنسب كثيرة يوميا من أجل الدراسة والبحث العلمي.
- أغلبية الطلبة بنسبة 60.2% يستخدمون الأنترنت في المقهى الالكتروني.
- أغلبية أفراد العينة يستعملون الانترنت لأغراض التعليم والتثقيف والاستكشاف والإطلاع.

- الدراسة 09:1

دراسة مجدي محمد رشيد حناوي 2016 الموسومة بـ: "استخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الاجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين".

حيث وقفت الدراسة على واقع استخدام الطلبة في سن المراهقة لشبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحثية، أما عينة الدراسة فقد بلغت 217 مفردة منهم 102 طالبا و115 طالبة، تم اختيار العينة العشوائية من ست مدارس من مناطق مختلفة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- النسبة العظمى 97% من الطلبة لديهم اشتراك في واحد على الاقل من مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة 89% يستخدمون الفيسبوك كموقع رئيسي.
- النسبة الأكبر 68% لديهم اشتراكات منذ ما يزيد عن سنتين.
- معظمهم يتمتعون بمهارات عالية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- النسبة الأكبر 38،4% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا لأكثر من ثلاثة ساعات.

¹ مجدي محمد رشيد حناوي، المرجع السابق.



- نسبة 60% منهم يعتبرون خدمة التواصل مع الاهل والأصدقاء هي المجال الأكثر استخداما لهم.

- نسبة 63% منهم يستخدمون الهواتف الذكية بالدرجة الرئيسية كجهاز لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- الدراسة 10:1

دراسة ماظر عبد الله حمدي والموسومة بـ: "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات -دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية-"

هدفت الدراسة الى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة بحثية طبقت على 401 مفردة من طلبة جامعة تبوك في السعودية، حيث توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

- أن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ ثم الحصول على الاخبار والمعلومات، ثم العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والاقارب.

- أن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي وحول الأخبار الترفيهية وموضوعات الفنون والتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفض جدا في موضوعات السياسة الدولية والسياسة الاقليمية.

- من أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة يتمثل في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.

- درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة.

6-2 الدراسات الأجنبية:

- الدراسة 11:2

¹ نبيل السيد محمد حسن، فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعلم، جامعة بنها.

² Roblyer, and oth, **finding on facebook in higher education** , a comparison of college faculty and student u ses and parceptions of socail networking sites internet and higher education , N13



دراسة روبلير واخرون 2010.

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة تينيسي بالوم.أ نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في التعليم بدلا من استخدام البريد الالكتروني، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث بلغت 62 عضوا من الهيئة التدريسية و120 طالبا، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة بحثية للوصول اليى أهم النتائج المتحصل عليها:

- الطلبة كانوا أكثر ميلا من اعضاء هيئة التدريس لإستخدام الفيسبوك لأعراض مختلفة.
- الطلبة أكثر تقبلا لاستخدام الفيسبوك و الخدمات المتشابهة في التعلم.
- اعضاء الهيئة التدريسية كانوا اكثر ميلا لاستخدام البريد الالكتروني في التدريس ولم يستخدم الطرفين الفيسبوك لأغراض تعليمية رسمية

- الدراسة 12:1

دراسة اشتوكي واخرون (2012).

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلبة وتقويم مهاراتهم المعرفية في مساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي لطلبة من تخصصات مختلفة وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة بلغت 150 طالبا و طالبة موزعين على عينة تجريبية درست باستخدام مقاطع الفيديو تم نشرها الكترونيا على موقع youtube ودرست المجموعة الضابطة باستخدام مصادر عادية كالكتب والمحاضرات النظرية، وتم استخدام الاستبانة كأداة بحثية والاختبار المعرفي، ومن اهم النتائج المتوصل اليها منها:

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي الذي طبق على اكثر موضوعات المقرر صعوبة.
- نجح 65% من افراد العينة التجريبية في الاختيار مقابل 50% من افراد العينة الضابطة.

¹ Chatonki and oth , **the impact of youtube videos on the student 's learning**, information technology based higher education and traning (ithet) international conference,2012.



- يرى الطلبة ان استخدام اليوتيوب في التعلم يزيد من دافعيتهم للتعلم ويزيد معارفهم وذلك بتعلمهم عن مقاطع فيديو مشابهة.
- واوصت الدراسة بجعل اليوتيوب مصدر تعليمي مرشحا يستخدمه التريويين لتحسين اداء الطلبة المهاري.
- الدراسة 13:1

دراسة سنايدر وبريك 2007 sunyder ,burke .

- هدفت الدراسة الى تحديد وجهة نظر الطلبة من استخدام اليوتيوب في غرفة الدراسة وكأداة تعليمية فاعلة، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة بلغت 810 طلاب، واستخدمت الاستبانة تم نشرها الكترونيا للطلبة، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها:
- الطلبة يستخدمون اليوتيوب بمعدل مرتفع ويرغبون من المعلمين استخدام هذه التكنولوجيا في غرفة الدراسة وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام اليوتيوب في غرفة التدريس وتحديد سياسة لتطوير قدرات المعلمين لاستخدامه في التعليم وضرورة أن تزود الاقسام والوحدات في الجامعة باليات لدعم استخدام اليوتيوب في قاعات الدراسة.
- الدراسة 14:2

دراسة أوجيديب وأخرون 2012 Ogedebe .

- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار استخدام الفايسبوك من قبل طلبة بعض الجامعات في نيجيريا ووجهات نظرهم حول استخدام الفايسبوك في تحقيق النجاح الأكاديمي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 122 طالب من مختلف التخصصات في ثلاث جامعات بنيجيريا، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس اتجاه نحو استخدام الفيسبوك في التعليم، ومن أهم النتائج المتوصل اليها:
- لا توجد علاقة بين الوقت الذي يمضيه الطالب مستخدما الفايسبوك وبين معدله التراكمي.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الوقت الذي يمضيه الطالب على الفايسبوك ومشاركته داخل القاعة الدراسية.

¹ Suyder and burke, **student 's perceptions of youtube usage in the college classroom**, international journal of instructional technology and distance learning ,2007.

² Ogedebe and oth , **Asurvey on facebook and academic performance in Nigeria**, universities international journal of engineering research and applications – Ijera- IssueY. 2012.



- وجود علاقة ضعيفة بين مشاركة الطالب بالتعليقات ونشر المواضيع المختلفة وطرح الأفكار عبر الفيسبوك وبين مشاركته داخل القاعة الدراسية.
وأوصت الدراسة بـضرورة توعية الطلبة بأهمية استخدام الفيسبوك في العملية الأكاديمية وضرورة إجراء بحوث متعمقة للتعرف على حقيقة استخدام الطلبة للفيسبوك.¹
- الدراسة 15:2

دراسة راسل 1998 Russell الموسومة بـ: "استخدام الانترنت والتكنولوجيا والمعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي"

هدفت الدراسة الى معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت لمهارتي الاختيار والتحكم لدى الدارس ومعرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والانترنت في مساعدة الدارس في تطوير عملية التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومن بين جملة النتائج المتوصل اليها ما يلي:

- تكنولوجيا المعلومات والانترنت تساعد الطالب على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز التملك الى الخارج.

- الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي للسياسة التعليمية في العالم كله انما هو نتيجة مباشرة وواضحة لاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الانترنت.

- الدراسة 16:3

دراسة سكوت وكن وادوين 1999 الموسومة بـ: "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة عن ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين"

كان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة عن ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين؟
وقد تكونت عينة الدراسة من 31 طالب من طلبة الماجستير وقد قسمت العينة الى مجموعة ضابطة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية وأخرى تجريبية استخدم مع أفرادها التعلم عن طريق الانترنت.

¹ Ogedebe and oth , **Asurvey on facebook and academic performance in Nigeria**, universities international journal of engineering research and applications – Ijera-IssueY. 2012. PP 788-797 .

² أحمد المغربي، **التعلم الذاتي المستقل**، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007، ص97.

³ رشا أديب محمد عوض، **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، مشروع تخرج بكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم، 2014، ص32.



وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- وجود فروق واضحة بين المجموعتين في ما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت وهي لصالح الطلبة الذين اعتمدوا الانترنت في عملية التعلم.

- الدراسة 17:1¹

دراسة يوو وآخرون 2008 yoo et al.

هدفت الدراسة الى ثلاثة تأثيرات، الاختبار الذاتي المعتمد على الفيديو لقياس مهارات التواصل لدى طلبة التمريض واتجاهاتهم نحوها، وقد استخدم المنهج التجريبي للدراسة وطبق الاختبار القبلي والبعدي على عينة مكونة من 40 طالب في السنة الثالثة تمريض في جامعة اجوي بكوريا الشمالية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- وجود فروق دالة احصائيا في نتائج الاختبار لصالح المجموعة التي عرض عليها الفيديو.
- وجود فائدة وتأثير تعليمي في طريقة تدريب طلبة التمريض في المرحلة الجامعية نتيجة استخدام الفيديو في الاختبار الذاتي لتطوير نقاط القوة والضعف وتحسين مهارات التواصل بينهم.

وأوصت الدراسة بأهمية استخدام الاختبارات الذاتية المعتمدة على الفيديو كونها مفيدة تربويا وتساعد طلبة المرحلة الجامعية في تحسين نقاط القوة والضعف لديهم.

¹ Yoo et oth , video –based, self assessment implementation and Evaluation in an Undergradute nursing course, journal of nurse Education today, vol 29,2008



خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل تحديد إشكالية دراستنا المتمثل في تحقيق التعلم الذاتي عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى التطرق لأهمية وأهداف دراستنا ومن ثم الإشارة الى جملة من الدراسات السابقة التي من شأنها أن تضيف لبحثنا من خلال دراسة أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية ومحل الاستفادة منها سواء تسليط الضوء على جزئيات كانت غامضة أو تكملة دراسة من وجهة نظر أخرى، هذا من جهة ومن جهة أخرى تم ضبط وتحديد جملة من الفرضيات ثم المفاهيم والمصطلحات الأساسية في موضوع الدراسة، وتمس جوانب عديدة منه.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
 - 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
 - 3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
 - 4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
 - 5- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
 - 6- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
 - 7- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
 - 8- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
 - 9- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
 - 10- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
 - 11- نظريات الاعلام
- خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا لعصر التكنولوجيا والمعلومات التقنية واسعة الانتشار التي نعيشها اليوم، فقد تطورت تقنية الاتصال والإعلام وتمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الانسانية وتسيير حياة الأفراد مما أصبح العالم يمر بمرحلة تقنية جديدة، فقد أدى التطور التقني في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت التي سهّلت بدورها التواصل والاتصال بين الأفراد فقربت البعيد وقصّرت المسافات، حيث أصبحت أحد لوازم الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، مما شهد العالم في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين الافراد في فضاء الكتروني افتراضي ألغت الحدود الزمانية والمكانية، وتنوعت وتعددت هذه المواقع للتواصل والتعرف على بعضهم البعض ولتبادل الخبرات والمعارف والأخبار وكل ما هو جديد، مما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اعلامية ناجحة لمن أجاد استخدامها.



1- توصيف مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الآليات المستخدمة والمنتشرة بكثرة في مجتمعاتنا العربية نظراً لما أصبحت لها من أهمية بالغة في حياتنا اليومية باعتبارها من أهم الوسائل للتواصل والاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل وخارج الوطن وذلك نظراً لسهولة استخدامها وتوفرها في أي مكان كان وفي أي وقت كان غير محددة لا بزمن ولا بمكان، فنكاد نجزم أنه لا يخلو أي منزل أو أي فرد من توفر هذه المواقع وإنشاء حسابات شخصية عليها وتبادل الأخبار والمعارف والرسائل والصور ومقاطع الفيديو من خلالها.

لقد تعددت وتنوعت التعريفات المقدمة لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العلماء كل حسب وجهة نظره، لذا لم يتم حصر مفهوم عام لمواقع التواصل الاجتماعي، كما اختلفت المصطلحات المقدمة لهذه المواقع، وسيتم التطرق إلى أهم التعريفات المقدمة لمواقع التواصل الاجتماعي من بينها: إن نتيجة تعدد المصطلحات التي يتداولها الباحثون العرب نجد عدم الاتفاق حول مصطلح معين، ففي فرنسا فقد فضل استخدام مصطلح المواقع السوسيو رقمية، أي تفاعل البعدين السوسيوولوجي والتقني في مرتب واحد، وفي كلتا المصطلحات الانجليزية أو الفرنسية يقاربان بأن هذه التطبيقات تمثل موضوعاً بحثياً يمكن من خلاله دراسة التفاعل الاجتماعي بالتقني، تفاعل الاستراتيجيات المنصات واستراتيجيات الاستخدام، أما في العالم العربي فتعددت المصطلحات التي يستخدمها الباحثون كالإعلام الاجتماعي ومواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، شبكات العلاقات الاجتماعية، التفاعلية بالانترنت¹.

وقد عرفها بالاس **Balas** بأنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت، أي يمكن للأفراد أن يتصلون ببعضهم البعض لعدد من الأسباب".

ويعرفها كاستل **Castells** بأنها: "قنوات تواصلية تخلق بيئة اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار، دون المساس بشكل هذه البنية مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي"².

¹ الصادق الحمادي، مواقع الشبكات الاجتماعية ورهانات دراستها في السياق العربي، ملتقى بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الاعلام، ص49.

² المؤتمر العربي الاوروبي، تمكين الشباب ومنظمتهم ودعم مبادرات المجتمع المدني في الدول العربية جنوب البحر المتوسط، ورقة مقدمة في المؤتمر العربي، مالطا، 22-24 مارس 2012.



يعرفها بريس **Pricce** ومالوني كريشمار **Maloney Krichmar** على أنها: "مكان يلتقي فيها الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج".¹

يعرفها بويد وايلسون **Boyed, ellison** على أنها: "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة وشبه عامة خلال نظام محدود تمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا،² وهي خدمات عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد بـ: -
بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد.
-توضيح لائحة خطية بالمستخدمين.

-عرض واجتياز قائمة الاتصالات الخطية والقوائم الخاصة بالآخرين خلال نفس النظام".³
وعرفها قاموس **Odlis** بأنها: "خدمة مواقع إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل والتعاون وتبادل المصادر والمعلومات مع الآخرين".
ويعرفها السيد وعبد العال **2009** بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني من الويب Web2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم حسب مجموعات الاهتمام عن طريق خدمة التواصل المباشر عن طريق الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، أو ارسال الرسائل".⁴

¹ عامر أمال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي -دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم-، مجلة دفاتر للسياسية والقانون، العدد 19، جوان 2018، ص675.

² خديجة ملال وجميلة بن عمور، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة روافد، مجلد 02، العدد01، جوان 2018، ص161.

³ رضا ابراهيم محمد الأشرم، التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، أعمال مؤتمر بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكالات المنهجية، جامعة الامام محمد بن سعود الاعلامية، كلية الاعلام والاتصال، الرياض، 10 11 مارس 2015، ص06.

⁴ مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفايبيوك في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في محافظة صلاح الدين في العراق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، العراق، 2016، ص13، 12.



يعرّفها زاهر راضي بأنها: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".¹

ويعرّفها وليد دغبوج على أنّها: "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تسمح لمجموعة من الأفراد الفاعلين من التواصل مع بعضهم البعض ضمن علاقات محددة ذات طابع تفاعلي افتراضي (الملفات الشخصية أو صفحات الويب، الاصدقاء والعائلات والمجتمع الافتراضي، إرسال رسائل عن طريق الدردشة المباشرة مثل الفايسبوك والتويتر، لينكد إن، ماي سبيس وغيرها)".²

ويعرّفها محمد النذير عبد الله ثاني على أنّها: "مجموع المواقع التي تتيح التواصل الاجتماعي عن طريق شبكة الانترنت فهي منبر لتبادل الآراء والأفكار والثقافات والمناقشات حول قضايا مختلفة".³ وهي عبارة عن مواقع يتواصل من خلالها البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، ومن أشهر هذه المواقع الفايسبوك Facebook وتويتر Twitter وماي سبيس My space واليوتيوب Youtube.... وغيرها.⁴

وتصنّف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2.0، وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات" وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملائه.⁵

¹ زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد 15، عمان، 2003، ص23.

² دغبوج وليد، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، مجلد 10، عدد 03، جامعة الجلفة، 2017، ص28.

³ محمد النذير عبد الله ثاني، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الخرس الاسري -دراسة في نظرية الاستخدامات والاشباع موقع الفايسبوك Facebook، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الثاني، جوان 2018، ص516.

⁴ حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن، 2014، ص78.

⁵ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، ط1، السودان، 2011، ص07.



وتعريف على أنها " تلك المواقع التي تشكل مجتمعات افتراضية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل ليشكل المتلقى وضمنه الشباب محور العملية التفاعلية".¹

وهي مواقع جديدة على شبكة الانترنت جذبت إليها مئات الملايين من المستخدمين وتوقت على كبريات مواقع الانترنت بحيث تشترك في خصائص معينة منها المشاركة والانفتاح والمحادثة.... الخ،² كما أن من أهم وظائف هذه المواقع التواصل مع الآخرين والمشاركات المدنية والثقافية، فهي تمثل نافذة على العالم خارج حدود الاصدقاء والأقارب.³

وهي تقنيات موجودة على شبكة الانترنت يستخدمها الناس للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وقد تطور مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي ليحدث الضجة كبيرة ويشمل كل أدوات التواصل الالكتروني الموجودة خلال القرن الواحد والعشرين،⁴ وهي نوع من الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الانتاج والعرض.⁵

تعتبر مواقع وبرمجيات ذات بنية ديناميكية تتكون من مجموعة كيانات (فرد، مجموعة، منظمة)، مرتبطة فيما بينها عن طريق التفاعلات الاجتماعية (تبادل الافكار والآراء والخبرات والمعلومات الشخصية والعامة والأحداث والمناسبات ومشاركة الملفات والصور والوسائط المتعددة).⁶

¹ فريدة صغير عباس، سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة استطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع الفيسبوك بمدينة عين الدفلى-، مجلة المعيار، المجلد 09، العدد 01، 2018، ص287.

² قواسم بن عيسى، استخدام البرلمانيين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية وتحقيق الحكم الرشيد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3، 2013، ص90.

³ أفنان طلعت عبد المنعم عرفة، استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيراتها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة، 2015، ص02.

⁴ سيما هاني جبر وزينة ماجر باكير، استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي "مدينة روابي نموذجاً"، ورقة بحثية مقدمة لنيل درجة البكالوريوس، تخصص علاقات عامة واتصال كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2018، ص12.

⁵ زندي يمينة، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب، مقال منشور، جامعة الجزائر2، 2018، ص03.

⁶ بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 4، العدد1، 2018، ص390.



وهي مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أي موقع تواصل الفايسبوك، التويتر... الخ، ضمن نطاق شبكات الانترنت العالمية Web، تتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود الكتروني وشخصية افتراضية Profile، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والمشاركة مع الآخرين عن طريق اكتساب اصدقاء وتكوين مجموعات، تتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقى بصورة فورية لحظة بلحظة، وساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة الاجتماعية.¹

وهي مواقع الكترونية ذات قدرة على النشر المستمر، مزودة بأنظمة ادارة المحتوى، بكافة أشكال هذه المواقع سواء موقع عادي أو صحيفة الكترونية،² تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يقومون بنشر عدد من المواضيع والصور ومواقع الفيديو وغيرها، ويستقبلون تعليقات من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات،³ فقد اتاحت المزيد من التواصل والتفاعل بين الافراد على اختلاف أجناسهم وأعمارهم وجنسياتهم وهو ما تم استغلاله من طرف وسائل الاعلام المختلفة خاصة بعد ما أدركت أهمية هذه المواقع في المشاركة والفاعلية بين المستخدمين.⁴

حيث تعتبر طرق جديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المعلومات والأفكار، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى العالم أجمع.⁵

وتقول بوبوفا بأن الشبكات الاجتماعية على الانترنت بها تسلسل هرمي، وقدمت مثال على ذلك بأن للذين لديهم متابعين كثر على التويتر بإمكانهم الوصول الى جماهير أكبر من خلال شبكتهم الاجتماعية على الانترنت.¹

¹ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، ط1، لبنان، 2016، ص 25، 26.

² محمد عواد، مدخل الى الاعلام الجديد، اذاعة حياة، أف، أم، www.goal.com، ص19.

³ هويدا مصطفى بشير بابكر، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتثنية الاطفال الجانحين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الجنائي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، 2015، ص31.

⁴ أحمد طه محمد ابراهيم، دور المضامين السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2016، ص3.

⁵ بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير "مدخل نظري"، مجلة الباحث العلمي، العدد 18، 2012، ص96.



أي القدرة على التبادل الحيوي للمعلومات بين الافراد بين الافراد والمجموعات وتتخذ اشكال متعددة وتتمتع بمزايا وخصائص متنوعة وهي أدوات ومنصات تسمح بإجراء محادثات على شبكة الانترنت وتشكل الركيزة الاساسية للإعلام الجديد، أو البديل.² وما سبق يمكن استخلاص تعريف اجرائي لمفهوم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعريف التالي:

"عبارة عن مواقع افتراضية الكترونية متوفرة على شبكة الانترنت تسعى الى التواصل والتفاعل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يتم فيه تبادل المعلومات والأخبار والمعارف والصور والفيديوهات والملفات بين الأعضاء الذين يمتلكون حسابا على هذه المواقع ويتم فيها تقريب البعيد عن طريق التواصل مع الآخرين بالرسائل أو بالصور أو بالصورة والصوت معا من مختلف بقاع العالم ومن كل فئات العمرية ومن مختلف الأجناس كبيرا وصغيرا، وبهذا فهي تعتبر اعلام بديل لوسائل الاعلام التقليدية حيث أنها أخلت مكانها في نشر الأخبار وسهولة وصول المعلومات وتداولها بين الأغلبية وحرية إبداء الرأي دون أي قيود مما جعل منها وسيلة اعلام جديد ترفيهية، اجتماعية، ثقافية، تعليمية، سياسية، اقتصادية، ترويجية... الخ، تمس كافة الجوانب"

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

عندما نذكر نشأة مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها تتبادر الى أذهاننا المواقع المتعارف عليها من قبل كافة الناس من بينها الفيسبوك واليوتيوب والتويتر ومختلف التطبيقات المتاحة على الهاتف النقال والتي بدورها أنشئت في الفترة السابقة، إلا أن هناك جملة من المواقع التي ظهرت قديما وكان لها الفضل في انتشار وتأسيس مختلف المواقع المذكورة، فمن فكرة تم تأسيس العديد من المواقع وانتشارها في فترات متقاربة كل منها يحمل في طياته إما ميزة تميزه وتبرزه عن غيره وتجعل منه أكثر رواجاً واستخداماً وربحاً وإما أن تجعله يضمحل ويحل محله موقع أكثر ميزات وسهولة.

"حيث كان أول ظهور لمجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية العالمية للويب Web 2 في بداية التسعينات، ففي عام 1995 ظهر موقع اعلامي اجتماعي باسم classmates.com وكان هدفه الربط بين زملاء الدراسة عبر السنين المختلفة، وعبر الجامعات وخاصة الجامعات الامريكية، وقد أتاح هذا الموقع للمستخدمين تصفح الشبكات الخاصة

¹ عبد الكريم هشام، الاعلام الجديد واليات تحقيق جودة الديمقراطية في المجتمعات الانتقالية -مقاربة في الديمقراطية المشاركة-، مجلة الفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، العدد12، بسكرة، ص142.

² سامي حمدان الرواشدة، الأدلة المتحصلة من مواقع التواصل ودورها في الإثبات الجنائي -دراسة في القانونية الانجليزية والامريكي-، المجلة الدولية للقانون، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، جانفي 2017، ص05.



بالأفراد الذين ينتمون إليها غير أن المستخدمين لم تكن بإمكانهم خلق صفحات خاصة وتحديد قائمة الأصدقاء إلا بعد سنوات متأخرة لهذا يعتبر موقع sixdegrees.com أول موقع جمع بين كل الخصائص إلا أن هذه الخدمة فشلت في أن تبقى دائمة في جذب الملايين من الناس حيث تم إيقاف الخدمة سنة 2000.

وقد ظهر هذا الموقع سنة 1997 موقع sixdegrees.com، وركز على الروابط المباشرة بين الأفراد وظهرت في هذه المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية والإعلامية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير ما بين 1999-2001.¹

ومنه فقد ظهرت هذه المواقع مع الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية الويب 2،² وبالتالي يمكن تلخيص المراحل التي مرت بها مواقع التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين هما: الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب 1.0 web، والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب 2.0 web ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب 2.web.

المرحلة الأولى: كانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات مجال ضيق للتفاعل بين الافراد وهي البداية لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أبرز المواقع التي انشأت في هذه المرحلة هي موقع classmates كما ذكرنا سابقا عام 1955، وموقع sixdegrees.com عام 1997، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء، لم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة سنة 2000، ومن 1997 حتى 2001 ظهرت مواقع اخرى مثل موقع Live journal، وموقع planet black، وموقع Asian avenue، وفي عام 2003 ابتكر موقع Vusse match،³ مما سمحت هذه المواقع للمستخدمين بخلق صفحات خاصة شخصية وتحديد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال اتصالات، وخاصة من خلال موقع Live journal استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص بهم، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري Cyworld سنة 1999 وجسد ملامح مواقع التواصل الاجتماعي عام 2001، حيث نظمت قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين مذكرات وغيرها، أمّا الموجة الثانية فكانت مع اطلاق

¹ عامر ابراهيم قنديلجي، الاعلام الالكتروني، دار المسيرة، ط1، عمان، ص290.

² رشا أديب محمد عوض، المرجع السابق، ص20.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص07.



موقع Ryze.com سنة 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية،¹ وعلى الرغم من أهمية هذه المواقع في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها، ومنها أغلبها أغلقت. **المرحلة الثانية:** وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة على الانترنت، وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي من الجمود الى الحياة والتفاعلية.²

ومع بداية 2005، ظهر موقع اعلامي اجتماعي آخر وهو ماي سبيس My space، وقد بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من موقع جوجل google الشهير، ثم بدأ موقع الفايسبوك facebook أيضا في الانتشار الموازي مع موقع ماي سبيس في نفس الفترة،³ كما ظهرت العديد من المواقع مثل Linked in.com، ثم موقع اليوتيوب youtube.com، سنة 2005، وبعد ذلك انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع twitter، الذي ظهر عام 2006، وقد بدأ بالانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة العالمية مما أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد.⁴

وتحديدا سنة 2007 قام موقع الفايسبوك بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، مما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي الفايسبوك لاحقا، بشكل كبير حتى وصل الى مئات الملايين على مستوى العالم، أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.⁵

وبذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار وقد أدى في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق محدود ثم تحول من أداة اعلامية نصية مكتوبة الى أداة اعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم.¹

¹ مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2012، ص49،50.

² وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص07.

³ حسن فلاح سهيل ومصطفى خليل ابراهيم، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، بحث مقدم الى مجلس كلية الحاسوب والرياضيات لنيل درجة البكالوريوس في علوم الاحصاء والمعلوماتية، جامعة القادسية، 2017، ص15.

⁴ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015، ص47.

⁵ عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 289،290.



3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- تختلف وتعدد الدوافع المؤدية الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من فرد لأخر كل حسب وجهة نظره وحسب احتياجاته وحسب اهتماماته، إلا أن هناك جملة من الدوافع التي جعلت من هذه المواقع أدوات وآليات ناجحة وجاذبة للعديد من مستخدمي الانترنت من بينها ما يلي:
- سهولة الوصول الى هذه المواقع باختلاف تنوعها كونها متاحة للجميع مع مجانيته.
- كسر الحواجز التي تعيق ارسال الرسائل.
- اتاحة خيار التضمنين، أي تضمين أي مقطع فيديو في أي مكان من المدونات أي من باقي الشبكات كالفيسبوك.
- الإقناع لأنها تتيح فرصة مشاركة الافكار وإعطاء المشورة ومشاركة النصائح والخبرات بطريقة تغلبت على الحدود الجغرافية.
- معلومات متاحة غير خاضعة للرقابة أو التنقيح.
- متعددة الأبعاد من صفحات، مجموعات، أحداث، صفحات مجتمعية.
- تقنية تمكين الهاتف المحمول من خلال كاميرا الهاتف المحمول والفيديو المتصل بها.
- التغلب على الفوارق الاجتماعية: لأنها قلصت فجوة الاتصالات وربطت الناس ببعضها على اختلاف الجنس والعمر.
- من أجل الترفيه والإطلاع على اخبار الناس وإرسال تعليقات.
- التعليم: وتبادل الخبرات والمعارف التعليمية.
- معرفة ما يحدث في العالم من أحداث على مختلف الجوانب، إقتصادية، سياسية، اجتماعية، ثقافية... الخ.²
- العزلة الاجتماعية: بسبب نمط الحياة المعاصرة التي تعتمد على الفردية وعدم التشارك في محيط الأسرة الواحدة، حيث أصبح في العالم جميع أفراد الأسرة يعملون خارج المنزل، مما أدى الى تقليل

¹ حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، ص04.

² عبد الله ممدوح ومبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012، ص47-49.



اللقاءات الأسرية، وبالتالي أدى الى خلق فجوة في التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، وهذا ما أتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي التواصل بين الاصدقاء والأقارب حتى في فترات العمل.

- مساحة الرأي وحرية التعبير: بحيث تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بحرية التعبير عن آرائهم وقضاياهم المختلفة دون أي قيود تذكر، وبصورة آمنة بعيدة عن الملاحقة الأمنية التي تهدد آرائهم مما تتيح انشاء مجموعات يتم تبني قضية معينة وإتاحة الفرصة أمام الآخرين للانضمام للمشاركة في التفاعل مع تلك القضايا.

- البطالة والرغبة في تحسين الظروف المهنية، بحيث تتيح فرصة للحصول على وظيفة من خلال الاعلانات عن الوظائف المتاحة.

- جمع المعلومات واكتساب الخبرة لأنها قد تكون أحدث من الكتب والدوريات العلمية وتتيح الفورية في إتاحة الاحداث بصورة كبيرة مما أدى الى زيادة المعارف والمدرجات، وبذلك المساهمة في عملية التعلم وهذا ما سيتم التطرق اليه في الفصل الرابع.

- الدعاية والإعلان، أي الاعلان عن خدمة أو سلعة معينة وهذا ما يلقي رواجاً كبيراً بين مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الكم الهائل من المستخدمين.¹

- بالإضافة الى أن المجتمع الحديث يحتاج الى نوعية من الأفراد يمكنهم التكيف بسهولة مع متغيرات العصر حتى يمكن التّقلب في المهن والأعمال، إضافة الى ذلك وجود ثورة معلومات التي لا مناص من التفاعل معها، فهناك العديد من الدراسات التربوية التي تحث على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، أي ضرورة استخدام التقنيات المتعددة وخاصة التفاعلية منها والاستجابة للثورة المعلوماتية خاصة من خلال المناهج الدراسية.

- مواجهة المجتمع العالمي والعربي والمحلي للعديد من التغيرات المختلفة التي ترتبت عنها وجود مشكلات تعليمية حقيقية تتطلب دراستها بصورة جادة وإبرازها في المناهج الدراسية لإيجاد الحلول.²

كما لخصت وكشفت العديد من الدراسات أن دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمتها التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي يعيش فيه، وأيضاً أنها تسمح بعمل روابط على صفحات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.¹

¹ ابراهيم مناور مرشود السحيمي، شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل جماعات الانحراف بين الشباب "دراسة تحليل مضمون"، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تأهيل ورعاية اجتماعية، كلية علوم اجتماعية وإدارية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2015، ص32،33.

² سهام جمال الدين أبو عيطة، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع اساسي بغزة، أطروحة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص24.



4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بجملة من الخصائص الاجتماعية منها والثقافية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، التي جعلت منها وسيلة فعالة وإيجابية لمن احسن استخدامها، وميزتها عن غيرها من الوسائل وجعلتها في القمة من ناحية سهولة استخدامها وسهولة توفر كل ما يحتاجه الفرد من معلومات وأخبار في جميع الميادين والتخصصات، ومن أهم هذه الخصائص نذكر منها مايلي:

- حرية الابتكار لمن يريدون المشاركة في اهتماماتهم.
- تبادل المعلومات في مجالات كثيرة.
- التواصل بين الاعضاء المنتسبين للموقع.
- التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الاصدقاء من كتابات وصور ومقاطع فيديو.
- اتاحة المجال للأفراد في الدخول الى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم والتواصل مع الاخرين.
- ارفاق الملفات والصور والفيديوهات والدردشة والمحادثة الفورية والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة لفهم المشتركين الاخرين.
- التعليق على المواضيع المطروحة فيها.
- اليسر والسهولة واللاتكلفة.
- القضاء على حاجز المكان وسهولة وسرعة الاستخدام.
- تكلفة النشر أقل من النشر العادي وإمكانية التعديل أو التغيير بشكل مستمر.
- التفاعلية واللاجماهيرية، توجيه دعوة لفرد أو مجموعة.
- اللاتزامنية، أي يمكن الاتصال في الوقت المناسب.
- كسر قيود احتكار النشر لذوي الجاه، وتجاوزت قيد امتلاك المعلومة لجهة محددة.²

¹ يمينة بوبعاية، مستوى الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك أنموذجاً" وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه نفسي وتربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، 2016، ص66.

² عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفايسبوك نموذجا" دراسة نظرية احصائية، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، ص5،6.



- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية Profile page، من خلالها يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات إلا ما نشر عنه، كالجنس وتاريخ الميلاد واهتماماته وصوره.
- المشاركة، فهي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص.¹
- الانفتاح Openness: فمعظم هذه المواقع تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو التعديل أو الانشاء على الصفحات.
- المحادثة Conversation: بحيث تتميز بإتاحة المحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل عن الحدث أو الخبر.
- الأصدقاء، العلاقات: Friends,connections الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، ويطلق عليه صديق المضاف الى قائمة الاصدقاء.
- البومات الصور: انشاء عدد لانهائي من الالبومات ورفع المئات من الصور عليها وإتاحة مشاركتها مع الاصدقاء.
- المجتمع Community : فهي تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعّال ومن ثم ترتبط في العالم أجمع مصالح واهتمامات مشتركة.
- المجموعات Groups : انشاء مجموعات اهتمام لها اسم معين وأهداف محددة (منتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر).²
- الترابط Connecteness: تتميز بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع التي ترتبط بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي.
- الصفحات Pages: ابتدع هذه الفكرة موقع الفايسبوك واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل على انشاء حملات اعلامية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين.³
- العالمية: الغاء الحدود الزمانية والمكانية، بحيث يتواصل الجميع دون قيود.
- التنوع في الاستخدام كالتعليم، نشر الأفكار، التعارف، القراءة، متابعة الاحداث....الخ.¹

¹ مريم نريمان نومار، المرجع السابق، ص 47.

² بسمة حسين عيد يونس، إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، 2016، ص 17، 18.

³ مجدي محمد رشيد حناوي، المرجع السابق، ص 148.



- التوفير والاقتصادية للجهد والوقت والمال، فهي ليست حكرا على أصحاب الاموال.²
 - إعلام متعدد الوسائط: لقد احدثت ثورة نوعية في محتوى الاتصال الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور والملفات، الصوت ومقاطع الفيديو هذه المحتوى متعدد الوسائط وانتشر بشكل كبير وكانت لها تأثيرات ايجابية وسلبية.
 - الحرية المطلقة: جعلت بإمكانية اي شخص لديه الاتصال بشبكة الانترنت أن يكون ناشطا وأن يوصل رسالته الى جميع انحاء العالم، مما أدى الى رفع سقف حرية الرأي والتعبير والحصول على المعلومات.
 - سهولة الاستخدام حيث لا يحتاج التعامل معها خبرة معلوماتية حتى يتم التفاعل مع محتواها، إذ تتطلب عملية التسجيل اختيار اسم ورقم سري والموافقة على شروط العضوية وبمجرد استكمال اجراءات التسجيل يحصل الفرد على عضوية اسم مستخدم ورقم سري حيز خاص به يسمح له بمباشرة أعماله بحرية تامة.³
 - التعريف بالذات: إذ تمكن هذه الخاصية من المستخدم بإنشاء صفحة معلومات شخصية وبيانات مفصلة وتعليقات...الخ.
 - السوق الافتراضية: تسمح بتكوين مجتمع وسوق افتراضية من خلالها يستطيع مجموع العملاء من تبادل الآراء كما تمكن المستخدمين من نشر اعلاناتهم التسويقية مجانا.⁴
- وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات بالخصائص التالية:
- توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرق البحث التقليدية، وذلك نظرا لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال.
 - تنوع المعلومات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للطلبة.
 - تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب الجامعي.

¹ أسماء بيت فراح بن خليوي، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة تقرأ، السعودية، 02-06-2017، ص68.

² حسن فلاح سهيل ومصطفى خليل ابراهيم، المرجع السابق، ص16.

³ عبابو فاطمة ومسعودي موخير، التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة أفاق لعلم الاجتماع العدد 16، جامعة البليدة، ديسمبر 2018، ص196.

⁴ علي دحماني، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جذب السياح حالة الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 14، العدد 18، 2018، ص271.



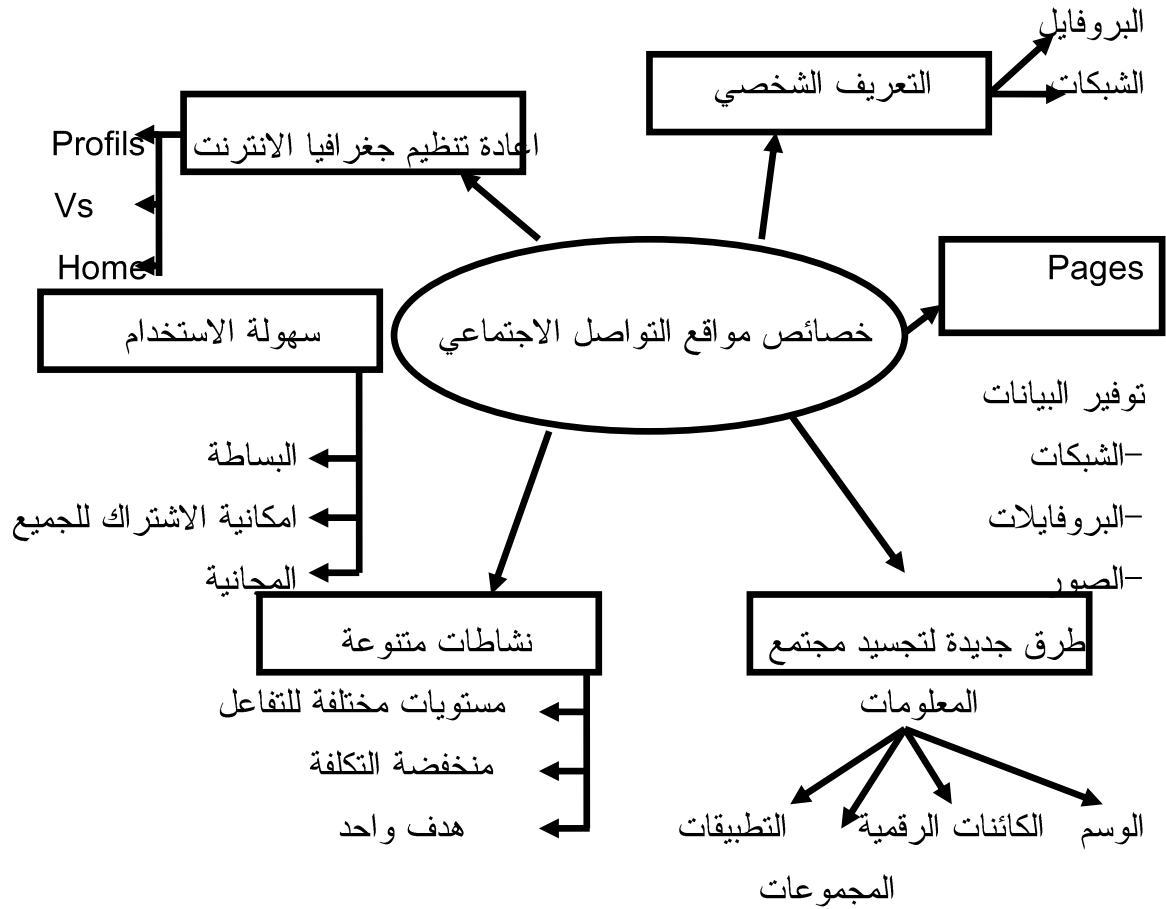
- اكتساب الطالب مهارات ايجابية من خلال التعامل مع هذه المواقع مثل مهارة القيادة، بناء الفريق، التواصل مع الآخرين التفكير الناقد، التعلم الذاتي وهذا ما سيتم التطرق اليه بالتفصيل في الفصل الثالث.
- حداثة المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي وتجديدها باستمرار مما يربط الطالب بآخر ما توصل اليه العلم في مجالات المعرفة والعلم.
- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمن محدد وبإمكانية التعلم في أي وقت ومكان ذاتيا، دون مساعدة المعلم.
- امكانية الاتصال المباشر على هذه المواقع عن طريق التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والتخاطب بالصوت والصورة، أو الاتصال غير المباشر عن طريق البريد الالكتروني والبريد الصوتي.¹
- تفوق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جمع وتحصيل المعلومات من الكثير من استخداماتها الاخرى.
- كما تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بدور كبير في تعلم الافراد بالرغم من اختلاف مواقع التواصل الاجتماعي عند عدد كبير من وسائل التربية والتعلم، إلا أن أهداف التربية والإعلام تتقاربان في أغلب الاحيان في مجتمعاتنا المعاصرة، عن طريق نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين شخصية الفرد واكتساب المهارات والقرارات في مراحل العمر كافة.²
- كما تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خاصية خدمة **Rss**، حيث أصبحت الشبكات الاجتماعية تتميز بتقديم خدمات **Rss** من على موقعها، وهي خدمات مميزة تستخدمها المكتبات للتطوير من تقديم خدماتها.³

¹ سهام جمال الدين أبو عيطة، المرجع السابق، ص19.

² انتصار ابراهيم عبد الرزاق وصفا حسام الساموك، الاعلام الجديد -تطور الاداء والوسيلة والوظيفة-، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ط1، جامعة بغداد، 2011، ص49.

³ منير الحمزة، صناعة المعلومات الالكترونية في الجزائر: الواقع والافاق، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والتوثيق، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، 2013، ص321.

وهذا شكل يوضح فيه أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.



شكل رقم (1): شكل توضيحي لخصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وسائط الكترونية تستخدم لتكوين روابط وجماعات بغرض المحادثة والنقاش الالكتروني كل حسب اتجاهاته، وأفكاره وتتميز هذه المجموعات بديناميكية من حيث تغيير عدد أعضائها وطريقة تكونها أو تبدلها تشبه الى حد ما الجماعات الكلاسيكية في الحياة اليومية، وفي نفس السياق يقول Bertini الشبكات الافتراضية تقوم بنسخ خيوط المجتمع الجديد وتحديد ملامحه

فقد عملت الانترنت على تشكيل مجتمعات متوازية يتم فيها إحداث أشكال وأنماط جديدة للتعبير وخلق علاقات اجتماعية لا يمكن أن تخلق في وضعيات أخرى.¹

5- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

يعتبر ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أي الزيادة في ساعات اليوم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من الآفات المنتشرة بصورة كبيرة في مجتمعاتنا العربية، في مختلف الأوساط ومختلف شرائح المجتمع كبيرا وصغيرا، وهذا راجع بدرجة كبيرة الى جملة من العوامل المساهمة في الادمان على هذه المواقع باختلاف أنواعها وهذه العوامل تم ذكرها سابقا.

"ويمكن تعريف الادمان على هذه المواقع بأنها الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد"² ومنه فالإدمان هو عدم القدرة على الاستغناء عن الشيء، والهدف وراء الادمان هم السعي وراء المتعة والبحث عن العلو والارتفاع عن الحياة العادية، ولاشك أن هناك العديد من مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يسرفون في استخداماتهم مما يؤثر سلبا على حياتهم.

ولإدمان مواقع التواصل الاجتماعي مظاهر من بينها:

- "ادمان العلاقات الفضائية: من خلال اقامة صداقات وعلاقات عبر الفضاء الالكتروني والاتصال وتصبح ذات أهمية من العلاقات الاجتماعية الحقيقية.
- ادمان البحث في قواعد المعلومات، مما يزيد المعلومات عبر هذه المواقع وهذا ما يؤدي الى الارهاق المعلوماتي والذي يؤدي جانب منه الى تقليل الانتاجية.
- ادمان العاب الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وقضاء وقت طويل في الحصول على التسلية والمنافسة.
- ادمان التفاعل مع الاخرين عبر الفضاء الالكتروني الاجتماعي الذي تخلقه مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حجرات المحادثة.
- ادمان الجنس الفضائي: من خلال تسويق ومشاهدة المشاهد الجنسية ومقاطع الفيديو الجنسية الاباحية.

¹ فيصل بوراس وعمر اوزاينية، التغيير الثقافي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 07، العدد27، الجزء02، جوان 2018، ص935.

² بسمه حسين عيد يونس، المرجع السابق، ص24.



- التصفح المستمر لصفحة الفايسبوك، والمدمن لديه احساس أنه سيصله رسالة مهمة وهو الامر الذي يدفعه الى تصفح صفحته على الفايسبوك عدة مرات في اليوم بحثا عن الجديد".¹
- بالإضافة الى عدم شعور الفرد بالاكفاء من الموقع، وإهمال كلي أو جزئي للحياة الاجتماعية الخاصة به، واللجوء الى نوم عميق بعد التعب الشديد من تصفح الفايسبوك، وتركيز تفكيرهم حول الفايسبوك الى حد الهلوسة، مع فشل التقليل من الساعات التي يقضيها الفرد على الفايسبوك.²

وتعترف الباحثة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "قضاء الفرد لوقت مطول في التعامل مع مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 3-4 ساعات يوميا، مع تزايد الرغبة في قضاء وقت أطول في التعامل مع هذه المواقع وعدم القدرة على الاستغناء عنها مما يؤدي الى آثار سلبية على الفرد وعلى المجتمع كافة، وبالتالي الابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعن الأسرة وعن المجتمع والتخلي بالعزلة والإنطوائية، أي استخدام الفرد لهذه المواقع لفترات طويلة أكثر من المعتاد وذلك نظرا لجاذبية هذه المواقع بشكل يؤدي الى الادمان عليها وبشكل يضر علاقاته الاجتماعية ليصبح غير قادر عن الاستغناء عنها وعن مقاومتها".

6- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي في تغير وتطور مستمر في الشكل وفي النوع والخدمات التي تقدمها والتي تتميز بها، بحيث تتخذ مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الأشكال التي يمكن حصر بعض أشكالها في ما يلي:

6-1 الويكي Wiki: عبارة عن مواقع الويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية أشهرها موقع wikipedia، وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم، وهي تعنى بلغة شعب جزر هاواي السرعة، أما بلغة التكنولوجيا فهي تعني نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت سنة 1995، حيث قام كل من وارد كينغهام وبوليوف بإنشاء أول موقع ويكي وهو wiki wiki web والذي شكل مجتمعا متعاوننا مفتوحا للجميع، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، ومنه ظهرت برامج ويكي كثيرة.³

¹ نور علي سعد درويش، قيم وخصائص مدمني الانترنت، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2016، ص47-49.

² يمينة بوبعاية، المرجع السابق، ص82.

³ نسرین حسونة، الاعلام الجديد -المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف-، شبكة الالوكة، www.alukah.netK، ص06.



ومنه فهي تطبيق مفتوح يسمح بتحرير محتوى من قبل المستخدمين يمكن تعديله أو حذفه في بيئة تعاونية، مثل الويكيبيديا.¹

2-6 البودكاست: خدمة تتيح الحصول على ملفات الصور والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة الى زيارته في كل مرة، فالمستخدم الذي يملك تطبيقا على جهازه، كتطبيق Apple itunes مثلا يمكنه الاشتراك في هذه الخدمة لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع لهذه الخدمة ثم يقوم التطبيق بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في حال توفرها.²

3-6 المنتديات: Forums ظهرت قبل مصطلح الاعلام الجديد وهي عنصر قوي وفاعل في مجتمعات الانترنت وهي عبارة عن مساحات للحوار الالكتروني غالبا ما تدور حول موضوع أو اهتمام محدد.

4-6 المدونات الصغيرة: Microblogging وتلتقي مع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث كميات المحتوى والتحديثات الصغيرة، وتتوّع على الانترنت من خلال الهاتف المحمول أيضا والتويتر هو القائد القوي لمثل هذا النوع.³

7- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تنوعت وتعددت اصناف مواقع التواصل الاجتماعي حسب طبيعة المحتوى أو الرسالة الاعلامية التي تتضمنها وحسب تفاعل مستخدميها، الى اتخاذها العديد من الأنواع بحيث كل مجموعة من المواقع تدخل ضمن أنواع محددة، "حيث بيّن كل من لييتسالا وسيركوتين Lietsala, sirkkunen 2000 عدة أنواع من الوسائط الاجتماعية منها مواقع لإنشاء المحتوى ونشره، مثل المدونات Blogs ومواقع لمشاركة المحتوى مثل اليوتيوب Youtube ومواقع الانتاج التعاوني مثل المواقع الحرة wikis ومواقع العالم الافتراضي مثل موقع الحياة الثانية secondlife ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر، ماي سبيس وجوجل بلس.

وهناك أكثر من نوع من المواقع الخاصة بالمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي ويمكن تصنيفها كالتالي:

1-7 مواقع التعاون وبناء فرق العمل Collaboration sites and team building :

¹ سلمى كوندّة، التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي -قراءة في صفحات الفايسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية-، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، العدد09، جوان 2018، ص400.

² نسرين حسونة، المرجع السابق، ص06.

³ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع السابق، ص36.

ومن أهمها الويكي Wiki وهي مواقع تمكّن العديد من المهتمين من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية ومن أفضل هذه المواقع موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية.

1-1-7 مواقع المرجعيات Social book marking: يمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة مرجعية لمواقع قد تهمننا، فإمكان المستخدم اكتشاف بحور الشبكة وتفرعاتها بالاعتماد على جهود الاصدقاء أو المستخدمين آخرين على الشبكة، ومن هذه المواقع:

Folkd, stumble upon, Google Reader, Digo, Delicious, Cite Ulike.

2-1-7 مواقع الاخبار الاجتماعية Social News: ما يميّز هذه الانواع هو التركيز على ما هو حديث، وفي مجال إتمام العالم حيث يقوم المستخدمون بتقديم الاخبار المهمة ومن ثم يقوم القراء بترقيتها إن كانت مهمة فعلا، كما تقدّم تصنيفات تساعد على تحديد مجال الاهتمام مهما كان ومن أهم هذه المواقع:

¹ Digg, Mixx, Now public, Reddit, Newsvine, Technorati.

3-1-7 شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة: هذه الشبكات نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة، وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات مثل **Library Thing** أو شبكات شاركت في التعليم عن بعد لبعض المدارس، وشبكات ثقافية مختلفة.²

4-1-7 الملاحة الاجتماعية Social Navigation: برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف الخليوي للاستعانة بـ GPS لرسم خريطة حركته، وبالتالي آلاف المستخدمين يقومون بنفس العملية على مدار الساعة، كما تقدّم توجيه تعيق للمستخدم عند رغبته الوصول الى مكان محدد أو تنبيه بوجود مخاطر على الطريق ومن أهم هذه المواقع: Trapster, waze.

5-1-7 مواقع إدارة الملفات وتحديد النصوص: تحديد الأشخاص الذين تؤدّ التعاون معهم في اتمام مذكرة أو نص معين والتفاعل السلس بينهم ومن أهم هذه المواقع: Dropdox, Docs, Google docs, box

2-7 مواقع الوسائط المتعددة Multimedia sites:

1-2-7 مواقع التصوير والفن: من أهمها Photo bucket, Deviant art, Zoomr, Picasa, Photo sharing, flickr, حيث تمكّننا من حفظ وتخزين وعرض الاعمال الفنية حيث يتمكّن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو الند.

¹ عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 290-292

² منير الحمزة، المرجع السابق، ص 317.



7-2-2 مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر: **Streaming, video sharing** أي إيجاد أو البحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، أيضا خدمة مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى للتعرف عليها وإعادة نشرها وإمكانية انشاء فيديو خاص بك عن طريق كاميرا الهاتف الخليوي ورفعها مباشرة لهذه المواقع باستخدام موقع البث المباشر بحيث تكون إمكانية التفاعل فورية.

7-2-3 مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى: **Audio sharing Music**
تمكن من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى والتعرف على رأي الآخرين فيها.

7-3 مواقع الرأي والاستعراض **Opinions Reviews**:

حيث يتم استعراض السلع **Product Reviews** وآراء الآخرين لمعرفتها وتقييمها ومعرفة جودة المنتج **Opinions**, **Mouthshut**، والأسئلة والأجوبة، بحيث يمكننا الحصول على اجابات محددة لأسئلة تدور بذهننا ومن أهم هذه المواقع:

¹ Askville, stack, Exchange, Wiki answers, Yahoo.

7-4 مواقع الترفيهية الاجتماعية **Social entertainment sites**:

7-4-1 المدونات الجزئية: وهي أسلوب لبث المعلومات بشكل سريع وما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم وكمية المعلومات المتداولة عليها، ومنها: **Posterus, Pluck, jaiku**, **Twitter, Tumbler, Google buzz**

7-4-2 خدمات تحديد المواقع الجغرافية: **Location based services**

اختصار **LBS** حيث تختص لتحديد الموقع الجغرافي وتعريف شبكته من الاصدقاء بما يفعل في ذلك الموقع بالتحديد مثل: **The hothist, Facebook places, Gowalla, Geologic, Foursquare.**

7-4-3 مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: تمكن المستخدم من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، أيضا البحث عن أصدقاء الدراسة أو البحث عن عمل جديد هو التعرف على ماهو جديد من دون السؤال المباشر ومن أهم هذه المواقع: **Lunke, Facebook, His, Beboq**, **Myspace, Ning, Tagged, Asmall, World.**

7-4-4 مواقع الفعاليات: **Events** وهي مواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الاشخاص المدعويين كما تستخدم خدمات تحديد المواقع الجغرافية **LBS** لتحديد موقع التجمع وما يميزها إمكانية التحديث

¹ عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 290-292.

التلقائي دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدى، ومن أهم هذه المواقع: Meetup, Eventful, Tweetvite

7-4-5 مواقع تجمع المعلومات: **Information Aggregators** وهي مواقع لجمع المعلومات التي تهتمك فقط، حيث يقوم هذا الموقع بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلا من البحث عنها وإضاعة الوقت مثل Net vibes, Evri.

7-4-6 مواقع مشاركة اهتمامات: **Social Interests** تساعد على نشر اهتماماتك مثل ماذا تشاهد الان؟ وماذا تقرأ؟ ومن أهم هذه المواقع: Good Reads, Getglue, Gadget.

7-4-7 مواقع العوالم الافتراضية: **Virtua worlds** حيث يمكن انشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية الخاصة بك وتفاعلها في عالم تقبل فيه العديد من الشخصيات المختلفة، أيضا يمكن التواصل والتحدث بالصوت مع أي الشخصيات المتواجدة في هذا العالم، أيضا شراء وبيع سلع وممتلكات ومن أهم المواقع: Active worlds, Second life, Worldof warcraft.

7-4-8 مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية: **Game Sharing** مشاركة وعرض الألعاب على مستخدمين للاستمتاع بها ومن أهم هذه المواقع: Armor Games, Newgrounds, Miniclip.¹

7-5-5 الاتصالات وتبادل المعلومات:

7-5-1 المدونات **Blogs** والمدونات الجزئية **Micro blogs**: تختص بتبادل الاخبار والمعلومات بكل أنواعها.

7-5-2 مواقع جمع التبرعات وقضايا مهمة: **Online Advocacy and Fundraising**

وهي مواقع مفيدة وذكية، فمثلا عند القيام بمشروع ولا تملك تمويل له، كل ما عليك فعله هو تقديم المشروع لهذه المواقع ومن ثم يقوم القائمين على الموقع بدراسة المشروع وفكرته ثم عرضه على المستخدمين، ومن أهم هذه المواقع: Kicks tarter, Causes.²

ومنه هناك عدد ضخم من المواقع التي يمكن أن تضعها تحت بند الشبكات الاجتماعية بعضها معروف وبعضها غير معروف وأخرى متخصصة في مجال معين كما تم تصنيفها سابقا وهذا تصنيف آخر لأنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- شبكات التواصل الاجتماعي: Facebook, Google plus

- شبكات التدوين: Word press, Blogger

- شبكات التدوين المصغر: Twitter, Identi.ca

¹ عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 291-296.

² هويدا مصطفى بشير بابكر، المرجع السابق، ص 35-38.



- شبكات مشاركة الوسائط المتعددة: Youtube, Vimeo, Flickr, Picasa

- شبكات مشاركة الروابط : Linkden, Diggo

- شبكات مشاركة الملفات : Friend to friend, Anonymus.¹

وقد قسّم ايمانويل بلوش 2012، مواقع التواصل الاجتماعي الى اربعة أنواع وهم كالتالي:

1- **الشبكات الاجتماعية المهنية:** كالينكد ان Linked in وفيديو وغير مهنية كالفيسبوك Facebook وهي وسيلة لتبادل المعلومات بين الأفراد.

2- **شبكات الفيديو:** مثل اليوتيوب Youtube ودايلي موشن Dailymotion وبيكاسا Picasa والانستغرام وفليكر، وهي تساعد على تبادل الوثائق صوتا وصورة.

3- **الـ Crowdsourcing:** وهي مواقع يؤثرها الجمهور على غرار الويكيبيديا Wikipidea وأفور فوكس Agorafox، وتخضع المضامين المقترحة للمراقبة وأحيانا تحذف حين تعارض الواقع.

4- **الشبكات الاخبارية والمدونات:** كالتويتتر Twitter وفرنير Friend feed، وهي مواقع لتبادل الاخبار بطريقة مقتضبة.²

كما صنف الاعلام الاجتماعي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي الى الأنواع المبينة في الجدول

التالي:³

¹ حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، المرجع السابق، ص79.

² عبد الرحمان سليمان، الحوار المهني -الاذاعة والتلفزيون والميديا الاجتماعية-، منشورات اتحاد اذاعات الدول العربية، عصر الميديا الجديدة في السياقات العربية، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، جامعة الدول العربية، 2016، ص66.

³ جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية الى الفيسبوك، ط4، 2014، ص22،23.



النوع	الأمثلة	التوصيف
وسائل التواصل الاجتماعي Social Netwars	Facebook Linked In Google +	خدمات تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهة، وهي عادة ما تتكون من نبذة عن المستخدم PROFILE، وأساليب مختلفة للتفاعل مع المستخدمين الآخرين وإمكانية تكوين جماعات Groups.
مواقع المفضلات Book marking sites	Delicious Stumble U pon	خدمات تتيح للمستخدم ادارة روابط المواقع وموارد مختلفة على الانترنت، وحفظها وتنظيمها وعادة ما تتيح للمستخدم وضع علامة عليها لتيسير البحث ومشاركة الآخرين فيها.
الأخبار الاجتماعية Social News	Digg Reddit	خدمات تتيح للمستخدمين أن يضعوا مواد اخبارية متنوعة أو روابط لمقالات خارجية، تسمح لبقية المستخدمين بالتصويت عليها، وتمثل عملية التصويت لب التواصل الاجتماعي.
المشاركة الاعلامية Media sharing	Youtube Flicker Pinterest	خدمات تتيح للمستخدمين رفع وسائل اعلامية مختلفة كالصور والأفلام، أو مشاركة الغير فيها يرفعونها، وتتيح معظم هذه الخدمات امكانات اخرى مثل وضع نبذة على المشارك وإمكانية التعليق على الآخرين وإمكانية التصويت على المحتوى.

خدمات تركز على تحديثات Updates قصيرة تتاح لأي شخص مشترك للحصول على التحديث.	Twitter	التدوين متماهي الصغر Micro blogging
تتيح للمشاركين وضع آرائهم أو فتح باب للتعليق على موضوعات معينة.	World press	المدونات والمنتديات Blog comments and forums
توجد أنواع متعددة من البريد الإلكتروني وأصبح الوسيلة الرئيسية للتواصل بين البشر والشركات والمؤسسات الحكومية الخاصة، وهو يوفر إمكانية ارسال رسائل وصور وملفات... الخ.	Gmail Hot mail Yahoo	البريد الإلكتروني E-Mail

جدول رقم (1): يوضح أنواع وسائل التواصل الاجتماعي حسب تصنيف الاعلام الاجتماعي.

8- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت أنواع مواقع التواصل الاجتماعي منها ما يستخدم عن طريق الحاسب الآلي ومنها عن طريق الهاتف المحمول في شكل تطبيقات سهلة الاستخدام، إلا أن هناك أنواع مشهورة سيتم التطرق إليها بالتفصيل فيما يلي:

8-1 الفايسبوك Facebook:

يعتبر الفايسبوك من الشبكات الاجتماعية الأكثر استعمالاً على شبكة الانترنت اعتمده التنظيمات المختلفة كبديل لمنتديات أو غرف الدردشة تمكنهم من ضرورة انتظار تسجيل دخول المستخدمين الى المنتديات للشروع في عملية الدعاية.¹

حيث يشكل موقع الفايسبوك الذي قارب عدد مستخدميه المليار، أكبر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة، لأنه يمكننا الوصول بدقة الى الشرائح المستهدفة من المجتمع والتي ترغب في مخاطبتها وإرسال المعلومات والعروض الترويجية إليها وذلك من خلال اعلانات الفايسبوك²، بحيث

¹ بنعيسى عسلون، مواقع التواصل الاجتماعي منصات حية تشغل لصناعة الارهاب والموت، المعهد العالي للاعلام والاتصال، المغرب، ص115، 114.

² علي عبد الفتاح، إدارة الاعلام، دار اليازوري، الأردن، 2014، ص27.



يمكن للعضو في هذا الموقع بأن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه.¹

وهو من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق وهو ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه مجانا وسهلا ويستطيع أي شخص أن يستخدمه، حيث يعد هذا الموقع آلة اعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات اعلانية أو ترويج لمنتجات معينة، كالتسويق وأكثر الاحداث التي تم الاستفادة منها عبر الموقع منها قيام رجال السياسة الامريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات حيث أن أنصار الرئيس الامريكى السابق أوباما استخدموا الفايسبوك ليجذبوا أصوات الشعب الأمريكي.²

وهو موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات من خلال صفحة ملف شخصي تسمى "بروفيل" يقوم من خلاله بتكوين صداقات مع من يقبلون بذلك، ومدونة شخصية أو صفحة على الانترنت يشير اسمه الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لمجموعة معينة تستخدم لأغراض متعددة بناء على طبيعة ونوعية المجموعة التي تستخدمه.³

ترجع فكرة نشأة الفايسبوك الى صاحبه مارك زوكيربرج Mark zuckerberg، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاءه في جامعة هارفرد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، وفي سنة 2004 أطلق Mark zuckerberg الفايسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الاصدقاء في جامعة هارفرد، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية لمدة سنتين، ثم قرر أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه الى كل من يرغب في استخدامه، مما أدى الى الانتشار الواسع لمستخدميه، مما ارتفع من 12 مليون في 2006 الى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية 2007، أما تسمية الفايسبوك فمرجعها ينسب الى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب.⁴

¹ سارة دربال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة،

مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد6، العدد2، ديسمبر 2019، ص297.

² وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص16.

³ يمينة بوبعاية، المرجع السابق، ص69.

⁴ حنان بنت شعشوع الشهرى، المرجع السابق، ص31.



وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا، تديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، يمكن للمستخدمين اضافة اصدقاء الى قائمة الاصدقاء وإرسال رسائل لهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم.

ويشير اسم الموقع الى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الـ.م.أ الى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصف لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم.

كما يشير مصطلح فايسبوك في أوروبا الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة معينة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة في الجامعات الأجنبية حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.¹

ويقول الخبراء لو كان الفايسبوك دولة لاحتل المرتبة الثالثة من حيث تعداد السكان بأكثر من نصف مليار نسمة 678 مليون مشترك، حيث سجل تداول 1,5 مليون مادة يوميا، و3 ملايين صورة، و10 ملايين تعليق.²

وحسب احصائيات موقع Social backer.com المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تأتي الـ.م.أ في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفايسبوك، وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم تليها أندونيسيا والهند بأكثر من 41 مليون مشترك، ثم البرازيل أكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي تتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين أكثر من 9 ملايين مشترك، ثم السعودية والمغرب أكثر من 4 ملايين، ثم الجزائر في المرتبة الرابعة بـ3 ملايين مستخدم أما تونس والإمارات أكثر من 2 ملايين مستخدم.*

وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص، وأصبح مؤسس الفايسبوك أصغر ملياردير في العالم وهو في 26 من عمره، وتقدر قيمة الفايسبوك أكثر من 15 مليار دولار، وهناك تقرير يشير الى أن قيمته ارتفعت ارتباطا بأحداث العالم الأخيرة وخصوصا ثورات الربيع العربي الى 65 مليار دولار أمريكي وهي في تزايد مستمر.³

¹ وائل مبارك فضل الله، المرجع السابق، ص16.

² قواسم بن عيسى، المرجع السابق، ص90.

³ محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين -دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجا -، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، 2012، ص84.



ويتميز موقع الفايسبوك بكونه موقع سريع التحديث حيث يقوم بإضافة خصائص جديدة مع تحديث القديم منها بصفة منتظمة، ومن ثم يتضمن هذا الدليل أحدث المعلومات المتاحة وقت إصداره فإذا تم العثور على أي معلومات غير محدثة في هذا الدليل يرجى ارسال رسالة بريد الكتروني الى العنوان Admin@connectsafely.org، وبالطبع فموقع الفايسبوك لا يمثل الموقع الوحيد للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت، فهناك آلاف من المواقع الاخرى المنتشرة في جميع أرجاء العالم، والجدير بالذكر أن بعض هذه المواقع صممت خصيصا للاستخدام على جهاز الكمبيوتر في حين صممت مواقع اخرى للاستخدام على الهاتف المحمول سنتعرض لها لاحقا، أما موقع الفايسبوك فيتميز بإمكانية استخدامه عن طريق أي منهما.¹

كما يرى مؤسس الفايسبوك أنه حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وسوف يزيح البريد الالكتروني ويحل محله وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية لأنه يوصف بكونه "دليل سكان العالم" والغرض من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر تفتحا.²

كما يعد الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية وأبرز الوسائل التي أحدثت حراكا سياسيا واجتماعيا خلال السنوات الاخيرة وأصبح المتنافس الرئيسي للشباب للتعبير عن ارائهم بحرية كاملة بعيدا عن الرقابة التقليدية،³ وهذا ما أثر على الشعب الجزائري، حيث أصبح الفايسبوك وسيلة للتعبير عن ارائهم وأداة للتوعية السياسية بقضايا البلاد وباستمرارية الحراك الشعبي منذ 22 فيفيري الى غاية اليوم.

وبالتالي يعتبر الفايسبوك فضاء تمثيل الحياة الاجتماعية، حيث كانت الانترنت تمثل فضاء عمومي افتراضي موازي للفضاء العمومي السلطوي الذي تشكله الميديا التقليدية، وبتنامي انتشار موقع الفايسبوك بدأت تتغير طبيعة الفضاء الافتراضي لأن الموقع أتاح للأفراد تطبيقات جديدة وفرص متنوعة لبناء العلاقات الاجتماعية والانخراط في جماعات متنوعة الغايات اجتماعيه، رياضية، فرغم انتشار بعض التطبيقات التواصلية على غرار ICQ، فقد كانت استخدامات الانترنت في غالبها

¹ آن كوكير ولاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفايسبوك Facebook، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية مصر العربية، connectsafely.org، ص02.

² محمد فلاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر "منظور تحليلي"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جوان 2017، ص19.

³ عبد المحسن بدوي محمد أحمد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الامني، ص07.

استخدامات منفعية ووظيفية، وفي هذا كان الفايسبوك فضاء للتفاعل الاجتماعي أساسا لأنه أتاح للأفراد الظهور العام والتعبير عن آرائهم وسرد عوالمهم باستخدام الكتابة والصورة.¹

والفايسبوك الذي سمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب، بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد التخرج، فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني يقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية وبذلك أصبح من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي فيشكل المتواصلون عليه مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة من المجتمع الحقيقي.²

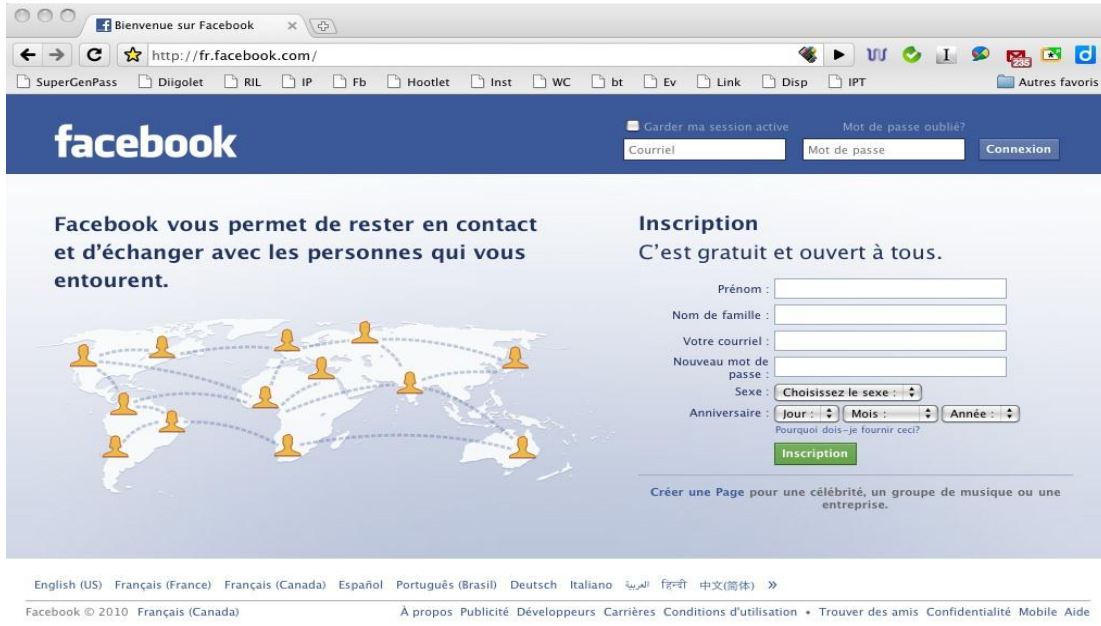
ومنه يعتبر الفايسبوك من أمبر المواقع اطلاقا من ناحية سرعة الانتشار والتوسع لأنه يتيح للمبرمجين تطبيقاته المختلفة وإضافتها الى الموقع الاساسي حيث يشمل العاملين في الفايسبوك مهمة للمبرمجين من انشاء API وعن أكواد برمجية مساعدة تتميز بالتفاعلية للمستخدمين عبرها من خلال التعليقات.³

ومنه يمكن القول أن موقع الفايسبوك يعتبر من أشهر المواقع وأكثرها انتشارا ورواجا بين عامة الأفراد لأنه يعتبر الموقع الذي يوفر التواصل والاتصال والتفاعل بين الأفراد في بيئة افتراضية الكترونية تجمعهم نفس الاهتمامات والتوجهات والتخصصات ومشاركة وإبداء الآراء في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها عن طريق نشر المعارف والأخبار الجديدة وإمكانية تغيير وتعديل والرجوع الى الأخبار المنشورة سابقا سواء بالرسائل أو بالصور أو بمقاطع الفيديو وإحداث التفاعل الإيجابي وذلك لسهولة استخدامه على كل من الحاسب الآلي والهاتف النقال الذي يعتبر الوسيلة الفعالة والسهلة في استخدام الفايسبوك.

¹ الصادق الحمادي، المرجع السابق، ص56.

² أمال عميرات، نشر المضامين الاعلامية عبر الاعلام البديل، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، ص81-83.

³ بسمة بورقعة، الاتصال الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعي -صفحة الفايسبوك قسنطينة عاصمة الثقافة العربية نموذجا-، حوايات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 13، ديسمبر 2015، ص298.



شكل رقم (02): واجهة التسجيل في شبكة الفيس بوك Facebook .

2-8 اليوتيوب Youtube:

تم إنشاء الموقع في الخامس من شباط 2005 عن طريق ثلاثة موظفين يعملون في شركة Pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية، وتم تصنيف الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي لأهميته التي تقوم بها في مجال نشر الفيديوهات بشكل كبير واستقبال التعليقات عليها.

وهو يعتبر أهم مكان على شبكة الانترنت لمشاركة الفيديو مجاناً واستطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يحمل عليه يومياً العديد من الأفلام من حول العالم لنقل أي حدث غريب أو مضحك، كما تشير الإحصائيات أن موقع اليوتيوب يستقبل كل شهر ما يزيد عن مليار مستخدم، كما يتم تحميل 100 ساعة من الفيديو إلى اليوتيوب في كل دقيقة و4,2 مليار مشاهدة للفيديوهات يومياً، كما يوفر الموقع 61 لغة من بينها الإنجليزية، عربية، فرنسية، إيطالية، برتغالية، إسبانية، ألمانية، هولندية، بولونية، كورية، صينية، يابانية... الخ، و رابط الموقع يكون كالتالي:

<http://www.youtube.com>¹

¹ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، المرجع السابق، ص 39، 40.



وقد نشأت فكرة اليوتيوب في مدينة سان برونو كاليفورنيا الو.م.أ عندما كان الاصدقاء الثلاثة الآتية اسمائهم مع بعض تشاد هيرلي Chad hurely وهو شاب جامعي من مواليد 1977 كان يعمل بشركة Pay pal وهو الذي قام بتصميم شعارها وستيف شين Stevechen وهو أيضا شاب جامعي من مواليد 1978 بتايوان وجاود كريم Jawed karim المولود في المانيا 1979.¹ ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005 وتبلغ مدته 00:19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة بكل اللغات ليصبح الموقع أكبر مشاهدة على الانترنت.²

يقوم على تقنية الفيديو التشاركي بحيث يسمح للجمهور عبر الانترنت بمشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر الشبكة الدولية، كما انتقلت ملكية شركته الى Google التي اشترتها سنة 2006 بمبلغ 1,65 مليون دولار وأصبح منبرا للأداء السياسي بالإضافة الى وظائفه في نشر مقاطع الفيديو للمستخدمين لدواعي ترفيهية، تعليمية، ثقافية، تعارفية،، وقد أصبح اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة على حد سواء لبث مقاطع خاصة بترويج أعمالهم وأغانيتهم ومنتجاتهم وأعمالهم للعامه مجانا كما تطّور لتستخدمه الجامعات والحكومات من أجل بث برامج توعية وتعليمية وغيرها.³ يتيح الموقع تصنيف بعض مواد الى قنوات تخص أنماطا محددة مثل قنوات الكوميديا والموسيقى والنشاطات الخيرية والأخبار الدولية والمحلية ويحقق الموقع دخلا يتجاوز ملياري دولار أمريكي أسبوعيا، وتبلغ مشاهدة الموقع عن طريق الهاتف النقال أكثر من مئة مليون مرة يوميا.⁴ وبهذا يعتبر اليوتيوب من أكثر المواقع شعبية الذي قدم منتدى لجميع أشكال المعلومات من موسيقى شعبية وأحاديث سياسية صاخبة ومن خدع ذكية وغير ذكية خاصة مع وجود الهواتف الخليوية التي يمكن حملها باليد مع سهولة تحميل المعلومات أدى الى تكريس العديد من المواقع للسماح لكل شخص تقريبا نشر رسائله على مختلف المواقع.⁵

¹ حسن رضا النجار، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، أعمال المؤتمر الدولي بعنوان الاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، 7-9 أبريل 2009، جامعة البحرين، ص521.

² بسمه حسين عيد يونس، المرجع السابق، ص14.

³ جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية- دراسة مقارنة-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص52،51.

⁴ سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر، ط1، لبنان، 2011، ص113.

⁵ أندريا بريس وبروس ويليامز، البيئة الاعلامية الجديدة، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2012، ص36.



ويستخدم الموقع تقنية الأدوكي فلاش لعرض المقاطع المتحركة ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الافلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى وهو مزود بـ 67 موظف.¹

يعتبر الموقع غير ربحيا لخلوه تقريبا من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل اليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه بحيث أصبح أكبر مستضيف لأفلام الفيديو وأصبح اسم اليوتيوب يتردد عندما تذكر اسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تحتل موقعا مهما على شبكة الانترنت، حيث يقول الدكتور عمار بكار "ان نجاح اليوتيوب له سبب اخر أكثر اهمية وهو أن الجمهور من سرعة الايقاع وتشتت الانتباه وتعدد المهام، صار للفيديو القصير أهمية وقيمة كبيرة مقابل المادة التلفزيونية الطويلة على شاشة التلفاز التي تستغرق ساعة أو أكثر وبذلك قصر الفيديو أهم من مسألة المحتوى الشخصي لأن الفيديو القصير الذي يتوفر على الانتاج الحرفي "بروفيشنال" له شعبية أكبر من الفيديو الشخصي بشكل عام".²

وفي سنة 2011 استفاد مرتدي الفايسبوك في أحداث الانتفاضات التي حصلت في الدول العربية من خدمة اليوتيوب من خلال ارسال مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الاوسط وعرضها على صفحات الفايسبوك، ونظرا لحجم الخطورة التي يشكلها هذا الموقع فقد قامت العديد من الدول على حظر خدمة اليوتيوب، ففي ايران منع الموقع في 03 ديسمبر 2006 بعد أن اعتبر الموقع "غير اخلاقي"، أما في المغرب ففي 25 ماي 2007 منعت شركة اتصالات المغرب موقع اليوتيوب ومن ثم تم ازالة المنع بعد خمسة ايام بعد أن ذكرت الشركة بأن ذلك كان خطأ تقنيا، وفي تركيا تم منع الموقع في 06 مارس 2007 بسبب السماح وضع افلام تشتم الاتراك ومصطفى كمال أتاتورك إثر تصميم ما يسمى بالحرب بين اليونانيين والأرمن والأكراد والاتراك، وفي تونس تم منع الموقع منذ أغسطس 2007 بسبب الفيديوهات السياسية للأحزاب المعارضة التي تشتم نظام الرئيس السابق بن علي وتؤلف نكتا ساخرة عليه، وتم رفع الحجب في 13 جانفي 2011، أما في سوريا كان الموقعين الفايسبوك واليوتيوب محجوبين إلا أن مطلع سنة 2011 إثر الثورات العربية التي قامت على أساس صفحات الفايسبوك والفيديوهات المنشورة على اليوتيوب قامت شركة الاتصالات السورية بفتح الموقعين لأنه لا يوجد رقابة على المحتوى الذي ينشر على شبكة اليوتيوب لأن محتواه لا يتفق مع العادات والقيم الخاصة لكل الشعوب.³

¹ حسن رضا النجار، المرجع السابق، ص 521.

² محمود المنصور، المرجع السابق، ص 95-96.

³ رأفت مهند عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 47.



ومنهُ يعتبر موقع اليوتيوب من أهم المواقع اضافة الى موقع الفايسبوك حيث يلقي بدوره رواجاً كبيراً بين عامة الناس لأنه يعتبر موقع يتيح مقاطع فيديو قصيرة لكن تأثيرها كبير وأعمق من مختلف وسائل الاعلام القديمة، لأنه يعنى بنشر الأخبار والآراء والمعارف والمعلومات على شكل صورة وصوت لتسهل اوصول المعلومة، بالإضافة الى سهولة استخدام الموقع خاصة على الهاتف المحمول الذي يحتوى على كاميرا تمكّن من تصوير مقاطع فيديو وبثها ومشاركتها مع الجميع.

You Tube
Broadcast Yourself™ Home Videos Channels

Do you already have a YouTube Account?

Yes. Add YouTube to my Google Account.
Enter your YouTube username and password to add YouTube to your Google Account.

No. Sign me up for YouTube!

Make me a new account!

You Tube
Username:
Password:
Add
[I cannot access my account](#)

شكل رقم (03): واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية *Youtube*.

3-8 التويتر *Twitter*:

موقع لا يقل أهمية عن الفايسبوك، ويعتبر المنافس الأكبر له، كانت بدايات ميلاد هذا الموقع في 2006 عندما قدّمت شركة *Obvious* الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم اتاحت الخدمة لعامة الناس في أكتوبر 2006، ومن ثم أخذ الموقع في الانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعدها فصلت الشركة هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستحدثت لها اسم خاص يطلق عليه تويتز وذلك في أبريل 2007 وأصل التسمية أخذت من مصطلح (تويت) التي تعني (التغريد)، وأخذت العصفورة رمزاً لها.



ويعرف التويتر على أنه خدمة تساعد الاصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض، عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل الآن؟¹

مدونة صغيرة تستخدم في جهاز كمبيوتر على الهاتف المحمول لبث رسائل قصيرة أو تويت التي تقتصر على 140 حرف، يمكن للناس الاشتراك على التويتر لمتابعة تويت الخاص، ويتيح بدوره خدمة التدوين المصغرة،² وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الاحداث من خلال خدمة RSS عبر الرسائل النصية SMS.³

وهو احد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الاحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الأوسط منها تونس ومصر، حيث كان يمثل موقع التويتر كأحد الأعمدة الرئيسية في نشر أحداث الشارع لما كان لهذه المواقع الأثر في تغيير الانظمة الحاكمة في تلك البلدان وتصدّرت هذه الشبكات في الاونة الاخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دورا رئيسيا ومهما جدا في أحداث ما يسمى بثورات الربيع العربي وهي "الفايسبوك، التويتر، اليوتيوب".⁴

وتم استخدامه بكثافة كاستخدامه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية سنة 2008، والانتخابات الرئاسية الايرانية سنة 2009 وكذلك هجمات مومباي Mombay ، والتي وقعت بالهند سنة 2008، اضافة الى استخدامه في الحروب الاسرائيلية على قطاع غزة والحركات الشعبية في بعض البلدان العربية.⁵

وفي عام 2009 أصدرت جمعية اللهجة الامريكية قائمتها السنوية للكلمات الجديدة وقد اختارت كلمة تويتر وضممتها بمعنى جديد يختلف عن المعني الحرفي المعروف وهو التغريد، والمعني الجديد باللغة الانجليزية هو The ability to encapsulate human thought in 140 character، وباللغة العربية يعني "القدرة على احتواء خواطر الانسان في 140 حرفا"، ولعل المعني الجديد للكلمة يعبر عن الدور المتزايد والخطير في تطوّر دور الموقع على مستوى العالم، ولم يتوقف الموقع عند

¹ حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايسبوك والتويتر نموذجا" -دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة-، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الاداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، 1434هـ، ص33،32.

² أسماء بيت فراح بن خليوي، المرجع السابق، ص67.

³ نسرين حسونة، المرجع السابق، ص08.

⁴ رأفت مهند عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص46.

⁵ حنان بنت شعشوع الشهري، المرجع السابق، ص39.



اللغة الانجليزية فقط ففي أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين ونشاطهم البارز على الموقع، ولقيت النسخة اليابانية استحسان في اليابان وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الانجليزية حيث أصبح في الامكان وضع اعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الانجليزية التي لا تدعم نظام الاعلانات كما تم اطلاق الموقع بلغات أخرى من بينها العربية.¹

حيث تضاف 200 مليون تغريدة الى التويتز في الوقت الذي تقوم فيه الناس بتحويل حياتهم الى منصات وسائل تواصل الاجتماعي، فإنهم يصبحون جزءا من الساحة العامة على نحو متزايد، فعلى سبيل المثال يعكف خبراء الصحة العامة على الاستفادة من فحص التغريدات وبحث الطلبات ليتمكنوا من تحديد الأوبئة بسرعة أكبر مما يمكن فعله في حال استخدام الطرق التقليدية.²

فقد بلغ عدد مستعملي التويتز الذي يستعمل الصور والفيديو والرسالة الفورية والبريد الالكتروني حوالي 200 مليون شخص اضافة الى 100 مليون مستخدم للشبكات المهنية عبر العالم.³

ويورد موقع "أكبر مجّع للأخبار التقنية" في مقال له عن كيفية عمل "موقع التويتز" بالقول أنه يمكن للمستخدمين الاشتراك في موقع التويتز بشكل مباشر عن طريق التسجيل من خلال الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي بإسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب رمزي، وتدور التحديثات حول سؤال ماذا تفعل الان؟ لا تتجاوز 140 حرفا وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته يرسل تلك التحديثات الى الاصدقاء حيث يرى الكثير أن عدد الحروف هو القيد الوحيد التي تكتب في الرسالة الواحدة، لكن عندما يتفاعلون معه، يستكشفون أنها ميزة رائعة لأنها تجبر المتحدث على أن يكون كلامه مركز ومباشر، ذو معنى "خير الكلام ما قلّ ودلّ"، وقد أثبت التويتز بأنه الأفضل في سرعة نقل الاخبار والأحداث ساعة وقوعها من موقع الحدث مثال على ذلك الخبر الذي تداوله العالم أجمع في مطلع 2009 الذي ارسله أحد مستخدمي التويتز مرفقا بصورة للخبر عن "حادث الهبوط الاضطراري لطائرة الخطوط الجوية الأمريكية على سطح نهر الهدسون يوم 18 يناير/ كانون الثاني".⁴

ومن مميزاته ايضا أنه يقوم بعملية البحث عن الاشخاص أو عناوين ومواضيع مختلفة باعتبارها تجمعا من مجموعة أصدقاء من كافة انحاء العالم، ويمكنهم تبادل الاخبار القصيرة فيما بينهم، بهدف التعارف والصدقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة.

¹ بسمّة حسين عيد يونس، المرجع السابق، ص16.

² السير ديفيد أوماتد وآخرون، استخبارات وسائل التواصل الاجتماعي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مجلة دراسات عالمية، العدد 125، أبو ظبي، ص10، 09.

³ قواسم بن عيسى، المرجع السابق، ص91، 90.

⁴ محمود المنصور، المرجع السابق، ص91-93.



أيضا يوفر معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الاصدقاء وتلقي الاجابات الفورية.

امكانية إرسال الاخبار الهامة جدا والسريعة كالاستغاثة.

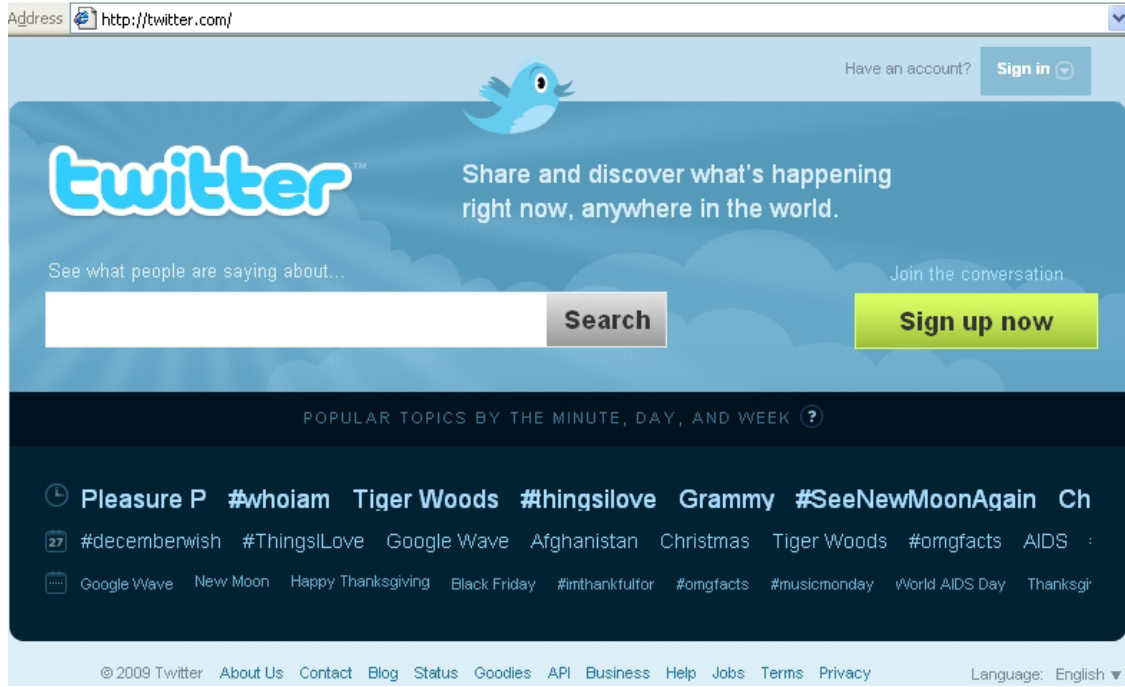
متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها.¹

كما يميز التويتر بأن المشارك فيه لا يحتاج الى مهارات كتابية عالية ولا متوسطة، فكل ما تحتاجه أن يكون لديه رأي أو موقف ليسجله عبر جملته القصيرة تعبيرا عن رفضه أو تأييده أو نقده، ويعتقد أحد الكتاب السعوديين أن التويتر يقوم بمهمة لم تستطع أي من المواقع الالكترونية قبله أن يفعلها، وهي نقل أحاديث الناس وتعليقاتهم السريعة عن حياتهم اليومية في جلساتهم الخاصة الى العلن لكي تكون لهم فرصة النشر والتعبير بعد أن كانوا لا يملكون القدرة على ذلك.²

ومنه يعتبر التويتر موقع لإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتجاوز عدد حروفها 140 حرفا ومشاركتها مع الأصدقاء في شكل تغريد يومي حول حياتهم اليومية، إذ يعتبر موقع فعال جدا لأنه بإمكانه إرسال رسائل نصية قصيرة عن واقع معاش وتبادل الآراء والأفكار وكتابتها في مدونات ومن ثم امكانية معرفة يوميات الأفراد المهمين بكل سهولة.

¹ حنان بنت شعشوع الشهري، المرجع السابق، ص 33.

² محمد بن علي بن محمد السويد، استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وتأثيرها على درجة علاقاتهم بوسائل الاعلام التقليدية -دراسة ميدانية على عينة طلاب جامعات حكومية وخاصة في مدينة الرياض، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي-التطبيقات والإشكالات المهنية-، كلية الاعلام والاتصال جامعة الامام بن سعود الإسلامية الرياض، 10، 11 مارس 2015، ص23.



شكل رقم(04): واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية *Twitter*.

4-8 فليكر Flickr:

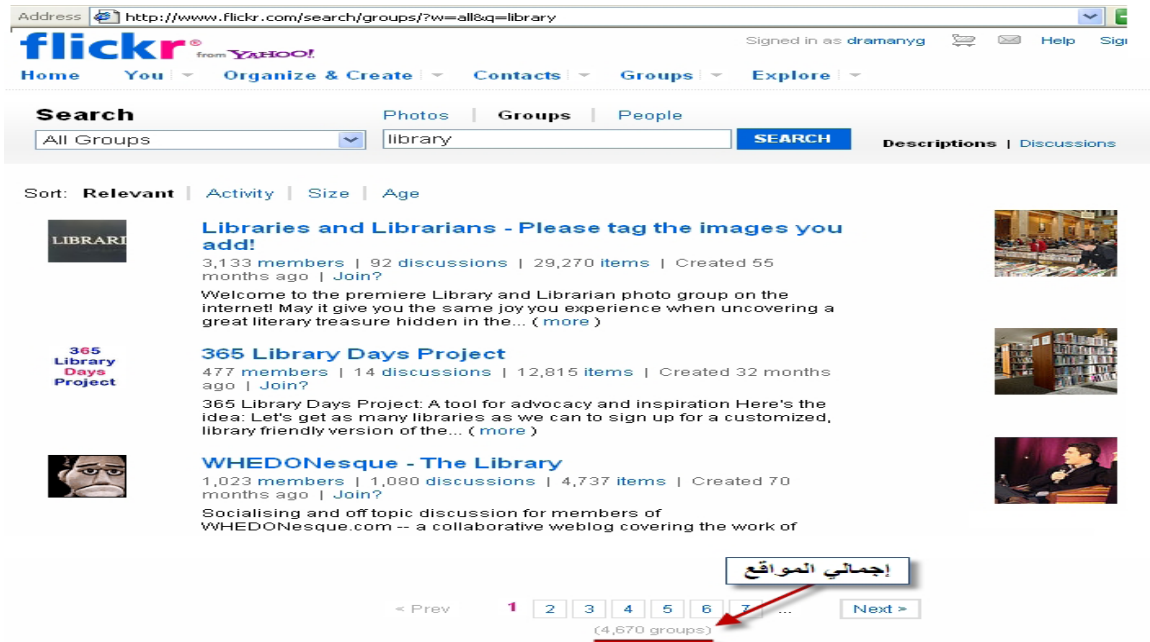
موقع اجتماعي خاص بتبادل مقاطع الفيديو على الانترنت ويستعمل بشكل كبير في استخدام تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء وأيضا نقل الصور التي يلتقطونها الى مختلف الخبراء والهواة، ثم تطّور الموقع في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كورب Ludicorp، إذ تطّور الى أكبر قاعدة لتبادل الصور، وفي مارس 2005 قامت شركة ياهو بشراء شركة لودي كورب وفليكر¹. ومن مميزاته أنه:

- يسمح بتنظيم الصور في مجموعات شخصية أو عامة تشترك في صفات معينة.
- تنظيم الصور الموجودة في حساب الفليكر ليسمح للمستخدمين بتعديل الكلمات المفتاحية ووصف الصور وتنظيم وإضافة صور في مجموعات.

¹ سارة دربال وصونية حداد، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، مقال منشور بمجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد17، جوان 2019، جامعة تبسة، ص141.



- حفظ الصور بشكل عام للزائرين، إلا الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم إلا أنه يستطيع تحديد الصور المسموح بمشاهدتها للعامه.¹
- كما يستطيع صاحب الحساب أن يضيف أي صور على الموقع من خلال بريده الالكتروني أو من خلال الموقع مباشرة، أو عن طريق هاتفه النقال.
- يوفر خدمة أرشفة الصور وتخزينها بحيث يستطيع مالك الحساب الدخول الى الصور مباشرة أو من خلال عنوانها.²
- ومنه فقد اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات Comments من قبل الزائرين وكلمات المفتاحية Togs.³
- يعتبر موقع خاص بتبادل الصور الخاصة للأفراد مع أصدقائهم، إلا أن هذا الموقع لا يلقى رواجاً وانتشاراً كبيراً في الجزائر.



شكل رقم (05): واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية Flickr.

¹ مريم نريمان نومان، المرجع السابق، ص 62-64.

² علي خليل شقرة، الاعلام الجديد-شبكات التواصل الاجتماعي-، دار أسامة، ط1، الأردن، 2014، ص 81، 82.

³ نسرين حسونة، مرجع سابق، ص 07.

8-5 سناب شات Snap chat:

تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبت ومشاركة الرسائل المصوّرة، وضعه ايفان شبيخل وروبرت مورفي سنة 2011، يمكّن المستخدمين من التقاط الصور وتسجيل فيديو وإضافة نص ورسومات وإرسالها الى قائمة التحكم من المتلقين، وهي عبارة عن لقطات يعيّن المستخدم مهلة زمنية لعرضها من ثمانية الى عشر ثواني وبعدها تكون مخفية من الجهاز المستلم وتحذف من السناب شات. وما يميز هذا الموقع أنه بإمكانه التقاط الصور ومقاطع الفيديو بالإضافة الى مشاركة كتابات ورسومات ونشرها على الحساب الخاص بالموقع.



Vous avez déjà un compte Snapchat ? [Connexion](#)



S'inscrire sur Snapchat

Prénom

Nom

Nom d'utilisateur

Mot de passe [Montrer](#)

Numéro de téléphone

Date de naissance

Mois Jour Année

En appuyant sur S'inscrire et accepter, vous reconnaissez avoir lu la Politique de confidentialité et acceptez les Conditions d'utilisation du service. Nous vous enverrons un message afin de vérifier votre numéro. Des frais pour l'envoi de messages peuvent vous être facturés. Les Snapchatters peuvent toujours faire des captures d'écran de vos messages ou les conserver en les prenant en photo. Faites attention à ce que vous mettez dans vos Snaps !

[S'inscrire et accepter](#)

شكل رقم (06): يبين واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية Snapchat .

6-8 الواتس آب Whats App:

تطبيق تراسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بالإضافة الى الرسائل الاساسية للمستخدمين ارسال الصور والرسائل الصوتية والوسائط المتعددة، وقد تأسس سنة 2009 من قبل الامريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم "المدير التنفيذي" وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو،¹ وهو متاح لكل نظام الاندرويد ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الاسماء في سجل منفصل.²

¹ أسماء بنت فراح بن خليوي، المرجع السابق، ص68،67.

² بسمه حسين عيد اليونس، المرجع السابق، ص16.



وقد قامت شركة الفايبيوك بشراء الواتس آب في 19 فيفري 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي،¹ كما انتشر استخدام الواتس آب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي ويسهم في تداول الاخبار والتعليم والاجتماعات والتوعية والإرشاد... الخ.²

وهو برنامج للتواصل الاجتماعي عبر الجيل الجديد من أجهزة الموبايل يتعامل مع الارقام في قائمة الأسماء وهو أكثر أمانا من برنامج الفايبيوك لتعرفك على الشخص الذي تتواصل معه وهي طريقه تمكن ارسال صور وفيديوهات ورسائل نصية بجودة عالية.³

ومنه يعتبر الواتس آب بالإضافة الى الفايبيوك أكثر وسيلتين مستخدمتين للتواصل الاجتماعي في الدول العربية من بينها الجزائر، حيث وصل عدد استخدام هذه المواقع 93% وتعتبر المحادثات أكثر نشاط يتم القيام بها أثناء استخدام التواصل الاجتماعي.⁴

يعتبر موقع الواتس آب من بين المواقع الأكثر انتشارا واستخداما في الجزائر وذلك لسهولة التواصل مع الاخرين من خلال إرسال رسالة نصية أو صوتية أو صور أو ملفات لأصدقاء معروفين من قائمة الاسماء على جهاز الهاتف المحمول، إذ يتاح هذا التطبيق على الهاتف المحمول فقط ومن ميزته أنه يخص قائمة الاصدقاء والاشخاص المعروفين فقط، ومن أكثر استخدام هذا التطبيق بين الأصدقاء أو الطلاب فيما بينهم أو بين الأستاذ والطالب.


¹ فاضل محسن كاظم، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التبادل الاخباري بين طلبة الجامعات العمانية، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الاعلام، تونس 2015، ص238.

² عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء، ط1، عمان، 2015، ص65،66.

³ عبد المحسن بدوي محمد أحمد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الامني، المرجع السابق، ص08.

⁴ عبد اللاوي خديجة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد، المجلد0، العدد5، جوان 2018، ص85.





WhatsApp Web
Utiliser WhatsApp sur votre téléphone pour scanner le code

Garder ma session ouverte

Pour réduire l'utilisation des données mobiles, veuillez connecter votre téléphone au Wi-Fi

Android
Ouvrir WhatsApp – Menu – WhatsApp Web

Windows Phone
Ouvrir WhatsApp – Menu – WhatsApp Web

BlackBerry 10
Ouvrir WhatsApp – Faire glisser du haut vers le bas de l'écran – WhatsApp Web

Nokia S40
Ouvrir WhatsApp – Faire glisser du bas vers le haut de l'écran – WhatsApp Web

iPhone
Ouvrez WhatsApp – Appuyez sur les trois points en bas à droite – WhatsApp Web

BlackBerry
Ouvrir WhatsApp – Discussions – touche Menu – WhatsApp Web

Nokia S60
Ouvrir WhatsApp – Menu – WhatsApp Web

شكل رقم (07): يبين واجهة التسجيل في الشبكة الاجتماعية WhatsApp .

7-8 الانستغرام Instagram:

موقع تواصل اجتماعي وتطبيق مجاني تم اطلاقه سنة 2010 بغرض تشجيع تبادل الصور والسماح للمستخدمين التقاط الصور وتضاف تلك الصور عادة على شكل مربع، ويتم التقاطها بواسطة كاميرات الهاتف المحمول، وكانت بداية دعم الانستغرام مضافة فقط على أجهزة الآي فون والآي باد والآي بود تاتش لكن سنة 2012 تم اضافته لمنصة تطبيق الاندرويد، وهو يستخدم من أجل نشر ومشاركة الصور التي يحصلون عليها عبر كاميرات هواتفهم النقالة، صور توثق أحداث المظاهرات



والاحتجاجات في الشارع العربي وقد تمّ استخدام بعض الناشطون السياسيين هذه المواقع من أجل نشر صور توضح الانتهاكات وممارسات العنف التي يتعرضون لها.¹ وقد أنشأ عن طريق المطور التقني الأمريكي كيفن سيستورم، ويعمل البرنامج بفكرة التتبع وهو القيام بتتبع الأشخاص الذين تناسب صورهم مستخدمى البرنامج أو يكونوا على معرفة بهم ويركز على عرض الصور "ويكيبيديا".²

وهو تطبيق مجاني وشبكة اجتماعية تتيح التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك والتويتر والانستغرام نفسه، وفي يونيو 2013 جرى وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.³

يعمل الانستغرام على تعزيز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفرد والمؤسسي.⁴ وبهذا فهو يعتبر من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة للصور على الهواتف النقالة، كما يمكن أن تستخدمه المؤسسات للتسويق والتعريف بمنتجاتهم،⁵

تضاف الصور على شكل مربع على غرار Instamatic كوداك وصور بولارويد، على النقيض من نسبة أبعاد 3:4 تستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول.⁶

ومنه يعتبر موقع يقدم الخدمات ويتيح التفاعل بين الاصدقاء إضافة الى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، ويعتبر سادس أكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع شعبية في الو.م.أ، وكان من أقوى المواقع سنة 2006 لكن شعبيته بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوز كويب التي يمتلكها امبراطور العالم روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار وتراجعت شعبيته أكثر بعد ظهور الفايسبوك، الذي جذب الملايين من المستخدمين، حيث قامت الشركة الى بيع الموقع بسعر زهيد جدا مقارنة بثمن شرائه بـ 35 مليون

¹ شدان يعقوب خليل، المرجع السابق، ص40.

² فاضل محسن كاظم، المرجع السابق، ص238.

³ بسمة حسين عيد يونس، المرجع السابق، ص15.

⁴ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص66.

⁵ معايش أميرة، المرجع السابق، ص545.

⁶ لحوم فطوم ونهار خالد بن الوليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج لدى المؤسسات - دراسة لصفحة مؤسسة الاتصالات الجزائرية موبيليس عبر موقع الفيس بوك-، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد04، العدد02، ديسمبر 2018، ص321.



دولار،¹ وقد تأسست خدماته في 2003 بواسطة توم أندرسون و كريس دي وفريق صغير من المبرمجين.²

وهو أكبر موقع على شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما اليهم وقت كتابة النصوص، حيث يقدم لهم اركانا خاصة بتقديم لمحات من حياتهم الشخصية ومدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، وهو يحتوي على محرك بحث خاص بعرض نظام بريد الكتروني داخلي ويستطيع الناس من جميع انحاء العالم صنف ملفات الكترونية عن حياتهم وتحديد مواعيد للالتقاء والترويج لأعمالهم والعثور على أصدقاء قدامى وغيرها.

كما يمد الموقع لمستخدميه مساحة خاصة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الاعلام من خلاله ويعبرون عن قيمتهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية.³ ومنه يقدم موقع خدمات الشبكات الاجتماعية ويتيح التفاعل بين الاصدقاء وتقديم خدمات تفاعلية كالمدونات ونشر الصور والموسيقى إلا انه تراجعت شعبيته بعد ظهور الفايسبوك.⁴

¹ على خليل شقرة، المرجع السابق، ص80.

² يمينة بوبعاية، المرجع السابق، ص59.

³ نسرين حسونة، المرجع السابق، ص04،05.

⁴ أمال عميرات، المرجع السابق، ص81-83.



شكل رقم (08): يبين واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية Instagram.

8-8 لينكد إن [Linked in.com](https://www.linkedin.com):

تم انشاء هذا الموقع من قبل ريدهوفمان من حجرة الجلوس في بيته، وتم اطلاق الموقع من قبل شركته 2002 للعامة في كاليفورنيا، وقد اشترك في العامة الاولى 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين لمجال الاعمال وقد تطّور الموقع وزاد من خدماته ليصبح من اوائل المواقع للتعرف المحترف، بل من أهم مواقع التوظيف على شبكة الانترنت.¹ موقع يسمح للمهتمين بإنشاء والحفاظ على العلاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية ورغم بداياته سنة 2002، إلا أنه اليوم أصبح من أهم مواقع التواصل الاجتماعي المهنية.

كما تعرّفه موقع ويكيبيديا بأنه: "موقع يضم فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعملي، قائمة المشاريع، الشهادات المهنية وكل

¹ خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية عبر الوطن العربي والعالم، دار النفائس، ط1، الأردن، 2013، ص47.



معلومات الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم ومن بين خصائصه أنه يمكن المستخدمين من وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين، ويمكنهم من التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم، ووضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين يسمح بتضمين عدد من التطبيقات، وكذا عرض الكتب التي يمكن شراءها عبر الإنترنت، وإنشاء مجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل فريق مهني والنقاش حول الوظائف.

وحسب موقع Social backer.com فإن عدد مستخدميه أكثر من 136 مليون و787 ألف مستخدم، حيث تصدر الو.م.أ القائمة بأكثر من 59 مليون مستخدم، ثم الهند أكثر من 13 مليون مستخدم ثم المملكة المتحدة أكثر من 8 ملايين أما الوطن العربي فتصدر الامارات المتحدة القائمة بـ 873 ألف مشترك ثم السعودية 600 ألف مشترك ثم مصر.¹

ويقول ريتشارد جورج المتحدث باسم شبكته لينكد ان في اوروبا أن تكوين هوية مهنية على شبكة الانترنت الان أكثر أهمية عن أي وقت مضى بعد أن أصبح من الشائع عن العملاء في مختلف مجالات البحث عن شركاء أو موظفين ولهذا تعد هذه الشبكة في بعض الاحيان كمنتدى للمعلومات بشأن فرص العمل المتاحة.²

فمثلا يعرض لنا موقع LinkedIn تقريراً في شكل دراسة قام بها على عينة من الشباب الفرنسي المتحصل على شهادات مهنية وجامعية في علاقته بمجال التوظيف عام 2015، حيث يعتبر الموقع في اطار من بين المواقع ذات الاهمية في البحث عن الوظائف المختلفة بالنسبة للشباب الفرنسي، والذي بلغ ما يعادل 51% في عملية بحثه عن عروض عمل على مستوى هذا الموقع، ولعل هذه الاهمية تظهر من خلال خصوصية هذا الاخير وطبيعة مجال اهتمامه المهني.³ ومن أهم مزاياه:

- خلق هوية محترفة (تسجيل بيانات شخصية) وتوفير منصة تطبيقات خاصة، أي اضافة تطبيقات داعمة للأعمال ضمن صفحة ملفك الشخصي.

انشاء مجموعات ضمن شبكة من المشتركين من قطاع خاص أو شركة معينة أو مفتوحة للجميع، وقوائم الوظائف بحيث يمكن للمستخدم من البحث عن الشركات التي قد تكون مناسبة للعمل فيها فتظهر لهم معلومات حول الشركة بعد كتابة اسمها، وخدمات التوظيف حيث تقدم وسائل التّقدم بطلبات التوظيف عقب ايجادها عبر قوائم الوظائف على الموقع بمجرد الضغط على زر التّقدم للوظيفة فإنه

¹ مريم نريمان نومار، المرجع السابق، ص 61، 62.

² عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 330.

³ عبد الكريم بن عيشة، التوظيف الاجتماعي في ظل التحولات المهنية الجديدة مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، جامعة الجلفة، جوان 2018، ص 166.

يصبح بالإمكان التّقدم لهذه الوظيفة باستخدام ملفك الشخصي على لينكد إن وبيانات العمل الشخصية الخاصة بالمستخدم مما يسهّل عملية التّقدم للوظيفة.

- الاطلاع والبقاء على اتصال مع شبكة الزملاء الحاليين والقدامى في العمل والإطلاع على ما يجري من أحداث جديدة ضمن مجالك المهني.

- التّبويب في محركات البحث، حيث يمكن اضافة صفحة ملفك الشخصي على موقع لينكد ان الى عناوين محركات البحث المشهورة كجوجل وياهو مما يظهر صفحتك ضمن نتائج البحث سواء عن الخبراء في مجال معين أو عن منتجك¹.

ومنه يعتبر موقع اللينكد إن موقع مهم جدا للباحثين عن وظيفة لأنه يعنى بالمجال العملي والمهني حيث يتم نشر الوظائف المتاحة مما يقدم المشارك فيه معلومات مهنية تخصه من كافة النواحي والمؤهلات العلمية وملفات شخصية وصور ومعرفة عدد المناصب المتوفرة ونشرها مما يسهّل عليه الحصول على وظيفة، إذ يعتبر موقع يعنى بمجال مخصص ومحدد وأكثر دقة من المواقع الأخرى.

¹ خالد غسان يوسف مقدامي، المرجع السابق، ص 47-49.



LinkedIn

Tirez le meilleur parti de votre vie professionnelle

Prénom

Nom

E-mail

Mot de passe (6 caractères minimum)

Vous acceptez les Conditions d'utilisation, la Politique de confidentialité et la Politique relative aux cookies de LinkedIn.

Accepter et s'inscrire

Déjà inscrit(e) ? [S'identifier](#)

LinkedIn Corporation © 2019

شكل رقم (09): واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية LinkedIn.

9-8 ماي سبيس My space:



موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية وبتيح التفاعل بين الأصدقاء، إضافة الى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، ويعتبر سادس أكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع شعبية في الو.م.أ، حاز على اهتمام الكثير وتم انشاؤه سنة 2006، لكن شعبية هذا الموقع تراجعت شيئاً فشيئاً بعد ظهور الفايسبوك الذي جذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.¹

ولابد من الإشارة الى هذه الشبكة الاجتماعية باعتبارها مهمة جدا في موضوع دراستنا وهي:

8_9 الشبكة الإجتماعية Library Think:

رغم أنها غير مدرجة في ترتيب الـ 500 موقع الأكثر إستخداما إلا أن اهتمام هذه الشبكة في صميم مجالنا، وهو التعلم الذاتي، حيث تنصب على الاهتمام بالكتب، وتحميل الكتب وجميع مجموعاتها هي مجموعات اهتمام بالكتب المنشورة والمؤلفين.

هذا الموقع أعد خصيصا لمن يحب الكتب والمكتبات، عدد أعضاء الموقع حوالي 850 ألف عضو، ويحتوي على 44.809.834 كتابا، و 861.358 عرض لكتاب، 38.659 صورة مؤلف، 5815 مجموعة منهم 534 تحتوي على كلمة مكتبة Library وبتيح الموقع عمل فهرس منظم لكل عضو، ومشاركة الأعضاء بعضهم البعض، وتعد من أسهل الشبكات الإجتماعية تسجيلا، حيث يطلب من العضو بريده الإلكتروني واسمه وكلمة السر الخاصة به، ثم يبدأ المشترك في تحديث ملفه الخاص على الموقع، وهدف الموقع هو السماح للمشاركين بعقد مناقشات وحوارات وندوات مفتوحة عن الكتب والمكتبات، حيث يمكن للمستفيد تحميل كتب لديهم، وإتاحتها من خلال ملفاتهم الخاصة، واستخدام كتب أخرى متاحة من على الموقع أو من خلال المكتبات التي تشترك في هذا الموقع.

يستقبل المشترك في الشبكة رسائل من الموقع على هاتفه المحمول، ويمكن إنشاء مناقشات ومدونات خاصة بموضوع كتاب معين، وتحميل صور لمكتبات معينة، وتعد الشبكة لقاءات مع مؤلفي كتب، وتسمح للأعضاء بتبادل المناقشات، والحوارات مع المؤلفين. وبتيح الموقع أيضا خاصية المجموعات، وخاصية التحوار المباشر بين الأعضاء، ويعد هذا الموقع عبارة عن بوابة تجمع عدد كبير من مواقع الكتب، والمكتبات والمؤلفين والأحداث، وبتيح الموقع إمكانية التدوين سواء للأفراد أو للمكتبات المشتركة بفهرسها في الموقع، وهناك 1512 مكتبة معظمها من داخل الولايات المتحدة، ومن إنجلترا وأستراليا تتيح فهارسها من خلال موقع تدوين يسمى: **Libraries in Library Thing for Libraries** ويسمح الموقع للمشارك لديه بعمل فهرس للكتب التي يحتفظ بها في ملفه

¹ سارة دربال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة، المرجع السابق، ص 297.



الخاص، حيث نجد إمكانية ظهور عنوان الكتاب والمؤلف، وتاريخ نشره والعنصر الموضوعي الذي تضعه أنت في ملفك لتنظيم كتبك، وإستخدام هذه الكتب والتعليقات التي سوف تكتبها أنت بعد قراءتك لهذا الكتاب، وهو شيء يتيح المناقشات التي يسمح بها الموقع ما بين الأفراد بعد قراءة هذه الكتب.¹ ويمثل هذا الموقع من أهم المواقع التي تخص دراستنا كونه يعنى بمجال الكتب ونشرها مما يساهم في عملية التعلم الذاتي للمتعلم من خلال تحميل الكتب في مختلف التخصصات ومختلف البلدان دون عناء التنقل في المكتبات الورقية.

شكل رقم (10): واجهة التسجيل في الشبكة الإجتماعية Library Think.

وهناك العديد من الشبكات الاجتماعية العربية، فقد تخفى على الكثير من مستخدمي الانترنت العرب عن وجود شبكات اجتماعية عربية موجودة بالفعل إلا أنها لم ترتق تقنيا أو فنيا لمستوى الشبكات الاجتماعية العالمية ومن أمثلتها:

- موقع أصحاب مكتوب Maktoob.com
- موقع جيران Jeeran.com
- موقع وت وت Wat wet.com
- موقع مكة Mecca.com

¹ منير الحمزة، المرجع السابق، ص 321-323.

- موقع فرينداوي Friendawwy.com

- عرب كرنش نت Arabcrunch.net

- اليوتيوب النقي Naqatube.com¹

ويعتبر موقع ياهو مكتوب هو اكبر واشهر المواقع العربية التي طوّرت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن اصحاب وتكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور ومشاركتها مع الاصدقاء وإنشاء مجموعات غيرها.

وموقع أربيز arabiz وهي شبكة اجتماعية تم انشائها سنة 2009 وكانت مخصصة للعرب في المانيا فقط لكنها انتشرت بسرعة بين الدول العربية.²

وتتجلى مواقع التواصل الاجتماعي في نماذج مختلفة مقسمة كالتالي:

مدونات Les blogs، محتويات الفيديو Youtube,dailymotion، أو الصور Flickr، والشبكات الاجتماعية الرقمية Facebook, twitter,viadeo.³

كما هناك العديد من المواقع الأخرى من بينها:

- orlcut منتج جوجل لم يلقى رواجاً لوجود الفيسبوك والمي سبيس.

- نتلوج Netlog وموقع 5Hi .

- xing وهي شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم.

- ديفاينت أرت Deviantart موقع لعرض التصاميم الرقمية في شتى المجالات.

- ارتيكيان Artician شبكة اجتماعية تجمع المصممين الرقميين على شبكة الانترنت بشكل أكثر اتقان وبخصائص أكثر تنوع.⁴

وهناك من المواقع المذكورة سابقا التي وصلت الى ظهور تطبيقات على الهاتف المحمول والتي تأتي أكثرها انتشاراً Whats App, tango, viber, skyp, linked in، حيث سهلت هذه التطبيقات عملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد بصورة كبيرة لكونها متاحة على الموبايل بشكل مجاني.

وهذه جملة من روابط مواقع التواصل الاجتماعي LEAGUE OF ARAB STATES LAS@

Facebook <https://www.facebook.com/arab.league>

Twitter <https://twitter.com/arableague-gs>

¹ وائل مبارك محمد فضل الله، المرجع السابق، ص10،11.

² حسين محمود هنيمي، المرجع السابق، ص81،82.

³ نسيم بورني، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المراهقين، مجلة العوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد5، العدد2، ديسمبر 2018، ص255.

⁴ عبد الحميد محمد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص57،56.



Youtube <https://www.youtube.com/user/leagueofarabstates>

Fliker <https://www.flicker.com/photos/leagueofarabstates>

Social Media¹

كما وجب الإشارة الي موقع منتشر بصورة كبيرة جدا في الفترة الأخيرة وهو موقع تيك توك Tik Tok نظرا لسهولة استخدامه كتطبيق على الهواتف المحمولة حيث لقي نجاحا كبيرا خصوصا لدى الشباب والمراهقين، "الذي يعرف أيضا باسم دوين Douyin وهي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ بي مينغ بحيث تعتبر شبكة التيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا، إذ شهد تطبيقها للهواتف النقلة أسرع نمو في العالم، وأيضا صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي، وصل مستخدمى التطبيق الى 150 مليون مستخدم نشط شهريا سنة 2018 وكان التطبيق الأكثر تثبيتا في الربع الأول من سنة 2018 بـ 45,8 مليون تثبيت".²

ويمكن تعريف Tik Tok بأنه عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة، ويتربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلا في العالم لسنة 2018، فهو ينافس تطبيقي سنا بشات Snapchat وانستغرام Instagram، وتعتبر طريقة استخدام تيك توك سهلة جدا، إذ لا تتطلب سوى تصوير المستخدم لذاته لمدة 15 ثانية فقط، ويطغى على هذا الفيديو تأثيرات الرسوم الكوميدية والملصقات الجميلة، ويصبح المستخدم أمام قاعدة بيانات كاملة من المقاطع الصوتية والأغاني والمؤثرات التي من الممكن توظيفها في إضفاء تحسينات على الفيديو، وتبدأ عملية التراسل بواسطة الفيديوهات والرد بين شخصين على الشبكة بذلك، ولا بد من الإشارة الى أنه يمكن الاستغناء عن المؤثرات الصوتية في التطبيق والاعتماد على الصوت الحقيقي للمستخدم.³

وبهذا اختلفت مهام مواقع التواصل الاجتماعي، اليوتيوب يهتم بعرض الفيديوهات والانستغرام أشتهر بعرض الصور أكثر من الفيديوهات أما اللينكد ان فهو ذو صيغة مهنية باعتبار أنه يستعمل للتعريف بالتجربة المهنية للفرد ويلجأ اليه المستخدم للبحث عن فرص عمل في حين يعتبر الفايسبوك يجمع بين كل هذه المهام في اطار تفاعلي.⁴

¹ هناء سرور، تأثير وسائل التواصل الالكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي، جلسة وسائل التواصل الاجتماعي واتراء المحتوى الرقمي القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، قطاع الاعلام والاتصال، ص15-33.

² تيك توك - ويكيبيديا، <https://ar.m.wikipedia.org>، 2019-09-20، 21:00.

³ ماهو التيك توك، <https://www.arageek.com>، 2019-09-20، 21:17.

⁴ عبد الرحمان سليمان، منشورات اتحاد الدول العربية (عصر الميديا الجديد)، ص66،67.



ويمكن القول أن معظم مواقع التواصل الاجتماعي تشترك في أنها تمنح للفرد حرية إنتاج ونشر المحتوى، كما تتيح تفاعلية كبيرة عن المستخدمين، بالإضافة إلى أنها تنفي الحدود وتعدى حاجز الزمن بالإضافة إلى تعدد الممارسات وتنوعها وهذه الممارسات انتقلت من وسائل الاعلام التقليدية وحتى من الوسائط المجتمعية الواقعية إلى الواقع الافتراضي.¹

9- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- حضت مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الإيجابيات التي جعلت منها وسيلة هامة جدا والأكثر استخداما ومن أهم هذه الإيجابيات ما يلي:
- جمعت بين نص مكتوب ومقطع مرئي ومسموع لأول مرة.
 - تكوين مجتمعات افتراضية سهلة دون تعقيدات.
 - فرضت نفسها بقوة داخل المجتمعات العربية خلال العشر سنوات الأخيرة.
 - لعبت دور كبير في تنظيم بعض المواقف الاحتجاجية.
 - وفّرت مساحات للمستخدمين للتعبير عن وجهات نظرهم بعيدا عن الرقابة.
 - تسمح للمستخدمين العثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة وصدقات.
 - أداة فعّالة في التعليم بحيث تجمع زملاء الدراسة والتخصصات والمهن لتبادل المعلومات.
 - سرعة تبادل المعلومات باتساع نطاق النشر.²
 - تميز كل موقع بخاصية عن الموقع الآخر وهناك من المواقع من شمل على كافة الميزات.
 - تقريب المسافات وتجميع البعيد.
 - خلق فرص جيدة لبناء صداقات قديمة أو جديدة.
 - وسيلة مهمة للتعلم الذاتي.
 - تنفي الحدود الزمانية والمكانية كما في وسائل الاعلام التقليدية.
 - تعتبر من أهم ما يستخدم اليوم من قبل كافة الأفراد.
 - وسيلة فعّالة لإيصال الأخبار في وقت قصير.
 - تساعد على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المختصين والباحثين والعلماء مما تجعلهم يستفيدون من تجارب بعضهم.

10- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ بوسيف جمال، الممارسات الدينية داخل مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة استطلاعية على عينة من المستخدمين الجزائريين للفيسبوك-، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 09، 2018، ص166.

² عامر ابراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص302.



- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فكما لها ايجابيات عدة لها سلبيات اثرت بشكل كبير على الأفراد وعلى المجتمع عامة من بينها:
- ظهور لغة جديدة بين الشباب.
 - سرقة الهوية والاحتيال.
 - التعرض للجرائم الالكترونية.
 - فتور الحس الاخلاقي نتيجة للكمية الهائلة من العنف.
 - نشر الافكار الهابطة مثل الجنس والجريمة.
 - ادمان الجلوس عليها مما يؤدي الى اهدار الكثير من الوقت.¹
 - الخصوصية وإضاعة الوقت
 - ضعف الشخصية
 - العزلة الاجتماعية.²
 - تهديد القيم الاجتماعية والهوية الوطنية.
 - توظيف الحركات الاسلامية لمواقع التواصل الاجتماعي
 - الترويج للإشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.³
 - الانطواء.
 - عدم الرغبة في مجالسة العائلة أو أفراد المجتمع.
 - التوحد.
 - تبني ثقافة غير الثقافة المحلية.
 - تقليد ومحاكاة الدول الغربية في عاداتهم وتقاليدهم ولباسهم وغيرها.
 - طمس الهوية الوطنية.
 - عدم التمكن من معرفة هوية الأفراد الذين هم أصدقاء على حساباتهم الشخصية فقد يكونوا غير ما قيل لهم مما يسبب لهم مشاكل.
 - استغلال الصور المنشورة في أعمال غير أخلاقية.
- 11- نظريات الاعلام:**

¹ حنون نزهة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي-، مجلة العلوم الانسانية، المجلد4، العدد2، ديسمبر 2017، ص72.

² عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص68،69.

³ عبد الرحمان سليمان، عصر الميديا الجديد، ص75-77.



هناك جملة من أهم وأبرز النظريات التي خصصت للإعلام ولمواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الاستفادة منها في دراستنا والتي من بينها:

1-11 نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

من أكثر النظريات التي تناسب الدراسة باعتبارها تركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد المستخدم لكي يستقي المعلومات، والفكرة الرئيسية للنظرية هو أن وسائل الاعلام تؤثر في الناس الى درجة الاعتماد عليها في معلومات تلك الوسائل، فالعلاقة التي تحكم هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والمستخدم وقد تكون مع جميع وسائل الاعلام أو أحد أجزائها وما أضافته النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الاعلام فهي تقدم نظرة كلية للعلاقة بين الاتصال والرأي العام. ويمكن تلخيص النظرية أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بين الصراع والتغيير.

وتفيد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الدراسة من خلال توضيح كيفية اعتماد الناس على تدفق المعلومات والصور على مواقع التواصل الاجتماعي موضوع الدراسة الحالية وكذلك الاعتماد على هذه المواقع نفسها على تدفق المعلومات والصور والبيانات لأن مستخدمي تلك الوسائل الاعلامية الاجتماعية يأخذ في التزايد والتضاعف في حالات البناء أو أحداث ساخنة أو مثيرة، فهي مصلحة لتلك المواقع مثلما هي مصلحة للمستخدمين وهي اعتمادية متبادلة في ابعادها الثلاثة المعرفية وهذا ما يهمننا في دراستنا والوجدانية والسلوكية.¹

وقد تم استيحاء عنوان النظرية من علاقة الجمهور مع وسائل الاعلام من خلال أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، وأن هذه الوسائل لا يمكن الاستغناء عنها لذلك فإن درجة اعتماد الافراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعتبر متغيرا أساسيا لفهم متى ولماذا تغير وسائل الاعلام والاتصال معتقدات ومشاعر وسلوك الافراد.² كما تهتم بدراسة العلاقة بين ثلاثة جوانب تتبادل التأثير والتأثر وهي وسائل الاعلام والجمهور والنظام الاجتماعي، ويعرف الاعتماد على وسائل الاعلام بأنه المواءمة بين أهداف والتوقعات الجمهور من نظم وسائل الاعلام وقدرتها على تلبية هذه الاهداف والتوقعات ومن أهم الدوافع الاعتماد

¹ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع السابق، ص 10-13.

² رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت للفترة من 1-3-2013 الى 1-6-2013، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاداب والعلوم، جامعة البصرة الاردنية، 2013، ص 20.



على وسائل التواصل الاجتماعي التي تطورت بحيث تلبي هذه الاحتياجات والدوافع وهو ما دفع عددا من الشركات والمؤسسات والمشاهير الى انشاء صفحات خاصة بهم على الفيسبوك لتلبي احتياجات الجماهير المستهدفة للمعلومات عنهم، وفي هذا الاطار تحاول الدراسة الاستفادة من هذه النظرية في تفسير اعتماد الشباب (الطلبة الجامعيين) عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي وبالتالي جودة التعليم الجامعي.¹

ويعتمد الافراد على وسائل الاعلام لتحقيق الاهداف التالية:

- الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات.
 - التوجيه: يشمل على توجه العمل مثل ماذا نشترى وماذا نرتدى وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.
 - التسلية: تشمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية.
- ويرصد ملفين ديفلير وساندرابول مجموعة أثار تتيح عن اعتماد الافراد على وسائل الاعلام من خلال ثلاث فئات اساسية:

- الاثار المعرفية: الغموض وتكوين الاتجاه وترتيب الاولويات وإشباع المعتقدات والقيم.
- الاثار الوجدانية: الفتور العاطفي، الخوف والقلق، الدعم المعنوي والابتكار.
- الاثار السلوكية: التنشيط والخمول.²

11-2 نظرية الاستخدامات والاشباع:

تسمى نظرية المنفعة أي تعرض الجمهور لمواد اعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وتهتم النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتركز على ما يفعله الافراد بوسائل الاعلام الجماهيري وعلى كيفية استجابة وسائل الاعلام لدوافع احتياجات الجمهور والتركيز الاساسي على التأثيرات هذه الوسائل على حياة الناس.³

ويمكن توظيف نظرية الاستخدامات والإشباع لخدمة أهداف الدراسة وذلك بالنظر الى الاشباع التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها وهذه الاشباع على النحو التالي:

¹ سلوى سليمان الخيري وايناس عبد الحميد الخريبي، الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في الدعاية الانتخابية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي-دراسة على الانتخابات المصرية 2014-، ملتقى بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الاعلام، تونس 2015، ص125.

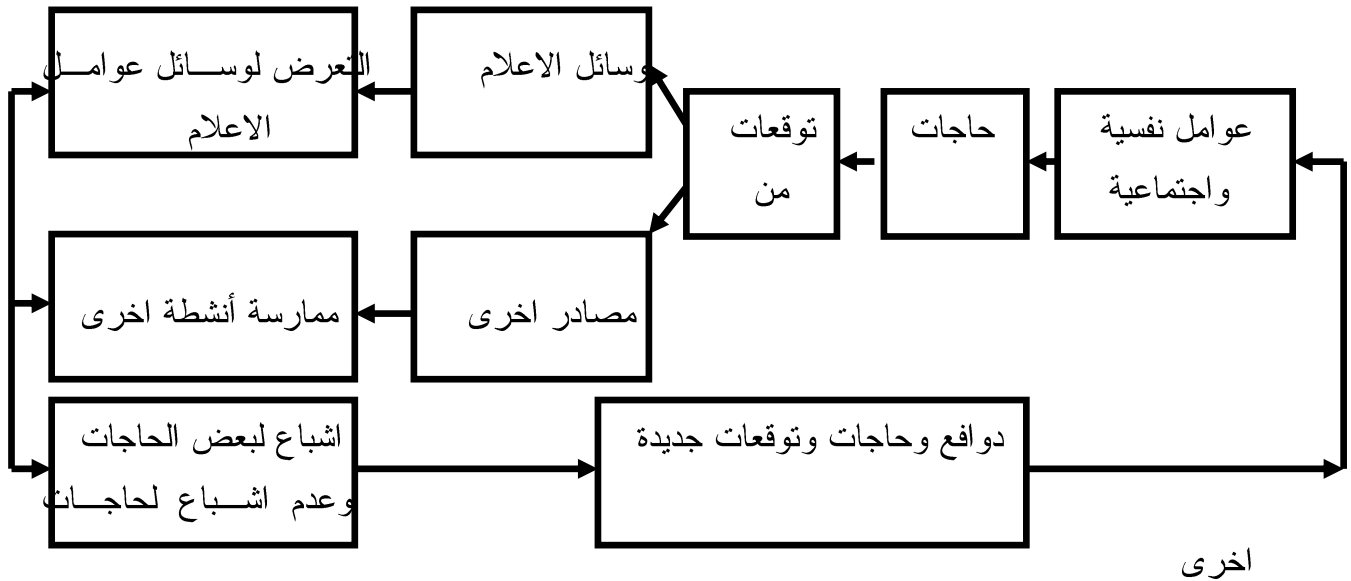
² عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية، 1433هـ، ص30-32.

³ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع السابق، ص10-13.



- 1- اشباع المحتوى: وينتج هذا النوع من الاشباع عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل المحتوى لا من أجل الوسيلة نفسها، ويتضمن الحصول على المعلومات والأخبار التي تتميز بسرعة النشر (الاشباع التوجيهي) ويرتبط بكثرة الاستخدام والاعتماد على خدمات الوسائط الالكترونية.
- 2- الاشباع الاجتماعي: ويقصد به الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقاته الاجتماعية وتنقسم الى اشباع اجتماعي اقناعي من خلال تبادل المعلومات التي تستخدم في التفاعل الاجتماعي والمناقشات وإشباع اجتماعي هزلي وهو المعلومات المثيرة والغريبة التي لا تستخدم عادة في المناقشات الجادة.
- 3- اشباع الاتصال وهو ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نفسها واختيار هذه الوسيلة قصدا وينقسم الى قسمين اشباعا شبة اجتماعية ويقصد بها العلاقة بين الوسيلة والفرد حيث يشعر أن استخدام الرسائل جزء منه لا يمكن التخلي عنه واشباعا شبة توجيهية يتحقق هذا النوع من الاشباع من خلال تحقيق الاحساس بالتوتر مثل اشباع دعم الذات.¹

ويعبر كاتز وزملاءه عن نموذج الاستخدامات والاشباع في الشكل التالي:



شكل رقم (11): يوضح نموذج كاتز للاستخدامات والاشباع²

ويحقق منظور الاستخدامات والاشباع ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

¹ فاضل محسن كاظم، المرجع السابق، ص 236، 237.

² حسن عماد مكاوى وعاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ص 365.



- 1- السعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال وذلك بالنسبة للجمهور النشط الذي يستطيع اختيار الوسائل التي تتبع حاجاته وتوقعاته.
 - 2- شرح دوافع العرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.
 - 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.¹
- 11-3 نظرية فجوة المعرفة:**

وتقوم هذه النظرية على فكرة التباين الموجود بين الافراد والجماعات في المعرفة وأثر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية في زيادة هذا التباين أو خلق هذا التباين وبدأ تعريف الفجوة المعرفية من خلال الفرض الذي وضعه تينسنيور وزملائه،² "يؤدي تدفق المعلومات من وسائل الاعلام داخل النظام الاجتماعي الى جعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض وبالتالي تتجه فجوة المعرفة بين فئات الجمهور المختلفة الى زيادة بدلا من النقصان".

ويتم تطبيق فرضية فجوة المعرفة على مستويين رئيسيين هما:

المستوى الفردي الضيق: ويركز على اكتساب الفرد للمعرفة من وسائل الاتصال ويتحكم في ذلك الفروق الفردية ومهارات الاتصال والقدرة المعرفية وغيرها من العوامل الفردية.

المستوى الاجتماعي الأشمل: ويشمل طبيعة البناء الاجتماعي والمتغيرات المرتبطة بالمجتمع مثل أساليب نشر المعلومات وتوزيعها ووسائل الاتصال المتاحة.³

ورأى الباحث **رأفت مهند عبد الرزاق** أنّ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي السياسي على مجموعة من طلبة الجامعات ارتبطت بثلاث نظريات رئيسية تكمل احدهما الأخرى وأشارت الدراسة الى أنّ استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هو لإشباع الرغبات المختلفة وإشباع متطلبات الذات لطلبة الجامعات وهذا ما تناولته نظرية الاستخدامات والإشباع، أمّا القسم الثاني هو اعتماد الطالب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اشباع رغباته واشباعاته وهذا ما يفسر ارتباط واستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بنظرية الاستخدامات والإشباع أمّا ارتباط نظرية فجوة المعرفة بالنظريتين السابقتين على اساس أن الاشخاص الذين يمتلكون معرفة في

¹ وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين الاردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفايسبوك والتويتر)-دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجا- مذكرة ماجستير، تخصص صحافة واعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، 2013، ص12.

² محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر، ط1، الهرم، 2003، ص283.

³ رأفت مهند عبد الرزاق، المرجع السابق، ص25، 26.

كيفية التعامل مع وسائل الاعلام -مواقع التواصل الاجتماعي- هم قادرين على اشباع رغباتهم من خلال المشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي.

11-4 نظرية بناء الواقع الاجتماعي:

تهتم النظرية بفهم التأثيرات غير المباشرة وبعيدة المدى لوسائل الاعلام الجديد ودورها في بناء الواقع الاجتماعي مثل تأثيرات الفيسبوك والتويتر واليوتيوب بصفحة خاصة لعرضه فيديوهات تتناول الواقع الاجتماعي المعاش في بلد ما أو جماعة ما، حيث أوضح ديلفير روكيتش العلاقات بين الواقع الاجتماعي والمعرفة والسلوك والنظام الاجتماعي، حيث يقول أن طبيعة الواقع الاجتماعي إما أن تكون واقع نعيشه بالفعل أو صورة ذهنية تكون مكونة في ذهن المجتمع عن طريق الاتصال الشخصي أو وسائل الاعلام وأن التفسيرات الذاتية للواقع المدرك تتحكم فيها الخصائص الشخصية والاجتماعية وبالتالي تفسير الواقع تحدد السلوك والنظام الاجتماعي يتحكم في نماذج السلوك الشخصي من خلال القيم والمعايير الاجتماعية المطلوبة وغير المطلوبة.¹

¹ حسنين شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، مدينة السادس من أكتوبر، 2013، ص110.

خلاصة الفصل:

ومما سبق عرضه في هذا الفصل من معلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي يمكن القول أنّ هذه المواقع احتلت مكانة مرموقة جدا في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة أكثر من السابق بكثير باعتبار أننا أصبحنا نعاني من مجتمع المعلومات التقنية والرقمية... من مجتمع رقمي... من عصر التكنولوجيا مما يستوجب ضرورة مواكبته واستخدامها في حياتنا اليومية بشكل روتيني تسمح لنا بالتفاعل والتواصل مع الآخرين ومعرفة أحداث العالم والمشاركة بالرأي في أي موضوع يستهوي صاحبه، لما لها من تأثير فعّال على كافة أفراد المجتمع باختلاف أجناسهم وهويتهم وبلدانهم وتخصصاتهم، إذ أصبحت تمثل الاعلام البديل لوسائل الاعلام التقليدية، باختلاف أنواعها لما تحمله من خصائص وميزات رفعت من مكانتها.

الفصل الثالث: التعلم الذاتي

تمهيد

- 1- توصيف مفهوم التعلم الذاتي
 - 2- نشأة التعلم الذاتي
 - 3- مهارات التعلم الذاتي
 - 4- خصائص التعلم الذاتي
 - 5- عوامل نجاح التعلم الذاتي
 - 6- أنماط التعلم الذاتي
 - 7- أساليب التعلم الذاتي
 - 8- مبادئ وأسس التعلم الذاتي
 - 9- مقارنة بين مجالات التعلم –التعلم التقليدي والتعلم الذاتي-
 - 10- أهمية وأهداف التعلم الذاتي
 - 11- ايجابيات التعلم الذاتي
 - 12- سلبيات التعلم الذاتي
 - 13- نظام تفريد التعليم:
 - 1-13 توصيف مفهوم نظام تفريد التعليم
 - 2-13 العمليات الحديثة في نظام تفريد التعليم
 - 3-13 أشكال تفريد التعليم
 - 4-13 أسباب تفريد التعليم
 - 14- نظريات التعلم الذاتي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

أدت الثورة المعرفية المتزايدة في المجالات العلمية المختلفة الى إحداث تغيّرات في العملية التربوية، حيث ازداد العبئ على كل من المعلم والمتعلم، وازداد عدد المتعلمين داخل الصف الدراسي الواحد، مما أدى الى تعدد دور المعلم في تقديم مختلف خبرات التّعلم والمعارف المختلفة، مما أصبحت الحاجة تقتضي ضرورة مزاولة عملية التّعلم خارج الصف الدراسي خاصة مع ضيق الوقت المقرر لتقديم جل المعارف في المؤسسات التربوية، وبذلك التّعود على البحث والإطلاع الذاتي وتفصي المعلومة ذاتيا، في ظل أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، يتعلم كيف يعّلم نفسه بنفسه وهو ما يسمى بالتعلم الذاتي، الذي يعتبر من أهم أساليب التّعلم التي تتيح توظيف مهارات التّعلم بفاعلية عالية جدا مما يساهم في اعتماد المتعلم على نفسه وفي تطويره سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وذلك حسب سرعته الذاتية.

1- توصيف مفهوم التعلم الذاتي:

لقد تعددت وتنوعت المفاهيم المقدمة للتعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية وبتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين والتربويين، ومن بين التعاريف المقدمة ما يلي:
يعرفه رونتي بأنه: "العملية التي يقوم فيها المتعلمين بتعليم أنفسهم، مستخدمين أي مواد أو مصادر لتحقيق واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم".

ويعرفه كيج ويير لينر على أنه: "عملية تهدف الى زيادة القدرة على تحمل المسؤولية في تعلمه ومساعدته ليصبح متعلما مستقلا سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من المعلم ويهدف بتزويد المتعلم بأساليب التفكير والتعلم وباتجاهات ذهنية نحو استقلالية العمل المهني".¹
وعرفه بيرنت وآخرون على أنه: "إنّ التعلم الذاتي يجب أن يصاحب بإشراف مباشر من المشرف وخاصة مع مجموعات العمل حتى يتم التأكد من أنّ الطلاب يصلون للهدف من خلال تطبيقهم لخطوات تعليمية معينة".²

ويرى كولب 1984 " أنّ أسلوب التعلم يمثل الطريقة التي يستخدمها التقييم الذاتي للتعلم الموجه ذاتيا للمتعلم في العمليات ذات العلاقة بإدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم".³
وقد عرفه صلاح مراد ومحمد محمود مصطفى على أنه: "القدرة على حل المشكلات والقدرة على الاحساس بالأشياء العامة والمناسبة في التعلم والإلمام بمصادر المعرفة والقدرة على استخدامها والمهارة في تنظيم الموقف والأنشطة التعليمية والاعتراف بالمسؤولية وتحملها في عملية التعلم والمهارة في اتباع التعليمات والقواعد بمرونة وحل المشكلات وانجاز العمل وبذل الجهد والمثابرة لتعلم الاشياء الجديدة والمعقدة والثقة بالنفس وفهم الذات والدافعية الذاتية في اشباع الذات".⁴
كما عرفه كل من عماد الزغلول وعقله شاكر على أنه: "العملية التي يقوم المتعلم من خلالها باكتساب المعارف والخبرات بنفسه، حيث يقع على عاتقه الدور الأكبر في عملية التعلم، فهو يتفاعل

¹ ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، الفكر التربوي المعاصر، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، 2015، ص329.

² Perrent and others, **the suitability of problem based learning for education**, they and practice, teaching in higher education, 2000,p345.

³ خالد العتيبي، نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد 11، العدد03، السعودية، 2015، ص257.

⁴ كريمان محمد بدير، التعلم النشط، دار المسيرة، ط2، عمان، 2012، ص119.

مباشرة مع مواقف المختلفة من أجل اكتساب الخبرات والمعارف والمعلومات وتطوير مهاراته وقدراته".¹

يعرفه **عبانة 2002** على أنه: " طريقة تعليمية وتدريبية يمارس فيها المتعلم نشاطات وأساليب وتطبيقات تربوية متنوعة وفق قدراته وسرعة تعلمه بهدف الوصول الى درجة الاتقان للأهداف التعليمية المحددة من خلال تنفيذ النشاطات التقييمية المعدة مستفيدا من توجيهات وإرشادات المعلم عند الضرورة".

ويعرفه **بدر بن عايد بن فالح** على أنه: "أسلوب تعليمي يعتمد على نشاط المتعلم النابع من رغبته الذاتية وقناعاته الداخلية من خلال مشاركته الفعالة في جوانب العملية التعليمية مستفيدا من كل الامكانيات المتاحة في بيئة تعليمية بهدف تغيير الشخصية نحو الأفضل".²

فليس من السهل أن يتوقف الفرد نفسه بنفسه، فالأمر يتعلق باختيار يتطلب مجهودا مدعما في عصر أصبحت فيه حضارة الصورة والتحكم عن بعد وتغيير الفضائيات تساهم في تحريرنا من القيود وتبعدنا عن الانتباه العميق.³

وقد عرف **السنبل عبد العزيز 1987** التعلم الذاتي بأنه: "أسلوب يستخدم للتعبير عن كافة النشاطات والأساليب التربوية الحديثة التي تمكن الفرد من اكتساب مهارات التعليم المستمر وليتعلم كيف يتعلم".⁴

يعرفه **جمال كامل الفليت** على أنه: " طالب الدراسات العليا مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها".⁵ وهو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون مساعدة أحد أو توجيه من أحد، أي تعليم الفرد نفسه بنفسه، والذاتية هي سمة التعلم، فالتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم فإن كان ذلك نتيجة

¹ عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، ط1، الاردن، 2007، ص219.
² بدر بن عايد بن فالح الزبالي، مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة ام القرى، 2014، ص08.

³ فليب غابيلي وايف دومو نبول، استراتيجيات التكوين الذاتي دراسة ثلاث حالات، الفكر والتربية، رؤى تربوية، العدد38 و39، ص146.

⁴ السنبل عبد العزيز عبد الله، تطوير طرق تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، حولة كلية التربية، جامعة قطر، قطر، 1987، ص208.

⁵ جمال كامل الفليت، مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 01، العدد02، غزة، 2015، ص34.

خبرات هيأها بنفسه كان التعلم ذاتياً، وإن كان نتيجة خبرات هيأها له شخص آخر كالمعلم مثلاً كان التعلم ناتج عن تعليم ذاتي".¹

وهو عملية تقوم على الممارسة والنشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم والخبرة التي يقوم بها المتعلم نفسه وهي التي تؤدي الى نتائج تصبح جزءاً من نفسه وتعدل من سلوكه وتؤثر في نواحي الشخصية المختلفة، ومنه فالتعلم الذاتي عملية فردية يقوم بها المتعلم بنفسه،² حيث يراجع المتعلمون أنفسهم بالتنظيم الذاتي من فترة لأخرى للتأكد من أنهم يسيرون بخطى حقيقية نحو الهدف الذي سطره لأنفسهم ولمستواهم الدراسي وكيفية سيرهم للوصول الى ذلك الهدف وقد يعدلون من استراتيجياتهم اذا كان ذلك ضرورياً.³

أي ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم، ففيه يقرر المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل تحدد ويختار، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي تحققها والقرارات التي يتخذها.⁴

بحيث تنمّي استراتيجيات التساؤل الذاتي الى ما يطلق عليه باستراتيجيات المساعدة الذاتية مثل التخطيط الذاتي Self planning والتقدير الذاتي Self regulating والتأمل الذاتي Self reflecting.⁵

وهو قدرة الطلاب على المشاركة بنشاط في تعليمهم تتضمن استراتيجيات المعرفة، الكفاءة الذاتية، التعليم الاتقاني، التعبير عن الذات، فالتعلم الذاتي هو قدرة المتعلم على الممارسة والاستقلال بشكل كبير في تقرير ما هو نافع للتعلم وكيف يقترب من مهمة التعلم،⁶ فالطلبة لا يتعلمون حقيقة الامر

¹ يحي محمد نبهان، المرجع السابق، ص 68.

² ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 86.

³ بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثارهما على التحصيل الدراسي -دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة-، مذكرة ماجستر في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008، ص 87.

⁴ فوزي الشربيني وعفت الطناوي، تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011، ص 188.

⁵ حيدر حاتم وفالح العجرش، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار الرضوان للنشر ومؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، عمان، 2013، ص 126.

⁶ عبد الاله بن حسين العرفج وآخرون، تقنيات التعليم Instructional technology، الخوارزمي للنشر، ط3، 2012، ص 190.

الا بجهدهم الذاتي ويمرّن قدراته ومهاراته، بحيث يجب أن تحوى خبرات الطلبة التربوية جميع أنواع التعلم، تجربة حسية، وإدراك الذاكرة، وحل المشكلات.¹

وللطلاب دور فعّال في عملية التعلم فبدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة سيكتشف الطالب بنفسه الموضوعات وسيصل الى المفاهيم التي اراد مصمم البيئة التعليمية والمنهاج الالكتروني أن يوصلها له بطريقة تستحثه ليس للاستيعاب الكامل للمضمون العلمي الموجود في المادة التعليمية فقط، وإنما على الاستزادة من المعلومات العلمية في المجال المطلوب أيضاً، عبر الاطلاع على مصادر أخرى كمواقع التواصل الاجتماعي أينما توفرت، وسيكون المجال مفتوحاً للطلاب بأن يتعلم ذاتياً بالسرعة التي تتناسب مع قدراته الامر الذي سيسمح للطلبة المتفوقين بأن يتقدموا بسرعة وبعمق في المادة التعليمية دون انتظار الطلبة ذوي القدرات الأقل.

كما أنّ استخدام تقنيات الحاسوب في التعلم الذاتي للطلاب الجامعي يساهم في تبادل الخبرات بين طلبة الصف الواحد بحيث يستفيد الطالب الضعيف دراسياً من المتفوق دراسياً، ويتمكن الطالب من تنفيذ مشروعات وأبحاث تخدم مواد الدراسة، والاستفادة من المواقع الالكترونية المتعددة باعتبارها مراجع علمية.²

فقد تحوّل دور المعلم من الملقّن للمعلومات والمعرفة والنشاطات التي يجب على الطالب أن يلمّ بها كثيرة ومتنوعة عن طريق تعلمه نفسه بنفسه، لذا أصبح دور المعلم يركز على اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات في التعلم وبناء شخصية فعالة في المجتمع، والتركيز على اكسابه مهارات البحث الذاتي والتواصل والاتصال مع الاخرين عن طريق أدوات ووسائل مختلفة.³

وهو استقلال المتعلم عن المتعلمين الاخرين معتمد على نفسه في انجاز وتعلم نفسه بحيث يجب أن تثار دافعية المتعلم لإنجاز المهمة الموكلة إليه، في ضوء قدراته الخاصة الفردية، بين المتعلمين داخل اطار جماعية الاداء التعليمي وذلك بغرض أن تصل نسبة كبيرة منهم 90% أو أكثر الى مستوى واحد من الاتقان 85% و 95% كل حسب معدله الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته وخطوة نشاطه الذاتي،

وهناك تنوع في نمط التعليم الفردي وهي:

¹ نادية حسين ويونس العقون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، ط1، عمان، 2012، ص33.

² مصطفى نمر دعمس، الاستراتيجية التعليمية، دار غيداء، الاردن، ص29، 30.

³ يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، ط2، عمان، 2014، ص336.

- التعليم في مجموعات كبيرة Large group instruction يتم تجميع المتعلمين في محاضرات كبيرة تضم عدد من الطلبة مما تثير الدافعية لدى المتعلمين وتحفيز النشاط الذاتي للطلبة بالإضافة الى مشاهدة فيلم تعليمي (فيديو) يحتوي على مادة تعليمية غير متاحة للمتعلمين داخل الجامعة مثلا.¹
- التعليم في مجموعات صغيرة Small group instruction حيث يتعلم الطلبة في مجموعات صغيرة، وكل مجموعة تضم عدد من الطلبة يتواصلون فيما بينهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مثلا، بحيث يقوم المتعلم بدور المعلم فيما بينهم مما تتيح التفاعل بين الطلبة داخل المجموعة.
- التعليم في صورة فردية Individual instruction أي أن يكون المتعلم مستقلا عن المعلم طوال اليوم.

يشير التعلم الذاتي الى النشاط المعرفي الذي يؤدي بالفرد (المتعلم) الى بناء وخلق وإبداع تراكيب وبنى ضمن منظومته المعرفية نتيجة تفاعله الذاتي مع الخبرات، حيث يتجاوز الأمر جملة المحددات الخارجية التي تسمح بنقل المعلومات والمعارف الى القدرات الداخلية الكامنة فيه.²

ويعرف زيمرمان Zimmerman التنظيم الذاتي للتعلم على أنه: "درجة مشاركة المتعلمين بفاعلية معرفيا وما وراء معرفيا ودافعيا وسلوكيا في عملية تعلمهم من أجل تحقيق أهدافهم".³

وعند مراجعة أدبيات وكتب التربية نجد أنه يشار للتعلم الذاتي بعدة مصطلحات منها: التعليم المستقل Autonomons learning، التعلم المنظم ذاتيا Self regulated learning، والتعلم المخطط ذاتيا Self planned learning، التعلم الموجه ذاتيا self directed learning، التعلم الفردي أو التعلم المفرد Individuel learning، إلا أن جميع هذه المصطلحات مترادفة لدى البعض ويعمل البعض الاخر من التربويين على الفصل بينها، واعتبار كل منهم طريقة منفصلة، وهنا يتم الاقتصار على مصطلح التعلم الذاتي، فمثلا يقدم تعريف الاتجاه نحو التعلم الذاتي على أنه: "مجموعة استعدادات معرفية، سلوكية، وجدانية- التي تكونت لدى أفراد العينة نحو التعلم الذاتي، والذي يعبر عنها بالقبول أو الرفض الذي يقاس مجموع درجات التي يحصل عليها الطالب من الاجابة عن فقرات الاستبانة الذي اعدت لهذا الغرض".

¹ انعام مهدي صالح، التعليم والتعلم الفردي، ص13-16.

² أم هاني رحمانى، مدعمات التعلم الذاتي وفق المنحى المعرفي، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد01، جانفي 2018، ص271.

³ عادل محمد العدل، فاعلية برنامج في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تنمية الوظائف التنفيذية لتلاميذ نوى صعوبات التعلم، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد 04، العدد02، ص97.

والتعلم الذاتي ليس نشاطا أو نمطا سلوكيا فحسب بل أكثر من ذلك فهو اتجاها شخصيا وأسلوب حياة للفرد في تحقيق ذاته.¹

ويعتبر التعلم الذاتي الإلكتروني ذلك الفضاء الذي يتيح فرصة القراءة والمشاهدة الفورية فردية كانت ام جماعية، تفسح المجال أمام المعلم كي يوجه المتعلم ويرشده في عملية تعلمه.² وانطلاقا مما سبق يمكن استخلاص تعريفا اجرائيا لمفهوم التعلم الذاتي حسب وجهة نظر الباحثة على أنه: " مواصلة ومزاولة تعلم المتعلم ذاته بذاته دون مساعدة الاخرين خارج الصف الدراسي كونها عملية فردية تخص المتعلم ذاتيا وفق دافعيته نحو التعلم مع الفاعلية الذاتية للمتعلم بما يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين، في أي وقت وفي أي مكان كان وذلك حسب سرعته ورغبته الذاتية، باستخدام الوسائط المتعددة منها تكنولوجيا المعلومات خاصة مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تتولى هذه المواقع باختلاف انواعها عملية التعلم والتدريب والتقييم أي تحل محل المعلم التقليدي والموجه. ومنه يعرف على أنه عملية ذاتية ومجهود شخصي يخص المتعلم في حد ذاته لتحديد مسار تعلمه لوحده دون مساعدة من الآخرين في أي وقت وفي أي مكان يساعده حسب سرعته الذاتية، ويكون المتعلم معلم نفسه يحقق الدافعية نحو تعلمه بنفسه وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية برمتها".

2- نشأة التعلم الذاتي:

بدأ التعلم الذاتي في أوروبا وذلك على يد الطبيبة الايطالية ماريا مونتيسوري التي طوّرت في أوائل القرن 20 أسلوب جديد في التعليم، يشجع المتعلم على التعلم بنفسه ويكون هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت الطبيبة غرفة تربوية للتعلم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاجه المتعلم لتطوير مهاراته العلمية واللغوية والرقمية والحسابية، وفي محاولة من جانب اخصائية تدريب المعلمين على التعليم بطريقة مونتيسوري المعلمة "لورنا ماهوني لتطوير الطريقة افتتحت مدرسة على طريقة مونتيسوري في بيتها في لندن، وفي هذه المدرسة ليس هناك بداية رسمية للدرس، كما أنه ليس هناك لوح أسود في غرفة الصف ولا تحدد المعلم المادة التي سيدرسونها على مدى اليوم، أي أن الدرس يكون في يد التلميذ أو المتعلم وقد أحب هذا الاسلوب أفراد الطبقة الارستقراطية في بريطانيا واقترحوا العمل بها.

¹ راضية سماش ، البرامج التعليمية الحاسوبية وأثرها في الاتجاه نحو التعلم الذاتي والتحصيل العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 09، نوفمبر 2014، ص47،50.

² جميلة روقاب، التعلم الذاتي في ضوء الوسائط التكنولوجية -الحقيبة التعليمية الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي، مجلة الاشعاع، العدد 07، ديسمبر 2016، ص45.

ومن هناك وصل التعلم الذاتي الى المنطقة العربية وأصبح واحد من أهم الطرق التعليمية جذبا للأفراد بالنظر الى انخفاض مستوى دخل الأفراد وحاجاتهم الى زيادة من المعرفة في الوقت نفسه مما أدى الى تطوير هذا الاسلوب.¹

وللتعلم الذاتي جذور تاريخية وإن كانت غير مباشرة، فقد بذلت منذ القدم محاولات فردية من قبل بعض الفلاسفة والمربين مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية دافعيتهم نحو التعلم بطريقة ذاتية وتحفيزهم على تقصى المعلومات والمعارف بأنفسهم، من بينهم سقراط وطريقته الحوارية التوليدية كطريقة تربوية يقوم فيها المعلم والمتعلم عبر الحوار والأسئلة الى تحقيق الهدف، كأن يقوم بتوجيه المتعلم بإتباع خطوات صغيرة متدرجة، وقد اعتبر افلاطون المعلم الاول الذي كان يناشز كل المربين والفلاسفة على أن يهتموا بالمتعلم كي يتمكن من التعلم حسب قدراته الذاتية، ولم يطلب من المتعلم أكثر من طاقته وإمكانياته.²

3- مهارات التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي واحد من أهم أساليب التعلم الحديثة والتي لها تأثير ايجابي في تعلم المتعلم كيفية التعلم وكيفية الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة لوحده في ظل اعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية لذا لا بد من تزوده بمهارات ضرورية وأساسية لتحقيق التعلم الذاتي أي تعلمه كيف يتعلم بنفسه ويمكن تحديدها في ما يلي:

- مهارة المشاركة بالرأي.
- مهارات التقويم الذاتي.
- التقدير للتعاون.
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
- الاستعداد للتعلم.
- وعلي المعلم أن يزود معلميه ويركز على التعلم الذاتي من خلال:
- تشجيع التفكير الناقد وإصدار الاحكام.
- تنمية مهارة القراءة والتدريب والبحث العلمي واستخدام الوسائط التكنولوجية العديدة.
- ادراك مهارة التعامل مع الوسائط التكنولوجية.

¹ يعقوب حسين نشوان، أثر استخدام طريقة التعلم الذاتي بالاستقصاء الموجه على تحليل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بحث ميداني، السعودية، 1988، ص06.

² رمضان نعيمة وبوبكري ليلي، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، مجلد 10، العدد03، ديسمبر 2018، ص310.

- توفير الجو المناسب والتشجيع على النشاط الذاتي.¹
- إتقان مهارة البحث في مصادر المعلومات.
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالنفس وبالقدرات على التعلم.
- مهارات التفاعل والتواصل والمناقشة والحوار البناء.
- الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام والحفاظ على تسلسل العمليات والخطوات.²
- بالإضافة إلى الابتكار والإبداع وتحقيق النجاح.
- التكيف مع الظروف المتغيرة.
- ربط التعلم بالحياة.
- كسب الثقة بالنفس.

ويمكن تلخيص مهارات التعلم الذاتي في الجدول التالي:³

مهارات شخصية	مهارات معرفية	مهارات دراسية	مهارات الحياة	مهارات فنية
- بناء الأهداف	- مهارات التفكير	- مهارات القراءة	- اتخاذ القرار	- استخدام وسائل
- التوجيه الذاتي	- حل المشكلات	- مهارات الكتابة	- التواصل	التعلم
- الضبط الذاتي	معالجة المعلومات		- التفاوض	- التعامل مع
- الإدارة	- الفهم		- المواجهة	تكنولوجيا
- الدافعية	والاستيعاب		- إدارة الوقت	المعلومات
	- إدارة المعرفة		- إدارة الضغوط	

جدول رقم (2): يوضح مهارات التعلم الذاتي.

4- خصائص التعلم الذاتي:

يتميز التعلم الذاتي بجملة من الخصائص التي تجعله أسلوباً مميزاً والأكثر استخداماً من قبل كافة المتعلمين خاصة خارج الصف الدراسي وتجعل المتعلم يمارس أسلوب التعلم الذاتي بإتقان وذلك

¹ إبراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص 337، 338.

² جمانة عادل خزام، أسلوب التعلم السطحي والعميق وعلاقتها بأبعاد التفكير ما وراء المعرفي -دراسة ميدانية لدى عينة من الطلبة كلية التربية في جامعة البعث-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015، ص 77.

³ إبراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص 338.

لترسيخ ما تعلمه والبحث والتقصي بشكل أوسع وأفضل حول العديد من المعلومات وإنجاز ما طلب منه في وقت قياسي غير محدد بمكان وزمن يجعله مقيدا، وهذا ما يزيد من دافعيته للتعلم الذاتي ومنه تحقيق جودة التعليم، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم وسرعة تعلمهم.
- اختيار واتخاذ القرار المناسب بخصوص تعلمه.
- يشعر المتعلمين طبقا لهذا الأسلوب بإحترام الذات نتيجة لما يحققونه من إنجاز.
- يساعد على إحداث تفاعل بين الطلبة والمدرسين.
- يصبح دور المعلم مشرفا وموجها للمتعلم فقط.
- يؤكد مبدأ إتقان التعلم.
- شعور الطلبة بطيء التعلم بالأمان بسبب السرعة الفردية التي تراعى قدراتهم.
- يتصف البرنامج التعليمي بالمرونة والتكيف والقدرة على تلبية حاجات الفرد ومنها حاجات المجتمع كافة.

- تحقيق الأهداف المحددة باستخدام وسائل مرتبطة بميولاته وحاجاته كإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.¹

كما يتميز التعلم الذاتي بالخصائص التالية:

- التقويم الذاتي: يعتبر من أهم الخصائص التي تميز التعلم الذاتي ويحقق للمتعلمين الاستقلالية
- مراعاة رغبة المتعلم في معرفة كيفية التعلم.²
- يحصر دور المعلم في دور المرشد والموجه فقط.
- يوفر للمتعلم مصادر جديدة للمعرفة.³
- دور المتعلم ذاتيا، وقد حددها أحمد المغربي في أربعة وظائف أساسية وهي موضحة في الشكل التالي:⁴

¹ رشاش أنيس عبد الخالق وأمل أبو ذياب عبد الخالق، تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2008، ص205.

² كريمان محمد بدير، المرجع السابق، ص128.

³ عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، 2014، ص17.

⁴ لويذة مسعودي، المرجع السابق، ص82.

ولقد حدّد طلعت منصور الخصائص المتميزة للأشخاص المتعلمين ذاتيا فيما يلي:

- الإدراك الكافي للواقع أكثر مما في العادة.
- انفتاح المجالات الإدراكية الى أقصى حد.
- التحرر من أسر الثقافة أو الجماعة.
- التحرر من أسر الشعور بالذنب.
- الوعي بالذات والثقة فيها والتقبل الاجتماعي.
- التحرر من الخوف ومن الفشل ومن النقد.

ومنه يمكن تحديد دور المتعلم ذاتيا انطلاقا من الخصائص المقدّمة والموضحة في الجدول التالي:

دور المتعلم ذاتيا			
1- المسؤولية	2- الاختيار	3- الحرية	4- القدرات الأصلية
- تحديد الأهداف الأساسية والحاجات - مراجعة استراتيجية التعلم - اتخاذ القرارات - تحديد الوسائل المساعدة	- اختيار عوامل الدافعية - تحديد البدائل - اتخاذ المواقف الفعالة والنشطة - انتقاء مواد مناسبة	- العمل دون اشراف المدرس - المدرس الملاذ الاخير له - اختيار المواد المفروضة - تحديد عملية التعلم	- تطوير المهارات - تعزيز التحقيق الذاتي - تطوير التوجيه الذاتي تقسيم وتقويم التعلم

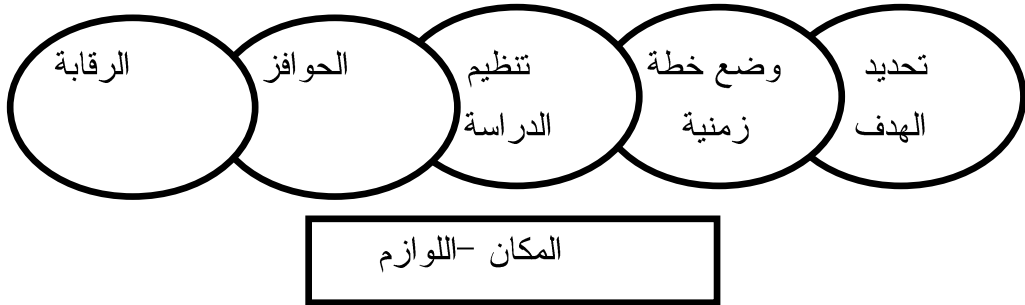
جدول رقم (3): يوضح أدوار المتعلم ذاتيا.

5- عوامل نجاح التعلم الذاتي:

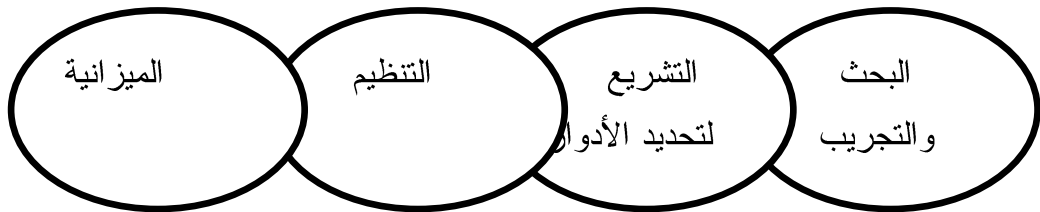


يعتبر لأي أسلوب للتعلم عوامل تساهم في إنجاحه وإنتشاره عن غيره من الأساليب الأخرى وهذا ما يعود على التعلم الذاتي إذ لا بد من تحقيق نجاحه بشكل كبير من عوامل تساعد على إحداث هذا النجاح فلا وجود لنجاح دون أسباب تكون دافعا وحافزا لتحقيقه، ومن بين هذه العوامل عوامل فردية تخص الفرد أو المتعلم في حد ذاته أي ميزات يجب التحلي بها وعوامل عامة تضيفي بالمزاوجة بينها وبين العوامل الفردية نجاح التعلم الذاتي وسيتم الإشارة إليها في المخطط التالي:¹

1- على المستوى الفردي:



2- على المستوى العام:



شكل رقم (12): يوضح عوامل نجاح التعلم الذاتي.

¹ نبيل السيد محمد حسن، فاعلية استخدام موقع قائم على الويب، المرجع السابق، ص27.

6- أنماط التعلم الذاتي:

يحدد التعلم الذاتي بمجموعة من الانماط التي سيتم الإشارة لجزء منها بالتفصيل في تحديد أساليب التعلم الذاتي والتي من بينها التعلم الذاتي المبرمج، والتعلم للإتقان، والتعلم الذاتي بواسطة الحاسب الآلي والتعلم بواسطة الحقائق التعليمية بالإضافة الى برامج الوحدات المصغرة والبطاقات التعليمية.

6-1- التعلم الذاتي المبرمج: يتم التعلم في هذه الطريقة دون مساعدة المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها الموقع.

6-2 أسلوب التعلم للإتقان: يتم في ثلاث مراحل أساسية وهي:

- مرحلة الاعداد: تقسيم المحتوى الى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية وإعداد دليل الدراسة.

- مرحلة التعلم الفعلي: دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها حيث لا يتم الانتقال من وحدة الى أخرى إلا بعد إتقانها.

- مرحلة التحقق من إتقان المتعلم: اجراء تقويم ختامي لكل وحدة دراسية، والهدف تحقيق كل الاهداف المحددة لكل وحدة دراسية بدرجة من الإتقان.¹

6-3 التعلم الذاتي بواسطة الحاسب الآلي: تقديم دروس تعليمية منفردة الى التلاميذ مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء التلاميذ والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب ويمتاز بإحتواء مجالات عدة ضمن التعلم الفردي ويمكن تقديم المعلومات وتخزينها، مما يتيح الفرصة أمام المتعلم لأن يكشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل الى نتيجة من النتائج.²

6-4 الحقائق أو الحزم التعليمية: تعد من الانظمة التعليمية المتكاملة، حيث تصمّم بطريقة منهجية تساعد المتعلم على التعلم الفعّال ويشمل على مجموعة من المواد التعليمية المرتبطة يتفاعل المتعلم معها، معتمدا على نفسه وعلى سرعته الخاصة لتحقيق أهداف متعددة.

6-5 برامج الوحدات المصغرة: التّقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية وتتكون هذه المواقع من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع، ويتم تقسيم المحتوى الى وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها المحددة.

6-6 البطاقات التعليمية: وهي متعددة منها:

- بطاقات الأعمال تحدد فيها المواد التعليمية.
- بطاقات التصحيح: تصحيح الاجابات الواردة في صحيفة الاعمال.
- بطاقات التعبير: لتدريب المتعلم على التعبير عن المعنى العام.

¹ نبيل السيد محمد حسن، المرجع السابق، ص27.

² ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص405،406.

- بطاقات التعليمات: لبيان التعليمات المحددة لتنفيذها.¹

7- أساليب التعلم الذاتي:

لقد كان لحركة تفريد التعليم والجهود التربوية المنظمة دور كبير في ظهور مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التربوية الخاصة بتصميم برامج تتفق وأساليب التعلم الذاتي وتتصف بقدرة كبيرة على تفريد التعلم، ومن أهم أساليب التعلم الذاتي نذكر منها ثلاث أساليب رئيسية:

- أسلوب الموديول (الوحدة التعليمية)

- أسلوب الحقيبة التعليمية (الحزم التعليمية)

- أسلوب التعلم المبرمج.

7-1 التعلم الذاتي باستخدام أسلوب الموديول (الوحدة التعليمية):

لقد أدى الاهتمام بالتعليم الذاتي إلى ابتكار أنظمة من التدريس تناسب هذه الحالة وتحقق أهدافها ومن أهمها الوحدات التعليمية الصغيرة المتكاملة (الموديولات Modules)، والتي يمكن من خلالها تنويع مصادر الخبرة وأساليب التعلم والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي، وبذلك يمكن تحقيق أهداف تعليمية محددة، فقد أكد هوكنز إلى أن 75% من الكليات الجامعية في سان فرانسكو تستخدم الموديول التعليمي في التدريس، مما أصبح يمثل الركيزة الأساسية لبرامج التعليم في تلك المدارس.²

وتتيح الوحدات التعليمية الصغيرة الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم، ويمكن تصميم الوحدة التعليمية الصغيرة لكي يستخدمها الطالب في دراسة موضوعات مستقلة أو مترابطة وأيضا يمكن استخدامها في دراسة مقرر بأكمله.

أي أن هذه الوحدات التعليمية الصغيرة جزء من وحدات تعليمية أكبر أي يمكن أن تكون أنظمة فرعية من نظام أكبر.

وقد انتشر استخدامها في جميع المراحل التعليمية بمعظم دول العالم المتقدم، مما أصبح يشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي الذي يطلق عليه اسم التعلم الموديولي Modular instruction،

¹ نبيل السيد محمد حسن، المرجع السابق، ص28.

² فاتح الدين شنين، دور المتعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية - دراسة تجريبية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التدريس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص44،45.

وقد ظهر في الو.م.أ ما يسمى بالموديولات التعليمية، ويمكن الحصول منه على موديولات تعليمية جاهزة للاستخدام في جميع المجالات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة.¹

7-1-1 مفهوم الموديول التعليمي:

يعرفه صلاح الدين عرفة على أنه: "وحدة مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية روعيّ فيها عند التصميم أن تكون مستقلة ومتكيفة بذاتها، بالإضافة الى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات التشخيصية والتكوينية والنهائية المناسبة لها".²

ويعرفها سميث على أنها: "برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الانشطة والبدائل التعليمية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محددة".

وهو وحدة تدريبية مصغرة تتضمن مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها والمحتوى الذي يدرس والخبرات التعليمية والأنشطة ووسائل التقويم قبل وبعد دراسة الوحدة يسير في دراستها المتعلم حسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم.³

وهي مواد تعليمية تعتمد على التعلم الذاتي حيث يقوم المتعلم بدراستها منفرداً، فيقرأ المادة ويستعين بما يرد مع من وسائل تعليمية وأنشطة مقترحة ويقوم ذاته بما يرد فيها من أساليب التقويم الذاتي.

وتستخدم الوحدات التعليمية المصغرة بحيث تخدم أهداف التعلم الفردي، حيث يتعلم كل متعلم ما تهدف اليه الاهداف التعليمية للوحدة بما يتناسب مع قدراته وسرعته في التعلم، ولا ينتقل المتعلم من دراسة موضوع الوحدة الى موضوع الوحدة الاخرى إلا بعد إتقان موضوع الوحدة الأولى وفق المستوى المطلوب الوصول اليه للمتعلم وهكذا...

7-1-2 لمحة تاريخية عن الوحدات التعليمية -الموديول-:

يرجع جيمس راسل بداية الوحدات التعليمية الى الستينات، حيث يرى أن بدايتها على يد بوستلويت في جامعة بيردو بالو.م.أ، إذ أعد برنامجاً تعليمياً يستخدم فيه المتعلم تسجيلاً صوتياً للمادة التعليمية من إعداد المعلم كنشاط مكمل لدراسة مقرر في علم البنات، ثم طوّر ذلك الى نظام التعليم الذاتي في السبعينات، حيث توفرت فيه خبرات تعليمية تتناسب مع قدرات كل متعلم وسرعته في التعلم واستخدام مواد تعليمية متنوعة في اطار نظام الوحدات التعليمية، حيث كانت كل وحدة مستقلة بذاتها تتكامل فيها مكوناتها التعليمية، ويمكن تصميم عدد من الوحدات كل منها يتناول موضوع دراسي

¹ فوزي الشربيني وعفت الطناوي، المرجع السابق، ص192.

² فاتح الدين شنين، المرجع السابق، ص46.

³ سهى حسامو وفواز العبد الله، أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير متزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، ديسمبر 2012، ص17.

معين، وهناك من يرجع بناء الوحدات التعليمية لهربرت عندما نادى بضرورة وحدة المادة الدراسية لكي يدركها المتعلمين، ومن ثم جاءت محاولة هيلين باركهريست في تصميم الوحدات التعليمية ثم النموذج التطبيقي المتطور لفكرة الوحدات لليورسيون.¹

7-1-3 مكونات الموديول التعليمي:

يرى هوستون **Houston** أنه ينبغي أن يتكون الموديول التعليمي من خمس مكونات وهي كالتالي:

- 1- قائمة واضحة تحدد مبررات دراسة الموديول.
- 2- هدف أو أهداف دراسة الموديول ويصاغ كل منها في صورة واضحة محددة.
- 3- تقويم قبلي لتشخيص مدى إلمام الطالب بمستلمات الموديول.
- 4- أنشطة مساعدة.
- 5- تقويم بعدي لتشخيص مدى تحقيق الاهداف.²

7-1-4 أسباب ظهور الموديولات:

- جاءت كرد فعل طبيعي ومباشر للعديد من الأمور من بينها:
- النقد الموجه الي منهج المواد الدراسية المتصلة التي تعتبر الهدف هو تحصيل المتعلم.
 - ظهور الفكر التربوي الذي نادى بأهمية نشاط المتعلم وفعاليته في مواقف تعليمية من أجل التعلم.
 - تأكيد فكرة تفريد التعليم.
 - مختلف أفكار ونظريات الفكر التربوي حول عملية التعلم لمراعاة طبيعة الدوافع والحاجات والاستعداد للتعلم.³

7-1-5 خصائص استخدام الموديولات التعليمية في مجالي التعليم والتعلم:

- استخدام التعلم الذاتي: بحيث يعد من أهم سمات الموديول التعليمي.
- تفريد التعليم: بحيث يسمح الموديول بمعدلات تعلم مختلفة، أي أنّ المتعلم يتقدم في دراسته للموديول تبعاً لقدرته وتحصيله وسرعته.
- مرونة الموديول التعليمي: بحيث يوفر المرونة الكافية لكل من المتعلم والمعلم.

¹ حسن شحاتة، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص232-235.

² فوزي الشربيني وعفت الطناوي، المرجع السابق، ص200.

³ حسن شحاتة، المرجع السابق، ص233.

- الحرية الكاملة: أي أن المتعلم يمكنه دراسة الموديول التعليمي في أي وقت مناسب له وفي أي مكان.
- تحقيق استراتيجية التعلم للإتقان أي لا يسمح له بالاتصال من دراسة موديول الى آخر إلا بعد تحقيق درجة عالية من الإتقان والإجادة.
- توفير الوقت: يوفر الوقت أكثر من الطرق الأخرى.¹

7-2-2 التعلم الذاتي بإستخدام أسلوب الحقيبة التعليمية (الرزم التعليمية):

7-2-1 مفهوم الحقيبة التعليمية:

يعرّفها صلاح الدين عرفة على أنّها: "مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محدودة تتضمن في جملة ما تتضمنه الفئة المستهدفة وحاجاتها والأهداف التعليمية والوسائط والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة، وقد تحتوي الحقيبة التعليمية أفلام أو CD أو شرائح فيديو، أو شرائط ميكروسكوبية وعينات وكتب ومطبوعات وأدوات أخرى".²

وهي بناء متكامل من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية محاولة لتحقيق أهداف التعلم الذاتي، وتتيح فرص التعلم الفردي. وهي مجموعة من المواد التعليمية يستطيع الطالب أن يدرسها بمفرده بعيدا عن المعلم، وحسب سرعته الذاتية.³

ويطلق عليها الرزم التعليمية لوجود برنامج تعليمي، تتكون من عدة مصادر تعليمية تعليمية متعددة متكاملة، ترتبط بوسائط وأجهزة متنوعة.

7-2-2 مكونات الحقيبة التعليمية:

تتكون الحقيبة التعليمية من ثلاث مكونات أساسية بداية بالدليل ثم الأنشطة التدريسية والتقويم وأدواته وهي موضحة كالتالي:

- 1- الدليل: يشمل على عدة مكونات (عنوان الحقيبة والتعليمات والمبررات واستخدام الحقيبة ومكوناتها من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والفئة المستهدفة والأهداف السلوكية).
- 2- الأنشطة التدريسية: تتيح للمعلم فرص اختيار الأنسب مع قدراته واهتماماته، مما تمكنه من التفاعل الايجابي مع المادة التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة، وإتقان التعلم، وتشمل الأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة وطرائق تعلم فردية وجماعية ومحتوى من مستويات متعددة الصعوبة.
- 3- التقويم وأدواته: يتألف مع عدة اختبارات متباينة في أغراضها منها:

¹ فوزي الشربيني وعفت الطناوي، المرجع السابق، ص200، 199.

² فاتح الدين شنين، المرجع السابق، ص53.

³ عبد الحافظ محمد سلامة، المرجع السابق، ص430.

- اختبار قبلي: يهدف الى تحديد مستوى الاستعداد لدى المتعلمين لتحديد نقطة الانطلاق لكل متعلم.

- اختبار نهائي: اختبار بعدي يتم بعد الانتهاء من تنفيذ كافة أنشطة الحقيبة ويهدف الى تقويم مدى إنجاز المتعلم للأهداف التعليمية ومدى استعداده الى الانتقال الى حقيبة تعليمية أخرى.¹

7-2-3 خصائص الحقائب التعليمية:

- من بين خصائص الحقائب التعليمية مايلي:
- برنامج تعليمي متكامل للتعلم الذاتي.
- الأهداف، حيث تعد من أهم ركائزها.
- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، كل متعلم يبدأ وفق المفاهيم التي يتقنها.
- تراعى السرعة الذاتية لكل متعلم، كل متعلم يحدد سرعته الخاصة في التعلم.
- تتشعب فيها المسارات، لكل متعلم أن يحدد المسار الذي يناسبه.

7-2-4 تطوّر الحقائب التعليمية:

تطوّرت وتعددت انتاج الحقائب التعليمية خاصة في الو.م.أ وأصبحت تشمل مراحل تعليمية متعددة، وقد أعدّ معهد البحوث الامريكية في ولاية كاليفورنيا حقائب تعليمية عرفت بوحداث التعليم والتعلم، وهي عبارة عن برامج للتعلم الذاتي، توجّه نشاط المتعلم نحو أهداف معينة ومحددة، كما أنتجت مؤسسة كترنج رزما تعليمية كوحداث تعليمية من خلال مشروع معهد تطوير الانشطة التربوية، وهي عبارة عن حقائب تعليمية يقوم المعلمون بإعدادها بعد تلقي تدريب خاص، وتقويمها من قبل المعهد قبل تعميمها على المدارس، كما أنتجت جامعة تكساس وحدة نمطية (مجمعا) للتعلم الذاتي وهي عادة ما تكون قصيرة تخصّص لدرس واحد، وهي خاصة بالبنات لبناء الحقائب التعليمية.²

7-3 التعلم الذاتي باستخدام أسلوب التعلم المبرمج:

ويعتبر التعلم المبرمج من أساليب التعلم الذاتي ويعتمد هذا الأسلوب على تنظيم المحتوى التعليمي في وحدات تتيح فرصة التعلم لكل متعلم وفق قدراته واستعداداته وسرعته الذاتية ولا ينتقل من خطوة لأخرى إلا بعد اتقان مهارتها.

¹ عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله المحاميد، المرجع السابق، ص234.

² توفيق أحمد مرعى ومحمد محمود حيلة، المرجع السابق، ص105،106.

- ويؤقر هذا الأسلوب التغذية الراجعة، ويقدم التعزيز اللازم لزيادة الدافعية للمتعلم ويتألف البرنامج من ثلاثة مكونات وهي:
- المثير: مجموعة أسئلة أو معلومات مطروحة بالوحدة.
 - الاستجابة: الاجابات الصادرة عن المتعلم.
 - التعزيز: ويكون غالبا بتقويم الاجابات وتصويبها وتقديم ما يتصل لها من شرح وتوضيح.¹
- حيث يقوم الطالب بنفسه بإكتساب قدر من المعارف والخبرات والمهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال التقنيات ووسائل التعلم.

8- مبادئ وأسس التعلم الذاتي:

- حتى يتم تحقيق فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فإن هناك جملة من المبادئ والأسس التي يجب أن يقوم عليها التعلم الذاتي ومن بينها ما يلي:
- ينبغي على المتعلم أن يتعلم بنفسه، أي أنه لا يمكن لأي فرد آخر أن يقوم بعملية التعلم بدلا منه، ويمكن تحقيق هذا المبدأ عن طريق التعلم الذاتي.
 - يتعلم المتعلم قدر كبير من المعارف حيث تنظم مادة التعلم وتعزز كل خطوة من خطواته على نحو مباشر وفوري وهذا ما يمكن أن يتحقق عن طريق التعليم المبرمج.
 - تزداد دافعية المتعلمين للتعلم عندما يتاح لهم أن يكونوا هم المسؤولين عن تعلمهم سواء ما ينفذ منها عن طريق الكمبيوتر التعليمي أو الفيديو التعليمي أو الحقائق التعليمية.²
 - مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين: تؤثر في تعلمهم منها النمو العقلي والخلفية العلمية، وأساليب وطرق التعلم...الخ، فالتعلم الذاتي يساعد على مراعاة الفروق الفردية والاكتساب في عمليات التعلم.

¹ وزارة التربية والتوجيه الفني العام للغة العربية، أساليب التعلم الذاتي وتطبيقاته، ص01.

² يحي نبهان، التربية الحديثة المعاصرة، جبهة للنشر، عمان، 2013، ص211، 212.

- يتعلم الافراد بشكل سريع أسرع وأفضل عندما يتلائم التعليم بما فيه المواقف التعليمية في الصف والمواد التعليمية والأنشطة وقدرات هؤلاء الأفراد.¹
- مراعاة السرعة الذاتية للتعلم: حيث يأتي التعلم الذاتي لمساعدة المتعلمين على التعلم وفق سرعتهم الخاصة، إذ يتيح لهم الحرية والوقت الكافيين للانتقال خطوة خطوة خلال عمليات التعلم والاكساب دون تدخل من قبل المعلم.
- التفاعل الايجابي بين المتعلم والموقف التعليمي: يكفل التعلم الذاتي المشاركة الايجابية للمتعلم خلال عملية التعلم ، كما يضمن تنوع مصادر التعلم ليشمل الكتب والنشرات والمجلات ومصادر التعلم الالكتروني والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة.
- تحقيق التعلم الاتقاني: بحيث يتيح التعلم الذاتي الفرصة للمتعلمين بالسيطرة والتحكم في مواقف التعلم وإخضاعها لإرادتهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم الخاصة، فالمتعلم لا ينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلمه وإتقانه وتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة به، هكذا فإن محك الحكم على اتقان التعلم لموقف ما يتمثل في انجاز الأهداف والنتائج المرتبطة به.
- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري للمتعلم: بحيث يؤكد التعلم الذاتي أهمية اعلام المتعلمين بنتائج تعلمهم ومستوى اتقانهم للمهام التعليمية، ويتمثل ذلك في اعلامهم الفوري حول نجاحهم أو فشلهم، بالإضافة الى التعزيز الفوري المناسب للإنجاز الذي يحققه أثناء عملية التعلم.
- التوجه الذاتي للمتعلم: حيث يشجع التعلم الذاتي على التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول مواقف التعلم، وبالتالي اختيار طرائق التعلم والأنشطة التي تتلائم مع امكاناته وقدراته وتنمي الاستقلالية الذاتية لديه.
- شمولية التقويم واستمراريته: وذلك كون أن التعلم الذاتي يعتمد على جهود المتعلمين الفردية، فهذا يعني أن هناك مراجعة مستمرة ومتواصلة لعملية التعلم لديهم، مما تنطوي على تقييم التقدم الذي تم احرازه في التعلم بالإضافة الى تقييم طرائق التعلم ومصادره المتنوعة.²
- ويتم توجيه المتعلم بوجود علامات ترشده للاستجابة المستهدفة، فلا بد من التعزيز بعد كل استجابة صحيحة ليحدث ربط بين المثير والاستجابة من خلال الرجوع Feed back.³
- الخطو الذاتي النشط Active self pacing في سرعة التعلم.

¹ رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو ذياب عبد الخالق، المرجع السابق، ص205،206.

² عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله المحاميد، المرجع السابق، ص223،224.

³ أنعام مهدي صالح، المرجع السابق، ص30،31.



- مبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لأنه يساهم في تنمية كافة المؤسسات المجتمع من حيث أعداد الموارد اللازمة لمشروعات التنمية للنهوض بالاقتصاد وزيادة الانتاج ورفع الدخل القومي.
- مبدأ المشاركة: حتى يتمكن من المشاركة في تشكيل الحضارة المعاصرة لابد أن يكون متعلما تعلما عصريا ولا بد من امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي ومهارات متجددة للمشاركة مع الاخرين.
- مبدأ القضاء على الأمية في المجتمع: بحيث يمكن للتعلم الذاتي بأساليبه المتنوعة أن يتصدى لظاهرة الأمية وهي ضرورة اجتماعية.
- مبدأ الاستثارة: وهو مبدأ مهم جدا في عملية التعلم وفي التعلم الذاتي خاصة.
- مبدأ الدافعية.
- الاستجابات المتفاعلة: فهو يتيح الفرصة لاستجابات جديدة معتمد فيها الفرد على خبراته الماضية.¹
- التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للمتعلم.
- التحديد الدقيق للسلوك النهائي للمتعلم.
- تقسيم المادة التعليمية الى خطوات صغيرة هادفة.
- التسلسل المنطقي للخطوات التعليمية وتكاملها.
- حرية الحركة وحرية اختيار مواد التعلم وأساسيات في عملية التعلم.²
- ميكانيزمات تنظيم الذات مثل الضبط المعرفي والمراقبة المعرفية، أي قدرة المتعلم على أن يختار ويستخدم ويراقب استراتيجيات التعلم الملائمة لكل من أسلوب التعلم والموقف الحالي.
- مبدأ المناخ المحفز لابد أن يكون المناخ النفسي والاجتماعي لبيئة التعلم مبنيا على الثقة بين المعلم والمتعلم.
- مبدأ التفاعل الأكاديمي بين الطلبة: بحيث يعتبر التفاعل والتعاون بين المتعلمين داخل مجموعات التعلم من العوامل المسيرة لإستيعاب المعلومات جيدا.
- الضبط الذاتي للنشاط العقلي.
- مبدأ مسؤولية التعلم: بحيث تنتقل تدريجيا من المعلم الى المتعلم.³

¹ ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص338-341.

² صبحي أحمد عياد، التعلم الذاتي، مشرف التربية الاعلامية، ص05.

³ جمانة عادل خزام، المرجع السابق، ص 86،85،76.



9- مقارنة بين مجالات التعلم -التعلم التقليدي والتعلم الذاتي:-

يعتبر التعلم الذاتي من بين مجالات التعلم الحديثة التي تطوّرت من التعلم التقليدي الى تعلم قائم على المتعلم في حد ذاته في البحث عن المعلومة وتعلم نفسه بنفسه بعيدا عن المعلم وخارج نطاق الصف الدراسي لأن عملية التعلم لا تتوقف داخل الصف الدراسي فحسب بل تستمر خارج نطاق المؤسسة التربوية لترسيخ ما تم تعلمه والبحث بشكل أوسع والاطلاع الذاتي حسب سرعة واتجاهات المتعلم الذاتية ولذا وجب الإشارة في دراستنا الى أوجه المقارنة بين كل من التعلم التقليدي والتعلم الذاتي:¹

التعلم الذاتي	التعلم التقليدي	مجال المقارنة
- محور العملية التعليمية	- متلقى سلبي	- المتعلم
- يشجع على الابتكار	- ملقن	- المعلم
- والإبداع	- واحدة لكل المتعلمين	- الطرائق

¹ ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص351.

متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية -متعددة ومتنوعة-الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي- التفاعل مع متطلبات العصر - يقوم به المتعلمين - دائم ومستمر، ويشجع على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعل، وتنمية ذاتية المتعلم.	- سمعية بصرية لكل المتعلمين - وسيلة لعمليات ومتطلبات - يقوم بع المعلم - مؤقت ومحدود	- الوسائل - الهدف - التقويم - الأثر - المكان والوقت
- في أي مكان وفي أي وقت	- داخل الصف الدراسي	

جدول رقم (4): يوضح المقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي.

10- أهمية وأهداف التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي أهمية كبيرة وبالغة ذلك باعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية لذا فله أهمية في تركيز الجهود على المتعلم لإكمال تعلمه بنفسه وإبراز مواهبه وقدراته ومعارفه واهتماماته حسب سرعته الذاتية ومن هنا يتضح تحقيق مبدأ الفروق الفردية، حتى يكون من أهم أساليب التعلم الحديثة التي تراعي مبدأ الفروق الفردية، كما يرمي الى جملة من الأهداف التي يسعى الى تحقيقها وبالتالي إنجاح هذا الأسلوب في عملية التعلم من بينها:

10-1 أهمية التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي أهمية كبيرة نذكر من بينها مايلي:

- جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وبالتالي التركيز على مهارات التعلم الذاتي التي ذكرناها سابقا.



- يعطي أدوارا جديدة لمؤسسات التعلم الذاتي والتعلم التقليدي وذلك بإضافة برامج تعليمية مرنة الى برامجها المحددة تساهم في تنمية الطاقات البشرية وتطوير المجتمع.¹
- تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفردي الذي ينقل محور العملية التعليمية من المادة الدراسية الى المتعلم نفسه، ويسلط عليه الاضواء ليكشف ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية واستعدادات نموه لتثير دافعية التعلم، وهذا ساهم في ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد، وإتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق وفقا لسرعتهم الخاصة بالتعلم.
- أيضا مساهمة التعلم الذاتي في تغيير دور المعلم والمتعلم، فأصبح دور المتعلم أكثر صعوبة، وأقل اعتمادا على المدرس وأكثر مشاركة وإيجابية.
- كما تكمن أهميته في أنه أصبح دور المعلم مرشد وموجه للمتعلم، وهذا ما جعله يميل الى الديمقراطية والمرونة وضيق الفجوة بينه وبين المتعلم.
- توفير نظام تربوي متكامل للتعلم الذاتي يقوم على أسس من المعرفة الذاتية لكل متعلم في جميع مجالات نموه العقلي والمعرفي والانفعالي والنفسي والحركي لتحديد أهداف مناسبة مع احتياجاته الخاصة ويحقق المطالب الذاتية له.²
- كما أن التعلم الذاتي يقدم حلا لمواجهة مشكلة الفروق الفردية وتفاوتها، حيث يراعي المتعلم أن يتدرج في تعلمه الذاتي بحسب سرعته وقدراته ورغبته الشخصية، حتى لا يوجد عوائق ادارية أو نظم تحد من تقدمه.

- يسهل في حل مجموعة من المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي.³

10-2- أهداف التعلم الذاتي:

- من بين أهداف التعلم الذاتي مايلي:
- يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم.
- يلقى التعلم الذاتي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية بإعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم.
- اتقان المتعلم المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه مدى الحياة
- إعداد الأفراد للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بنفسهم
- يدرّب الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم

¹ ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص332.

² عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، دار الفكر، ط6، عمان، 2006، ص420.

³ محمد ابراهيم محمد محمد، أنماط التعلم ودورها في تعليم الشباب، مركز فور شباب للدراسات والبحوث،

WWW.Ashbab.com، ص37،38.

- ايجاد بيئة خصبة للإبداع والتفكير الناقد.
- يساعد المعلم والمعلمة ويوفر لهما الوقت والجهد لكي يغير كل منهما من دوره في العملية التعليمية ويتحول الى مسير وموجه لها.
- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه بنفسه .
- بناء مجتمع دائم التعلم والرقى بالعملية التعليمية.
- تحمل الفرد مسؤولية تعلم نفسه بنفسه.
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.¹
- يساعد المتعلم على فهم بيئته والتفاعل معها بايجابية.
- تنمية ذاتية المتعلم عن طريق مشاركته في اتخاذ القرارات التي تهتم مستقبله المهني والتعليمي.²
- إثارة الدافعية للمتعلم.
- ايجاد بيئة خصبة للإبداع.
- التدريب على حل المشكلات.
- توليد اهتمامات جديدة لدى المتعلم.³
- صياغة النواتج التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية تظهر من خلال أنماط السلوك سواء في المجال المعرفي أو الانفعالي أو النفسي الحركي.
- التوظيف الفعال لمصادر التعلم لأنه يستخدمها بنفسه وعند الضرورة.⁴
- عرض المعلومات بأشكال مختلفة.
- التفاعل مع الموقف التعليمي بصورة ايجابية وبمشاركة نشطة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الافراد (مختلفون في القدرات والميول والاهتمامات والاتجاهات).
- تحقيق ديمقراطية التعلم أي توفير حق التعليم لكل فرد بما يتناسب وحاجات ذلك الفرد وقدراته.
- تنمية استقلالية الفرد في تفكيره وعمله، وبالتالي تحقيق ذاته مما يولد لديه الدافعية الداخلية للتعلم.
- مسايرة الانفجار المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في اوصول المعرفة الجديدة لكل فرد مما يحتم توظيف التكنولوجيا من خلال برامج التعلم الذاتي.

¹ كريمان محمد بدير، المرجع السابق، ص120.

² عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال -تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، ط3، عمان، 2013، ص198.

³ عفاف عثمان عثمان مصطفى، المرجع السابق، ص17.

⁴ لويذة مسعودي، المرجع السابق، ص79.

- تنمية التوجه الذاتي مما يشجع المتعلم على الابداع.
- حل مشكلة تزايد اعداد الطلبة داخل الصف الدراسي ومعالجة نقص المعلمين.
- تطوير عملية التعلم والتعليم.¹

11- ايجابيات التعلم الذاتي:

- يمتاز التعلم الذاتي بالعديد من الايجابيات التي يصعب حصرها من بينها:
- المادة الموجودة تكون أقل اعتمادا على المعلمين.
- معدل سرعة التعلم تعتمد على سرعة المتعلم الذاتية.
- التركيز على المتعلم أكثر من المجموعة لأنه محور العملية التعليمية.
- التغلب على القدرات المتفاوتة والفروق الفردية بين المتعلمين.
- يحدد بوضوح ودقة الأهداف السلوكية المتوقعة من المتعلم بعد انتهاء من كل وحدة تعليمية.
- يحفز المتعلمين ويساعدهم على اختيار وسائل مناسبة للتعلم.
- يعمل على استخدام أكثر من حاسة مما يساعد على فاعلية التعلم وبقاء أثره.
- يركز على ميول وقدرات المتعلم أكثر من التركيز على المقررات الدراسية.

- تتيح الفرصة للاهتمام بالمتعلمين الضعفاء والمتوسطين والأقوياء.²
- كما ترى الباحثة جملة من ايجابيات التعلم الذاتي من بينها:
- أنه يتيح الفرصة للتفاعل الاجتماعي فيما بين الطلبة.
- يساعد على انشاء علاقات وصدقات بين المتعلمين.
- يوفر فرص للتعرف على معلمين كفؤ من كافة البلدان والاستفادة منهم في عملية التعلم.
- يحسن مستوى المتعلم.
- عملية فردية تخص المتعلم في حد ذاته.
- يتيح الفرصة للمتعلم في الابداع ومراجعة ما يحتاجه فعلا.

¹ قنيفة نورة و عقود هاجر، التعلم الذاتي بديل للتعلم النظامي أم حتمية لا بد منها، مجلة افاق للعلوم، العدد 08، الجزء 02، جامعة الجلفة، جوان 2017، ص366،365.

² أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية، قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2011، ص28.

- يتيح الوقت الكافي للتعلم دون أي قيود تمنع استكمال عملية التعلم.
- يمكن المتعلم من التعلم في أي مكان يناسبه بإستخدام الوسائط التي يراها المتعلم مناسبة له.
- يساعد المتعلمين الذين يعانون من مشاكل تعليمية من تجاوزها حسب سرعتهم الذاتية.

12- سلبيات التعلم الذاتي:

- بالرغم من أنه عملية فردية يقوم بها المتعلم بنفسه، وبالرغم من أنه له إيجابيات عديدة إلا أن له بعض المآخذ أيضا من بينها:
- قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم داخل الصف الدراسي خصوصا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الوسائط التكنولوجية).
- غير مناسب لجميع الطلبة ولجميع المستويات خاصة مع الطلبة بطيء التعلم لحاجتهم الى مساعدة المعلم.
- التأخر في إكمال التعلم من قبل بعض الطلبة نظرا لغياب الرقابة من المعلم وعدم فرض عملية التعلم.
- يحتاج إعداد البرنامج الواحد للتعلم الذاتي جهد بشري ووقت ومال أكثر من التعلم التقليدي.
- لا يتناسب مع المتعلمين الذين لا يجدون استخدام الوسائط التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة¹.
- كما تضيف الباحثة بعض السلبيات منها:
- نقص الخبرة أو المهارة الكافية لمهارات التعلم الذاتي لبعض الطلبة مثل مهارة اختيار المصدر المناسب ومهارة استخدام الوقت.
- يضعف دور المعلم في العملية التعليمية كموجه ومرشد لها.
- صعوبات في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
- يشتت انتباه المتعلمين، مما يجعلهم ينتقلون الى معارف هم في منأى عنها، أو تتجاوز مراحلهم التعليمية.
- صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح.
- استخدام الوسائط التكنولوجية في إحداث التعلم الذاتي كمواقع التواصل الاجتماعي قد تجعلهم مشتتني الذهن في أمور أخرى بعيدا عن عملية التعلم وهذا ما يضعف تعلم المتعلم لوحده دون مساعدة وتوجيه من المعلم.

13- نظام تفريد التعليم:

¹ محمد زيان حمدان، التدريس الحديث- أصوله وتطبيقاته-، مؤسسة دار الكتب، ط1، الكويت، 1982، ص66.

1-13 توصيف مفهوم نظام تفريد التعليم:

يعتبر اتجاه حديث في التعلم، حيث شهد النصف الثاني من هذا القرن ظهور نظام جديد يمكن للطلبة عن طريقه أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم وفقاً لقدراتهم الخاصة.

استحوذ موضوع تفريد التعليم على اهتمام الكثير من رجال التربية وعلماء النفس في السنوات الأخيرة، وهو يعني تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين الفروق الفردية أو أنه توجيه العملية التربوية عن طريق إضفاء الطابع الشخصي عليها، بحيث يجد كل متعلم فرصة ليتعلم وفق احتياجاته وقدراته، فالمتعلم هو فرد فريد في خصائصه وينبغي أن تتعلمه على هذا الأساس.

ونظام تفريد التعليم يؤكد على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو يغير مفهوم المعلم من شخص يصب المعلومات في الوعاء الفارغ (المتعلم) إلى موجه مرشد للعملية التعليمية، وهذه العملية تعني تفريد المتعلمين، بمعنى الاهتمام بكل متعلم على حدى بالإضافة إلى تفريد المادة الدراسية، بحيث يأخذ كل عنصر من عناصر الوحدة موضعه المناسب في التتابع.

ويعرفه كريم لويز شحاتة 1994 ومحمد علي السيد 1997 على أنه: "نظام أعد لكل متعلم ليتعلم يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع امكانياته وقدراته ويتمشى مع ميوله واهتماماته وسرعته الذاتية ويساعد على تعليم نفسه، كما أنه يقوم على الاهتمام بكل فرد على حدى مع مراعاة احتياجاته وقدراته والتركيز على كل فرد كإنسان من خلال مقرر تدريسي خاص يلائمه مراعي الفروق الفردية بين المتعلمين".¹

ويرتكز نظام تفريد التعليم على اتقان التعلم، ويعطي دوراً مهماً للمعلم، كما يأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين والفروق داخل المتعلم نفسه.²

وهو مجموعة إجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تعلمية تتناسب وحاجاته، وقدراته الخاصة، ومستويات المعرفة ويهدف إلى تطويع التعلم وتكييفه وعرض المعلومات بأشكال مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار النشاط الذي يناسبه بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها.³

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على مبدأ تفريد التعليم الذي يعمل على نقل محور اهتمام العملية التربوية من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه، وتسلب الضوء عليه لتكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية، ونمط التعلم الخاص به، فهو يعد أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي ينادى بها التربويين، وبناءاً عليه يتطلب الأمر التحويل بالمناهج من الاتجاه

¹ أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، المرجع السابق، ص23،24.

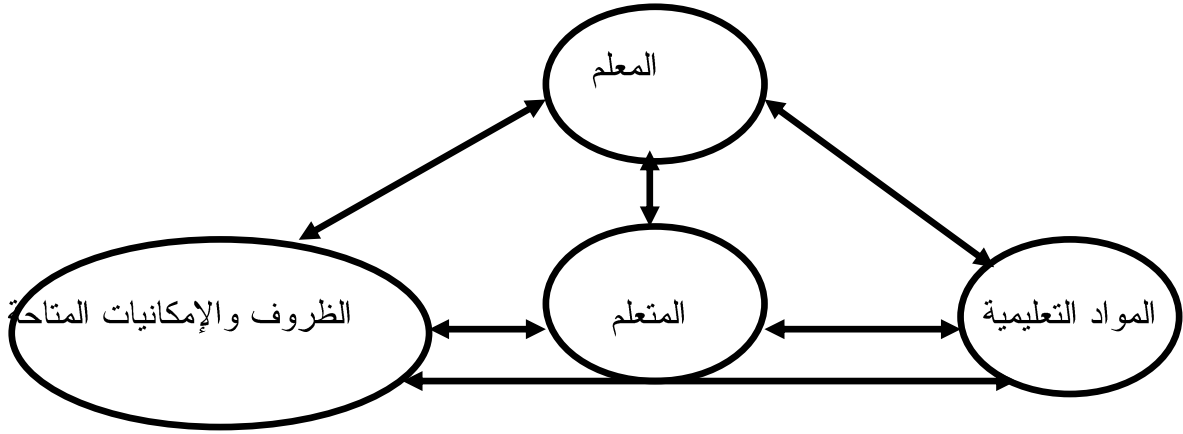
² إقبال مطشر عبد الصاحب، أثر تنوع التدريس وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع اعدادي في مادة الجغرافيا، بحث منشور، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ص13.

³ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص96،97.

التقليدي المستند أساسا على نظام يقوم على المعلم ويهدف الى تلقين المعلمين الى نظام يقوم على استئارة دوافع الفرد الى البحث والاكتشاف والاعتماد على النفس في التعلم.¹

13-2 العمليات الحديثة في نظام تفريد التعليم:

تحدّد العمليات الحديثة في نظام تفريد التعليم بالتفاعلات الرئيسية بين المتعلم والمعلم والمواد التعليمية والظروف والإمكانيات المتاحة، فهذه التفاعلات متعددة يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (13): يوضح التفاعلات بين مدخلات نظام تفريد التعليم.

13-2-1 التفاعل بين المعلم والمتعلم: من خلال

تقديم العون والمساعدة للمتعلم في أثناء تقدمه في البرنامج التعليمي، أما دور المعلم محدود في تفريد التعليم، إلا أنه فاعل وهام ولا يستغنى عنه الطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليمية وطبيعية التفاعل بينهما مبنية على الاحترام المتبادل، فهو يرشد ويوجه للوصول الى هذه المعلومات.

فنفريد التعليم يهدف الى منح المتعلم الاستقلالية في التفكير واتخاذ القرارات، فهو نظام تعليمي يهدف الى اكساب مهارات التعلم الذاتي التي تؤدي الى مهارات التربية المستمرة.

13-2-2 التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية:

وهو أهم العمليات الحادثة في نظام تفريد التعليم، لأن تفريد التعليم يقوم على الدراسة الذاتية والتعلم الذاتي، فيتفاعل المتعلم مع المادة التعليمية طوال مدة الدراسة الذاتية الى أن ينتهي من البرنامج التعليمي، ويسعى نظام تفريد التعليم الى جعل التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية تفاعلا إيجابيا ويثير المتعلم على نحو مزيد من البحث في المصادر الأخرى.

¹ نبيل السيد محمد حسن، المرجع السابق، ص04،05.

ومنه فإذا تمت التفاعلات بين العناصر السابقة إيجابيا جاءت العمليات الحادثة بشكل تمكن النظام من تحقيق الهدف.¹

وتشير الباحثة الى ضرورة استكمال تفاعل المتعلم مع الظروف والإمكانات المتاحة.

13-2-3 التفاعل بين المتعلم والظروف والإمكانات المتاحة:

فنظام تفريد التعليم يسعى الى ضرورة التفاعل بين كل من المتعلم والمعلم مع الظروف والإمكانات المتاحة لعملية التعلم، خاصة باستخدام الوسائط التكنولوجية، إذ يجب على المتعلم ادراك كيفية التعامل مع هذه الوسائط لتسهيل عملية التعلم الذاتي بالإضافة الي التعلم وفق السرعة الذاتية للمتعلم وحسب ظروفه المناسبة هذا بالنسبة للمتعلم من جهة ومن جهة أخرى تفاعل المعلم مع الامكانيات المتاحة للتعلم خاصة في ظل نقص الأدوات المساعدة لإحداث التعلم بشكل جيد بالإضافة الى مراعاة ظروف المتعلمين ومساعدتهم على تجاوزها وتعلمهم بشكل يحقق شخصية متعلمة فعالة متكاملة للفرد وتحقيق أهداف العملية التعليمية .

13-3 أشكال تفريد التعليم:

يتحدد نظام تفريد التعليم في أشكال محددة فبالرغم من وجود بعض الاختلافات بين هذه الأشكال إلا أنها تتفق على تحقيق تعلم يؤكد استقلالية المتعلم وإيجابياته ونشاطا يتناسب مع قدراته واحتياجاته، منها مايلي:

- التعليم المبرمج PI.
- نظام الاشراف السمعي AT .
- التعليم الموصوف للفرد IPI .
- الحقايب التعليمية IP .
- المجمعات التعليمية IM .
- التعليم بمساعدة الحاسوب CAI .
- الفيديو المتفاعل IV .
- خطة كيلر -شخصنة التعليم-PSI

¹ سيرين محمد صبحي أبو كويك، أثر التدريس بالمجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة والتعليم الفردي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واحتفاظهن في مبحث التربية الاعلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 47-49.

- التعلم باستخدام الحاسوب.¹

13-4 أسباب تفريد التعليم:

من بين أسباب تفريد التعليم مايلي:

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ازدياد عدد التلاميذ في قاعات الدرس.
- التغير الحاصل في عملية التعليم والتعلم.
- توفر الفرص التعليمية لكل فرد.
- الاعتماد على النفس واستقلالية تفكير التعليم.
- التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والتجدد الهائل في مجال المعرفة.
- تنمية الإبداع والابتكار.²
- تمكين المتعلم على الاعتماد على نفسه في عملية التعلم دون مساعدة الآخرين.
- زيادة الثقة للمتعلم.
- طول المناهج الدراسية المقررة.
- قلة الوقت المكلف لتقديم المعلم جل المعارف والخبرات.

14- نظريات التعلم الذاتي:

هناك العديد من النظريات التي بلورت التعلم الذاتي من بينها:

14-1 الاتجاه السلوكي: نظرية ثورندايك Thorndike

تعتبر من أوائل النظريات النفسية في التعلم التي نادى بأهمية النشاط الذاتي في التعلم وذلك من خلال مجموعة مبادئ ومفاهيم نفسية وتربوية منها الثواب والتعزيز والتغذية الراجعة، التعرف على استعدادات المتعلمين واحتياجاتهم والتأكيد على التوجيه والإرشاد أثناء التعلم ومن مسلمات النظرية ما يلي:

- السلوك الانساني خاضع للمتغيرات ومؤثرات داخلية متصلة بالفرد وخارجية متصلة بالبيئة.
- السلوك الانساني ظاهرة قابلة للملاحظة والقياس والتقويم وفق معايير محددة.
- السلوك الظاهر للفرد ليس من الضروري أنه ناتج عن عوامل مشتركة لأن الاستجابات تختلف من فرد لآخر ولدى نفس الفرد تحت ظروف معينة مختلفة.

¹ سيرين محمد صبحي أبو كويك، المرجع السابق، ص51،52.

² ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، المرجع السابق، ص394،395.

هذه المبادئ جعلت من التعلم الذاتي تجسد في أساليب عدة جاء بها الاتجاه السلوكي منها: التعليم المبرمج،¹ وخطة كيلر المشهورة بنظام التعليم المشخص، حيث تعتبر خطة كيلر واحدة من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تنصب في اتجاه التعلم الفردي والذي يؤكد على تنمية الاعتماد على النفس والتعلم للإتقان، وقد ظهر أول وصف لهذه الخطة 1968 في مقال نشره بعنوان وداعا أيها المعلم، Good by teacher، ويمكن تلخيص مبادئ خطة كيلر في ما يلي:

الدليل والتوجيه والتعلم وفق سرعة وقدرة المعلم الخاصة والتنوع في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل طالب والتحسين في وسائل التغذية الراجعة واختبارات محلية المرجع، وبهذا نحو الإتقان لقياس تحقيق الاهداف المحددة.²

وقد استطاع بريسي **Presy** تطوير آلة للمتعلم، تقوم بتطبيق قوانين السلوك للنظريات السلوكية لإختيار مدى تفهم المعلمين للمادة الدراسية وأصبحت أداة تعلم ذاتية ومبرمجة، ويستمد التعلم الذاتي بعض مبادئه من أفكار **سكينر Skinner** الذي يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التحكم بالبيئة التعليمية والإعداد الجيد للمادة التعليمية، ومنه تعلم مهارات صعبة بعد تجزئتها الى وحدات صغيرة وكل وحدة يتم تعلمها في وقت معين مصحوبة بالتعزيز الفوري بعد كل تحقيق هدف. وبهذا ساعدت هذه النظرية في إثراء التعلم الذاتي من خلال ترجمة الأفكار الى اجراءات عملية تصميم مناهج دراسية وبرامج تعليمية يمكن تقديمها بواسطة المعلم أو الحاسوب أو مواقع التواصل الاجتماعي دون ضرورة لوجود المعلم، وهذا هو محور دراستنا وما جعلها سبابة لابتكار طرائق جديدة في التعلم الذاتي بأشكاله المختلفة.³

14-2 الاتجاه المعرفي الاجتماعي:

يؤكد هذا الاتجاه على مفاهيم مختلفة مثل التوقع وتأثير النماذج الاجتماعية والأهداف على عملية التعلم وتبعاً للنظرية المعرفية عند **باندورا**، فإن التعلم المنظم ذاتياً لا يتحدد فقط بالعمليات الشخصية ولكن هذه العمليات من المفترض أن تتأثر بالأحداث السلوكية والبيئية، بطريقة تبادلية، فالأداء الانساني ينظر له كسلسلة من التفاعلات التبادلية بين متغيرات سلوكية وبيئية وشخصية، فمثلاً فاعلية الذات (متغير شخصي) يؤثر في سلوك الانجاز (اختيار المهام، الجهد، المثابرة)، والسلوك بدوره يؤثر في المتغيرات الشخصية.

وتتضمن عملية التعلم المنظم ذاتياً ثلاث عمليات، الملاحظة الذاتية والحكم على الذات، ورد الفعل الذاتي، وهي ليست من المفترض أن تكون منعزلة ولكنها تتفاعل مع بعضها البعض، فالملاحظة

¹ لويزة مسعودي، المرجع السابق، ص73،74.

² عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، المرجع السابق، ص429.

³ لويزة مسعودي، المرجع السابق، ص74.

الذاتية من المفترض أنها تشجع المتعلم على تقييم ذاته وهذه الأحكام عن الذات من المفترض أنها تشجع المتعلم على تقييم ذاته وهذه الأحكام عن الذات من المفترض أن تؤدي الى ردود أفعال شخصية وسلوكية متعددة.

ويفترض أن التعلم المنظم ذاتيا لا يعتبر مهارة تتطور تلقائيا كلما تقدم الأفراد في العمر، وإلا يتم اكتسابه بشكل سلبي خلال التفاعلات البيئية، وبالرغم من أن التعلم المحدد قد يكون في حاجة الى أن ينظم ذاتيا فإن هناك عمليات متعددة للتعلم الذاتي تتأثر بنمو الأفراد، كما يوجد عدد من متغيرات النمائية والتي تؤثر في التعلم الذاتي مثل الفروق العمرية في القدرة على فهم اللغة والأساس المعرفي والقدرة على عمل مقارنات اجتماعية.¹

هكذا ساهم في تأسيس مبادئ التعلم الذاتي من خلال تأكيد على أن المعرفة ما هي إلا نتاج للتفاعل المستمر بين الفرد وبيئته الى جانب الاهتمام بقدرة الفرد وتوجيهها لفهم الخبرة وتفسيرها مع ضرورة تنظيم المادة التعليمية بصورة تتماشى مع المستويات العقلية المختلفة في مواجهة المواقع التعليمية التي قد تكون في حالة عدم اتزان.²

ويعود الفضل الى باندورا في التأكيد على عمليات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين من خلال نظريته في التعلم المعرفي الاجتماعي، حيث أشار الى أن المتعلمين يستطيعون ضبط سلوكياتهم من خلال تصوراتهم واعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم وأن عمليات التنظيم الذاتي تساهم في إحداث التغيرات التي تحدث على السلوك، ويعرف زيمرمان التعلم المنظم ذاتيا على أنه عبارة عن عملية عقلية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركا نشطا في عملية تعلمه في تحقيق هدفه من التعلم.³

14-3 الاتجاه الانساني:

جاء هذا الاتجاه ليذعم فكرة التعلم الذاتي وضرورة تمركز المتعلم في العملية التعليمية ومن مبادئه التي يستند عليها مثل حرية المتعلم في تقرير ما يريد تعلمه وأن المتعلم هو فرد يتعلم كيف يتعلم وكيف يتوافق مع بيئته الى جانب أن التعلم يعتمد على إتاحة الفرصة للفرد ليكشف خصائصه المتميزة في تحقيق ذاته، ومن أصحاب الاتجاه كارل روجرز إذ يعتبر أن التعلم الجيد هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول لأنه يعتمد على ذاتية الفرد المتعلم، أما **جودمان Good Man**، يرى

¹ وليد السيد شوقي، طرق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر، 2009، ص136.

² لويذة مسعودي، المرجع السابق، ص75.

³ Abd alnaser aljarrah, **the relation ship between self –regulated learning and academic achievement among sample of yarmouk university students**, faculty of education, yarmouk, university irbid Jordan,p59.

أن من الصعوبة تعلم شيء إلا إذا كان يرضي حاجة ورغبة الأفراد لأنفسهم وذاتهم هي الوظيفة الأساسية للتربية وهو ما أكده فردنر **Fardener**، إذ أن الهدف من التربية والعملية التربوية هو تدريب الفرد على متابعة تعلمه بذاته، ووظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم من خلال التعلم الفردي وهو أساس في إصلاح التعليم وفي التغيير، وهذا ما تم تطبيقه في المرحلة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين باستخدام وسائل تعليمية مختلفة تم تحديد مواقع التواصل الاجتماعي منها.¹

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل حول التعلم الذاتي الذي يعتبر تعلمًا يعتمد فيه المتعلم على تعلمه لوحده دون مساعدة من الآخرين مما ينمي قدراته ومواهبه ومعارفه ويحقق استقلالية التعلم وفق مهارات يجب إتقانها ومبادئ وأسس يقوم عليها التعلم الذاتي الذي يتميز بخصائص تجعله أسلوبًا مميزًا للتعلم لأنه يخص المتعلم في حد ذاته باعتباره محور العملية التعليمية لذا يقع على عاتقه البحث والتقصي والإطلاع الذاتي حسب سرعته ومهاراته الذاتية وحسب ظروفه والإمكانات المتاحة، وهذا ما أكدته نظام تفريد التعليم الذي يسعى إلى تعلم المتعلم ذاتيًا مما يجعله يساهم في العملية التعليمية وليس مجرد وعاء يلقن عليه فقط بل جعل من المعلم موجه ومرشد لهذه العملية.

¹ لويذة مسعودي، المرجع السابق، ص76.

الفصل الرابع: تحقيق التعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد

- 1- التعليم الجامعي.... تطوير مهارات التعلم الذاتي
 - 2- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي
 - 3- الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي
 - 4- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم
 - 5- فوائد مواقع التواصل الاجتماعي العلمية في عملية التعليم والتعلم
 - 6- اتجاهات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات
 - 7- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم والتعلم
 - 8- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي
 - 1-8 استخدام اليوتيوب Youtube في تحقيق التعلم الذاتي
 - 2-8 استخدام الفيسبوك Facebook في تحقيق التعلم الذاتي
 - 3-8 استخدام التويتر Twitter في تحقيق التعلم الذاتي
 - 9- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي
 - 10- مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطالب الجامعي
 - 11- احصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- خلاصة الفصل



تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الاعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تمس شريحة هامة من شرائح المجتمع بإعتبارها الأكثر تأثيرا في المجتمع وعلى الشباب خاصة ومنه فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من بين وسائل الاعلام الحديثة المهمة التي تقوم بدور مهم جدا في تربية النشئ وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للمتعلم فقط، وإنما عملية مفيدة لبناء شخصية الفرد في جميع النواحي وإشراكه في تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، وبث روح المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الثقة بالذات، وذلك عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بإختلاف أنواعها في تحقيق العملية التعليمية، فهي تتيح للشباب وللطلبة الجامعيين على وجه الخصوص فرص للتعلم بأنفسهم دون مساعدة الاخرين وفي أي وقت ومكان يناسبهم.



1- التعليم الجامعي.... تطوير مهارات التعلم الذاتي:

يمكن للتعليم الجامعي الناجح وخاصة برامج الدراسات العليا اتخاذ الاجراءات العملية والكفيلة بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة وذلك عن طريق التحرر من النظر الى الكتاب والمذكرات الجامعية كمصدر وحيد للمعرفة وتطوير أساليب التدريس والتحرر من المحاضرة كأسلوب وحيد لتوصيل المعرفة وتوظيف طرق أخرى التي تسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية ومهاراته في حل المشكلات واتخاذ القرار ومهارات التفكير وتفعيل القراءة الواعية والناقدة وإعمال الفكر فيما يقرأ.

ويعد برنامج الدراسات العليا من أهم مراحل التعليم التي تسهم في تهيئة الطاقات البشرية وتدريبها لتقود عملية التنمية وتعد مهارات التعلم الذاتي التي تم الاشارة اليها سابقا، من أهم مهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد خلال هذه المرحلة لما لها من دور وانعكاس على جودة الانتاجية البحثية، وبالتالي جودة التعليم العالي، واذا لم يهتم التعليم الجامعي وبرنامج الدراسات العليا في اكساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي، فإن هذا يعتبر قصورا في برنامج الجامعة التي تقتضي الى اعداد خريجين غير قادرين على مواكبة العصر ومتطلبات المعرفة.¹ وهذا ما سيتم تأكيده أو نفيه في دراستنا الحالية.

ومنه فقد أجمع الباحثون في مجال التعلم على فوائد تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم، وما لها من انعكاسات ايجابية على نجاح عملية التعلم، كما أصبحت مهارات التعلم الذاتي اليوم مؤشرا على جاهزية الخريج الجامعي ومطلبا تحدد المعايير التي وضعتها الجمعية البريطانية لضبط الجودة في التعليم العالي QAA.²

ان التعليم الجامعي من أعلى درجات ومراحل التعليم لذا وجب أن يعنى به عناية فائقة تليق بإعداد طلبة متميزين وبناء شخصية متكاملة تسعى وراء تحقيق تعلم جيد وتخرج إطارات يفتخر بها، لأن هذه المرحلة تحتاج الى ضرورة تعلم الطالب بنفسه دون الاعتماد على المعلمين في تقديم جل المعارف لأن الأستاذ في التعليم الجامعي يعتمد على طريقة المحاضرة أي تقديم معارف قد تكون جامدة وعلى المتعلم الاطلاع والبحث الذاتي وتطبيق ما قدم على شكل بحوث وبطاقات فنية تضيف من جودة التعليم العالي لذا وجب التأكيد على بث مهارات التعلم الذاتي في كل طالب.

¹ جمال كامل الفليت، المرجع السابق، ص32،33.

² هالة دلباني، التعلم الذاتي في مجال تعلم اللغة الإنجليزية عن بعد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 04،03، 2011، ص833.



2- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخدمات جوهرية تسعى من خلالها الى تقديم الأفضل للمتعلمين وجعلها في المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام في تحقيق التعلم الذاتي وفي تقديم المعارف والمعلومات التي تساهم في تعلم الطالب أو المتعلم ذاتيا دون مساعدة من الآخرين، ومن أهم هذه الخدمات مايلي:

1-1 انشاء المجموعات Groups:

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل مدير Admin المجموعة وذلك لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء طلبة في جامعة معينة وفي تخصص معين أو مع جماعات أخرى، وذلك لمشاركة المعارف والخبرات فيما بينهم ومشاركة المنشورات والإعلانات في الجامعات خاصة حول الملتقيات والندوات والتربصات بالخارج.....الخ، وحول أي جديد فيما يخص اعلانات الجامعة، دون اللجوء الى الحضور الفعلي في الجامعة، مما يسمح الكتابة فيها لجميع أعضاء المجموعة ويسمح لهم بإنزال ألبوم الصور ومساحة للحوار وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.¹

ويمكن اضافة أشخاص غير مدرجين بقائمة الأصدقاء الى إحدى المجموعات علما بأن كل ما تنشره في تلك المجموعة سيظهر لكل أعضاء المجموعة بما في ذلك أشخاص غير مدرجين في قائمة الاصدقاء.²

كما تتيح خاصية تنسيق اجتماعات عن طريق ما يعرف بالاحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من غير الحاضرين.³

يقوم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من الطلبة والأساتذة بتبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الخبرات والمعلومات والبحث عن المصادر وتطوير المصادر.

ولقد ازداد إقبال العديد من المؤسسات التعليمية على إنشاء صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر معلومات ومصادر مواد تعليمية بأسلوب الوسائط المتعددة فضلا عن قيام بعض الأساتذة بوضع مقالاتهم ومحاضراتهم أو روابط تحيل الى بحوث ودراسات علمية مهمة كما يمكن استخدام خاصية المجموعات Groups التي توفرها أكثر مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والأساتذة لتبادل الآراء والخبرات وطرح الأسئلة وتبادل المصادر.⁴

ومنه يمكن القول أن خاصية إنشاء مجموعات من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا في عملية التعلم حيث يتم اشراك مجموعة من المتعلمين أو مجموعة من الخبراء والباحثين في

¹ وائل محمد خضر فضل الله، المرجع السابق، ص14.

² أن كولير ولاري ماجد، المرجع السابق، ص24.

³ مجدي محمد رشيد حناوي، المرجع السابق، ص149.

⁴ حسين محمود هتيمي، المرجع السابق، ص96،97.



مجموعات حسب الاهتمام والاختصاص والميول والسماح للآخرين بإدراجهم ضمنها وتبادل المعلومات والمعارف والأحداث الجديدة والقرارات الوزارية التي تهمهم وإعلانات الجامعات التي ينتمون إليها والتي تهم الآخرين ونشر مجموعة هامة من الكتب والروابط الخاصة بتحميل كتب مختلفة الاختصاص مما تساعد المتعلم على تعلم نفسه بنفسه عن طريق الانضمام الى المجموعة التي يجد فيها ما يستحق والتفاعل والتواصل مع أعضائها.

2-2 الصفحات Pages:

لها نفس ميزات واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية Home لكل المستخدمين، بحيث المستخدمين بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الأفراد فيما بينهم.

2-3 الصفحة الرئيسية Home:

يظهر بها كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقاؤك الذي أضفتهم إليك وذلك إذا أتاح المستخدم عبر اعدادات الصلاحية ومشاهدة المحتويات لصفحة أصدقاء أصدقاؤه.¹ وهذا ما يفيد الطالب الجامعي اليوم خاصة في اعلانات المجموعات التي تحدثنا عنها سابقا، وذلك بوجودها ضمن الصفحة الرئيسية والمشاركة الفعالة بين الطلبة فيما بينهم.

حيث يتم وضع معلومات عن الحدث أو الشخصية أو المنح وتقوم المستخدمين بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إذا لقوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها الى ملفهم الشخصي.

ومنه تعتبر الصفحة الرئيسية لها تأثير كبير على من يملك حسابا على هذه المواقع لأنه يمكنه الاطلاع على كل ما تبثه المجموعات والأفراد في جميع الميادين مما يسهل عملية انتقاء المعارف والخبرات.

2-4 ارسال الرسائل Messages:

بحيث تتيح هذه الخاصية إمكانية ارسال رسالة مباشرة لأي شخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

2-5 ألبومات الصور Photo album :

تتيح لمستخدميها إنشاء عدد لا متناهي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع عليها والتعليق حولها.²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص14.

² مجدي محمد رشيد حناوي، المرجع السابق، ص 148، 149.



3- الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بجملة من الخصائص التعليمية والتي من بينها:
- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تمتاز بالمعالجة الذاتية الذي هو من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء والحوار والإنتاج والتعاون.
- التعلم قائم على أساس المشاركة والتفاعل وردود الفعل من المتعلمين المساهمين الذين يشتركون في بناء المحتوى التعليمي وبناء المعرفة.
- تسهل وصول المعلومة للطالب، التي أصبحت متاحة للجميع اليوم وفي أي وقت وفي أي مكان دون ضرورة لمتابعة عملية التعلم من طرف المعلم.
- متابعة الجديد على هذه المواقع التعليمية بالنسبة للطالب الجامعي.
- تحفز على الابداع وأهم نقطة أنها تحفز على التفكير والقراءة الناقد للطلاب الجامعي، إذ يمكن له أن يصبح محور بحث علمي.
- تبادل المعلومات والآراء والمناقشة بين الطلبة مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب، وبالتالي استعمال التعلم التعاوني والتعلم النشط، ولهذا تم إدراج مفاهيم لهذه المصطلحات لأنها تتداخل مع التعلم الذاتي باستخدام التقنية.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم الى التعلم الى الاكتساب الفعلي.¹
- توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة.
- حداثة المعلومات المتوفرة وتجديدها باستمرار.
- الاشتراك بالمؤتمرات والندوات.
- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية.
- توفير فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي.
- اكتساب مهارات ايجابية مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الاخرين.²
- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- متابعة الاعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- اشراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.³

¹ أحمد كاظم حنتوش، المرجع السابق، ص 207، 208.

² فوزية محمدي، المرجع السابق، ص 122.

³ سهام قنيفي، المرجع السابق، ص 108، 109.

ومن خلال هذه الخصائص التعليمية التي تتميز بها جل مواقع التواصل الاجتماعي فهي تعمل على تسخير كل المعلومات والخبرات من خلال الخدمات التي تقدمها للمتعلمين دون عناء التنقل بين المكتبات العمومية لأنها تتيحها في أي وقت وفي أي مكان كان دون أي شروط .

4- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم:

هناك جملة من الدوافع التي تجعل من هذا الاستخدام ضرورة لا غنى عنها في تحقيق أهداف معرفية وسلوكية للنشاط التربوي منها:

- الانفجار المعرفي الهائل و ثورة المعلومات الرقمية.
 - الانفجار السكاني.
 - انخفاض الكفاءة في العملية التربوية.
 - الفروق الفردية بين المتعلمين تجعلهم يلجئون الى التعلم بأنفسهم.
 - تطوير نوعية التعلم.
 - جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
 - تشويق المتعلم في التعلم الذاتي.
 - جودة طرق التعلم.
 - تطوير نماذج جديدة للتعلم.
 - تعلم ذاتي مستمر في أي وقت وفي أي مكان.¹
 - تزداد دافعية المتعلمين للتعلم الذاتي عندما يتاح لهم أن يكونوا مسؤولين عن تعلمهم، وهذا هدف ممارسات التعلم عن طريق التقنية (الحاسب الالي ومواقع التواصل الاجتماعي، مواقع الفيديو، أو الحقايب التعليمية).²
 - توفر خدمات تعليمية أفضل وتساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
 - تتيح استخدام الوسائط المتعددة من نصوص وصور وملفات ومقاطع فيديو لتسهيل عملية التعلم.
 - استمرارية التعلم خارج القاعة بشكل دائم ومستمر مع ظروف المتعلم.³
- ومنه تمثل معرفة الفرد بالشبكات التواصل الاجتماعي محورا رئيسيا في بناء مدخل معالجة البيانات الأمر الذي شكّل أساس فرضية الاستثارة المعرفية المقدمة عبر وسائل الاعلام وذلك في

¹ مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، ط1، الاردن، 2011، ص53-56.

² يحي نبهان، المرجع السابق، ص212.

³ أحمد عبد القادر فروانة، فعالية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات انتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013، ص46،47.



تحديدها للوقت وكيفية تخزين واسترجاع الفرد لمعلوماته الجديدة، وقد بيّنت دراسة هيرنج **Herriag** 2007 أنّ هذه المواقع مهمة في السياق التربوي بسبب قدرتها على ربط مجتمعات التعليم وتبادل الخبرات، بالإضافة الى أنّها تحد من الفروقات الثقافية والاجتماعية بين الأفراد، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم جاء نتيجة التطور التقني الهام في استخدام شبكة الانترنت وكذا استخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة المتفاعلة من خلال التطبيقات والخدمات المتاحة، ونتيجة لذلك سار العديد من المدرسين ضمن منهج التعليم الرقمي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع طلبتهم بغية تسهيل العملية التواصلية والتعليمية من جهة ومن جهة اخرى لأجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بمشاركة الطالب في هذه العملية بنفسه بعيدا عن الطابع التقليدي مما يكسبه النجاح المنشود.¹

5- فوائد مواقع التواصل الاجتماعي العلمية في عملية التعليم والتعلم:

- تحقيق الحضور والاعتراف بالباحثين، إذ أنّ 70 % من الباحثين يقرّون لاستخدامها لغرض التعريف ببحوثهم.
- الرفع من فرص الباحث في الحصول على الوظائف، إذ أنّ أغلبية المؤسسات تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على سيرة ذاتية.
- تنمية الانتاج العلمي.
- انشاء علاقات بين الباحثين.
- البث الواسع للبحوث تتبع الباحثين والحصول على معلومات عن آخر أعمالهم.
- اقتراح اتصالات جديدة التي تشابه موضوع اهتمام الباحث.
- الوصول الى قواعد المنشورات المتحصل عليها من المصادر المفتوحة.
- تشير الدكتورة نورة سعود الهزاني الي جملة من الفوائد من بينها:
 - "التواصل السريع: يتواصل المعلمون عبر شبكة البريد الالكتروني مع بعضهم البعض ومع طلابهم بسرعة وفاعلية ودون مواعيد مسبقة أو تحديد ساعات مكتبية.
 - سهولة وسرية وضمان انتقال الرسائل حيث يستطيع أي فرد عن طريق خدمة البريد الالكتروني أن يرسل خطابا الى ملايين الأفراد في وقت واحد، كما يستطيع ملايين الأفراد معرفة معلومة معينة في وقت واحد.
 - كسر حاجز الزمان والمكان خلاف لأساليب التعلم التقليدية التي تحدث في حيز محدود مثل القاعات الدراسية أو فناء المدرسة، فهذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم، حيث مكن حدوث التعلم في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت.

¹ بعلي محمد وبن دنيا بعلي فطيمة، أبعاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير الطرائق التعليمية لدى معدي البرامج التدريسية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد 11، سبتمبر 2018، ص 350، 352.



- تطور مهارات الطلاب، حيث أن التعليم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ينمي لدى الطالب مهارات الاتصال ومهارة القدرة ومهارة جمع المعلومات من مصادر مختلفة وتصنيفها أو نقدها ومهارة الندرة على بناء العلاقات مع الآخرين محليا وعالميا.¹

ويمكن تلخيص أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي كما يوردها الشرهان

2000 فيما يلي:

- أداة لحفظ المعلومات ساهمت في الاهتمام بالتعلم الفردي أو الذاتي.
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلبة.
- تنمي مهارات التفكير العلمي.
- تساعد على تطوير التفكير الابداعي.
- تحقق العديد من أهداف التعلم الذاتي.
- تساعد في ايجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
- اتاحت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية في دول العالم المختلفة.
- تعتبر مصدر من أهم مصادر التعلم.²

6- اتجاهات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات:

بالرغم من حداثة الموضوع جعلت من البعض يتخوف من الدخول في تفاصيل ادراجه ضمن العملية التعليمية، يمكن اجمال خمس اتجاهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات:

6-1 دعوات لمنع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي:

اتجه بعض التربويين الى منع استخدامها بدعوة أنها تعزز الفجوة الرقمية بين الأغنياء الذين يستطيعون الوصول واستخدام التكنولوجيا وبين الفقراء الذين لا يستطيعون، والعلاقة بين المعلم والطالب يجب أن تبقى رسمية وبعيدة عن علاقة الصداقة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.³

6-2 التواصل غير الرسمي بين الطلبة والهيئة الأكاديمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

اتجه بعض التربويين الى وصف استخدام بعض المدرسين والطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي دون أن يكون ذلك ضمن الاتجاه الرسمي للمؤسسة التعليمية سواء كان بالقبول أو بالسلب واقترحوا أن يبقى الأمر كما هو ويترك للمعلم إن شاء فعل موقع اجتماعي في التعليم وإن شاء لا، فإذا كانت

¹ صونيا قاسمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم التكوين الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري-، مجلة الباحث الاجتماعي العدد13، 2017، ص117.

² عودة سليمان مراد وعمر موسى محاسنة، درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق04، الجامعة الأردنية، 2016، ص1695.

³ Jahnson, taming the chaos, **learning leading with technology**, november 2010, p20,23.



اتجاهات المدرسين سلبية نحو استخدام المواقع، فإنهم لن يستخدموها بالطريقة السلمية حتى لو دفعوا ذلك من قبل المؤسسة التعليمية.¹

3-6 التواصل الرسمي بين الطلبة والهيئة الأكاديمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

أن يتم التواصل بشكل رسمي بين الطلبة والهيئة الأكاديمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لا ينبغي إخبارهم على استخدام موقع معين، ولكن هذا يتيح المؤسسة التعليمية الوسيلة لإستخدام هذه المواقع داخل المؤسسة بالإضافة الى تشجيع المدرس والطلبة على ذلك.²

4-6 تضمين التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المنهاج:

ذهب بعض التربويين الى أبعد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرسمي فذهبوا الى تضمين استخدام المواقع ضمن المناهج، أي في محتوى المناهج، اما استخدامها كمحتوى للتعليم، أو يتم استخدامها كبديل لمواقع إدارة العملية التعليمية مثل الموديول.

5-6 ايجاد بديل محلي عن مواقع التواصل الاجتماعي التجارية:

سعيًا من بعض التربويين الى تلافي عيوب مواقع التواصل التجارية أو أنّ المؤسسة التعليمية لا تشرف على تلك الشبكات ولا تستطيع أن تحدد صلاحيات الأفراد في استخدامها، وسعيًا من المؤسسات التعليمية الى ايجاد بيئة آمنة للتعليم اتجهوا الى دعم انشاء شبكات التواصل التعليمية المحلية.³

7- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم والتعلم:

لقد ظهر مصطلح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي بعد التطور التقني الكبير على استخدام شبكة الانترنت واستخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة المتفاعلة من خلال التطبيقات والخدمات المتاحة.

حيث أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد قاصرا على التواصل مع الأصدقاء وتبادل الحديث والتعارف بل تجاوز ذلك بكثير في العديد من الجوانب، وقد بدأ العديد من أعضاء الهيئة الدراسية في الجامعات العالمية والعربية باستخدامها للتواصل مع طلبة من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يكون الطالب هو من يقوم بعملية تعلم نفسه بنفسه والبحث عن المعلومة وليس متلق سلبي للمعلومة فقط.⁴

¹ Ruther ford, **facebook a source of informal teacher professional development**, in education, 2012, <http://dspace.cc.uregina.ca/dspace/handle/10294/3101>.

² Bynums s, **utilizing social media to increase student engagement**, unpublished masterés thesis, caleri fonia state university.usa.

³ Patricio, **goncalves, Facebook in the learning process**, paper presented at 3 th international conference of educatio, research and innovation Madrid, spain.

⁴ عودة سليمان مراد وعمر موسى محاسنة، المرجع السابق، ص1695.



مواقع التواصل الاجتماعي ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على الأصدقاء أو التواصل معهم فقط كما هو متعارف عليه بين عامة الشعب، وهي ليست مجرد مواقع للردشة والتعرف والزواج، بل هي أيضا أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا تم استعمالها بفعالية، فمواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين إذا أحسن استعمالها، أصبحت أداة فعّالة في عملية التعلم الذاتي، وذلك لأنها مصدر مهم للمعلومات في ظل عصر المعلومات الرقمية، وتم استخدامه من طرف الاساتذة لتحسين التواصل بينهم وبين الطلبة في عملية التعلم واكتساب المعارف والخبرات والمشاركة في أنشطة فعّالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية وتزيد من فاعلية العملية التعليمية، وبالتالي جودة التعليم العالي، وذلك من خلال مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني عن طريق هذه المواقع المذكورة سابقا وإرسالها للطلبة في نفس التخصص وفي تخصصات أخرى للاستفادة منها والإطلاع عليها وإمكانية متابعة التعلم بشكل فردي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الفاعلية الذاتية ومستوى عال من الطموح.

كما يمكن للأستاذ أن يكّلف طلبته بالبحث والتقصي على المعلومة والمستحدثات في مجال المادة التعليمية التي يدرّسها الأستاذ وبهذا يحافظ على تواصل الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص واعتمادهم على أنفسهم في تعلمهم وفي البحث العلمي عن طريق تعلم المتعلم نفسه بنفسه، أيضا استطلاع الرأي من خلال زيادة التواصل بين الطلبة وتحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر أداة تعليمية جيدة يستعملها أغلبية المتعلمين خاصة في العصر الحالي.

و يمكن استخدام الفيديو أو الصور وتبادلها فيما بين المتعلمين (الطلبة)، لتسهيل تعلمهم بالإضافة الى الألعاب التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغات الأجنبية من خلال المصطلحات وترجمتها.¹

- قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يستطيع المتعلمين الاستفادة منها من خلال تصفحها في أوقات الفراغ في أماكنهم.

- كما تسمح مواقع التواصل الاجتماعي لعدد من الخبراء بالتعليم المفتوح على مستوى العالم، بحيث يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وتقديم العون لهم وهذا ما يسمح للطلبة بتنمية مهارات التفكير الناقد.

- إمكانية الحصول على المستجدات في نظام التعليم.²

¹ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي - كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء أنموذجا-، مجلة بابل للدراسات الانسانية، المجلد 07، العدد04، 2017، ص208.

² فوزية محمدي، استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ص127.



ونظرا لأهمية اثاره الدافعية للتعلم الذاتي بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الإشارة الى أنّ متابعة أداء الطالب يكون حسب سرعة تعلمه للمادة التعليمية، فضلا عما يتطلبه الموقف التعليمي من إثراء خلال التفاعل مع المعلم ومع المعلومات المقدمة ومع مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.¹ فكثيرة هي الأنشطة التعليمية التي بإمكان الطالب استغلالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة للتواصل تنبني عليها البيداغوجيا الحديثة التي تسعى الى توظيف الوسائل الالكترونية في مجال التدريس، فالطالب أصبح قادرا على التعلم الذاتي خاصة مع توفر فضاء عمومي بالعالم الافتراضي يسمح للمتعلم بتلقي المعلومات والتحاور مع الأساتذة وهنا تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور بارز في تسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم أي خاصية التفاعل، التي تمتاز بها الوسائل الاتصالية.² فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم أدى الى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية وكما أثرت على طريقة أداء المعلم وفي طريقة تعلم الطالب ذاتيا.

- أيضا سهولة تنظيم البرامج التعليمية مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت وخاصة المتوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تبنيها من طرف الأساتذة والخبراء.
- وسيلة فعّالة لنقل التجارب العلمية مما يجعلها وسيلة للتعلم.
- تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد في تفريد التعليم.
- تزود المتعلمين من الطلبة بأحدث المعلومات التي قد لا يقدمها المعلم في المحاضرة.
- توفير بيئة تعلم افتراضية، وذلك من خلال تقنيات عدة منها تقنيات MOO، والتي من خلالها يعقد المدرسون والطلبة مؤتمراتهم التعليمية والتعاون في اعداد مشاريعهم والتحضير للمحاضرات التي يقيمها الخبراء ويستفيد منها الطلبة ذاتيا ويجسدون ما يدعى "البيئة هي تعلم افتراضي".
- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص وغيرها.
- تحقيق التعلم النشط والتعلم الذاتي من خلال الابداع والفاعلية الذاتية، مما ينمي قدرات الطالب في كافة الجوانب.³

- الاطلاع على اخر الاصدارات من المجلات والنشرات خاصة عن طريق موقع الفايسبوك.

¹ هند بنت عبيد بن سالم الكعبية، فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص مناهج الرياضيات وطرق تدريسها، جامعة مؤتة، 2010، ص13.

² نهى بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عصر الميديا الجديدة، منشورات اتحاد اذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، جامعة الدول العربية، 2016، ص78.

³ لويزة مسعودي، المرجع السابق، ص 56، 59.



- الاطلاع على مواعيد المؤتمرات والملتقيات العلمية في مختلف الجامعات وإمكانية التسجيل فيها.
- سهولة استخدام هذه المواقع من مختلف شرائح المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، وسهولة توفرها من خلال الهاتف المحمول ومجانيتها.
- انشاء بيئة تعليمية تفاعلية نشطة بين الآلة والمتعلم،
- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية،
- تنمية اتجاهات الطلاب الايجابية نحو المواضيع التي يرونها صعبة ومعقدة.
- تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- يساعد على نقل عملية التعليم والتعلم الى المنزل لإستمرار اكتساب المهارات وتعلم الطالب بنفسه للتميز بين بقية الطلبة وتقديم الأفضل.¹
- توفر هذه المواقع كتطبيقات على الهاتف المحمول وسهولة استخدامها وعلى الحاسب الآلي، فهي تعتبر وسيلة مثالية للتعلم الذاتي من حيث تراعى أهم ميزة وهي السرعة الذاتية للمتعلم على حدى وكونها توفر برامج كثيرة متخصصة في مجالات مختلفة منها:
- التمرين والممارسة: أي سلسلة من الامثلة والتدريبات حول موضوع التعلم تهدف الى زيادة تمكّن المتعلم من المادة الدراسية المقدمة.
- البرامج التعليمية: مواد تعليمية تقدم على شكل وحدات صغيرة تقدّم للمتعلم.
- برامج اللعب: مجموعة ألعاب ترتبط بتنمية مهارات معينة لدى الطالب منها مهارات التعلم الذاتي، ومحتوي هذه الألعاب ترتبط بأهداف تعليمية لأنها تزيد دافعية المتعلم للإستمرار والمثابرة.²
- حل المشكلات: حل المشكلات ترتبط بأهداف تعليمية تنمي القدرات العقلية للمتعلم للتعامل معها من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم.³
- تمكّن الطالب من اكتساب المعرفة بنفسه ومن إعادة المعارف نظرا لتوفرها في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة تكرارها.
- تمكّن الطالب بطيء الفهم من استيعاب الدرس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- تمكن الطالب الخجول من التعلم لوحده والتعبير عن آرائه بالكتابة.
- إمكانية المناقشة والتحاور بين الطلبة حول موضوع تعليمي معين أو حول أي منشور جديد وترسيخ المعارف في أذهانهم.

¹ أديب عبد الله النوايسة، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2007، ص210.

² عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقلة المحاميد، المرجع السابق، ص228، 229.

³ عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الرؤوف، عمان، 2006، ص255.



كما أن عملية التعلم الذاتي تتطلب تفاعل الطالب أو المتعلم بينه وبين الحاسوب أو الآلة لأنه يوفر بدوره بيئة تعليمية ذات اتجاهين، أي عندما يستعين الطالب بالحاسوب وما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي، فإنها تقوم باستجابة الطالب وتقدم معلومات محددة تتعلق باستجابة معينة، ومن خلال ذلك تم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وهذه من أهم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي.

وتتشكل حلقة دراسية بينهم بحيث يمكن للطالب من مراجعة ما تعلمه وما درسته مع بقية زملائه أو مع زملاء من مختلف الجامعات وإذا احتاج إلى مساعدة لحل قضية معينة، فالبرنامج يقوم بتزويده بما يحتاج لفهم ما صعب عليه.¹

تعتبر شبكة المعلومات عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة استخدامات في غاية الأهمية في المدارس والجامعات، حيث يمكن نقل وتبادل المعلومات بينها ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على معلومات مطلوبة بنفسه دون مساعدة الآخرين بسرعة كبيرة جدا مقارنة بالطرق التقليدية، ويمكن الاستفادة منها في عملية التعلم عن بعد أيضا بصورة كبيرة جدا.²

8- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي:

ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما أثر إيجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتهم داخل الصف الدراسي لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات، فهي ساهمت بدور كبير وإيجابي في المجال التعليمي ومن بين تلك الأدوار التي تقوم بها الشبكة في المجال التعليمي فيما يلي:

- أداة لحفظ المعلومات.
- ساهمت في الاهتمام بالتعلم الفردي أو الذاتي.
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب.
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
- تحقق بعض أهداف التعلم.
- تساعد على إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
- سهلت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف.³
- إيجاد الباحثين والمختصين.
- البحث عن مقالات.
- تثمين البحث العلمي.

¹ غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2015، ص100.

² فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، ط1، الأردن، 2010، ص59.

³ صونيا قاسمي، المرجع السابق، ص116.

- تسيير وتقاسم المعطيات الببليوغرافية.
- التواصل داخل المجموعات.
- التشارك في الأعمال من خلال عقد علاقات مع باحثين أجانب ينتمون الى نفس الميدان.
- تقاسم المعلومات العلمية.
- اقتراح الشراكات والمشاركة في الأعمال التعاونية.¹

8-1 استخدام اليوتيوب Youtube في تحقيق التعلم الذاتي:

الصورة والصوت وهي من أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح ليوضح معنى أكثر من ذلك بحيث يمكن للطلاب اعداد مقاطع الفيديو أو رسوم توضيحية لها علاقة بموضوع الدرس، كما يمكن اعداد دروس للطلبة وعرضها على موقع اليوتيوب للمشاركة بين الزملاء في العالم كله، ويمكن للطلبة الآخرين الاطلاع على مقاطع الفيديو من أجل تحقيق التعلم الذاتي.

لقد أصبح اليوتيوب بمميزاته التي تعرضنا لها سابق منفاذا اعلاميا للكثير من الطلبة والأساتذة باعتباره الوسيلة الاعلامية التي تتيح لأي كان الظهور وتمنح الفرصة للوصول الى الملايين من خلال خدماتها التعليمية ومحتوياتها، ومن أهم استخدامات اليوتيوب في التعليم مايلي:

- إمكانية تضمين فيديو يوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرامج الباور بوانت Power point.
- توفير بعض مزايا الترجمة، بحيث يمكن ترجمة مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناوين Captions الى العديد من اللغات من بينها العربية.
- يمكن تضمين الفيديو في كافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع تقنية الويب 2 مثل الفايسبوك، المنتديات التعليمية، أنظمة إدارة التعلم، LMS للإستفادة منها تعليميا من خلال رابط Embed الذي يوجد في كل مقطع فيديو.
- يسمح اليوتيوب في نقل المحاضرات والمؤتمرات بين الطلبة مما يسمح لهم بالتعلم ذاتيا.²
- تعليم مختلف أنواع العلوم، حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب التعليمية التي لا يمكن تطبيقها في المخبر أو التي تحتاج الى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة.

¹ بن بوزيد هجيرة، المرجع السابق، ص362.

² سامية عواج وبترى سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل للبحث العلمي، طرابلس، 22، 24، أبريل 2016 ، ص12-15.



- تنفيذ بعض الأنشطة البحثية حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع معين ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينهما.
 - توفير مصادر تعليمية متنوعة وهنا يعرض على الطلبة مجموعات مختارة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يجعل مصدر متنوع للتعليم.
- ويمكن الاستفادة من اليوتيوب في التعليم من خلال طريقتين وهما:
- 1- الاستفادة من مقاطع الفيديو المنشورة على الموقع في التعليم.
 - 2- إنتاج مقاطع فيديو مطلوب شرحها للطلبة من قبل المعلم حتى يساعده على التعلم ذاتيا دون مساعدة، أو بالاستعانة بخبير في الوسائط المتعددة، حيث تشمل هذه الطريقة تحديد الأهداف وبناء سيناريو لمقاطع الفيديو وتسجيله وأخيرا عملية المونتاج ثم يقوم المعلم بتحميل هذه المقاطع الي قناة خاصة به على موقع اليوتيوب لينشرها للطلبة.

1-1-8 أهم خصائص اليوتيوب في التعليم:

- يتميز اليوتيوب بخصائص في عملية التعليم والتعلم منها مايلي:
- تشجيع على الإبداع كونه منصة للتفاعل بين الطلبة وليس مجرد مشاهدة.
- تعتبر أحد أدوات الجيل الثاني للويب والتي تدعم نمط التعلم الإلكتروني حيث يعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة.
- يخلق مجتمع تعليمي حر يستطيع المشاركة والتقييم ويعمل على بناء المحتوى ونشره لزملائه.
- يتم عرض الفيديوهات التعليمية تشجع الطالب على التعلم الذاتي.
- يمكن استخدامه كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات.
- يمكن استخدامه في التعلم مدى الحياة.
- أحد موارد التعليم المجانية، وهذا يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم.
- أيضا اشراك الطلبة في العالم الرقمي من خلال عرض الكثير من مقاطع الفيديو.
- تعلم اللغات باعتباره يسمح بإمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي وبذلك تشجيع التعلم الذاتي بواسطة اليوتيوب.¹
- التعزيز: تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلبة الي التعلم، وذلك باختيار الحاجة الي معلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم الذاتي لدى الطلبة.

¹ أكرم عبد القادر عبد الله فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى الطالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم مناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، 2012، ص 49-52.



- خاصية إضافة ملفات الفيديو الى المدونات والشبكات الاجتماعية الكبرى لتتم مشاهدتها بشكل فوري.
 - خاصية الالتقاط السريع والتي تمكن أي مستخدم يملك كاميرا ويب من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغب بمشاركتها.¹
- 8-1-2 فعالية مقاطع الفيديو في التعلم الذاتي:**
- يشير منصور 1982 الي أهمية الفيديو كوسيلة تعليمية تساهم في تطوير العملية التربوية ودعم التعلم الذاتي للطلاب لما لها من مزايا منها:
- وسيلة تعليمية شاملة وجامعة بين الصورة والصوت والحركة ويمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد.
 - يمكن للمعلم مشاهدة الفيديو أكثر من مرة قبل عرضه، كما يمكن للطلاب استخدامه في أي وقت.
 - سهولة نقد المواد المسجلة وإعادتها بغرض التعلم الذاتي.
 - المشاركة الايجابية والفعالة عند استخدام الفيديو من قبل المعلم والطلبة.
 - تأثير الفيديو على الطالب نظرا لعوامل الجذب، وبالتالي استغلاله لغرض التعليم.
 - سهولة تسجيل البرامج وإعادتها بالنسبة للطلاب من جهاز تلفزيوني أو جهاز تسجيل.
 - تعلم اللغة الانجليزية بشكل ينمي مهارات الطلبة في المحادثة والاستماع والنطق الصحيح للكلمات والجمل.
 - التفاعل مع المحتوى التعليمي.
 - التعبير عن أنفسهم وإبداء آرائهم وقصصهم.
 - نقل المعرفة والاهتمام بأثر التعلم وبقاؤه.
 - زيادة توضيح المفاهيم المعقدة في المادة التعليمية عن طريق تعلم الطالب بنفسه مما يسهل سير العملية التربوية.
 - يساعد الطلبة على التعلم الذاتي مما يزيد من كفاءة العملية التعليمية.
 - تعزيز دافعية الطالب للتعلم.
 - مزيد من القدرة على التحليل لذا يعتبر أكثر فائدة للطلبة من النص التقليدي.²
 - يسمح بمشاهدة محتوى الفيديو ومشاركته كما يمكن للمسجلين البحث عن مقاطع الفيديو ومشاهدتها، وتتيح معظم مقاطع المستخدمين وضع تعليقات ويتم عرض معظم المحتوى وتحميله عن طريق الأفراد، وتوفر الخدمة عن طريق موقع ويب يوتيوب ومختلف تطبيقات

¹ أميرة عطا، اليوتيوب..... مع ضد، مجلة التعليم الالكتروني، العدد05، مارس 2010، ص09.

² أكرم عبد القادر عبد الله فروانة، المرجع السابق، ص42-44.



الهواتف الذكية وأجهزة فك الشفرة التلفزيونية ويتيح للمستخدم فرصة مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة به على صفحات الويب خلاف اليوتيوب عن طريق مشغل الفيديو القابل للتضمين يعرف بإسم "مشغل اليوتيوب".¹

ومنه يمكن القول أن موقع اليوتيوب يعتبر من أهم المواقع وأولها اهتماما في عملية التعلم من قبل مختلف شرائح المجتمع خاصة منها الطلبة الجامعيين نظرا للقنوات التعليمية المتاحة على الموقع والتي تسهل عملية التعلم بالصورة والصوت، فعن تجربة شخصية للباحثة تم ارسال رسالة الكترونية على الايميل الشخصي للباحثة مفادها دعوة للإشتراك بقناة تعليمية على اليوتيوب وهي قناة KITABcom وهي قناة تهتم بتعليم تطبيق وتصحيح الاختبارات النفسية وكذا التعريف بأحسن الكتب في علم النفس والعلوم الاجتماعية والانسانية مع إمكانية تحميلها بالمجان أسفل كل فيديو، رابط القناة http://www.youtube.com/channel/UCr_SB1qs8dR9SiZUaCVLErw/playlises.

وما أكدته جائحة الكورونا في زمن الكورونا حيث تم انقطاع الدراسة والتوجه الى الاستعانة باليوتيوب كموقع فعال لتقديم الدروس عن طريق مقاطع الفيديو المنتشرة من طرف المختصين والأساتذة محاولين بذلك ايجاد حلول لانقراض السنة الدراسية باستخدام التقنية في التعلم الذاتي واستدراك البرنامج، ومنه فهو موقع فعال جدا في عملية التعلم ذاتيا عن طريق بث دروس تدعيمية وتعليمية لكافة شرائح المجتمع.

8-2 استخدام الفيسبوك في تحقيق التعلم الذاتي:

هو إحدى خدمات شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية واسعة الانتشار ولكي يستفيد أي طالب من خدمة الفيسبوك بحث انشاء ملف تعريف شخصي وبعدها يمكنه اضافة المستخدمين الآخرين واهم ما يميز هذه الخدمة هي خدمة الأخبار التي تجمع مختلف المعلومات والرسائل ومشاركة الاهتمامات والخبرات والصور وغيرها، كما أنّ استخدامه مجاني وهو متاح عبر أي موقع ويب وعبر تطبيقات الجوال المختلفة.²

- استخدام المجموعات المغلقة Close groupe التي يوّقرها موقع الفيسبوك Facebook كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفيسبوك خاصة فقط بطلاب المادة التي يدرسها ويدعو زملائه بالانضمام إليها، مما يتيح عبرها الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية.

- إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي، وبإمكان الطلاب مشاركة فيديو وتبادل المعلومات ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

¹ هيئة تنظيم الاتصالات TRA، المرجع السابق، ص03.

² هيئة تنظيم الاتصالات TRA، الفيسبوك، المارات العربية المتحدة، 2012، ص04.



- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب فيما بينهم والتعليق والمناقشة فيها.
- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم لمؤتمرات وندوات تعليمية مختلفة.
- استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجي للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في ذات التخصص عن طريق التعلم الذاتي بواسطة الفايسبوك.
- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بالمادة وبالتخصص مع جميع أنحاء العالم وتبادل معلومات وخبرات وأفكار بين الطلبة مما يحقق أهداف التعلم الذاتي.
- التواصل من خلال المسنجر حول مواضيع تعليمية مهمة ومحددة بين الطلبة أو بين الطلبة والأساتذة.¹

- من خلال تطبيق الفيديو التفاعلي أو المحادثة بين المعلم والطالب الذي يوفر الاتصال المتزامن أو غير المتزامن أدى الى تغيير العملية التعليمية المتعارف عليها.
 - وقد أدى استخدام الفايسبوك في التعلم نظرا لتعدد ايجابياته من حيث احتوائه على كمية كبيرة من المعلومات والمعرفة المتنوعة وإمكانية الوصول اليها من قبل المتعلم في أي وقت بسهولة أي تعلمه ذاتيا، أيضا توفر العديد من التطبيقات وتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين من خلال رسائل نصية ومرئية وإلكترونية، أيضا المعلومات التي يوفرها يتم تحديثها بصورة مستمرة مواكبا للتطور السريع في المعلومات كما ونوعا، وهي تثير الدافعية لدى المتعلم للتعلم الذاتي وتنمية الإبداع والتفكير العلمي.²
- 8-2-1 دور الفايسبوك في تعزيز التعلم الذاتي للطلاب الجامعي:**

- لقد غير الفايسبوك قواعد الاتصال في مؤسسات التعليم العالي وأصبح طلاب الجامعات يشكلون الكتلة الديموغرافية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي في مقدمتها الفايسبوك وذلك نظرا للخصائص العديدة التي يتم بها سواء من الجانب التواصل الاجتماعي أو في المجال العلمي والمعرفي.
- ومن أهم أسباب توظيف الفايسبوك في التعلم حسب دراسة العديد من العلماء من بينها:
- يساهم الفايسبوك في تعزيز العلاقات الايجابية بين المعلم والطالب أو بين الطلبة فيما بينهم.
 - تبادل الخبرات والآراء بين الطلبة والتي تؤدي الي بناء المعرفة.
 - اشراك الطلبة في بناء المحتوى التعليمي بصورة تبادلية بين المعلم والطلبة.
 - تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر للطلاب.
 - يحقق تغيير في المواقف السلوكية والعقلية وتنمي التفكير الناقد وتقبل آراء ووجهات النظر.

¹ سامية عواج وبترى سامية، المرجع السابق، ص 11-13.

² مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 16.



- ارتفاع شعبية الموقع واحتلاله المركز الأول شعبية.
 - توفر العديد من التطبيقات التي تسهم المبرمجون في تطويرها بما يخدم الجانب التعليمي منها: Courses يستخدم لإرادة وتطوير صفحة المعلم. Webinaria تطبيق يساعد المعلم على تنظيم المحتوى التعليمي. To-do-list يمكن المعلم من إنشاء قائمة تذكير التواريخ والمهام الضرورية. World cat للبحث عن المواد والكتب على الانترنت.¹
- يتيح الفرصة للطلبة الخجولين للمشاركة والتفاعل بإيجابية والتعبير عن آرائهم بكل حرية.

8-2-1-1 آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك:

التعليقات Comment: متاحة للأصدقاء في المجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك بناء على الصلاحيات الممنوحة.

الإشارة Tags: متاحة في الصور والفيديوهات والنوت بحيث يمكن أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك وبالتالي ترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

الإعجاب Like: متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات حيث يمكن أن يقوم بعمل موجب لأي نص أو صورة أو فيديو وهذه الخاصية طورها موقع الفيسبوك في 2010 وقد تمت إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه في الموقع وبمنظرة أخرى تهدف للترويج للمواقع.

poke: تحدث بين الأصدقاء فقط، بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك وبينما يقوم الآخر برد Poke لصديقه.²

8-2-2 أهمية استخدام موقع الفيسبوك في عملية التعلم لدى الطلاب:

يمكن للفيسبوك أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها، ومن هنا تبرز أهميته الكبرى وتتمثل في:

- المجموعات:

حيث تعتبر هذه الخدمة التي توفرها الفيسبوك كما ذكرنا سابقا أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بطلاب فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء إليها، وهي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية أو بأي موضوع كان.

- تعزيز البحث العلمي:

¹ أحمد عبد القادر فروانة، المرجع السابق، ص 47-49.

² وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص 16.

وذلك من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال وضع روابط الدخول الى مراكز المعلومات ومحركات البحث للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت والحصول على ملخصات لهذه المعلومات والمقالات كاملة يمكن تخزينها إلكترونياً.

ذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي تعرف كمنصات تدعم الأنشطة الجماعية في توطيد العلاقات الانسانية وبناء المعرفة على الويب، فالفضاء الإلكتروني يقدم خياراً ثرياً للحياة الحقيقية Real life، إذ تتيح هذه البرامج للمتعلمين تسخير التقنيات الرقمية التي تمكنهم من افادة بعضهم البعض عن طريق المشاركة في بناء المعرفة.

وتعتبر المجموعات الفيسبوكية من أسرع قطاعات التعلم عبر البرمجيات الاجتماعية Soft ware نمواً في السنوات الأخيرة، ففي هذه المواقع الاجتماعية يتمكن الباحثون من بناء علاقات عبر مستويات محددة -واحد-واحد One-To-One مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية، و-واحد-كثير One-To-many مثل صفحات الويب الشخصية والمدونات.¹

- نشر الاستطلاعات للدراسات الطلبة:

في الآونة الأخيرة ظهر ما يعرف بالاستبيان الإلكتروني التي تعددت أنواعه حسب شركات الاتصال التي أتاحت مثل هذه الخدمات، وقد عمد الطلبة الباحثون الى نشر استبياناتهم عبر الموقع في خطوة سهلت الكثير من العمل الميداني، حيث يتوجه الباحث مباشرة الى عينته من خلال مجموعة تضمهم أو عبر ارسالها في رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة، وبذلك أصبح الفيسبوك حقلاً لإجراء الدراسات دون أي جهد يذكر.

- دعم التعلم التعاوني:

حيث ينقل الطلاب من العزلة الى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة ويحتوي الفيسبوك على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، حيث يمكن تقسيم الطلبة لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة.

- استضافة العديد من الاستراتيجيات في التدريس:

يعتبر موقع الفيسبوك منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات، وهنا يمكن الإشارة الى تجربة قامت بها "سارة ريمانين" معلمة تاريخ في الو.م.أ حيث كانت تدرس طلابها بطريقة تقليدية عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ويقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض باور بوانت عن المشروع ليعرض أمام الزملاء، فاستحدثت المعلمة طريقة الفيسبوك لعرض تسلسل الاحداث التاريخية فطلبت من كل طالب

¹ خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع الفيسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13 و14، ديسمبر 2015/ص285.



أن ينشئ صفحة على الموقع وان يختار شخصية تاريخية معينة ثم يقوم الطلاب بالبحث عن معلومات حولها ويضعونها في صفحته الشخصية بما في ذلك صورته الشخصية وعائلته وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب الى الصفحة التي أنشأها زملاءه ويقدم تعليقا على ما ورد فيها من معلومات حتى أصبح هناك كم كبير من النقاشات التي دارت داخل الصف الدراسي.¹

ومنه تنشر على موقع الفيسبوك الكثير من المجموعات التي تتوجه نحو مختلف التخصصات بمختلف مشاريعهم ودرجاتهم العلمية، حيث قام العديد من الأساتذة والطلبة العرب بفتح مجموعات على موقع الفيسبوك وصلت حوالي 50 مجموعة تتنوع بين العامة والمتخصصة المفتوحة والمغلقة، وأهمها نجد المكتبة المصرية للأبحاث العلمية التي تتواجد بها أكثر من 18151 عضو والمكتبة الاعلامية المفتوحة والتي يقارب عدد منتسبيها 11327 منتسب ثم بحوث ودراسات اعلامية الى 5084 شخص على سبيل المثال.²

8-3 استخدام التويتر في تحقيق التعلم الذاتي:

ومع انتشار موقع التويتر وتعدد استخداماته واهتمام أكثر الناس به أصبح التغريد أداة قيمة للتعليم عموما، وللتعلم العالي على وجه الخصوص وربما بدأ كأحد مواقع الاعلام الاجتماعي لمواكبة تحديثات الأصدقاء والدردشة وتقاسم الحياة اليومية إلا أنه أصبح اليوم أكثر من ذلك وعلى مدى السنوات القليلة الماضية تطور التغريد في مجالات مختلفة خاصة التعليمية منها، واستخدام التويتر في التعليم والتعلم مكن الطلبة في جميع أنحاء العالم من العمل معا وتبادل الأفكار في نفس الوقت وبالتالي التعلم الذاتي عن طريق التويتر، مما أصبح عنصرا أساسيا في العديد من الكليات والجامعات على الأنترنت لأنه يعتبر أداة لتعزيز الذاتي وللعمل الاجتماعي ولرفع الحصيلة المعرفية.

فمن أهم سمات التعليم الجامعي الجيد المتطور هو الذي يسعى الى تحقيق مفهوم الجودة الشاملة في تطوير برامج التعلم الجامعي، ومن أهم طرق التعلم حاليا هي التعلم ذاتيا باستخدام التغريد وتقنيات حديثة في التعلم يحقق التعلم الجامعي، حيث يجعل التغريد التعلم مفتوحا متاحا للطلاب الجامعي لكي يعلم نفسه بنفسه ويتحقق الاستفادة من جميع ذوي الخبرة والاختصاص على مستوى العالم في أي مقرر دراسي بالتواصل معهم عن طريق صفحاتهم الخاصة على موقع التويتر.³

ومن أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الأستاذ الجامعي هي مهارة طرح الأسئلة لأن طرح الأسئلة من أفضل أساليب التواصل مع الطلاب والباحثين، لذلك لا بد أن يقوم الأستاذ الجامعي بتغذية

¹ سهام قنفي، المرجع السابق، ص111.

² خالد منصر، المرجع السابق، ص286.

³ جنان النيمي، استخدام التغريد **Twitter** في التعليم الجامعي، جامعة سليمان بن عبد العزيز، 2014، ص12،13،16.



التغريد يوميا بأسئلة تكون لها صلة بموضوع الدراسة أو بموضوع البحث مما يشجع الطالب الجامعي على التعلم الذاتي.

فالسؤال هو جانب واحد من فكرة حيث يكون في الجانب الآخر كمية مجهولة وإجابة ممكنة، بالإضافة الى استخدامه للإعلان عن مواعيد المحاضرات والندوات والاختبارات، مما يوفر على الطالب عناء التنقل الي الجامعة والبحث، حيث يمكن التغريد الطالب من الوصول الى الخبر من طرف الأستاذ خلافا الى الوسائل الأخرى التي تتطلب ارسال خاص لكل طالب على حدة.

- ويتم فيه مناقشة أهم المناسبات العلمية الخاصة بالمنطقة مثل الندوات والمؤتمرات ومعارض الكتب والمسابقات البحثية وغيرها.

- إمكانية الطالب من طرح الأسئلة كل يوم وفي أي وقت.

- يمتثل قناة للتواصل للطالب مع استاذة عن بعد.

- التفاعل والسرعة في الاحداث لدرجة القراءة أكثر من 20 تغريدة في الدقيقة الواحدة.

- 140 حرفا للتغريدة تجعلك تقرأها مختصرة الفكرة وتمنحك وقت أوسع لقراءة المزيد.

- جميع التغريدات دون صور وإعلانات أي دون اضافات قد تبعثك عن عملية التعلم.

- التواصل السريع لأن تطبيقات التغريد متوفرة على الجوال المحمول والأجهزة اللوحية والحاسوب المحمول مما يجعل عملية التعلم متواصلة.

- متابعة المؤتمرات والندوات، حيث بدأت معظم المؤتمرات والندوات بتسخير هذه الخدمة مثل التويتتر لنشر الأحداث الجارية في المؤتمر أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.

- متابعة اعلانات الكلية أو الجامعة، حيث يقوم المشرف على موقع الجامعة أو الكلية بربط خدمة الأخبار بموقع التويتتر لتأتي للطالب رسائل نصية قصيرة لأخر الاخبار بين الحين والأخر مما يجعله يتعلم ذاتيا ويتابع الأحداث بنفسه.

- تحديثات المادة الدراسية حيث يمكن لأستاذ مادة معينة عمل حساب للمادة في التويتتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية على جواتهم عن أخبار المادة.

- تفعيل الحوار والنقاش، حيث تساعد والتفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات نقاش وتداول حول موضوع محدد بين مجموعة من الأشخاص والهدف هو تحقيق تعلم ذاتي للطالب، أي تحقيق الجودة الشاملة للتعلم الجامعي.

- تسهيل المشاريع: بحيث يمكن للطلاب الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم والتركيز على الأمور التي تخص المشروع وبيان حالته.¹

ومنه يعتبر التويتتر المكان الأفضل للحصول على المعرفة، فبمجرد تواجد المعلم على الموقع ومتابعة الطلاب لما يقدمونه، مما يمكن ذلك من الحصول على المعارف من مدرسيهم خارج أوقات

¹ جنان التميمي، المرجع نفسه، ص30،28،31.



الدراسة، كما يمكن للمدرس أن يستخدمه لوضع الاعلانات لطلابه المتابعين لحسابه وغيرها من التطبيقات التي تدعم التعلم الذاتي للطلاب الجامعي.¹

9- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي:

مما لا شك فيه أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العديد من المميزات التعليمية التي تجعل لها دور كبير جدا في التعليم وهذا ما يزداد في السنوات القادمة باعتبار أصبحنا مجتمع معلومات وعصر تكنولوجيا المعلومات خاصة منها:

- خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي بين مجموعة من الطلبة من دول مختلفة على موقع واحد تختلف توجهاتهم ومستوياتهم وأفكارهم.
- توسيع دائرة المتعلمين من الطلبة بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين المعلمين.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون الطالب عنصر فعال أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث.
- ندرة تحاور الدول السلبي في الاستماع والإطلاع فقط كما كان سابقا بل أصبح هو محور العملية التعليمية.
- نشر الثقافة التقنية وتوسع مدارك الطلاب بإطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراساتهم.
- اعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعتبرون خجولين داخل الصف الدراسي ضمن هذه المواقع للتعبير عن آرائهم كتابيا وبالتالي تجاوز مسألة الخجل من المعلم ومن مواجهته.
- العالمية، فيمكن لطلبة من بلدان أخرى حتى في الخارج، وتبادل الخبرات والمعارف وبالتالي إلغاء الحواجز الجغرافية والمكانية.
- سهولة الاستعمال: فهي سهلة بالنسبة للطلاب الجامعي الذي في الأغلب يتقن ابجديات تكنولوجيا المعلومات.
- التنوع وتعدد الاستعمالات، بحيث يستعملها الطالب اليوم دون مساعدة المعلم، ويستعملها لمحادثة زملائه بالدراسة ولمشاوره أساتذته ولمتابعة أعماله عبر هذه المواقع وغيرها.²
- تتيح تبادل الكتب والمعلومات المتنوعة وتعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية تفاعلية مما يحقق عملية التعلم الذاتي.

¹ سامية عواج وبثري سامية، المرجع السابق، ص12.

² أحمد كاظم حنتوش، المرجع السابق، ص 205، 206.



- تقديم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل يعطي الفرصة للطلاب من تعلم موضوع قبل الانتقال الى موضوع اخر ليتمكن منه.
- يتعلم الطالب حسب قدرته ويتم عرض المادة التعليمية بشكل منظم ودقيق.¹
- ادخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع وتبادل الكتب الالكترونية بين الطلبة.
- تحقيق التواصل بين الطلبة والهيئة الأكاديمية.
- تحقيق التواصل بين الطلبة والمؤسسة الأكاديمية.
- تحقيق التواصل الاجتماعي بقالب ترفيهي.
- تحقيق التعلم المشترك بين الطلبة أنفسهم.
- توسيع دائرة المستفيدين من المعرفة.²
- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على ايجاد بيئة تعليمية فردية وذاتية بالمتعلم.
- اعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الاطار المحلي.
- سرعة الوصول الى البحث عن موضوع معين أكثر من الطرق التقليدية.
- الحصول على آراء وأفكار العلماء والدكاترة والباحثين في مختلف التخصصات.
- عدم التقيّد بساعات الدراسة، حيث يمكن للأستاذ وضع المادة الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويستطيع الطلبة الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.³
- إمكانية الحصول على نقاط الامتحانات من خلال اعلان الجامعة عنها في موقع الفايسبوك.
- تساعد الطالب على التوجيه الذاتي لتعلمه.
- تساعد الطالب على أن يكون أكثر انخراطا في التعلم من خلال المناقشات والحوارات بين الطلاب.⁴
- تقليل الاعباء على الأستاذة وحجم العمل بالمؤسسة الجامعية.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع.
- عالمية التعليم.
- تحرير المعلمين من قيود التي يفرضها نظام التعليم التقليدي.⁵

¹ هند بنت عبيد بن سالم الكعبية، المرجع السابق، ص16.

² علاء أحمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، 2012، ص29-31.

³ غسان يوسف قطيط وسمير عبد سالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، الأردن، 2013، ص43-45.

⁴ أحمد عبد القادر فروانة، المرجع السابق، ص48.

⁵ عثمان حسن عثمان، التعلم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، أعمال المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، 24، 22 أبريل 2016، ص101، 102.



وبالرغم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم بشكل كبير خاصة في العصر الحالي، إلا أنه قد يعترها تأثيرات سلبية بشكل عائق للعملية التعليمية لابد من الإشارة والتنويه لها:

- إضاعة الوقت: فهي قد تنسي المتعلم في الوقت من خلال خدماتها الترفيهية الجذابة وتجعله يولى اهتمامه بأشياء أخرى من غير التعلم.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: وبذلك الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي الى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي واستهلاك الأفكار الهدامة، فحرية التعبير عن المكون الداخلي هو الدافع الأساسي للطلاب لقضاء أغلب الوقت أمام هذه المواقع خاصة الفايسبوك وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعلم بمواقع ترفيهية من موسيقى وأفلام.
- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه: من قبل مجتمعاتنا العربية، فلأسف ان استخدام هذه المواقع لأغراض التعليم والتعلم في الوطن العربي أقل من المجتمعات الغربية وهذا حسب يوسف المقدادي.
- عرض المواد الاباحية تلهي المتعلم عن عملية التعلم الذاتي المستمر.¹
- انتهاك الخصوصية: بحيث يوجد لكل طالب ملف شخصي يحتوي على معلومات شخصية مما يساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم.
- تقليل من المواجهة والتفاعل الصفي بين الطلبة والأستاذ.
- اتجاهات المدرسين السلبية نحو اضافة الطلبة على المواقع التواصل الاجتماعي كأصدقاء هذا اذا لم يكن لهم اتجاهات سلبية نحو استخدام المواقع التواصل الاجتماعي أصلا.
- نقص مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المدرسين بشكل خاص
- التكلفة المادية اللازمة لتشغيل هذه التكنولوجيا التي لا تتوافر عند جميع الطلبة.²

¹ سامية عواج وبنري سامية، المرجع السابق، ص13.

² علاء أحمد الدحوح، المرجع السابق، ص29-33.



10- مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي: ومما سبق يمكن استنتاج مزايا التعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية من طرف الباحثة:

مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي:
1- تنمية القدرة على التعلم المستمر ذاتيا واكتساب المعرفة وتوظيفها.
2- تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار
3- تنمية مهارات المشاركة الذاتية الفعالة.
4- تمكين الطالب من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية
5- الابتعاد عن الجانب السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي والاستغلال الأمثل لها.
6- تنمية القدرات العقلية والابداعية من أجل الأفضلية والتميز
7- الخروج من دائرة التعلم التقليدي
8- تعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات العقلانية بما يتماشى والهدف المطلوب تحقيقه
9- تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطور
10- الخروج من زاوية الانطوائية والعزلة والخجل من إبداء الرأي والمشاركة الفعالة
11- الرقي والتطور في أساليب وطرق التدريس
12- تنمية القدرة على الفهم والتفكير الابداعي والتحليل والاستنباط والربط
13- تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة

جدول رقم (5): يوضح مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي.



11- احصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أوضح تقرير أن أكثر من 3 مليارات شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كل شهر، وان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزداد على نحو مطرد سنة 2017، بل خلال 12 شهر الفائتة ازداد من يستخدم هذه المواقع بمعدل مليون مستخدم جديد في كل يوم في بعض الدول، وأن 9 من أصل 10 من هؤلاء المستخدمين يدخلون الى هذه المواقع من خلال أجهزة الموبايل. وازداد عدد الاشخاص المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 13% في سنة 2017، حيث سجلت آسيا الوسطى والجنوبية أسرع الزيادات بنسبة 90% و 33% على التوالي، كما ارتفع عدد اللذين يستخدمون الفايسبوك الذين بلغوا 65 عاما فما فوق بنسبة 20% تقريبا خلال سنة 2017، وازداد عدد المراهقين الذين يستخدمون الفايسبوك ما بين 13 و 17 عاما بنسبة 5% فقط منذ كانزن الثاني 2017.

وقد قضت الفيليبين أكبر قدر من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي للسنة الثالثة على التوالي، بحيث يقضي المستخدم العادي في البلاد ما يقارب 4 ساعات كل يوم أما البرازيليون تقدموا واحتلت الأندلس وتايلاندا المركز الثالث والرابع في ترتيب هذا العام، ولا يزال الفايسبوك هو الموقع الأول في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حققت منصات الفايسبوك تقدما رائعا في 2017 ليصل الى 17،2 مليار في بداية عام 2018.

وازداد عدد مستخدمي كل من الواتساب والفايسبوك (مسنجر) مرتين أسرع من منصة الفايسبوك الأساسية مع زيادة عدد الاشخاص اللذين يستخدمون كل تطبيق من تطبيقات المراسلة بنسبة 30% سنويا.

حيث أصبح الواتس آب يتمتع بموقع جغرافي أفضل وأصبح أفضل تطبيق للمراسلة في 128 دولة من العالم، وأيضا تمكن الانستغرام على نحو كبير وقد ارتفع عدد مستخدميه على مدار سنة 2017 وبداية 2018 بمقدار الثلث، وفيما يتعلق بالتفاصيل الدقيقة التي تضمنها هذا التقرير ابراز أرقام معلقة بالعالم الرقمي لشهر كانون الثاني 2018، فقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في عام 2018

حوالي 4,021 مليار بزيادة 7% سنويا، وعدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لسنة 2018 أصبح 3,196 مليار أي بزيادة 13% سنويا.

بلغ عدد مستخدمي الهواتف المحمولة لسنة 2018 حوالي 5,135 مليار بزيادة 4% سنويا، وبدأ ما يقارب مليون شخص باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة يوميا خلال العام الماضي أي ما يعادل أكثر من 11 مستخدما جديدا كل ثانية.¹

خلاصة الفصل:

ومنه يمكن القول أنّ استخدام التقنية والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم ذاتيا خاصة في ظل مجتمع المعلومات وعصر التطور والتقدم المعلوماتي أي تعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه دون المساعدة والاستعانة من المعلم ومن الآخرين في إحداث عملية التعلم التي تستوجب ضرورة استيعاب كيفية تعلم المتعلم نفسه بنفسه وخير وسيلة مساعدة لذلك هي مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لكثرة استخداماتها من قبل الكثير في عملية التعليم والتعلم خاصة مع جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وهذا ما يؤكد ضرورة اكتساب مهارات التعلم الذاتي، وعليه لابد من الحرص على الدعوة لاستخدام هذه التقنية في التعليم الجامعي وذلك باعتبارها تقوم على اعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي وهذه المواقع باعتبارها تمثل نوعية جيدة للاتصال بين الطلاب فيما بينهم وبالتالي لابد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصة جميع برامج اعداد المتعلمين.

ومنه حسب دراستنا ونتيجة للبحث النظري في مختلف الكتب والدوريات يمكن القول أنه لا يمكن حصر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كموائل تعليمية أو تستخدم بشكل كبير في عملية التعليم، إذ يمكن حصر مواقع أكثر تفاعلا تعليميا وأكثر تأثيرا في عملية التعلم والتعليم خاصة منها موقع اليوتيوب بدرجة أولى عن طريق قنوات تعليمية وموقع الفايستوك بالإضافة الى المنتديات والبريد الالكتروني الذي يعتبره الكثير وسيلة تعليمية من خلال ارسال ملفات متنوعة لأصدقاء في وقت قصير جدا وبالتالي التواصل عن طريق ارسال ملفات وغيرها، وتعتبر المواقع الأخرى من بينها التويتر والسناپ شات والتيك توك والانستغرام واللينكد أن أغلبها مواقع ترفيهية وأكثر استخداماتها في التسلية والبحث عن الأخبار والتطلع على الآخرين.

¹ مهند حبيب السماوي، آخر احصائيات العالم الرقمي، منشور بتاريخ 27 مارس 2018، 18 مارس 2019، 22:00 سا.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- مجالات الدراسة
 - 1-1 المجال الجغرافي
 - 2-1 المجال البشري
 - 3-1 المجال الزمني
 - 2- منهج الدراسة
 - 3- عينة البحث وأسلوب اختيارها
 - 4- أدوات جمع البيانات
 - 5- الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل



تمهيد:

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة والمدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية. ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا انطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، المعتمدة على إستمارة الإستبيان كوسيلة وأداة أساسية لجمع المعطيات والبيانات.



1. مجالات الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1.1. المجال الجغرافي:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الفرعي أو الثانوي لموضوع الدراسة: "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة العربي التبسي -تبسة-". وبالتالي الدراسة الميدانية تغطي عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التبسي، ونشير في هذا المقام العلمي أنه تم التعامل فقط مع طلبة قسم علم الاجتماع، ويمكن إرجاع أسباب هذا الخيار إلى الكم الهائل من الطلبة في الكلية مما يصعب تغطيتهم كافة.

وقد تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي 9/8 الصادر في 04 جانفي 2009 ولقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها على مدار السنوات المتواصلة، والتي كانت بدايتها سنة 1985 ولقد مرت بالمرحل التالية:

-المعهد الوطني للتعليم العالي للمناجم، بموجب المرسوم التنفيذي 85/189 المؤرخ في 16 جويلية 1985.

-إنشاء كل من المعهد الوطني للتعليم العالي في علوم الأرض بموجب المرسوم التنفيذي 88/181، والمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب المرسوم التنفيذي 88/184 المؤرخين في 27 سبتمبر 1988.

-سنة 1992 تم ترقية المعاهد الوطنية إلى مركز جامعي، بموجب المرسوم التنفيذي 92/297 الصادر في 27 أفريل 1992 .

- وبموجب المرسوم التنفيذي 06/272 الصادر في 16 أوت 2006 تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد لمصالح إدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد.

ومنه تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر 2012، بعدما كانت قسم تابع لكلية الآداب واللغات الأجنبية، وتضم الكلية حاليا قسمين: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية.

2.1. المجال البشري:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تؤخذ منه عينة الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في إختيار مجتمع الدراسة، فالتحديد الصحيح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في الحصول على البيانات العلمية السليمة المتعلقة بمشكلة الدراسة. لذلك يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه، لتكون الدراسة واضحة المعالم، حيث تتجلى هنا الحدود البشرية في مجموعة الطلبة الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه الحدود البشرية عينة من طلبة كلية قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد بلغ العدد الإجمالي لهم بالكلية 2096 طالب وطالبة.

والجدول رقم 6 يوضح عدد الطلبة في قسم علم الاجتماع حسب السنة والتخصص:

العدد	التخصص	السنوات
709	علوم اجتماعية	السنة أولى
335	علم اجتماع	السنة الثانية
22	انثربولوجيا	
304	علم اجتماع	السنة الثالثة
19	انثروبولوجيا	
75	علم اجتماع التربية	ماستر 1
189	علم اجتماع التنظيم والعمل	
72	علم اجتماع الجريمة والانحراف	
16	أنثروبولوجيا	
99	علم اجتماع التربية	ماستر 2
184	علم اجتماع التنظيم والعمل	
43	علم اجتماع الجريمة والانحراف	
02	أنثروبولوجيا	
20	جميع التخصصات	دكتوراه
2096		المجموع



المصدر: عمادة الجامعة

1. 3. المجال الزمني:

- استغرقت الدراسة الميدانية بمجتمع البحث حوالي سنة كاملة تم فيها:
- تحديد الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة: وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية والدراسة الاستطلاعية تم إجراء الملاحظة وإعداد استمارة الاستبيان وتجريبها وتحكيمها.
- توزيع الاستمارة وتجميعها وتحليلها.

المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة قمنا بزيارة جامعة العربي التبسي وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قصد اخذ بعض المعلومات العامة حول جامعة تبسه عموما وحول الكلية خاصة من حيث تأسيس الكلية وعدد الطلبة للسنة الدراسية.

المرحلة الثانية:

تم فيها الدراسة الاستطلاعية والتي من خلالها استطلعنا بعض الاتجاهات للطلبة من مختلف التخصصات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تعلمهم الذاتي بما يتماشى واستثارة الدافعية نحو التعلم وتحقيق الفاعلية الذاتية مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم الذاتي، التي اعتمدنا من خلالها على صياغة وبناء أسئلة الاستمارة وعرضها على المحكمين وبعد استرجاع الاستمارات من الأساتذة المحكمين تم تعديلها بناء على نقدهم وتوجيهاتهم.

المرحلة الثالثة:

تم فيها تطبيق الاستمارة على المبحوثين وتفرغ البيانات.

2. منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الخطوات العلمية المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي تم اقتراحها، ولهذا تبني منهج معين باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.

كما يشير المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول الى الحقيقة، فيقول عمار بوحوش "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".



كما يعرفه بوداود عبد اليمين وعطا الله أحمد علة أنه: "مجموعة الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لفهم الظاهرة موضوع الدراسة".¹

وفي دراستنا هاته اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لأنه الأنسب للدراسة في أغلب البحوث الاجتماعية نتيجة صعوبة تطبيق المناهج الأخرى واعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للمواضيع الاجتماعية وخصائصها وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتطويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".²

ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كميًا، حيث أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح حجم الظاهرة في الواقع.³

ومه فالمنهج الوصفي يقوم على وصف ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها وهذا ما يتطلب من الباحث عدم التحيز، ومحاولة المسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة المدروسة،⁴ كما يتطلب وصف الموضوع المراد دراسته منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.⁵

¹ أحمد زواق وعصام لعياضي، اتجاهات المدربين نحو الممارسة الرياضية لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة ميدانية لبعض فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة لولايات الشرق (المسيلة - برج بوعريريج - سطيف - بجاية)، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 19، العدد 1، 2019، ص 108.

² علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية - الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات -، منتدى سور الأزيكية، دار الكتب الوطنية، ط 1، ليبيا، 2008، ص 287.

³ أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، ط 1، السعودية، 1991، ص 78.

⁴ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، دار التوحيد للنشر، ط 1، الرياض، 2011، ص 58، 59.

⁵ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط 2، الاردن، 1999، ص 46.



3- عينة البحث وأسلوب اختيارها:

تعتبر العينة فئة تمثل مجتمع البحث Population Research أو جمهور البحث أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جمع الأفراد أو الأشياء اللذين يكونون موضوع مشكلة البحث.¹

وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً،² وهي أيضاً مجموعة فرعية تتألف من وحدات معاينة من المجتمع الإحصائي.³

وقد تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة في دراستنا مع أخذ نسبة 5% من حجم المجتمع الكلي والمتمثل في 2096 طالب جامعي في قسم علم الاجتماع لسنة 2018-2019، ومنه تكونت عينة الدراسة من 105 طالبا وطالبة من بينهم 52 طالبا و53 طالبة من تخصصات مختلفة في قسم علم الاجتماع، وتم توزيع الإستمارة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بصورة فردية على الطلبة الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث.

4- أدوات جمع البيانات:

إن أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم الجانب الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات باختلاف استيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات، ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وبعض الوثائق والسجلات ، وسنحاول فيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

4-1 استمارة الاستبيان:

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000، ص305.

² ماينو جيدر، منهجية البحث - دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص28.

³ شاقا فرانكفورت ودافيد ناشمياز ترجمة ليلي الطويل، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، بتر للنشر، ط1، سوريا، 2004، ص200.



يعتبر مصطلح الاستبانة هو المصطلح الأصح لمصطلح الاستبيان نظراً للخطأ الشائع استخدامه لأن "مصدر المصطلح الأخير هو استبانة أي استوضح وطلب البيان حول سؤال معين، وهي أسئلة مدونة ورقياً أو رقمياً بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو عبر البريد الإلكتروني أو توضع في موقع على شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة".¹

تمثل الاستبانة مجموعة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة، وهي من أكثر أدوات البحث شيوعاً وتسمى أيضاً "استقصاء أو استفتاء أو استطلاع آراء"،² بحيث يتم تصميم هذه الأسئلة بشكل فني بحيث تغطي كافة المجالات الخاصة بموضوع الدراسة.³

ومنه تعتبر الاستبانة من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وفي البحوث الوصفية وهي تشير إلى الوسيلة التي تستخدم لغرض الحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملأها المجيب نفسه.⁴

في دراستنا تم الإعتماد على إستمارة الإستبانة بشكل أساسي كأداة للبحث وأثناء تصميمنا للاستمارة حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاث عن طريق صياغة أسئلة حول كل فرضية على حدى، محاولة منا لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة، خاصة أن الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني من أجل تحقيق التكامل بينهما.

وقد تمت صياغة الأسئلة بناء على مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات والتي احتوت عباراته على موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وهذا بناء على طبيعة الموضوع الذي يهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي لهم. وقد تصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقاً لأهداف الدراسة والفرضيات الموضوعية، علماً أن الأسئلة قبل إخضاعها للتحكيم كان يقدر عددها بـ 58 سؤال⁵، وقد تم عرض

¹ إبراهيم يحيى، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية - المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRZD، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وتسيير، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص2015، ص86.

² وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1430هـ، ص5.

³ الرشيدى، بشير صالح، مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب، القاهرة؛ الكويت؛ الجزائر، 2000، ص73.

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، 2000، ص165.

⁵ لمزيد من المعلومات حول قائمة المحكمين أنظر الملحق رقم 02.



أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في علم الاجتماع وطلب منهم ابداء آرائهم في عبارات الاستبانة من حيث مناسبتها لطبيعة الموضوع و حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة، وإضافة بعض الأسئلة لأهميتها وتعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة. ودمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها واشتراكها في الهدف أو بسبب نقص فعاليتها في قياس فرضيات الدراسة وتقليص عدد أسئلة إستمارة الإستبانة، وقد تم الأخذ برأي الخبراء المحكمين بالإضافة الي الاستبيان التجريبي في ما يلي:

✓ حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة، لا تخدم الدراسة أو لتكرارها.

✓ إضافة بعض الأسئلة لأهميتها.

✓ تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة.

✓ دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها واشتراكها في الهدف أو بسبب نقص فعاليتها في قياس فرضيات الدراسة.

✓ تقليص عدد أسئلة إستمارة الإستبانة.

وقد تم توزيع الاستمارات بصورة مباشرة يد بيد للمستجوب حرصا على استرجاع أكبر عدد ممكن من الاستمارات.

4-1-1 الاستبيان التجريبي:

قبل تحديد الشكل النهائي لاستمارة الاستبانة التي يجب ان تستوفي الشروط اللازمة ، وعملا على جعل إستمارة الإستبانة فعّالة وصادقة في تجميع البيانات من مجتمع الدراسة، تم توزيع استمارة استبانة تجريبية بغرض التعرف على آراء مجتمع الدراسة والتأكد من عدم تعقيد صياغة الأسئلة، والوضوح التام للمفاهيم التي تتضمنها الإستمارة، فقد تم توزيع 10 استمارات خاصة بمجتمع الدراسة من حيث درجة وضوح عبارات الاستبانة وملائمتها لكافة عناصر العينة.

4-1-2 الاستبيان النهائي:

بعد صياغة إستمارة الإستبانة وتحكيمها من قبل الخبراء وتجريبها، تحصلنا على الإستمارة في صورتها النهائية، وأصبحت قابلة للتطبيق، تم تحديد المحاور الأساسية لكل إستمارة تبعا لفرضيات الدراسة الثلاثة والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

البيانات الشخصية:



وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط والمتعلقة بالجنس والسن، والمستوى الدراسي والتخصص، وهذا من أجل توظيف هذه المؤشرات الثلاثة في تحليل بيانات الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس أهداف الدراسة.

المحور الأول: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية.

ويتضمن _____ من الأسئلة 05، 06، 07، 09، 08، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 7، 18، 19، 20، 21، 22 وتهدف أسئلة هذا المحور إلى تأكيد أو نفي الفرضية الأولى التي تدور حول امكانية استثارة الدافعية للمتعلم.

المحور الثاني: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية للتعلم الذاتي ايجابية.

ويتضمن الأسئلة 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36. ويحاول هذا المحور التحقق من الفرضية الثانية، والتي تدور في مجملها حول إمكانية تحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي.

المحور الثالث: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي ايجابية.

ويتضمن الأسئلة من 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، ويحاول هذا المحور التحقق من الفرضية الثالثة، والتي تدور حول إمكانية مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي.

وانطلاقاً مما سبق فقد تم توزيع 105 إستمارة على مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة جامعيين من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع.

4-2 الوثائق والسجلات

تعد الوثائق من أدوات جمع البيانات في البحوث والدراسات العلمية، وقد تمكنا من الحصول على بعض الوثائق الخاصة بعدد الطلبة والأفواج والتخصصات لكل سنة ولكل تخصص والتي استطاعت أن تضبط لنا مجتمع الدراسة بدقة.¹

¹ أنظر الملحق رقم 04.



5- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات، وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciece التي يرمز لها اختصار SPSS.

توضيح المقياس المستخدم "ليكرت الخماسي":

بما أن المتغير الذي يعبر عن البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان Weights وهي (غير موافق بشدة) = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق في الغالب = 4، موافق تماما = 5)، ثم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي مثلاً عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5 حيث 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة)، 5 تمثل عدد الاختيارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0,80 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:¹

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1,79
غير موافق	من 1,80 إلى 2,59
محايد	من 2,60 إلى 3,39
موافق	من 3,40 إلى 4,19
موافق بشدة	من 4,20 إلى 5

¹ عز حسن عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، ط1، المملكة العربية السعودية، 2008، ص540



خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا إعطاء صورة واضحة والتي من شأنها أن توضح الموضوع محل الدراسة وهذا من خلال إتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية من حيث المنهج المتبع ألا وهو المنهج الوصفي وتحديد عينة الدراسة المتمثلة في 105 طالبا وطالبة بقسم علم الاجتماع تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وأدوات جمع البيانات التي خصصنا الاستبانة كأداة رئيسية للبحث وغيرها، وهذا للوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع المدرس والتي سنحاول توضيحها في الفصل الموالي.

الفصل السادس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية
 2. عرض وتحليل استجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان حسب المقاييس الوصفية - المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري -
 3. تفسير النتائج
 4. المناقشة العامة
- الاقتراحات
خلاصة الفصل



تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا انطلاقاً من إستعمال إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والموجهة إلى عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بغرض التعرف عن اتجاهاتهم، قصد استغلالها الاستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل وأدق النتائج والحلول.



1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

تمركزت أسئلة إستمارة الإستبانة حول ثلاثة محاور أساسية بما يخدم فرضيات الدراسة، يأتي عرض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها فيما يلي:

1.1. البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

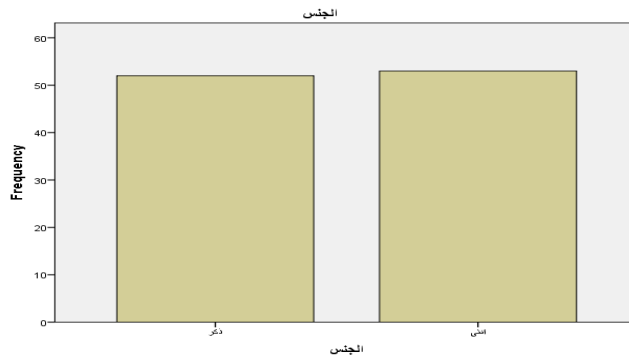
قبل ذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والخيارات تتعلق بأفراد المجتمع المدروس؛ أي مجموعة الطلبة، من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم (7): خاص بتحديد جنس مجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدائل
49,5	52	ذكر
50,5	53	أنثى
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (14): خاص بتحديد جنس مجتمع الدراسة.



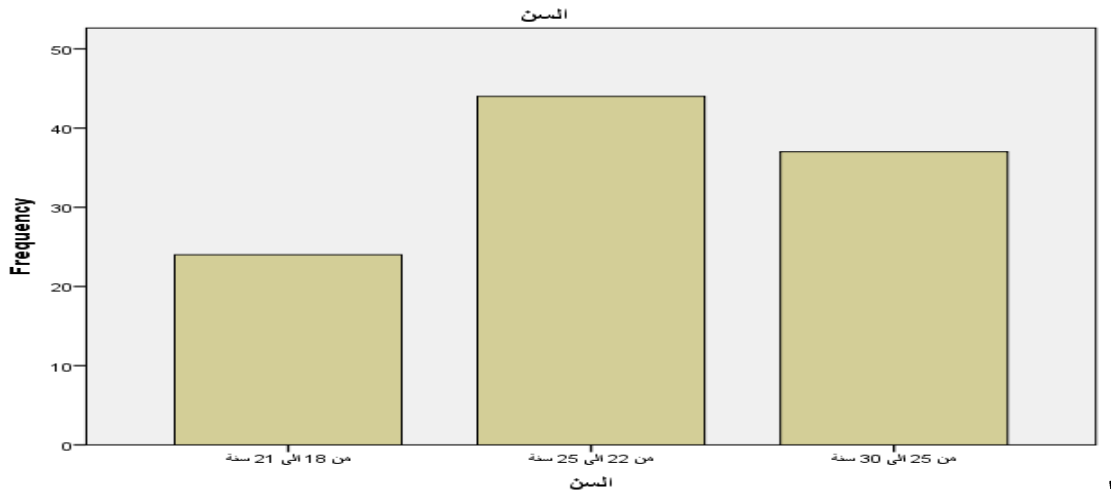
يتضح من خلال الجدول رقم 7 أن مجتمع الدراسة يضم كل من الجنسين بنسب تكاد تكون متساوية حيث قدرت نسبة الذكور بـ 49,5%، و قدرت نسبة الاناث بـ 50,5%.

جدول رقم (8): يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدايل
22,9	24	[22-18[
41,9	44	[25-22 [
35,2	37	[أكثر من 25]
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (15): يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة



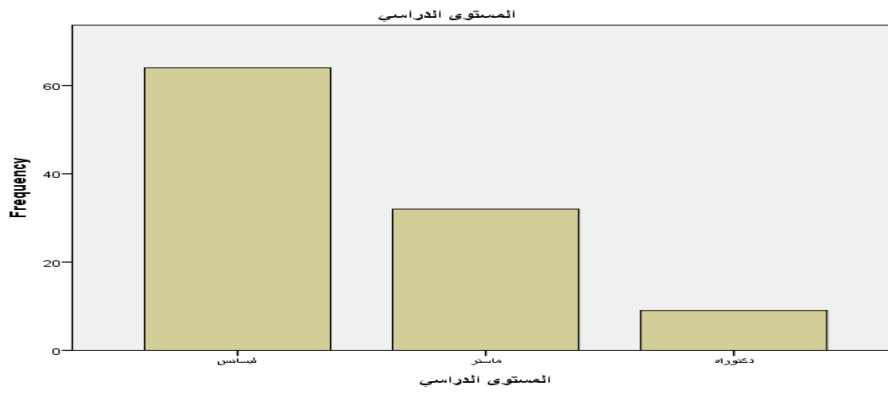
يتضح من الجدول رقم 8 والذي يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة والتي حددت ما بين 25-22 سنة والتي قدرت نسبتهم بـ 41,9%، تليها الفئة العمرية أكثر من 25 سنة بنسبة 35,2%، ثم من 25-22 سنة كأقل نسبة قدرت بـ 22,9%، وهي عبارة عن مراحل عمرية متفاوتة ومختلفة حسب المستوى الدراسي لكل طالب جامعي.

جدول رقم (9): يوضح المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدائل
61	64	ليسانس
30,4	32	ماستر
8,6	9	دكتوراه
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (16): يوضح المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.



يوضح الجدول رقم 9 المستوى الدراسي لعينة البحث محاولين منا الالمام بمختلف المستويات الدراسية وذلك لغرض معرفة مدى اتجاهات الطلبة الجامعيين من مختلف المستويات لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي، حيث قدرت نسبة طلبة الليسانس بـ 61%، أما نسبة طلبة الماستر فقدرت بـ 30,4%، وأخيرا طلبة الدكتوراه بنسبة 8,6% وهو راجع لنقص عدد طلبة الدكتوراه في الكلية.

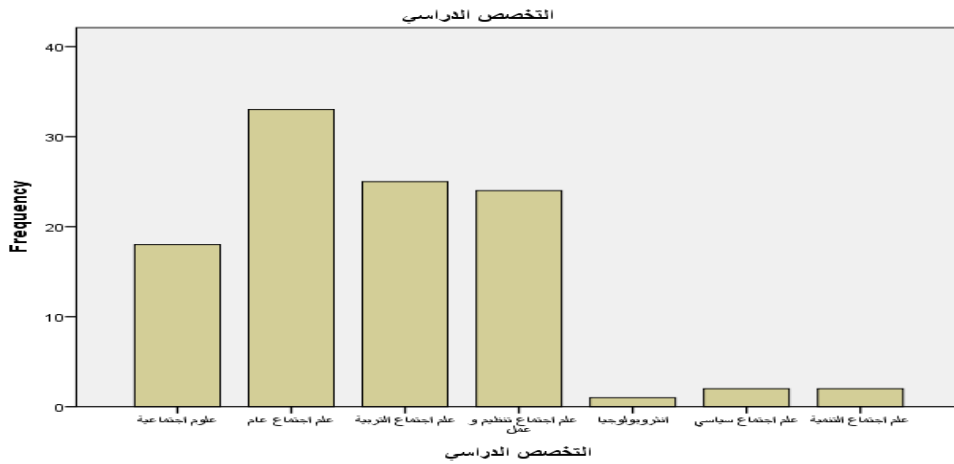
الجدول رقم (10): يوضح تخصصات عينة الدراسة.



النسبة %	التكرارات	البدائل
17,1	18	علوم اجتماعية
31,4	33	علم اجتماع عام
23,8	25	علم اجتماع التربية
22,9	24	علم اجتماع تنظيم وعمل
1,0	1	انثروبولوجيا
1,9	2	علم اجتماع تنمية
1,9	2	علم اجتماع سياسي
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (17): يوضح تخصصات عينة الدراسة.



يشير الجدول اعلاه الى مختلف التخصصات الجامعية لقسم علم الاجتماع لعينة البحث بنسب متفاوتة لمختلف السنوات الدراسية، حيث قدرت نسبة طلبة علم الاجتماع العام بنسبة 31,4%، وطلبة علم اجتماع التربية بنسبة 23,8%، أما طلبة علم اجتماع التنظيم والعمل قدرت نسبتهم بـ 22,9% وكذا طلبة العلوم الاجتماعية بنسبة 17,1%، وكذا طلبة الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع التنموية بنسب متقاربة قدرت بين 1% و 9,1% وهذا راجع إلى العدد القليل للطلبة في هذه التخصصات.



2.1. المحور الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية ايجابية.

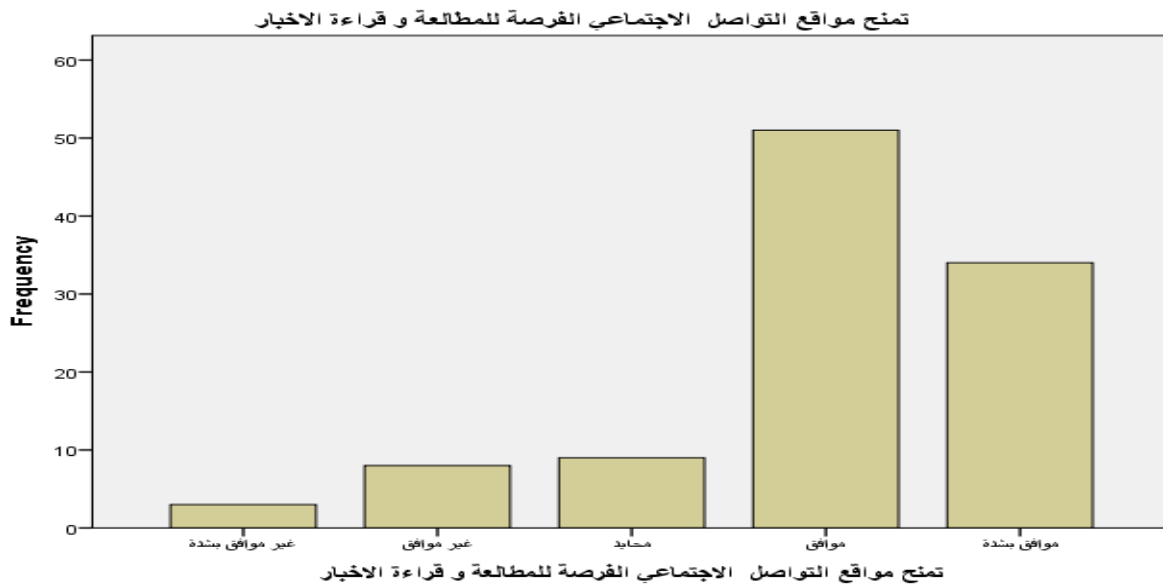
يتمثل هذا المحور في معلومات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية نحو التعلم الذاتي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية، وقد احتوى على 18 عبارة.

جدول رقم (11): يوضح مدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة و قراءة الاخبار.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
32,4	34	5	موافق بشدة
48,6	51	4	موافق
8,6	9	3	محايد
7,6	8	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (18):



تشير بيانات الجدول رقم 11 والمتعلقة بمدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للطلبة للمطالعة وقراءة الأخبار الى أن نسبة 48,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم بالموافقة و 32,4% كانت اجاباتهم بالموافقة بشدة ويعود ذلك الى أن أغلب عينة البحث يرون بأن مواقع التواصل



الاجتماعي وسيلة وأداة مهمة في منحهم الفرصة للمطالعة والتعرف على مختلف أخبار العالم عن طريق هذه المواقع، في ظل عصر التكنولوجيا والمعلومات، في حين نجد نسبة 8,6% محايدة أي أنها قد تكون فئة متحفظة عن رأيها.

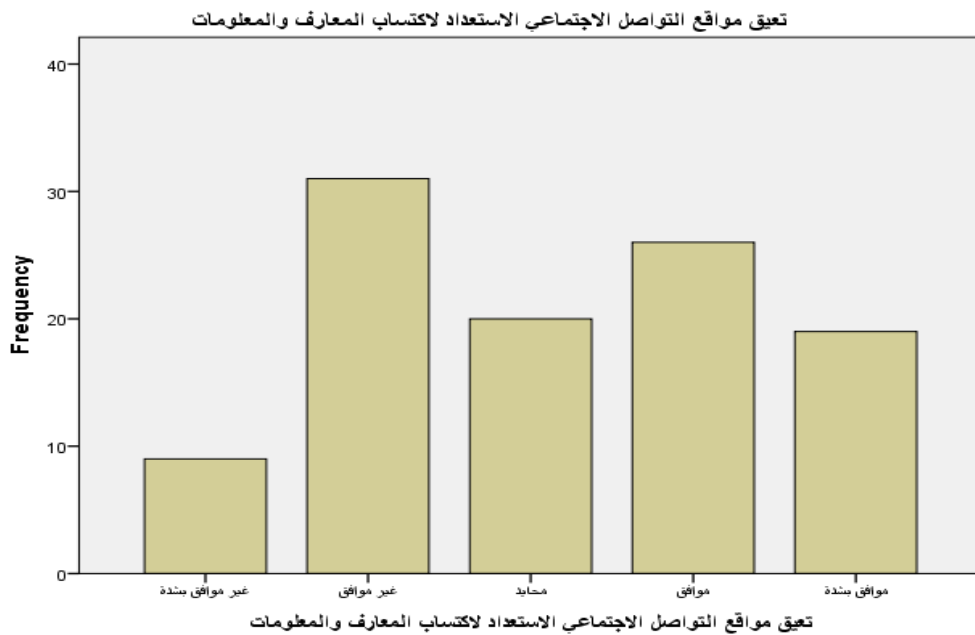
أما نسبة 7,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم سلبية أي أنهم غير موافقين على ذلك، كما تؤكد نسبة 2,9% من المبحوثين على أنهم غير موافقين بشدة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة أفراد العينة الذين كانوا موافقين، وقد يعود ذلك الى طبيعة ظروف حياتهم الاجتماعية التي تجعلهم يلجئون الى قراءة الاخبار والمطالعة بطرق ووسائل تقليدية.

جدول رقم (12): يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
18,1	19	5	موافق بشدة
24,8	26	4	موافق
19,0	20	3	محايد
29,5	31	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج **spss**.

شكل رقم (19):





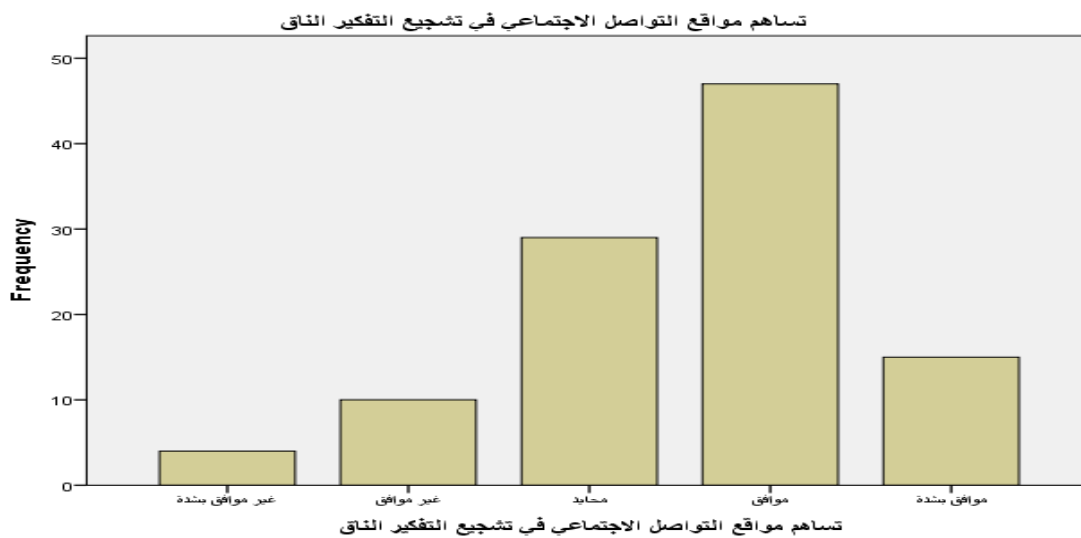
يتبين من الجدول أن أغلب أفراد العينة صرحوا بعدم موافقتهم بنسبة 29,5% وعدم موافقتهم بشدة بنسبة 8,6%، أي أن نسبة عدم الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات تقدر بـ 37,11% وهي بمثابة حافز لأفراد العينة لاعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع تمنح الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات في أي وقت كان وبأقل التكاليف، في حين نجد أن نسبة 19% متحفظين على آرائهم، وما بين 24,8% من الموافقين و 18,1% من الموافقين بشدة ولعل ذلك يعود الى اعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل الوسيلة المثلى لاكتساب المعارف والخبرات على غرار التعليم الفعلي داخل الصفوف الدراسية الذي قد يكون الوسيلة الأمثل لاكتساب مختلف المعارف.

جدول رقم (13): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
14,3	15	5	موافق بشدة
44,8	47	4	موافق
27,6	29	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (20):



نلاحظ من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه أن نسبة 44,8% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد

لطلبة الجامعة عن طريق تبادل مختلف المعارف والخبرات بين الباحثين ومختلف الطلبة والمختصين واكتساب المزيد من التجارب والخبرات من الآخرين لإثراء الرصيد المعرفي وتشجيع التفكير الناقد لمختلف القراءات المتعمقة، وهو ما يسعى الطالب الجامعي لتحقيقه باعتبارها من نخبة المجتمع كما أكد ذلك نسبة 14,3% موافقتهم بشدة.

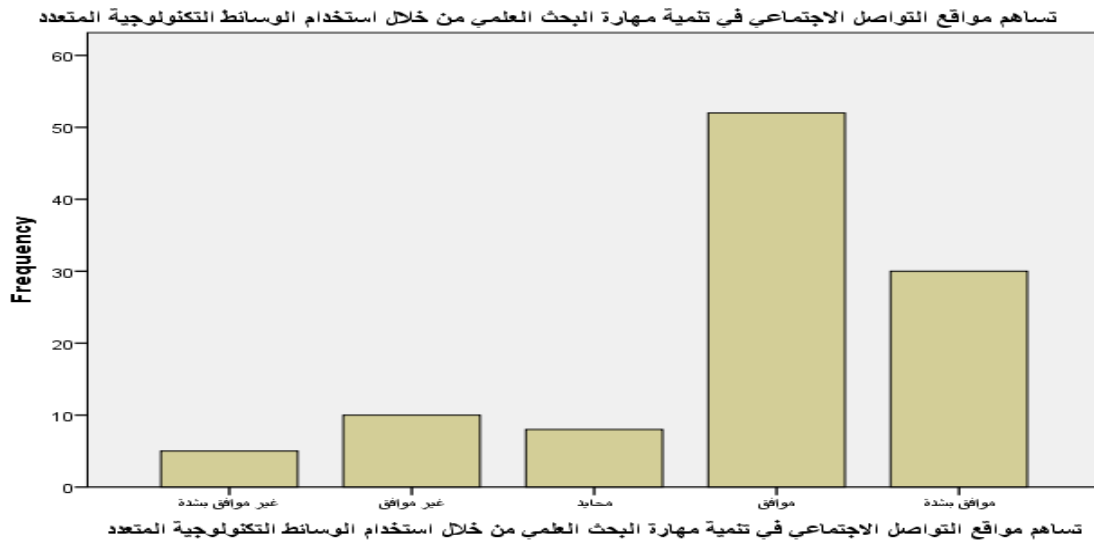
في حين نجد نسبة 9,5% غير موافقين على ذلك ونسبة 3,8% غير موافقين بشدة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى، وذلك لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد. أما نسبة 27,6% من أفراد العينة كانوا من المحايدين.

جدول رقم (14): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعدد.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة
49,5	52	4	موافق
7,6	8	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (21):



تبين لنا معطيات الجدول رقم 14 أن نسبة 77،11% من أفراد العينة أجابوا بالموافقة والموافقة بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة، كون أن البحث العلمي يحتاج الى وسائل لإثراء هذه المهارة عن طريق استغلال مختلف الوسائط التكنولوجية المتعددة، في حين نجد أن نسبة 13،13% من أفراد العينة من يرون العكس أي أنهم غير موافقين على ذلك، وهذا راجع الى ضعف استخدام بعض افراد العينة لهذه المواقع في اثراء مهارة البحث العلمي، وكذا عزوف بعض افراد العينة عن تنمية مختلف المهارات الضرورية وقد يرجع ذلك لعدم الرغبة في ذلك.

جدول رقم (15): يوضح عدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
13,3	14	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
15,2	16	3	محايد
28,6	30	2	غير موافق
17,1	18	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (22):



تشير بيانات الجدول رقم 15 والمتعلقة بعدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف الى أن نسبة 28,6% من أفراد العينة غير موافقين على ذلك ونسبة 17,1% غير موافقين بشدة، أي أن نسبة عدم الموافقة قدرت بـ 35,7% وهذا راجع الى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بفاعلية في ربح والاستغلال الأمثل للوقت بالنسبة للطالب الجامعي أثناء مسار جمع المعارف والخبرات كونها تتيح الفرصة لاستخدامها في أي وقت كان وفي أي مكان كان دون عناء التنقل ودون أي تكاليف مما تثيري عملية جمع المعارف للطالب الجامعي، إلا أن نسبة 25,7% من أفراد العينة كانوا موافقين و 13,3% من الموافقين بشدة، أي أن نسبة الموافقة قدرت

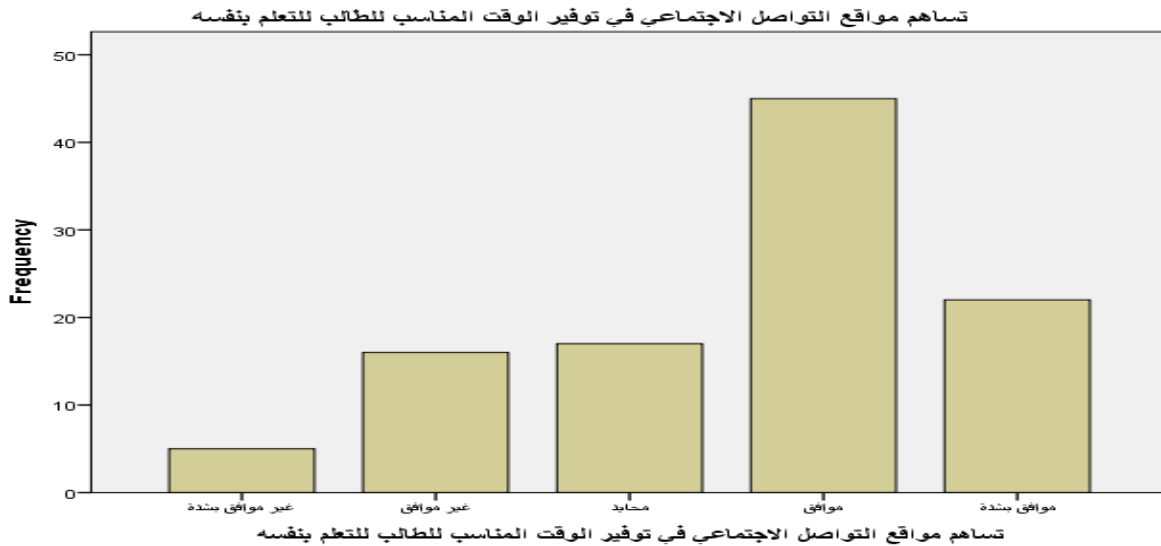
بـ 38,8% من مجموع أفراد العينة وهي نسبة متفاوتة مع نسبة عدم الموافقة، وهذا في حقيقة الأمر قد يرجع الى كون أن بعض الطلبة الجامعيين ممن يستخدمون وسائل اخرى في ربح الوقت أثناء جمع المعلومات، الا أن هذا قد يكون متنافي مع الواقع المعاش خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات وعصر السرعة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر بدورها من أبرز ما يستخدم حالياً خاصة في ربح الوقت بالاضافة الى سهولة استخدامها من طرف أي شخص.

جدول رقم (16): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب للتعلم بنفسه.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
42,9	45	4	موافق
16,2	17	3	محايد
15,2	16	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (23):



من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن 63,9% من أفراد العينة اتجاهاً كانت ايجابية نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب الجامعي للتعلم بنفسه، وهذا راجع الى أن الطالب الجامعي في مرحلة تعلم ذاتي يعتمد فيها على نفسه لاستقاء المعلومات بطرق تناسبه، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد بدورها في التعلم في أي وقت يناسبه



وبالكيفية التي تساعده وحسب مكتسباته وخبراته الذاتيه وسرعته الذاتية وكذا امكانية اعاده المعارف وترسيخها والبحث المعمق حول المعارف، مما تجعلها وسيلة فعالة في توفير الوقت الذي يناسب الطالب الجامعي للتعلم ذاتيا.

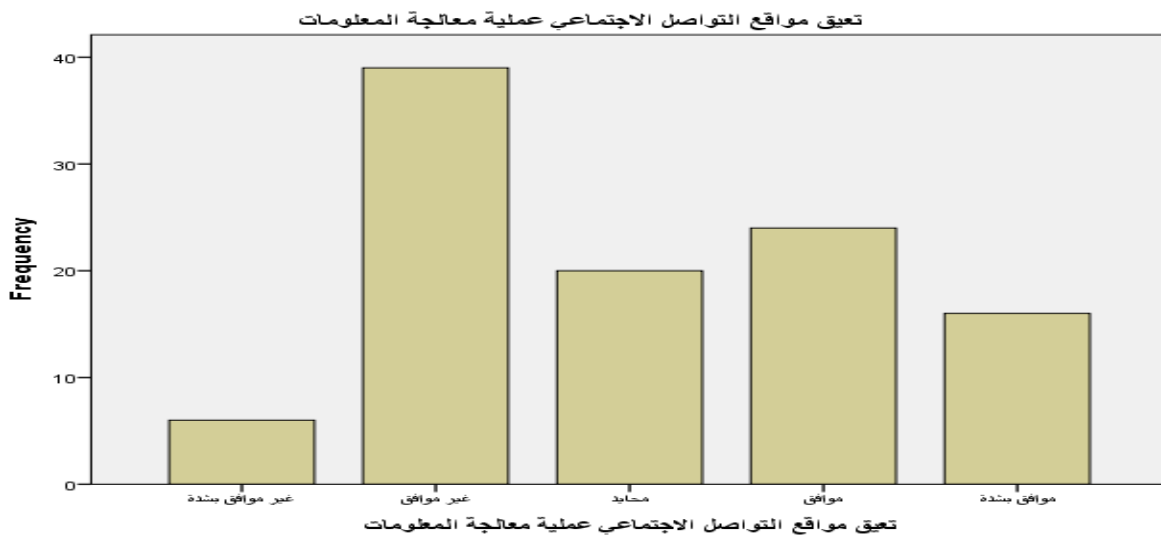
في حين نجد أن نسبة 19,10% من أفراد العينة اتجاهاً سلبية نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه وقد يرجع ذلك الى كون أن البعض يرى بان مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل وسيلة مساعدة لتعلم الطالب الجامعي بنفسه خاصة الطلبة بطئ التعلم أو ضعيفي المستوى الدراسي مما تعيق عملية التعلم ذاتيا دون مساعدة الآخرين.

جدول رقم (17): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي لعملية معالجة المعلومات.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدايل
15,2	16	5	موافق بشدة
22,9	24	4	موافق
19,0	20	3	محايد
37,1	39	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (24):



تشير معطيات الجدول رقم 17 والمتعلقة بمدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات الى أن نسبة 37,1% من أفراد العينة غير موافقين وكذا نسبة 5,7% غير موافقين بشدة وهذا يعود الى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق عملية معالجة الطالب الجامعي للمعلومات



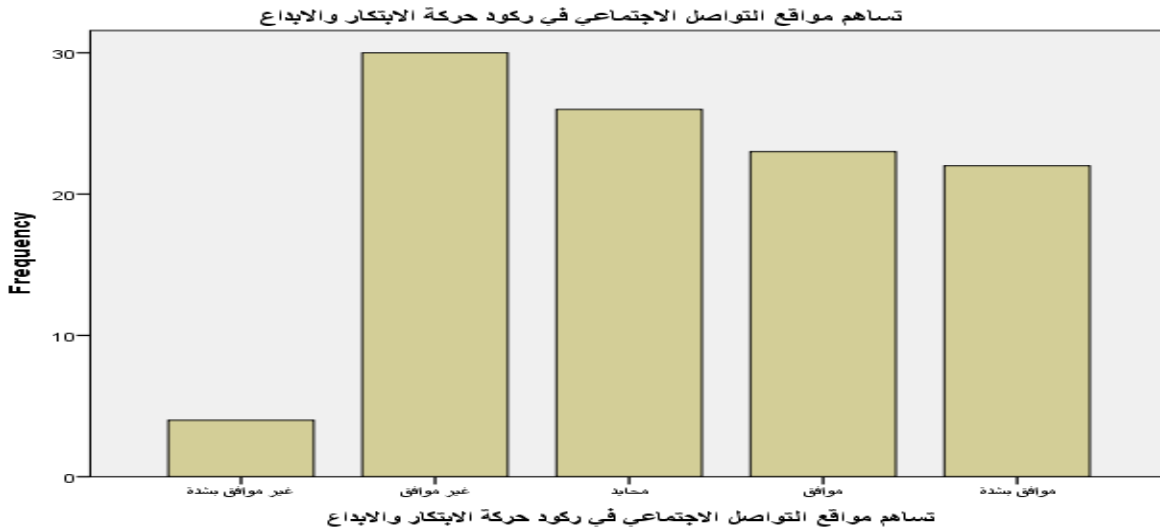
واختبارها بين الطلبة والباحثين والمختصين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تبادل المعلومات والمعارف، في حين نجد نسبة 19% من المتحفظين على آرائهم، إلا أن نسبة 22,9% من الموافقين و15,2% من الموافقين بشدة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق عملية معالجة الطالب الجامعي للمعلومات وذلك لعدم مصداقية كل ما يقدم من معلومات عبر هذه المواقع وكذا عدم جدية بعض الطلبة والباحثين في عملية التعلم.

جدول رقم (18): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
21,9	23	4	موافق
24,8	26	3	محايد
28,6	30	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (25):



يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة عالية من أفراد العينة قدرت بـ 42,9% اتجاهاتهم ايجابية فيما يخص مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والإبداع ولعل ذلك يعود الى أنهم يرون بأن التواصل والتعلم يجب أن يكون بالنسبة لأفراد العينة وجه لوجه هذا ما جعلهم يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ركود حركة الابتكار والابداع، في حين نجد



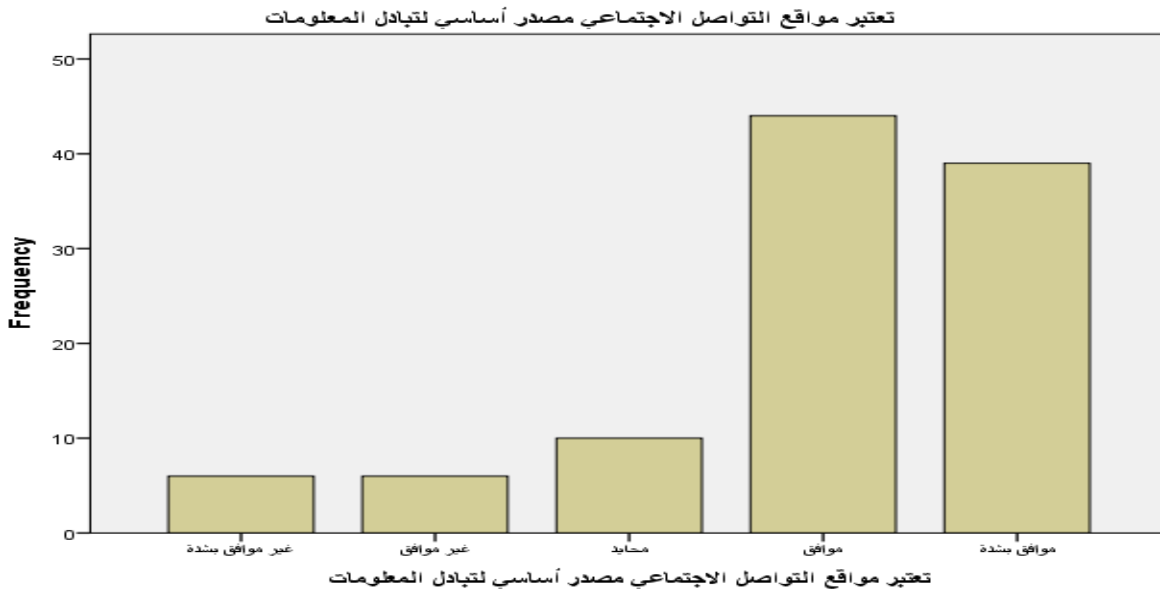
نسبة 31،14% من أفراد العينة غير موافقين وبشدة ويرجع ذلك الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تجديد حركة الابتكار والإبداع وقد يعود ذلك الى تنوع المعارف والمعلومات وتنوع مصادرها مما يجدد الابداع والابتكار والتفكير الناقد للطالب الجامعي وكذا بسبب حيوية عملية التعلم عن طريق مختلف المواقع. إلا أن نسبة لا بأس بها قدرت بـ 24،8% من أفراد العينة كانوا محايدين.

جدول رقم (19): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
37،1	39	5	موافق بشدة
41،9	44	4	موافق
9،5	10	3	محايد
5،7	6	2	غير موافق
5،7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (26):



تشير معطيات الجدول والمتعلقة بمدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات وهي عبارة دقيقة جدا لمحاولة معرفة اتجاهات الطلبة حول ذلك الى أن أغلب اجابات افراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 78،10% ما بين الموافق والموافق بشدة، ولعل ذلك يؤكد العبارات السابقة حول اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي



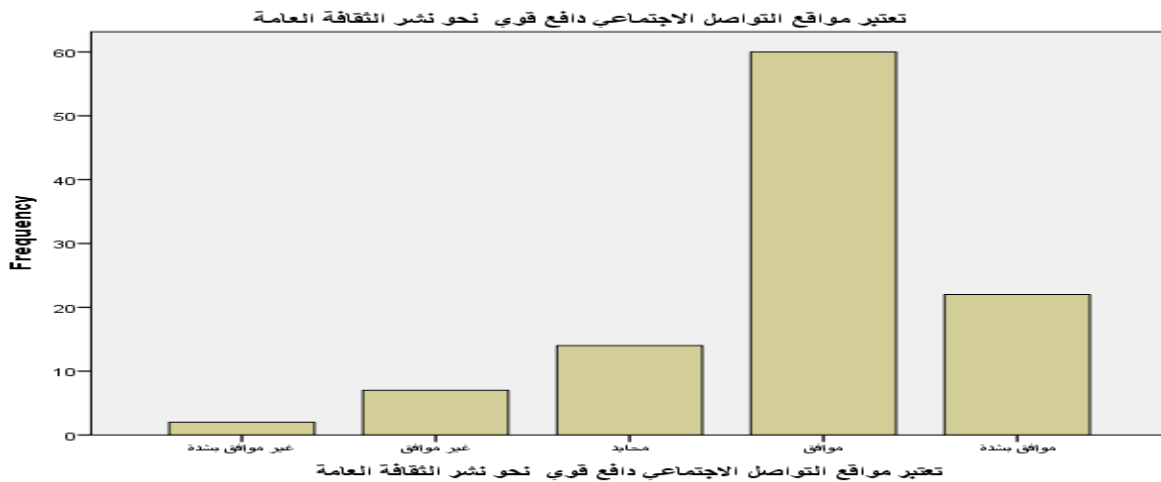
مصدر أساسي ومهم جدا لتبادل المعارف والخبرات بين الطلبة فيما بينهم وبين المختصين والباحثين من مختلف المناطق ومن مختلف التخصصات والجامعات مما يؤدي الى اثراء الرصيد المعلوماتي والمكتسبات القبلية للطلاب الجامعي على اعتبار انها تتيح المعلومات بطرق متنوعة ومختلفة وفي أي وقت كان وفي أي مكان كان مع سهولة توفرها واكتسابها وتسهل عملية تبادلها فيما بينهم وبالتالي تسهل تعلمهم ذاتيا خاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تتطلب بدورها تعلم الطالب نفسه بنفسه باعتباره محور العملية التعليمية، إلا أن نسبة ضعيفة من أفراد العينة قدرت بشكل عام 14،10% بين غير موافق وغير موافق بشدة اتجاهاتهم كانت سلبية، وقد يرجع ذلك الى اعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر المصدر الأساسي لتبادل المعلومات واستخدامهم لمصادر اخرى ووسائل قد تكون تقليدية في اكتساب المعارف وفي تبادلها داخل الصف الدراسي بطرق مختلفة.

جدول رقم (20): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21،0	22	5	موافق بشدة
57،1	60	4	موافق
13،3	14	3	محايد
6،7	7	2	غير موافق
1،9	2	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (27):



يتضح من الجدول رقم 20 أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة قدرت بـ 57,1% أجابوا بأنهم موافقين و 21% موافقين بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة، كونها تتيح الفرصة أمام الجميع لنشر ثقافتهم ومعارفهم وتجاربهم وتبادلها بين مختلف شرائح المجتمع عن طريق صور أو مقاطع فيديو أو رسائل مكتوبة ومسموعة يمكن لأي كان معرفتها عن طريق هذه المواقع، مما تسهل معرفة ثقافات الغير واكتسابها وبالتالي زيادة المكتسبات والتمكن من الالمام بجميع جوانب المعرفة والثقافات المتنوعة مما يؤدي الى التنوع الثقافي للطالب الجامعي، في حين نجد نسبة 13,3% من المتحفظين على آرائهم، الا أن نسبة ضعيفة قدرت بـ 6,7% من غير الموافقين و 1,9% غير موافقين بشدة على ذلك وقد يعود ذلك الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر وسيلة لنشر الثقافات المختلفة لاعتبارهم من الفئة التي لا تستخدم هذه المواقع ولا صلة لهم بها، على غرار عدم الأهمية بمعرفة الثقافات الاخرى وتبادلها والتنوع الثقافي والانحصار في دائرة الثقافة المحلية.

جدول رقم (21): يوضح مدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
23,8	25	5	موافق بشدة
45,7	48	4	موافق
10,5	11	3	محايد
14,3	15	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (28):



يتبين من معطيات الجدول رقم 21 والمتعلق بمدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه أن نسبة 45,7% من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب و 23,8% موافقين بشدة، وهذا يرجع الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تعلم الطالب الجامعي ذاتيا أي تعلم نفسه بنفسه مما يجعله مسؤولا عن الكيفية التي تناسبه في تعلمه حسب سرعته الذاتية وحسب قدراته ومهاراته ومستواه التعليمي مما تسهل عليه عملية استسقاء المعلومة وامكانية الرجوع اليها في أي وقت ومدى إتاحة شتى المعلومات على هذه المواقع بطرق مختلفة خاصة عن طريق مقاطع الفيديو، كما نجد نسبة 10,5% من أفراد العينة محايدين.

الا أن نسبة الغير موافقين على هذه العبارة قدرت بشكل عام بـ 10,19% وهذا قد يرجع الى امكانية عرقلة مواقع التواصل الاجتماعي لعملية التعلم عن طريق تشتيت انتباهه بمواضيع اخرى مختلفة وبصور خارج مجال التعلم مما يجعل المتعلم في تذبذب وعدم التركيز نظرا لحيوية هذه المواقع وطرق جذبها للكثير من الأفراد عن طريق نشر العديد من المواضيع المتنوعة وكذا عدم القدرة على اختبار مدى صحة المعلومات المنتشرة عبر هذه المواقع.

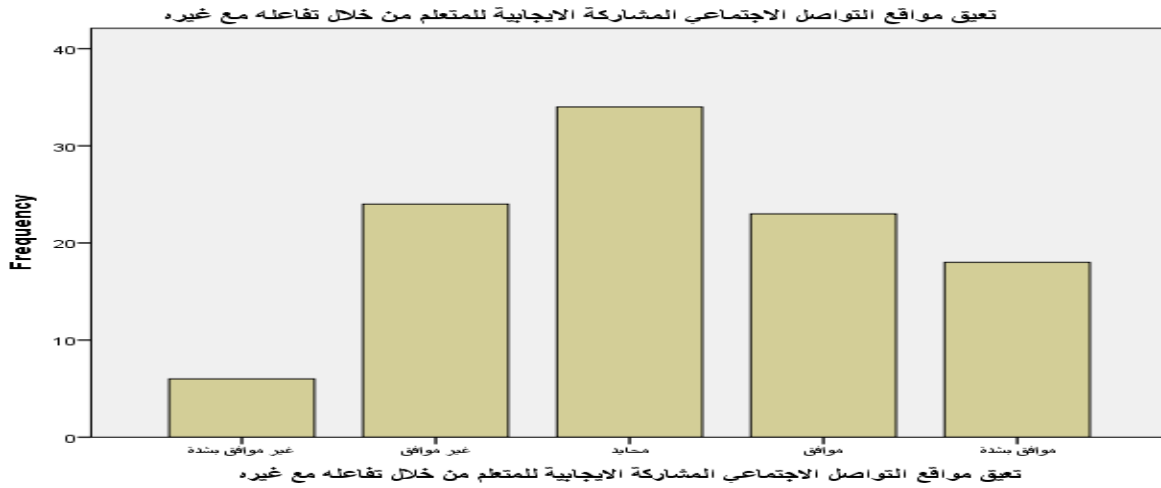


جدول رقم (22): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعم من خلال تفاعله مع غيره.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
21,9	23	4	موافق
32,4	34	3	محايد
22,9	24	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (29):



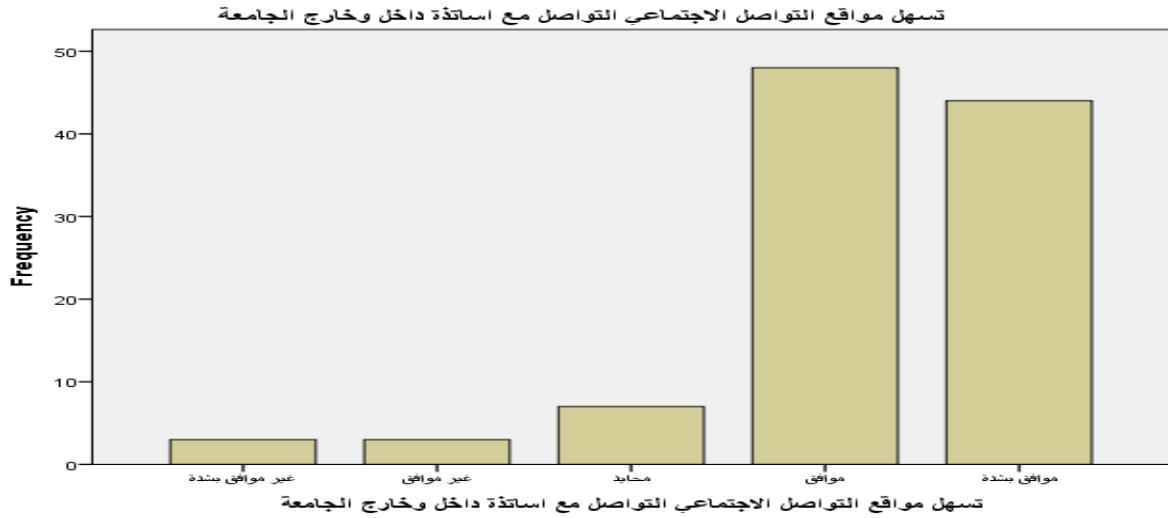
تشير المعطيات الاحصائية في الجدول رقم 22 أن نسبة 21،9% من المبحوثين أفادوا بإجابة "موافق" على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق المشاركة الايجابية للمتعم من خلال تفاعله مع غيره، تليها نسبة 17،1% من أفراد العينة أجابوا "موافق بشدة"، وهو ما يدل على أن أفراد عينة البحث يرون بأن هذه المواقع تضعف المشاركة الايجابية والفعالة بين المتعلمين وكذا عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي في ظل غياب الوجود الفعلي للمتعلمين وتعلمهم مع اشخاص لا يعرفونهم عبر مواقع الكترونية افتراضية أي تعلمهم في عالم افتراضي يفتقد للواقعية، في حين نجد أن نسبة كبيرة من أفراد البحث متحفظين على آرائهم اجابوا بـ "محايد" والتي قدرت بـ 32،4%، تليها نسب المبحوثين الذين اجابوا بـ "غير موافق، غير موافق بشدة" والمقدرة بـ "22،9%، 5،7%" والملاحظ من خلال اجاباتهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق عملية المشاركة الايجابية للمتعم بل تعمل على تحفيز المتعلم على التواصل والتفاعل مع الآخرين في عالم افتراضي تسهل فيه عملية التعلم.

جدول رقم (23): يوضح مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
41،9	44	5	موافق بشدة
45،7	48	4	موافق
6،7	7	3	محايد
2،9	3	2	غير موافق
2،9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (30):



توضح بيانات الجدول أعلاه أن أفراد العينة بنسبة 45,7% قد وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل التواصل مع أساتذة داخل وخارج الجامعة، كما أكدوا موافقتهم بشدة بنسبة 41,9%، أي أن أغلب الطلبة اعطوا موافقتهم بنسبة 86,16% ويؤكدون بذلك على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة داخل وخارج الجامعة، عن طريق تسهيل هذه المواقع التواصل بين مختلف الأساتذة والطلبة والمختصين سواء من نفس الجامعة أو من جامعات أخرى وتبادل المعارف والخبرات واختصار الوقت وعناء التنقل من مكان لمكان ومن جامعة لجامعة والبحث عن المختصين فهي تقرب المسافات وتسهل عملية التعلم في أي وقت كان داخل وخارج الجامعة المحلية مما يوسع دائرة التعلم وتنوع المعلومات وسهولة الوصول الى اساتذه من تخصصات اخرى من جامعات اخرى خاصة عن طريق المجموعات الفيسبوكية، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك قدرت بـ 4,18% والسبب في ذلك قد يعود الى عدم استخدامهم لهذه المواقع في عملية التواصل والاتصال بينهم وبين الآخرين، تليها نسبة الأفراد المحايدين برأيهم بنسبة 6,7%.

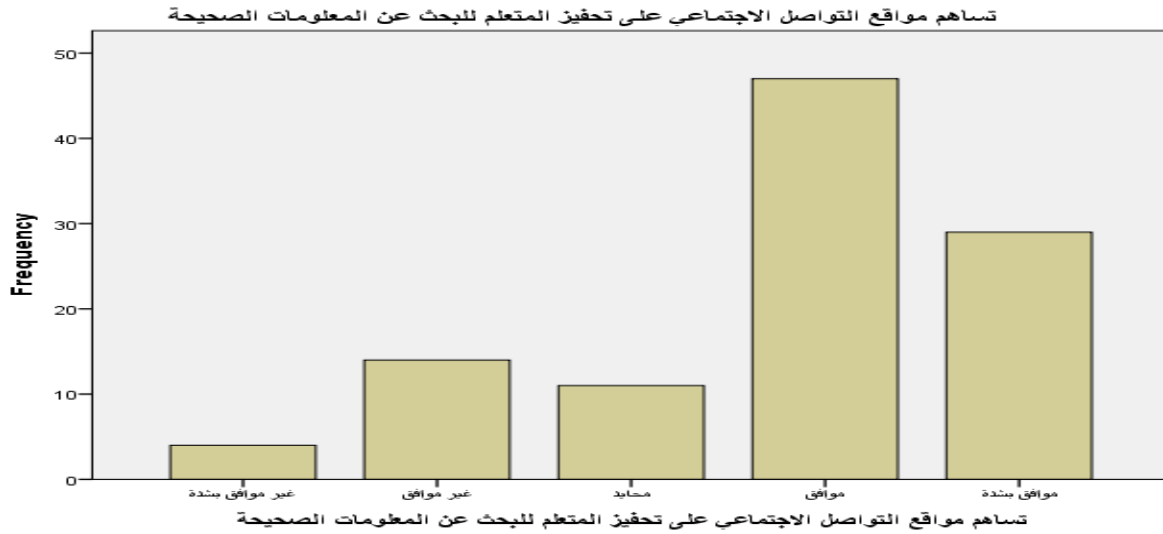
جدول رقم (24): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
44,8	47	4	موافق
10,5	11	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.



شكل رقم (31):



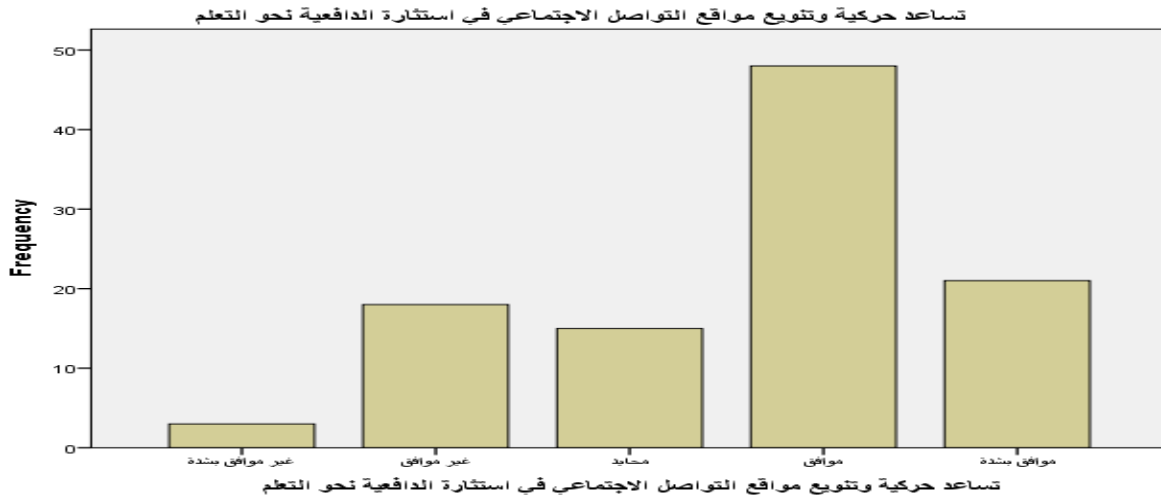
يتبين من الجدول رقم 24 أن أغلب المبحوثين صرحوا بالموافقة بنسبة 44,8%، تليها نسبة 27,6% من الذين أكدوا موافقتهم بشدة، حيث أصبحت بذلك نسبة الموافقة تقدر بـ 71,14%، ويرجع ذلك الى تحفيز مواقع التواصل الاجتماعي المتعلمين على البحث عن المعلومات الصحيحة وتعزيز البحث العلمي بطرق ووسائل مختلفة، في حين نجد نسبة 10,5% كانوا محايدين، أما نسبة 16,11% من المبحوثين أجابوا بعدم الموافقة على ذلك ولعل ذلك يرجع الى عدم مصداقية كل ما ينشر على هذه المواقع.

جدول رقم (25): يوضح مدى مساعدة حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
20,0	21	5	موافق بشدة
45,7	48	4	موافق
14,3	15	3	محايد
17,1	18	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (32):



يلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن نسبة 65,7% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمساعدة حركية وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم، وهو ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي من عوامل جذب تعمل على استثارة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم وتحفيزه على التعلم نظرا لحيوية هذه المواقع وحركيتها الدائمة وما تتميز به من عوامل جذب خاصة مقاطع الفيديو التعليمية مما تسمح للمتعلم بالاستعداد للتعلم عن طريق استثارة حركية هذه المواقع لدافعية المتعلم نحو عملية التعلم، في حين نجد 14,3% من أفراد العينة متحفظين عن آرائهم، أما نسبة أفراد العينة الذين لهم اتجاهات سلبية قدرت بـ 20%، وهذا قد يرجع الى تشويش هذه الحركية والتنوع وعوامل الجذب التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم خاصة أثناء عملة التعلم، مما تعمل على عرقلة تعلم المتعلم واستثارة دافعيته نحو التعلم نظرا للك الهائل من ما ينشر عبر هذه المواقع من مواضيع مختلفة ومتنوعة.

جدول رقم (26): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
12,4	13	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
6,7	7	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (33):



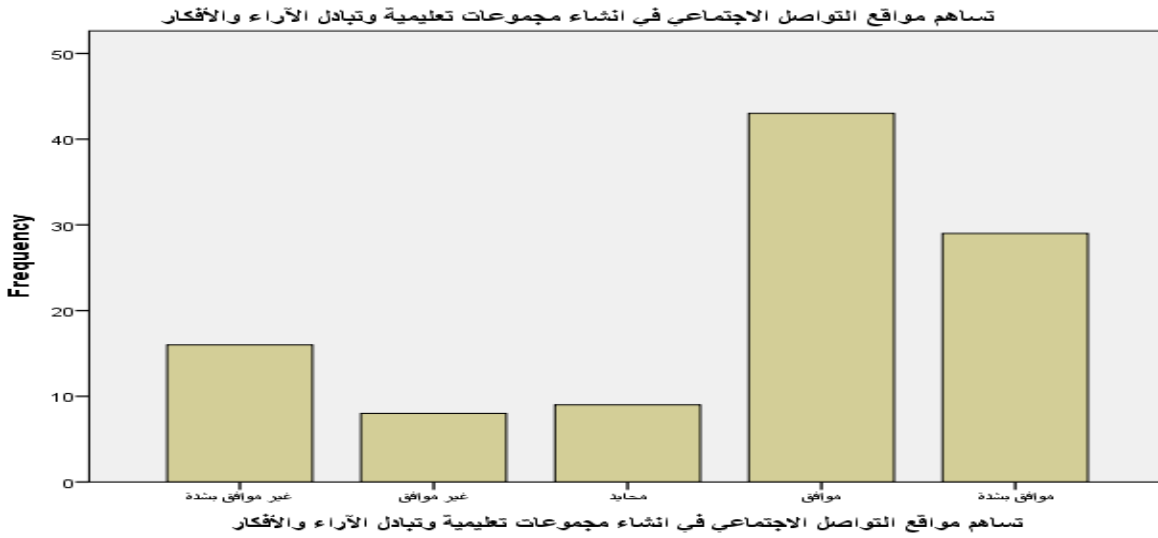
تشير المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول رقم 26 أن نسبة 41% صرحوا بموافقتهم تليها نسبة 28,6% مما صرحوا موافقتهم بشدة، أي أن نسبة الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من إنجاز تقدر بـ 69,7%، وهي بمثابة تأكيد أفراد العينة على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات بعيدا عن حياء بعض المتعلمين أثناء تعلمهم وبالتالي تمكنهم من التعلم بكل أريحية وذلك لما يحققونه من انجاز ذاتيا دون مشاركة الآخرين في ذلك، كما نجد نسبة 4,11% صرحوا بعدم موافقتهم تليها نسبة 6,7% مما صرحوا بعدم موافقتهم بشدة على ذلك، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة كانوا حياديين.

جدول رقم (27): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
8,6	9	3	محايد
7,6	8	2	غير موافق
15,2	16	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (34):



تشير بيانات الجدول رقم 27 والمتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار الى أن نسبة 68,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم بالموافقة بشكل عام، ويعود ذلك الى جملة الخصائص التعليمية التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك عن طريق انشاء مجموعات فايسبوكية يتم تبادل الخبرات والمعارف والاستشارة في مواضيع تعليمية وغيرها، فيما بين المتعلمين من كافة أنحاء الوطن نظرا لسهولة استخدامها وتوفيرها للعامة، فيمكن انشاء مجموعات تعليمية لطلبة التخصص الواحد أو لطلبة من جامعات متنوعة أو للباحثين في نفس التخصص مما يسهل عملية تبادل الآراء والأفكار وايصال الجديد في وقت آني ، في حين نجد نسبة 8,6% محايدين.

أما نسبة 7,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم سلبية أي أنهم غير موافقين على ذلك، وهذا ما أكدته نسبة 15,2% من أفراد العينة على أنهم غير موافقين بشدة، وقد يعود ذلك الى امكانية انشاء مجموعات تعليمية واقعية يتم تبادل المعارف وجه لوجه بين المتعلمين.

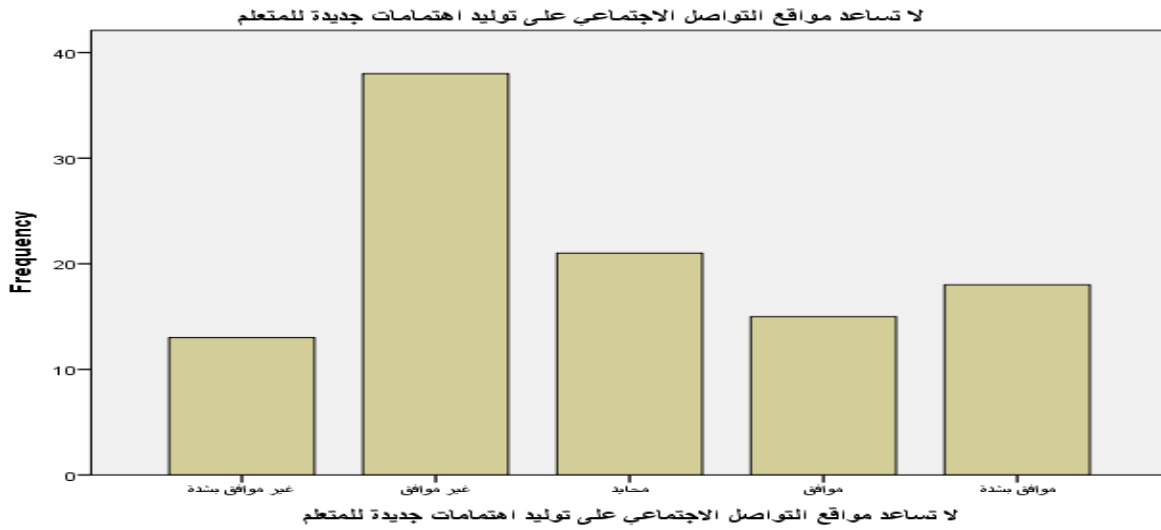
جدول رقم (28): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
14,3	15	4	موافق
0,20	21	3	محايد
36,2	38	2	غير موافق
12,4	13	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (35):



يوضح الجدول اعلاه أن نسبة 36,2% غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم ومنهم من يؤكد ذلك بنسبة 12,4%، ولعل ذلك يدل على توليد مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامات جديدة للمتعلمين تحفزهم وتدعمهم على مواصلة عملية تعلمهم ذاتيا دون اللجوء الى الأساليب التقليدية للتعلم وبالتالي تفجير الطاقة الايجابية وتفعيل المشاركة الايجابية نحو الاستعداد لاستثارة دافعية قوية نحو التعلم عن طريق توليد اهتمامات جديدة للمتعلمين، في حين نجد نسبة 14,3% من أجابوا العكس أي أنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم، ولعل ذلك يرجع الى استخدام هذه المواقع في مجالات اخرى أكثر منها تعليمية خاصة المجالات الترفيهية منها، الا أن نسبة 20% من أفراد العينة كانوا متحفظين على آرائهم.

2.1. المحور الثاني: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي ايجابية.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تحقيق الفاعلية الذاتية للتعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثانية والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية ايجابية. وقد احتوى على 14 عبارة.

جدول رقم (29): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي.

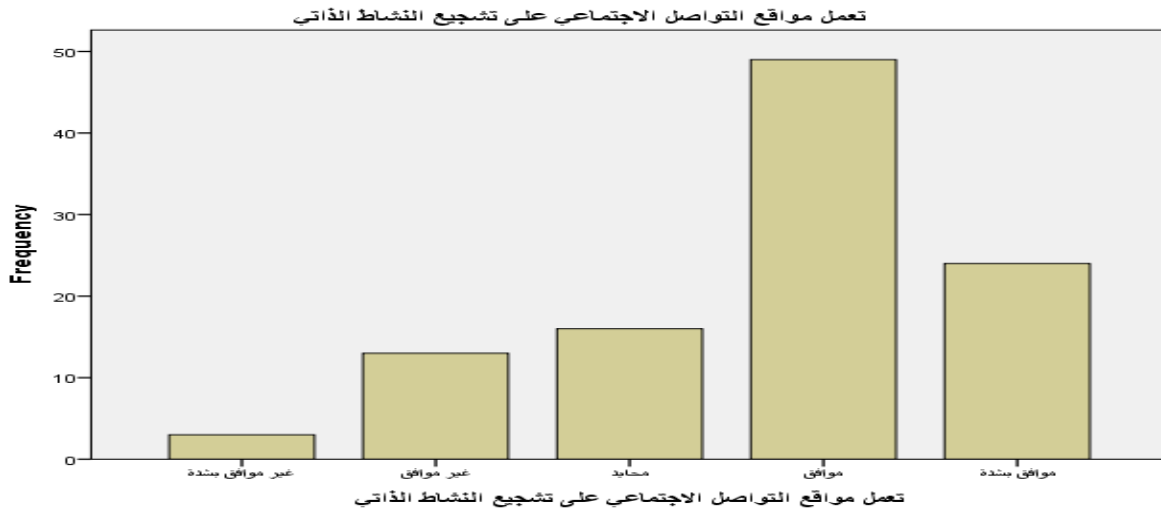
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
22,9	24	5	موافق بشدة



46,7	49	4	موافق
15,2	16	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل (36):



يتبين من الجدول رقم 29 أن اغلب أفراد العينة بنسبة 69,9% يؤكدون موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تشجيع النشاط الذاتي، وهذا نظرا لفرديانية استخدام هذه المواقع بالنسبة للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان كان مما تعمل بدورها على تشجيع النشاط الذاتي وتعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه وذلك لإتاحة ما يميز هذه المواقع ويدفع بالمتعلمين الى زيادة نشاطهم الذاتي وتحقيق عملية التعلم، أما بالنسبة لأفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم 15,2%، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بعدم الموافقة تقدر بـ 12,4% والذين يؤكدون ذلك بنسبة 2,9%، ولعل ذلك يعود الى سلبية بعض أفراد العينة في استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتشجيع نشاطهم الذاتي.

ومنه يمكن القول بان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة هامة جدا في تشجيع عملية تعلم الطالب الجامعي ذاتيا أي نفسه بنفسه مما تشجعه على زيادة النشاط الذاتي واستثارة الدافعية نحو التعلم عن طريق ما تم تحديده في العبارات السابقة من حيوية وحركية هذه المواقع وما توفره من خصائص تعليمية تساعد المتعلم على المضي قدما نحو التعلم بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي.

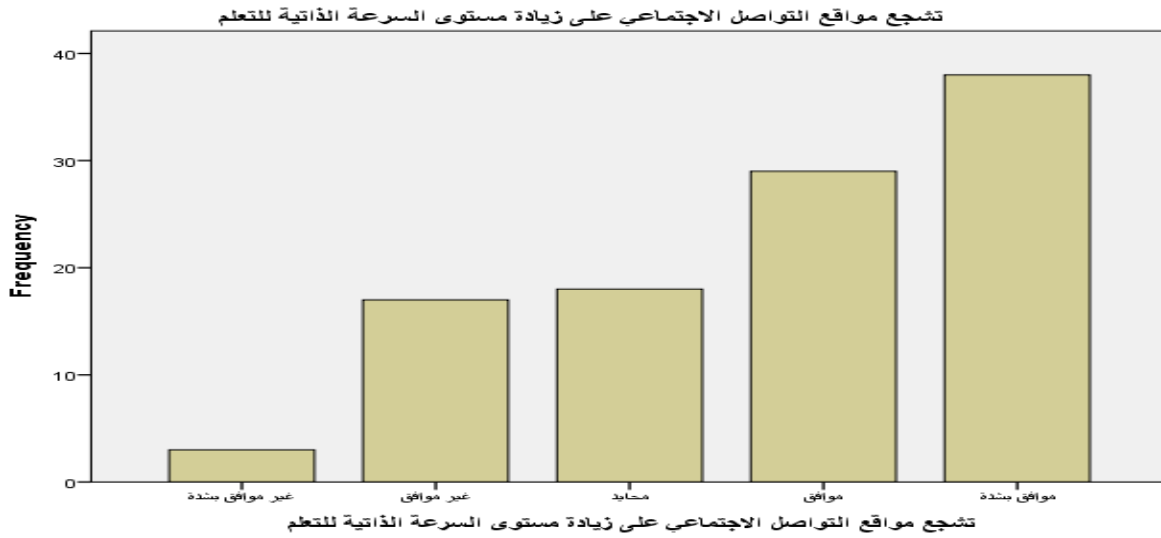


جدول رقم (30): يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
27,6	29	4	موافق
17,1	18	3	محايد
16,2	17	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (37):



تشير احصائيات الجدول رقم 30 أن نسبة 27,6% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم، ويؤكد ذلك نسبة 36,2% من أفراد العينة موافقتهم بشدة، وهذا لعله يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة السرعة الذاتية الخاصة بالمتعلم انطلاقاً من تعلمه بنفسه في الوقت الذي يساعده وبالكيفية التي تناسب مستواه وحسب سرعته الذاتية وبالتالي تحقيق مستوى عال من التعلم وزيادة سرعة المتعلم في اكتساب المعارف وفي التحصيل العلمي انطلاقاً من هذه المواقع مما يولد لهم الشعور بالرضا وزيادة الدافعية الذاتية للتعلم نحو التعلم، بسبب ايجابية استخدام هذه المواقع، تليها نسبة 1,17% من أفراد العينة محايدين ومتحفظين عن آرائهم تجاه هذه العبارة.

في حين نجد نسبة 16,2% من أفراد العينة غير موافقين ونسبة 2,9% غير موافقين بشدة، ولعل ذلك يعود الى عدم تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من تشجيعهم على زيادة مستوى سرعتهم الذاتية بسبب عدم الاستغلال الأمثل لهذه المواقع في عملية التعلم وعدم الإدراك بأهمية هذه المواقع في تشجيع تعلم الطالب الجامعي ذاتياً وزيادة سرعته الذاتية نحو التعلم.

جدول رقم (31): يوضح مدى اعاقاة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الإيجابي.

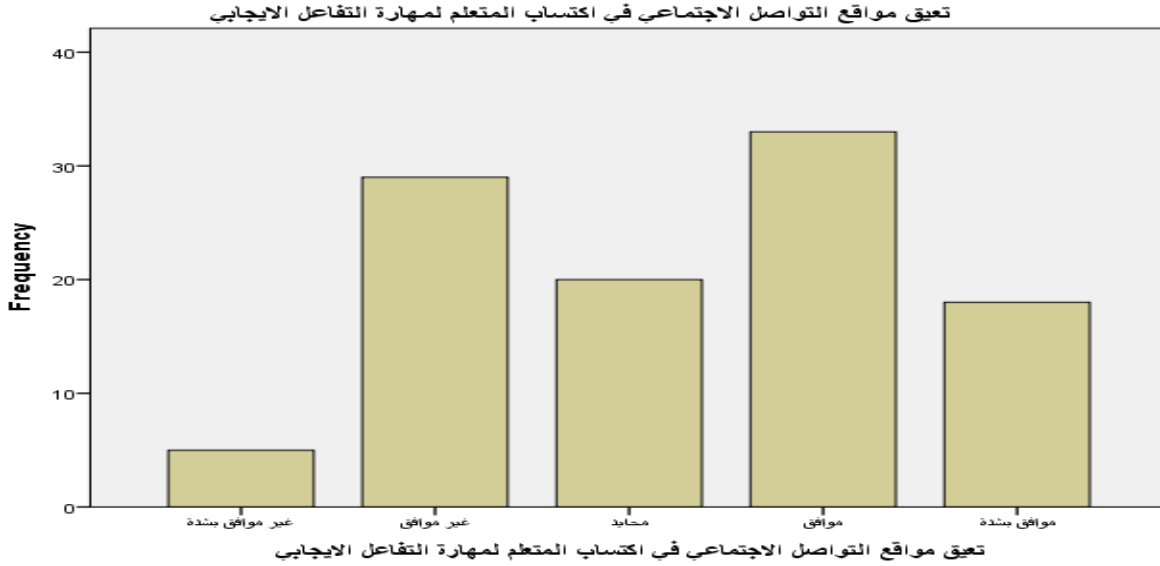
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
31,4	33	4	موافق
19,0	20	3	محايد
27,6	29	2	غير موافق



4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (38):



تشير معطيات الجدول رقم 31 المتعلقة بمدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي أن أغلب اجابات العينة ايجابية أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك بنسبة 31,4% وبلغت درجة الموافقة بشكل عام نسبة 48,5%، ولعل ذلك يعود الى سلبية هذه المواقع خاصة في عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعلي بين المتعلمين، في ظل تواصل رقمي في عالم افتراضي الكتروني بعيدا عن الواقع وبالتالي غياب عامل مهم جدا في عملية التعلم وهو التفاعل والتواصل الاجتماعي وجه لوجه بين المتعلمين، تليها نسبة 27,6% من أفراد العينة لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 4,8% من غير الموافقين بشدة وهذا يعود الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي عن طريق بيئة رقمية الكترونية يتم فيها التواصل والتفاعل الالكتروني بين المتعلمين داخل مجموعات التعلم وتبادل الخبرات والمعارف دون ضرورة التفاعل وجه لوجه في عملية التعلم.

جدول رقم (32): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم.

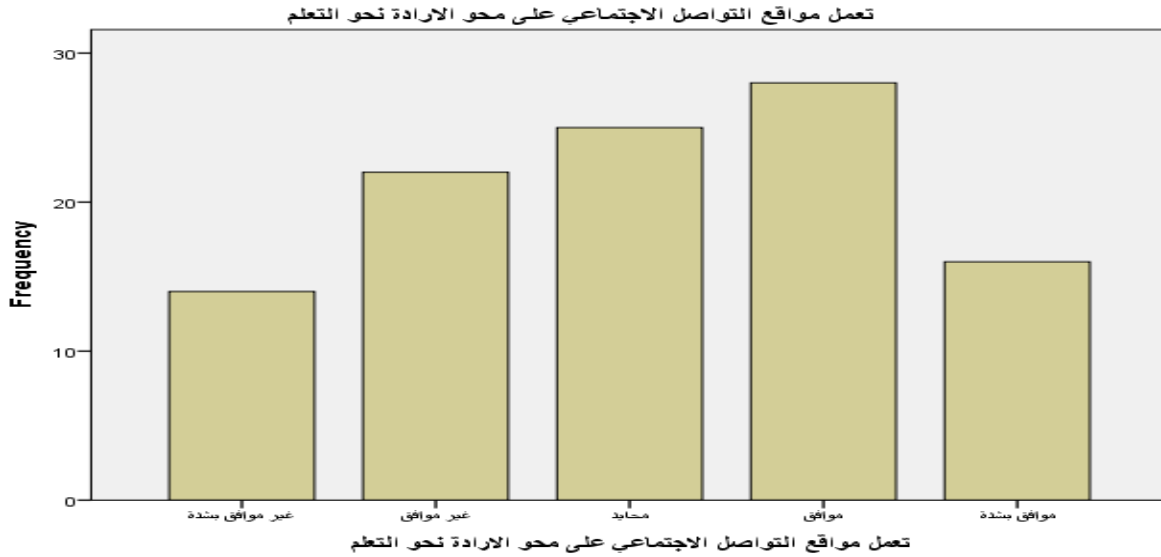
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
15,2	16	5	موافق بشدة
26,7	28	4	موافق
23,8	25	3	محايد



21,0	22	2	غير موافق
13,3	14	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (39):



من خلال معطيات الجدول اعلاه يتضح لنا أن نسبة 26,7% من المبحوثين موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نحو الإرادة نحو التعلم ويوافق على ذلك بشدة نسبة 15,2%، ولعل ذلك يعود الى طمس مواقع التواصل الاجتماعي هوية بعض الأفراد نتيجة الثقافات المنتشرة والاستغلال غير العقلاني لهذه المواقع في عمليات التعلم نظرا لاستخدامهم في التعارف والترفيه والتواصل وغيرها من المجالات مما تؤدي الى نحو الإرادة نحو عملية التعلم، في حين نجد نسبة 23,8% من أفراد العينة محايدين ومتحفظين على آرائهم، أما نسبة 21% من أفراد العينة غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نحو الإرادة نحو التعلم ويؤكد ذلك 13,3% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة وهذا راجع الى تأكيدهم على تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي ارادة المتعلم نحو التعلم وتشجيع نشاطهم الذاتي.

جدول رقم (33): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث

والتقصي.

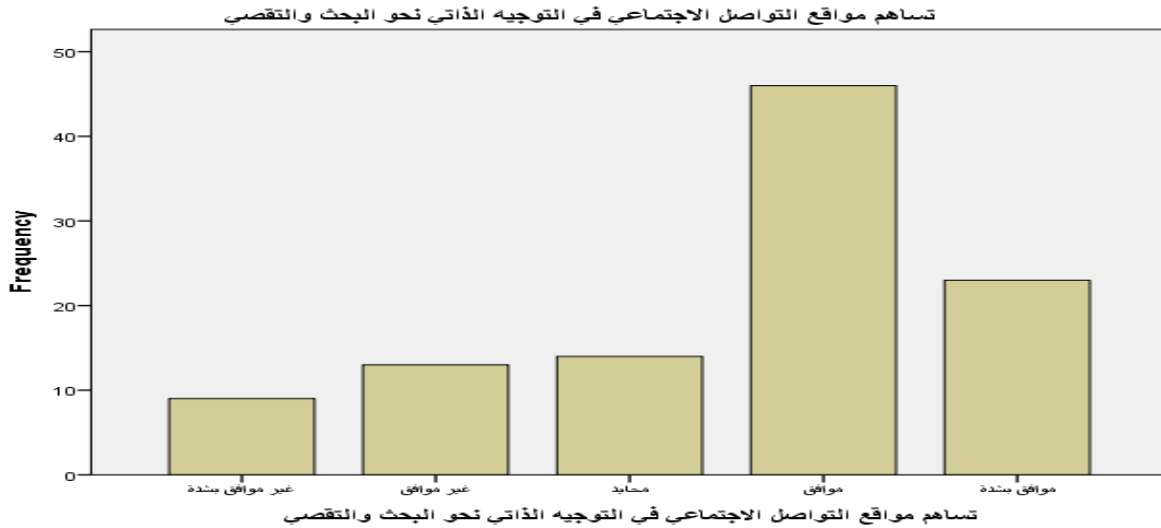
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة
43,8	46	4	موافق
13,3	14	3	محايد



12,4	13	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (40):



يلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول رقم 33 أن ما نسبته 65,7% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي، وهذا كون أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة رغبة المتعلم في البحث والتقصي واستسقاء المعارف نظرا لسهولة الحصول عليها عبر هذه المواقع بالإضافة الى سهولة استخدامها من طرف الجميع مما توجههم نحو البحث المعمق، تليها نسبة 13,3% من أفراد العينة متحفظين على آرائهم قد تكون لأسباب شخصية، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة غير موافقين على ذلك، وكذا نسبة 8,6% من يؤكدون على عدم موافقتهم بشدة، ولعل هذا راجع الى أنهم لا علاقة لهم بهذه المواقع في عملية التعلم.

جدول رقم (34): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي.

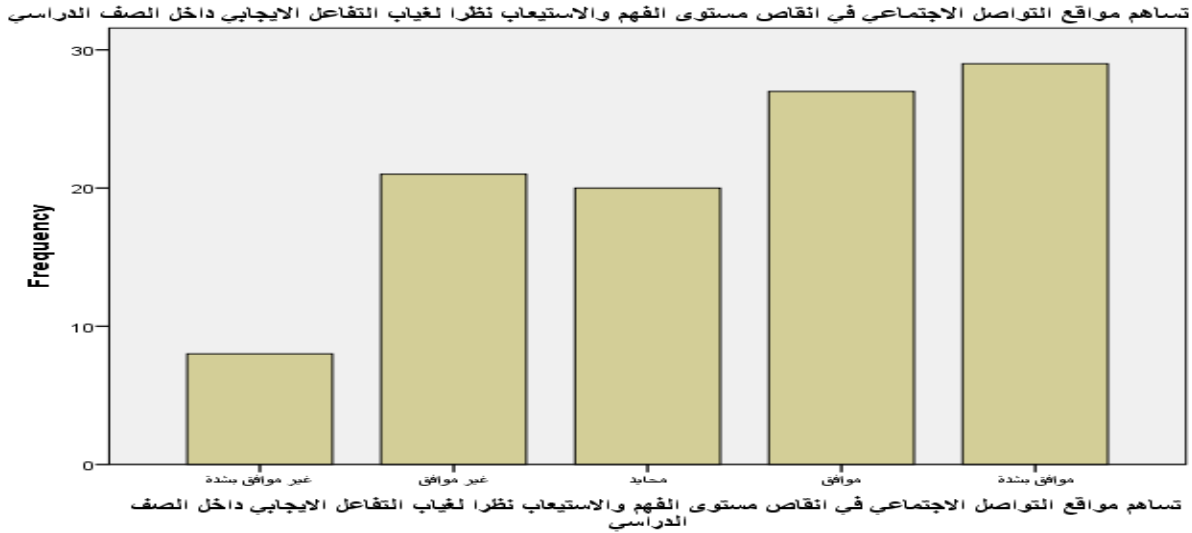
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
19,0	20	3	محايد
20,0	21	2	غير موافق



7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (41):



يلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن أغلب أفراد العينة بنسبة 53,3% يؤكدون موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب عنصر التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي، ولعل هذا راجع لغياب الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين والذي يولد الطاقة الايجابية نحو عملية التعلم وبالتالي نظرا لغياب عنصر مهم جدا في عملية التعلم وهو التفاعل الايجابي ادى الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب للمعلومات المتلقاة عبر هذه المواقع نظرا لغياب روح المناقشة الفعالة داخل الصف الدراسي مما يضعف مستوى الفهم لديهم، أما بالنسبة لأفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم 19%، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بعدم الموافقة تقدر بـ 20% والذين يؤكدون ذلك بنسبة 7,6%، فهم يرون عكس ذلك بأن هذه المواقع لا تساهم في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب بل بالعكس تزيد من رغبة المتعلم في التعلم والاستيعاب بالرغم من غياب التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، إلا أنها تعمل على تشجيعهم على ضرورة التعلم في كافة الاوضاع دون الرجوع الى الآخرين.

جدول رقم (35): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة.

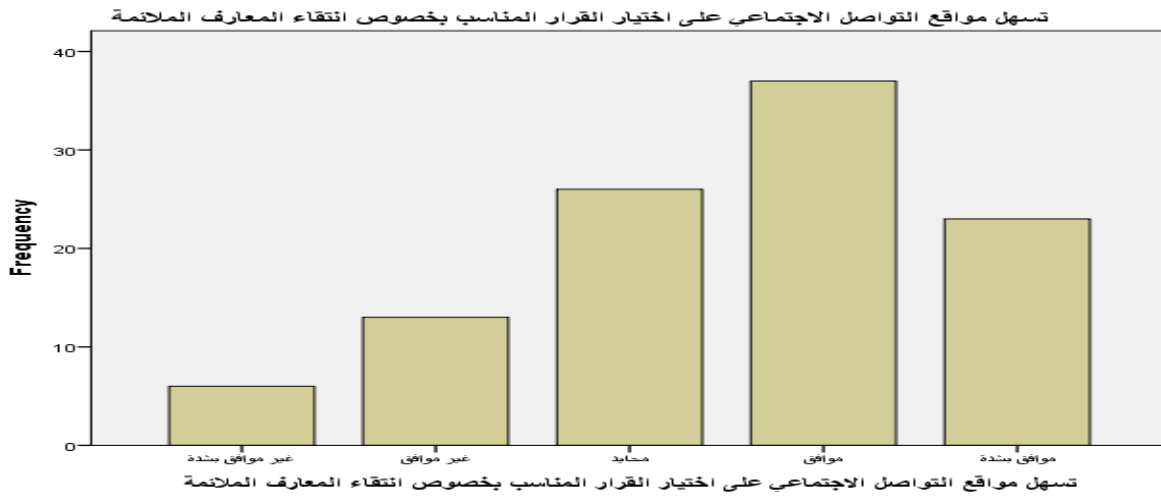
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة



35,2	37	4	موافق
24,8	26	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (42):



يوضح الجدول رقم 35 أن نسبة 35,2% أجابوا بأنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة، ومنهم من يؤكد ذلك بنسبة 21,9%، ولعل ذلك يدل على تنوع وتعدد المعارف ومصادر المعارف المتوفرة عبر هذه المواقع تعمل بدورها على استثارة دافعية المتعلم نحو اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الصحيحة والمناسبة لكل متعلم على حدى، في حين نجد نسبة 12,4% من أجابوا العكس أي أنهم غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة ويؤكد ذلك نسبة 5,7% من أفراد العينة، وهذا قد يعود الي كثرة المعارف وتنوعها مما تساهم في غياب التركيز وتشتت المتعلم حول انتقاء المعارف الصحيحة والملائمة في ظل غياب من يشارك في عملية التعلم ومن يوجه ويرشد المتعلم على كيفية انتقاء المعارف الملائمة لمستواه الدراسي، في حين نجد نسبة أفراد العينة المتحفظين على آرائهم بلغت 24,8%.

جدول رقم (36): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة



41,0	43	4	موافق
12,4	13	3	محايد
10,5	11	2	غير موافق
10,5	11	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (43):



من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية نحو العبارة المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية، حيث بلغت نسبتهم 66,7% بين موافق وموافق بشدة، ولعل ذلك يرجع إلى انتقاء الطالب للمعارف التي يريدها والتوجيه الذاتي لهذه المواقع نحو البحث والتقصي حول المعلومات وكذا تعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه حسب قدراته وإمكانياته يعمل على شعوره بالأريحية في عملية التعلم نظراً لإحساسه بالفاعلية الذاتية وإنجازاته وبنشاطه الذاتي دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين مما يزيد من ثقته بنفسه، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة محايدين، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم 10,5% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 10,5% من أفراد العينة وهذا قد يعود إلى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في شعورهم بالأريحية نظراً لغياب عنصر الفاعلية الذاتية لديهم.

جدول رقم (37): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الإيجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها.

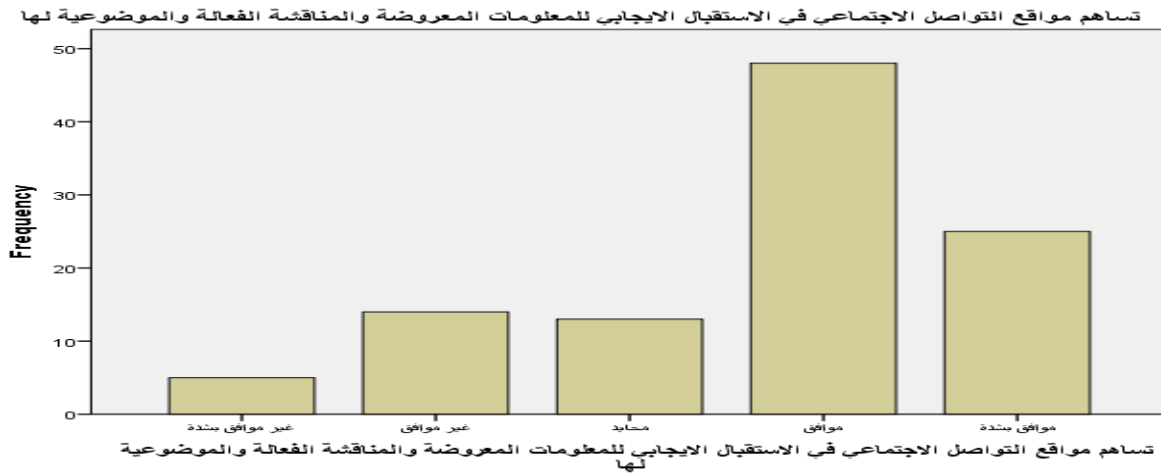
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
23,8	25	5	موافق بشدة



45,7	48	4	موافق
12,4	13	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (44):



من خلال معطيات الجدول رقم 37 والمتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها يتضح أن نسبة 45,7% من أفراد العينة موافقين على ذلك ونسبة 23,8% موافقين بشدة، وبالتالي بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 69,5%، وهذا ما يؤكد معطيات الجدول رقم 39، 41، 42 حيث تعتبر هذه المواقع وسيلة فعالة في استقبال الطالب الجامعي للمعلومات المعروضة بشكل ايجابي وفي مناقشتها الفعالة بين الباحثين والمختصين بكل موضوعية، في حين نجد نسبة أفراد عينة البحث المحايدون بلغت نسبتهم 12,4%، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم 13,3% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 4,8%، وهذا يرجع الى الكم الهائل من المعلومات المعروضة على هذه المواقع وصعوبة فرزها واستقبالها من طرف جميع المتعلمين وبالتالي يصعب عليهم مناقشتها بكل موضوعية لاختلاف مستوى الفهم والادراك لكل متعلم.

جدول رقم (38): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري.

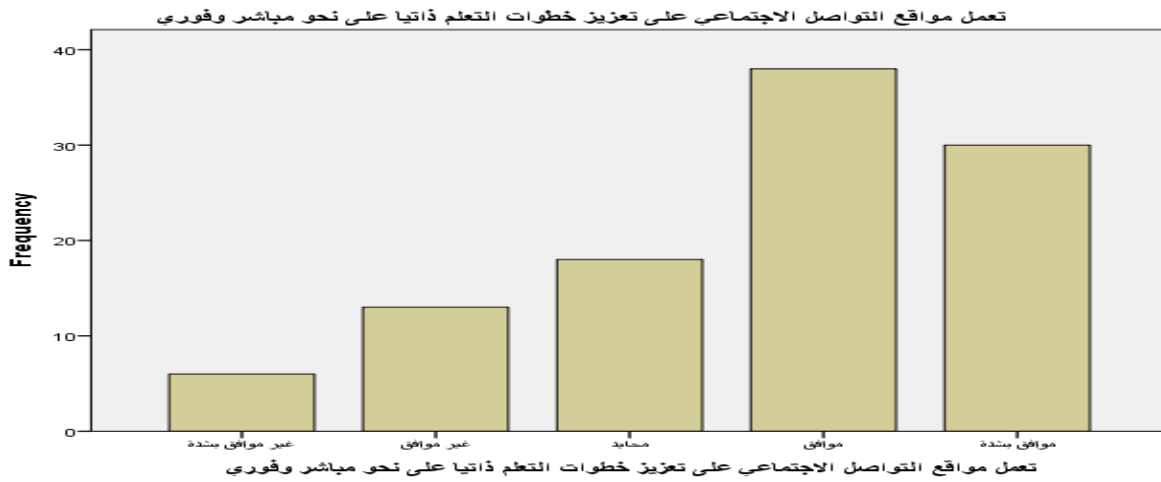
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة



36,2	38	4	موافق
17,1	18	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (45):



انطلاقا من ما قدم في الجدول رقم 38 يتضح أن نسبة 36,2% من أفراد العينة أجابوا بـ موافق ونسبة 28,6% من أفراد العينة موافقين بشدة ومنه بلغت نسبة أفراد عينة البحث الذين لهم اتجاهات ايجابية على مدى تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي خطوات التعلم الذاتي على نحو مباشر وفوري 64,8% بشكل عام، وهذا يعود الى المساهمة الفعالة لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في تعزيز خطوات التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي على نحو مباشر باعتباره في مرحلة يحتاج فيها الطالب الى تعلم نفسه بنفسه عن طريق استخدام تقنيات تكنولوجيا عالية الجودة، انطلاقا من ادراك مهارة التفكير الناقد والاستعداد للتعلم وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية وتكثيف النشاط الذاتي، وتحقيق مستوى عال من الفهم والادراك والاستيعاب وزيادة الرصيد المعرفي الثقافي مما يجعله متمكنا من مزاولة تعلمه بشكل يليق بمستواه الفكري والمعرفي انطلاقا من جملة المعارف والخبرات التي يكتسبها من خلال تفعيل دور هذه المواقع بالمشاركة الفعالة مع العديد من المختصين والباحثين من مختلف ربوع الوطن وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم، ونجد نسبة أفراد عينة البحث المتحفظين على آرائهم بلغت نسبتهم 17,1%.

في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة لهم اتجاهات سلبية ويؤكد ذلك نسبة 5,7% من أفراد العينة تجاه العبارة سابقة الذكر وقد يعود ذلك الى اعتبار هذه الفئة من عينة البحث بعيدة كل

البعد عن استخدام هذه المواقع في عملية التعلم الذاتي وفي تعزيز خطوات التعلم الذاتي على نحو يعود بالفائدة عليهم.

جدول رقم (39): يوضح مدى اعاقاة مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم.

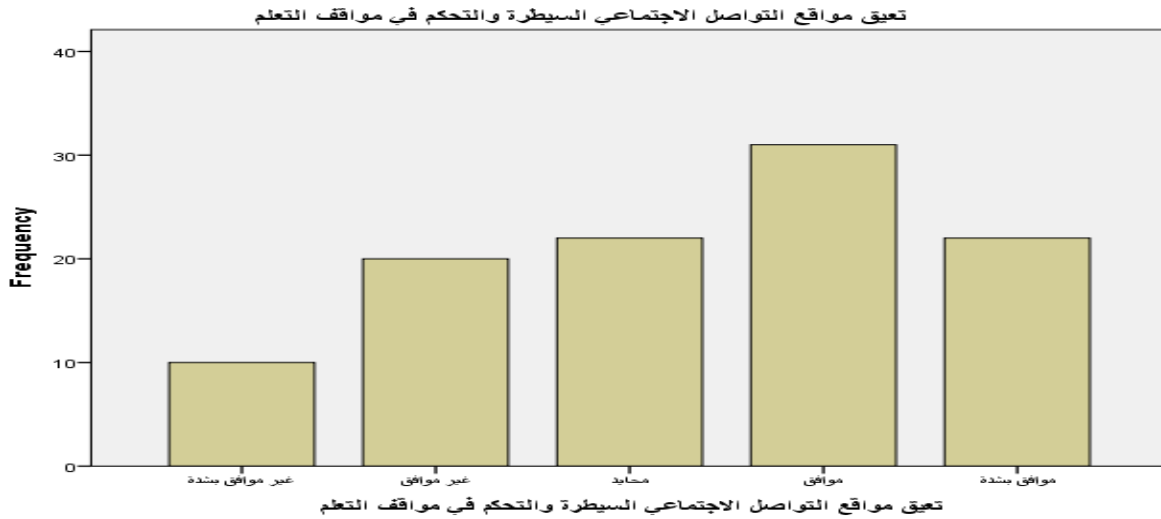
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
29,5	31	4	موافق
21,0	22	3	محايد
19,0	20	2	غير موافق
9,5	10	1	غير موافق بشدة



100	105	المجموع
-----	-----	---------

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (46):



يتضح من خلال الجدول رقم 39 أن نسبة 29,5% من أفراد العينة أفادوا بإجابة "موافق" تليها نسبة 21% يؤكدون على ذلك بشدة، على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم، ولعل ذلك يعود إلى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مواقع اجتماعية ترفيهية أكثر منها تعليمية خاصة باعتبارها تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من ضعف السيطرة في عملية التعلم، في حين نجد نسبة 21% من صرحوا بإجابة "محايد"، تليها نسبة 19% أفادوا بإجابة "غير موافق" و9,5% من أفراد العينة صرحوا بإجابة "غير موافق بشدة".

وما يمكن استنتاجه أن أغلب عينة البحث يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم وهذا لا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر أداة مهمة نحو التعلم إذ تعمل على تعزيز خطوات التعلم الذاتي للمتعلمين وهذا ما أكدته الجدول رقم 44 بنسبة 64,8% إلا أن نسبة لا بأس بها من يرون العكس، أي يمكن التحكم والسيطرة في مواقف التعلم على حسب قدرات وإمكانيات المتعلم والمجهود الشخصي الذاتي المبذول من طرف المتعلم على نحو صحيح يعزز من تعلمه الذاتي.

جدول رقم (40): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية.

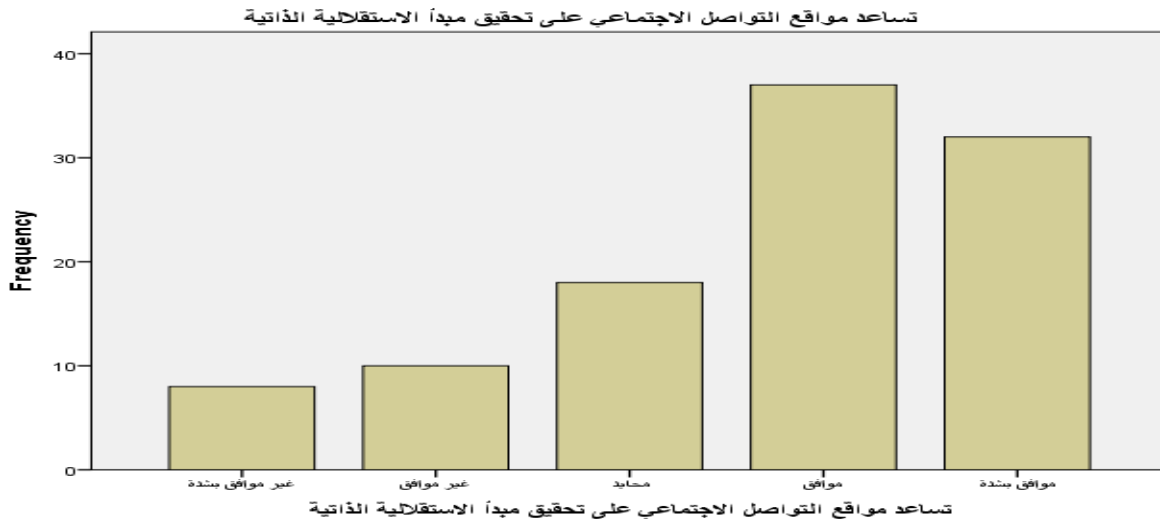
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
30,5	32	5	موافق بشدة
35,2	37	4	موافق



17,1	18	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (47):



يتبين من خلال الجدول رقم 40 أن أغلب المبحوثين أكدوا على موافقتهم بنسبة 35,2%، تليها نسبة 30,5% من الذين صرحوا موافقتهم بشدة، على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية، وأصبحت بذلك نسبة الموافقة من أفراد العينة تقدر بـ 65,7%، ويرجع ذلك إلى تأكيد العبارات السابقة على أن هذه المواقع تحقق استقلالية المتعلم الذاتية انطلاقاً بشعوره بالأريحية نحو التعلم وزيادة مستوى الثقة بالنفس نتيجة استقلالية عملية التعلم بالنسبة له وبالتالي زيادة الرغبة في تعلمه ذاتياً، في حين نجد نسبة 17,1% كانوا حياديين.

أما نسبة 9,5% من أفراد العينة أجابوا بعدم موافقتهم على ذلك، و7,6% من الذين يؤكدون عدم موافقتهم بشدة، ولعل ذلك يرجع إلى عدم اهتمامهم بهذه المواقع في عملية التعلم أو عدم شعورهم بالأريحية في استخدام هذه المواقع في تحقيق استقلالية المتعلم ذاتياً، أو لأنهم من الفئات غير المهتمة بتعزيز التعلم الذاتي بعيداً عن التعلم داخل الصف الدراسي والاكتفاء بذلك فقط.

جدول رقم (41): يوضح مدى إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية.

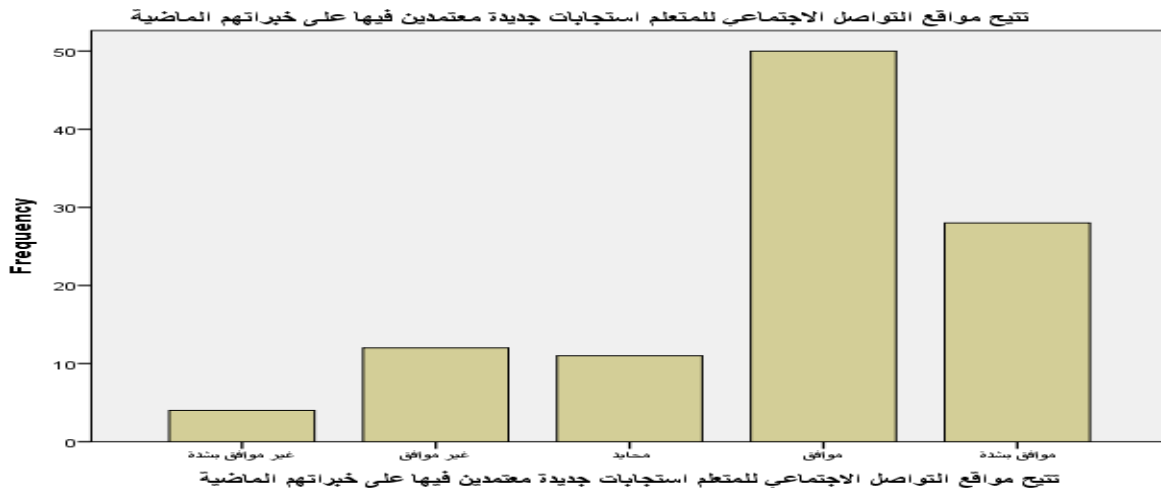
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
26,7	28	5	موافق بشدة



47,6	50	4	موافق
10,5	11	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (48):



تشير معطيات الجدول رقم 41 المتعلقة بمدى إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية الى أن أغلب اجابات أفراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك بنسبة 47,6% وقدرت درجة الموافقة بشكل عام 74,3%، ولعل ذلك يعود الى تبادل المتعلمين للخبرات والمعارف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي معتمدين فيها على خبراتهم الماضية وتجاربهم وبالتالي توليد معارف واستجابات جديدة واثراء رصيدهم المعرفي ، في حين نجد نسبة المحايدون تقدر بـ 10,5% أي أنهم متحفظين على لآرائهم، تليها نسبة 15,2% من أفراد العينة من لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة ،ولعل ذلك يعود الى عدم تمكن أفراد العينة من تكوين استجابات جديدة عبر هذه المواقع.

جدول رقم (42): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم.

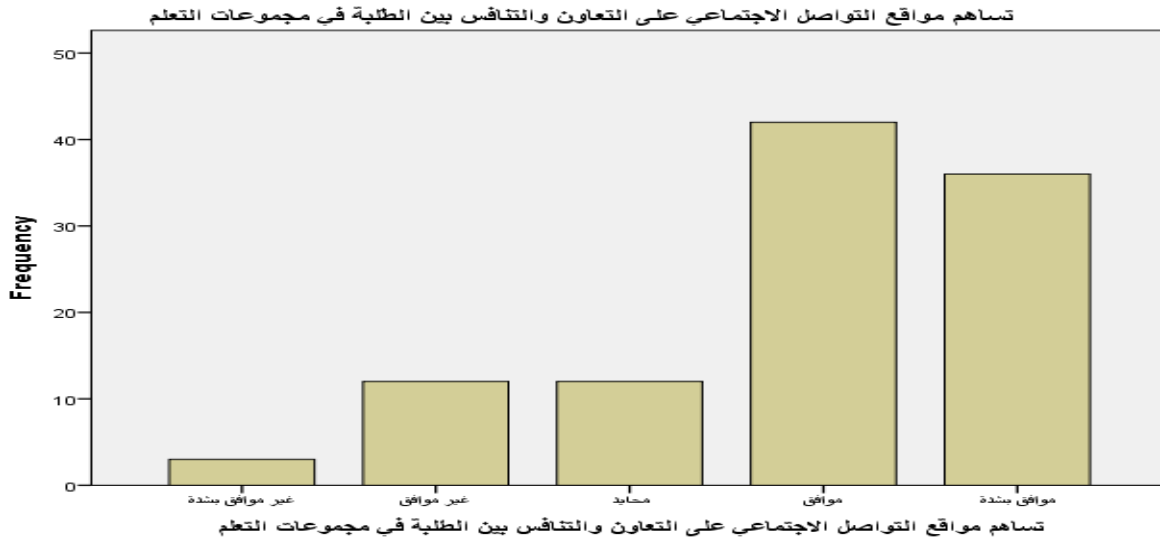
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
34,3	36	5	موافق بشدة
40,0	42	4	موافق
11,4	12	3	محايد



11,4	12	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (49):



من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 40% من أفراد العينة صرحوا موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم، ويؤكد ذلك نسبة 34,3% من أفراد العينة الموافقين بشدة، حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام على هذه العبارة 74,3% وهي ما تبين أن اغلب اتجاهات افراد العينة ايجابية جدا وذلك يعود الى أن المجموعات الفاييسبوكية وانتشار مقاطع الفيديو التعليمية وتبادلها بين المتعلمين فيما بينهم يساهم بشكل فعال في تحقيق مبدأ التعاون والتنافس الايجابي بين الطلبة من أجل ايصال مختلف المعارف والأفكار والآراء، ومنه تعتبر المجموعات التعليمية التي ينشأها طلبة التخصص الواحد أو طلبة الجامعة الواحدة أو من مختلف الجامعات والتخصصات الأخرى فيما بينهم عامل مهم جدا في تحقيق مبدأ التعاون من أجل ايصال المعارف بشكل ايجابي تفاعلي بين أعضاء المجموعة الواحدة مما يعمل على التنافس وبالتالي تحقيق التعلم، تليها نجد نسبة 11,4% بالنسبة لأفراد العينة الحياديين.

تليها نسبة 11,4% من أفراد العينة لهم اتجاهات سلبية لهذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 2,9% من أفراد العينة وهذا قد يرجع الى طبيعة علاقة أفراد العينة مع بقية الطلبة في ظل غياب مبدأ التعاون والتنافس الايجابي فيما بينهم عبر هذه المواقع.



3.1. المحور الثالث اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي ايجابية.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول قياس اتجاهات الطلبة الجامعية نحو تحقيق مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثالثة والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي ايجابية. وقد إحتوى على 15 عبارة.

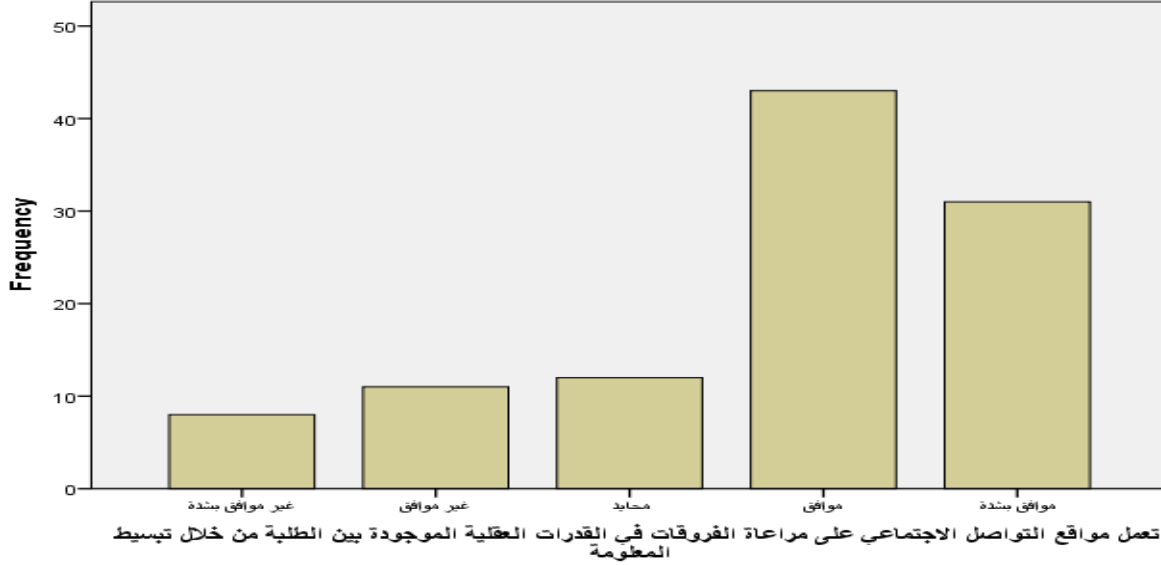
جدول رقم (43): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
29,5	31	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
11,4	12	3	محايد
10,5	11	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (50):

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة



تشير المعطيات المدرجة بالجدول رقم 43 والمتعلقة بمدى مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة أن نسبة 41% من المبحوثين اتجاهاً إيجابية نحو هذه العبارة وكذا نسبة 29,5% من المبحوثين موافقين بشدة على ذلك، وهذا ما يؤكد أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية جداً بنسبة 69,6%، في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدین بلغت 11,4% قد تعود لأسباب شخصية، تليها نسبة 10,5% من المبحوثين اتجاهاً سلبية ويؤكد ذلك نسبة 7,6% من أفراد العينة غير الموافقين بشدة على هذه العبارة.

ومنه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين أثناء عملية التعلم وهذا ما يميز كافة مواقع التواصل الاجتماعي على غرار التعلم بطرق أخرى كالتعلم التقليدي داخل الصف الدراسي الذي يفتقد لهذه الميزة المهمة، من خلال مراعاة القدرات العقلية بين الطلبة فيما بينهم وذلك بإعادة المعارف في الوقت الذي يريده المتعلم

وبالطريقة التي تناسب قدراته العقلية ومن خلال تبسيط المعارف بشكل واضح جدا وبطرق مختلفة ومتنوعة وبأساليب متنوعة تناسب كافة المستويات حتى يتسنى لكافة الطلبة تسهيل عملية الفهم والإدراك حسب قدرة استيعاب كل طالب على حدى وحسب سرعته الذاتية.

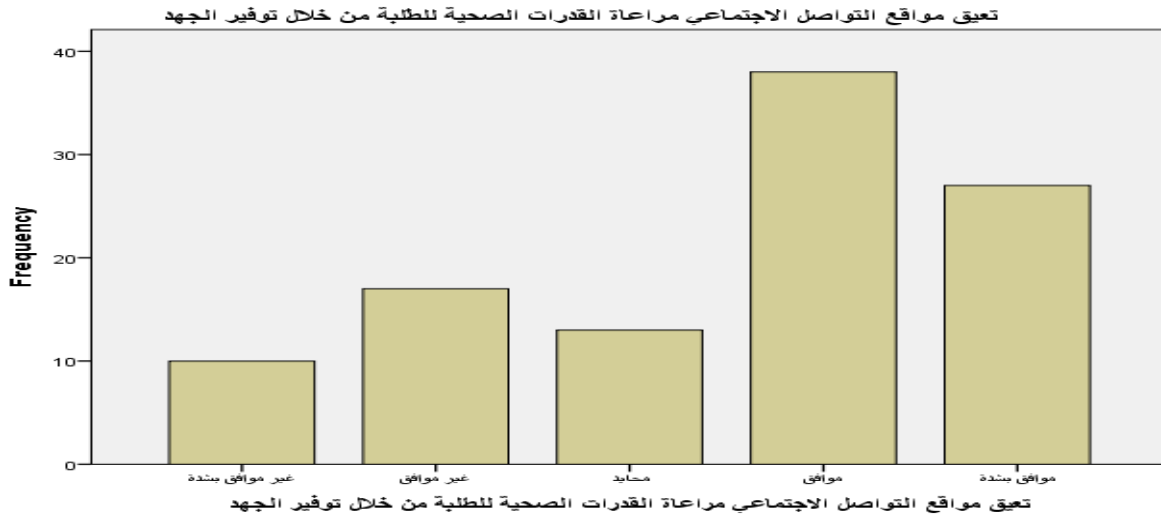
جدول رقم (44): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة
36,2	38	4	موافق
12,4	13	3	محايد
16,2	17	2	غير موافق
9,5	10	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.



شكل رقم (51):



توضح المعطيات المدرجة بالجدول رقم 44 المتعلقة بإعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد أن نسبة 36,2% من المبحوثين صرحوا بموافقتهم على هذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 25,7% من المبحوثين موافقتهم بشدة، وهذا ما يؤكد أن أغلب أفراد العينة موافقين بنسبة 61,9% بشكل عام، وهذا قد يعود الى أن أغلب افراد العينة لا يعانون من مشاكل صحية وبالتالي التحيز في الاستجابة لهذه العبارة بعيدا عن موضوعية المبحوثين في مدى مساهمة هذه المواقع في مراعاة القدرات الصحية للطلبة وفي توفير كل ما يحتاجه الطالب من معارف. ثلثها نسبة 16,2% من المبحوثين غير موافقين على ذلك، ويؤكد ذلك نسبة 9,5% من أفراد العينة غير الموافقين بشدة على هذه العبارة، وبالتالي بلغت نسبة افراد العينة الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو هذه العبارة 25,7%، وهي تعتبر امتداد للعبارة السابقة نظرا لما توفره هذه المواقع من ميزات للمتعلمين في مراعاة قدراتهم الصحية بالنسبة للطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية وذلك من خلال اختصار لهم عناء التنقل من مكان لمكان بحثا عن المعارف والمعلومات واكتساب الخبرات وبحثا عن أساتذة مختصة وباحثين وتوفير كل ما يحتاجونه بين أيديهم بشكل يسهل تعلمه ويوفر الجهد والوقت لهم وهذا ما يساهم في تحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي، في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدون بلغت 12,4% والمتحفظين على آرائهم.

جدول رقم (45): يوضح مدى تميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة.

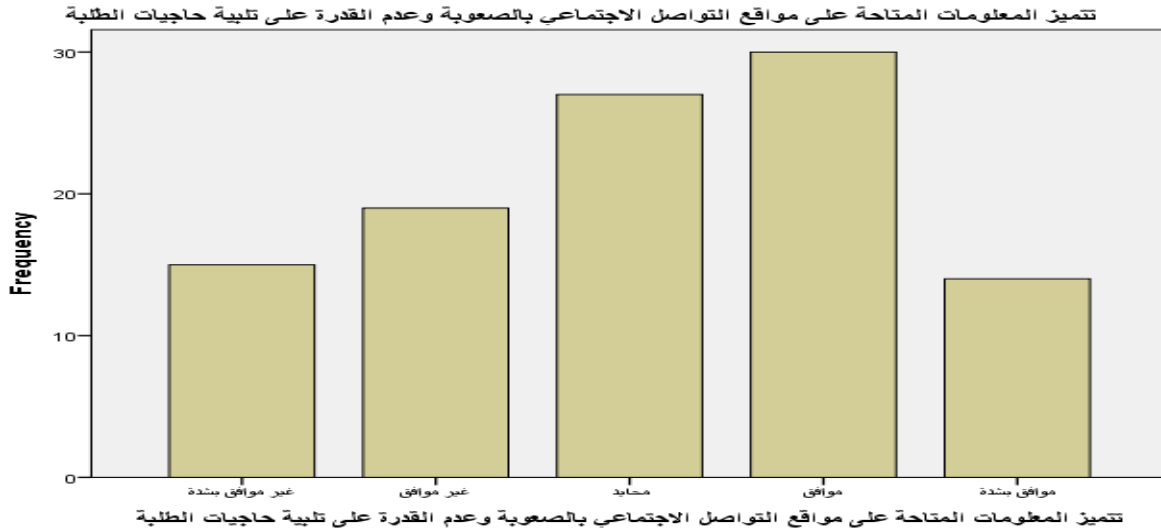
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
13,3	14	5	موافق بشدة
28,6	30	4	موافق
25,7	27	3	محايد



18,1	19	2	غير موافق
14,3	15	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (52):



من خلال الجدول رقم 45 يتضح أن نسبة 28,6% من أفراد العينة صرحوا موافقتهم على أن المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة ويؤكد ذلك نسبة 13,3% موافقتهم بشدة، ولعل ذلك يعود الى صعوبة تمييز الطلبة بين المعلومات المتاحة عبر هذه المواقع نظرا لكثرة هذه المعلومات وتنوعها، في حين نجد نسبة 25,7% من أفراد العينة محايدين، أما نسبة أفراد العينة غير الموافقين قدرت بـ 18,1%، ويؤكد ذلك نسبة 14,3% عدم موافقتهم بشدة وهذا يرجع الى حسن اختيار أفراد العينة للمعلومات المتاحة عبر هذه المواقع بكل سهولة نظرا للمستوى العالي الذي يتميز به أفراد العينة للتمييز بين الصواب والخطأ وإدراك المعارف الجيدة وبالتالي الوصول الى تلبية حاجياتهم بأنفسهم.

جدول رقم (46): يوضح عدم مراعاة مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة
31,4	33	4	موافق
14,3	15	3	محايد
17,1	18	2	غير موافق



11,4	12	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (53):



من خلال معطيات الجدول رقم 46 يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية تجاه العبارة المتعلقة بعدم مراعاة مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة بنسبة 31,4%، وكذا نسبة 25,7% من أفراد العينة يؤكدون ذلك بشدة، ومنه بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 67% وهذا قد يرجع إلى عدم تمكن هذه المواقع من مراعاة اختلاف مستويات الفهم والادراك للطلبة في عملية تعلمهم الذاتي خاصة وأن استخدام هذه المواقع يكون بشكل ذاتي أي دون مساعدة الآخرين في التعلم حسب وجهة نظر أفراد العينة.

أما بالنسبة لأفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم على ذلك بنسبة 17,1% وكذا نسبة 11,4% من أفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم بشدة وهذا يعود إلى مدى استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي نظراً لمراعاة هذه المواقع تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعارف حسب المستوى التفكيرى والتعليمي لكل متعلم على حدى وذلك باختيار الطالب نوعية وكيفية تعلمه بناء على قدراته وسرعته الذاتية وبالتالي تساعد مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم على اختيار أسلوب تعلمه الذاتي بنفسه، ومنه مراعاة مبدأ تفاوت المستويات فيما بين الطلبة في عملية تعلمهم ذاتياً، في حين نجد نسبة 14,3% من أفراد العينة المتحفظين على آرائهم.

جدول رقم (47): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الإدراكية للطلاب إلى حد كبير.

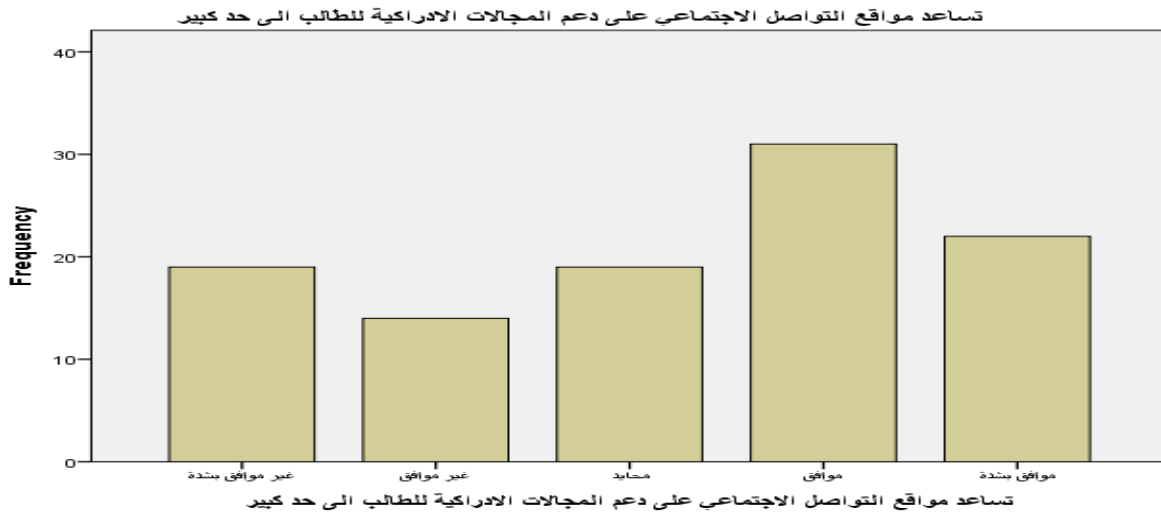
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة



29,5	31	4	موافق
18,1	19	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
18,1	19	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (54):



تشير احصائيات الجدول رقم 47 أن نسبة 29,5% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير، وكذا نسبة 21% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم بشدة، ولعل هذا يوضح مدى استغلال أفراد العينة لهذه المواقع باعتبارها تساعد على دعم المجالات الإدراكية لهم الى حد كبير نظرا لخصوصية استخدام هذه المواقع بالنسبة لأفراد العينة، تليها نسبة 18,1% من المبحوثين محايدين ومتحفظين على رأيهم تجاه هذه العبارة ربما لأنهم غير راضين على ذلك، في حين نجد نسبة 13,3% من أفراد العينة غير موافقين ونسبة 18,1% غير موافقين بشدة، ولعل ذلك يعود الى عدم ايجابية هذه المواقع في عملية التعلم الذاتي وفي دعم المجالات الإدراكية لكافة عينة البحث.

جدول رقم (48): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا.

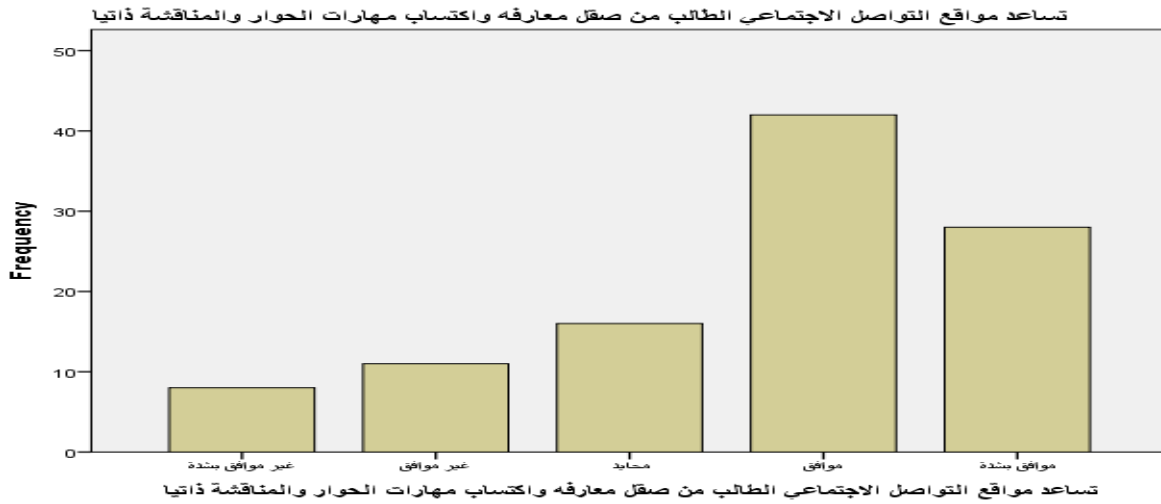
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
26,7	28	5	موافق بشدة
40,0	42	4	موافق



15,2	16	3	محايد
5,10	11	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (55):



يتبين من الجدول رقم 48 أن أغلب المبحوثين صرحوا بالموافقة بنسبة 40%، على عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا، تليها نسبة 26,7% من الذين أكدوا على موافقتهم بشدة، واصبحت بذلك نسبة الموافقة تقدر بـ 66,7%، ويرجع ذلك الى الدور الفعال الذي تقوم به هذه المواقع من اكساب الطالب الجامعي لمهارات الحوار البناء والمناقشة الفعالة الايجابية انطلاقا من جملة المعارف المكتسبة والمتبادلة بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والختصين من ناحية أخرى خاصة في مجموعات التعلم، في حين نجد نسبة 15,2% حياديين.

أما نسبة 10,5% من المبحوثين أجابوا بعدم الموافقة على ذلك ويؤكد ذلك بشدة نسبة 7,6% ولعل ذلك يرجع الى عدم تمكن افراد العينة من اكتساب مهارات الحوار الفعال والمناقشة البناءة من هذه المواقع قد تكون لعدم جدية عينة البحث في عملية التعلم أو نظرا لصعوبة اتقان مهارة الحوار البناء لأي متعلم كان.

جدول رقم (49): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب.

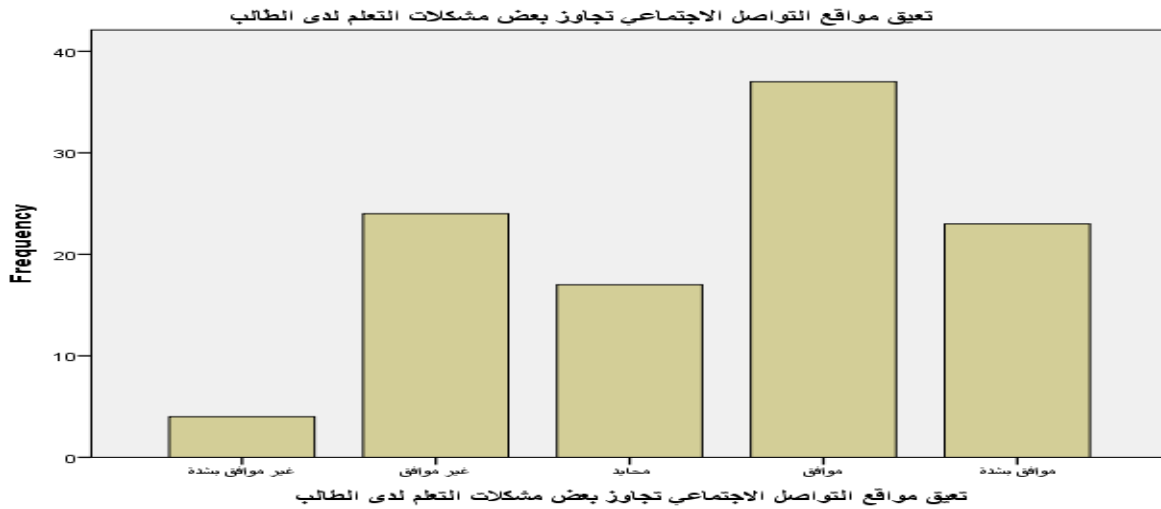
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة



35,2	37	4	موافق
16,2	17	3	محايد
22,9	24	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (56):



من خلال معطيات الجدول رقم 49 يتضح أن نسبة 35,2% من أفراد العينة صرحوا بأنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطلبة، وكذا نسبة 21,9% من المبحوثين أكدوا موافقتهم بشدة على هذه العبارة، ومنه بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 57,1% ولعل ذلك يعود إلى صعوبة تجاوز مواقع التواصل الاجتماعي بعض المشكلات التي تعترض الطالب أثناء تعلمه عبر هذه المواقع نظرا لغياب الدور الفعال للمعلم في توجيهه وارشاد عملية التعلم.

في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم على ذلك بلغت 22,9%، وقد يرجع ذلك إلى عدم تلقي أفراد العينة أي صعوبة أو مشاكل أثناء تعلمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بل بالعكس يعتبرونها أداة لتخطي بعض مشكلات التعلم داخل الصف الدراسي على غرار البعض الذين يعتبرونها تعيق تجاوز مشكلات التعلم لدى الطالب الجامعي، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين صرحوا بأنهم محايدين فقد بلغت 16,2%.

جدول رقم (50): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على إخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وإمكانياته.

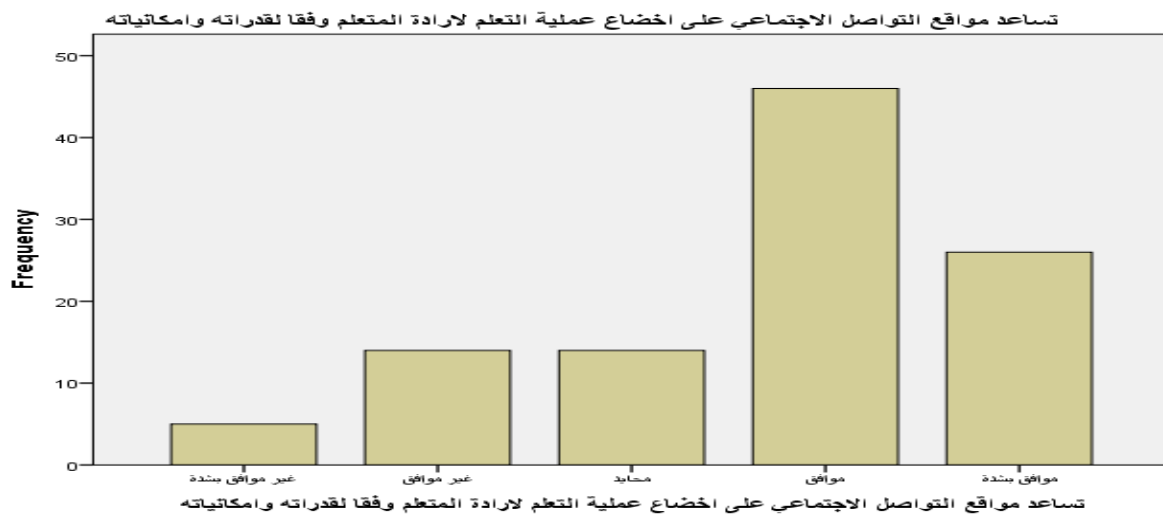
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
----------	-----------	--------	---------



24,8	26	5	موافق بشدة
43,8	46	4	موافق
13,3	14	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (57):



تشير احصائيات الجدول أعلاه أن أغلب افراد العينة اتجاهاًهم ايجابية جداً بنسبة 43,8% ويؤكد ذلك نسبة 24,8% من أفراد العينة بشدة، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على إخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقاً لقدراته وامكانياته 68,6% وهذا ما يؤكد مدى استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم خاصة وأنها تساعدهم على إخضاع هذه العملية لإرادتهم وفقاً لامكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم وحسب سرعاتهم الذاتية وحسب ما يناسبهم من أسلوب للتعلم وفي المكان والوقت الذي يناسبهم مما تساعدهم على التعلم بشكل أفضل بناءً على رغباتهم الذاتية، في حين نجد أن نسبة أفراد العينة المتحفظين على آرائهم بلغت 13,3%.

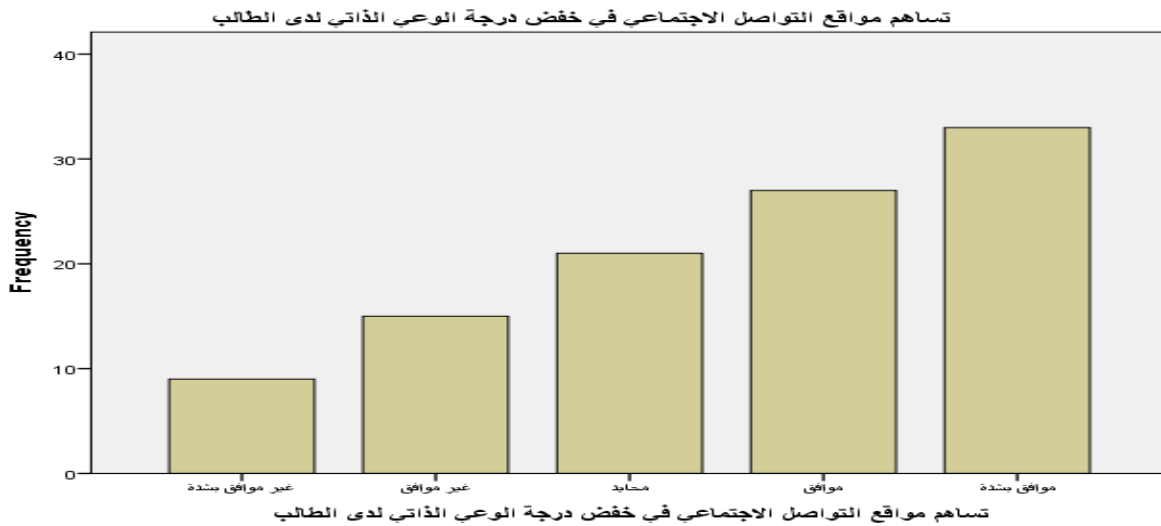
أما بالنسبة لأفراد العينة الذين أبدوا عدم موافقتهم بشكل عام قدرت بـ 18,1%، ولعل هذا يرجع إلى عدم تكافؤ فرص التعلم بالنسبة لكافة أفراد العينة نظراً لاختلاف مستويات التعلم لكل طالب جامعي خاصة بالنسبة لإخضاع عملية التعلم لإرادتهم.

جدول رقم (51): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
31,4	33	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
20,0	21	3	محايد
14,3	15	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (58):



يتبين لنا من الجدول رقم 51 أن ما نسبته 31,4% من أفراد العينة يؤكدون موافقتهم بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب ونسبة 25,7% من يوافقون على ذلك ولعل ذلك يعود الى تعدد وتنوع ما توفره هذه المواقع من خدمات مما تعود بالسلب على درجة وعي الطالب، تليها نسبة أفراد العينة الذين يؤكدون عدم موافقتهم بشكل عام والتي بلغت 22,9%، في حين نجد نسبة 20% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم محايدين.

ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في رفع درجة الوعي الذاتي لبعض الطلبة المتمكنين من استخدام هذه التقنية بنسبة 22,9% في تحقيق مبدأ التعلم ذاتياً بعيداً عن أي تدخل خارجي عن طريق اعتماد طرق ووسائل من شأنها رفع وعيهم الذاتي بما يقدمونه لأنفسهم، في حين

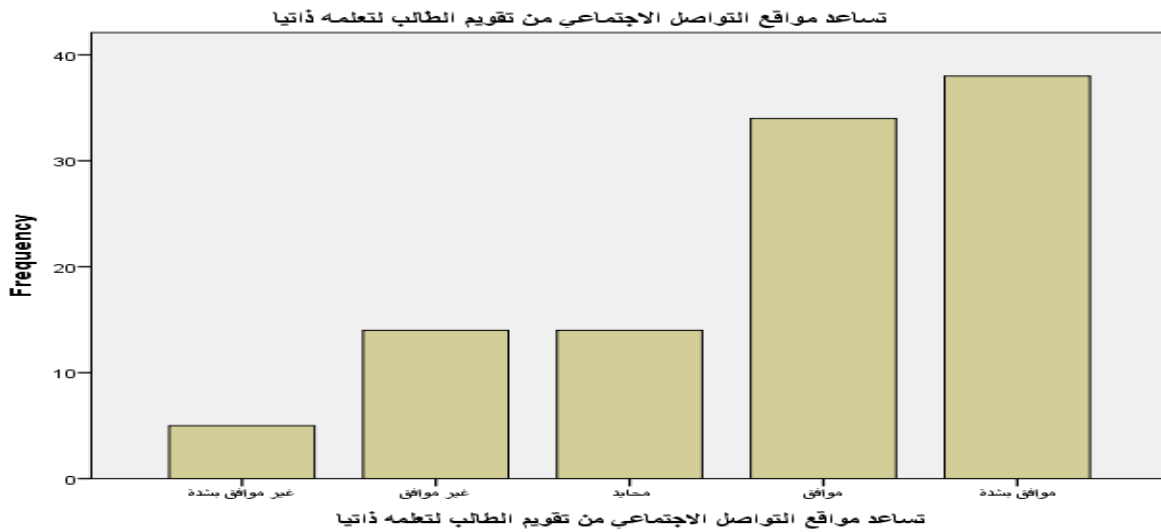
يمكن اعتبار بعض الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خفض درجة الوعي الذاتي بنسبة 57,1%، نظرا لاختلاف وجهات النظر بين المبحوثين بهذا الشأن.

جدول رقم (52): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
32,4	34	4	موافق
13,3	14	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (59):



تشير معطيات الجدول رقم 52 المتعلقة بمدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي تقويم الطالب الجامعي لتعلمه ذاتيا الى أن أغلب اجابات أفراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موفقين وبشدة على ذلك بنسبة 36,2%، وبلغت درجة الموافقة بشكل عام نسبة 68,6%، ولعل ذلك يعود الى طبيعة العلاقة بين الطالب الجامعي ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في مساهمتها في تقويم الطالب لتعلمه بنفسه من كل ما يعرض عبر هذه المواقع من قبل مختصين وباحثين واساتذة وما توصل اليه من معارف ومكتسبات يثري بها رصيده المعرفي.



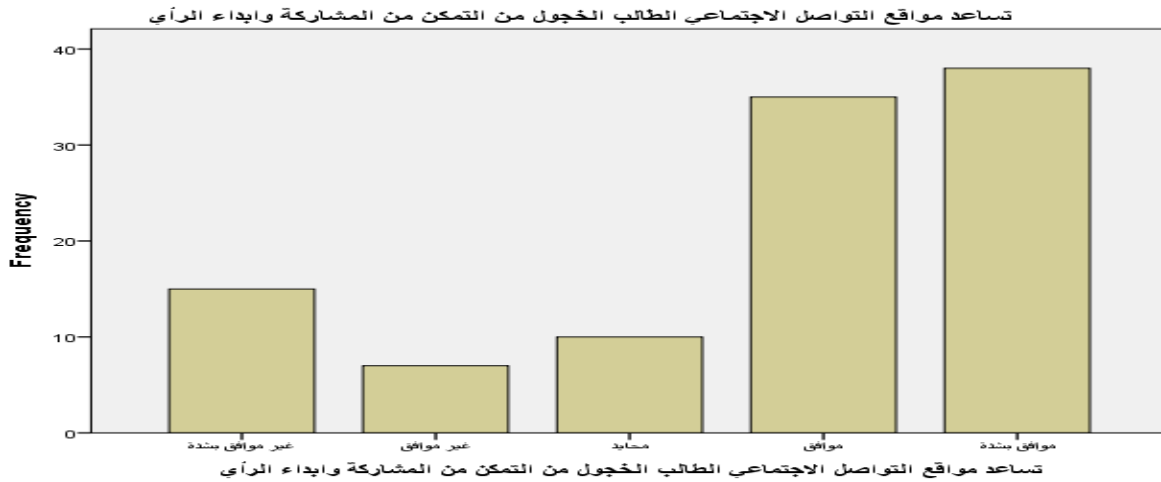
في حين نجد نسبة المحايدون تقدر بـ 13,3% أي أنهم متحفظين على آرائهم قد تكون لأسباب شخصية، تليها نسبة 13,3% من أفراد العينة من لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة وهذا قد يعود إلى صعوبة تقويم الطالب الجامعي لتعلمه بنفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (53): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
9,5	10	3	محايد
6,7	7	2	غير موافق
14,3	15	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (60):



توضح بيانات المردجة ضمن الجدول رقم 53 أن أفراد العينة بنسبة 36,2% قد وافقوا بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي، كما أكدوا موافقتهم بنسبة 33,3%، أي أن أغلب الطلبة أعطوا موافقتهم بنسبة 69,5% ويؤكدون بذلك خاصة على أهمية هذه المواقع في مساعدة الطالب الجامعي الذي يعاني من مشاكل تعيق من استمرار عملية تعلمه بأريحية خاصة ظاهرة الخجل التي يعاني منها الكثير من الطلبة وبالتالي تعمل هذه المواقع على صقل معارف المتعلم ومساعدته بشكل كبير على تخطي مشكلة الخجل والتمكن من المشاركة الإيجابية الفعالة وبالتالي إبداء الرأي والاستعداد نحو التعلم واكتساب مهارات التفكير الناقد شيئاً فشيئاً،



أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك قدرت نسبتهم بـ 21% والسبب في ذلك قد يعود الى عدم تمكن الطلبة الخجولين من تجاوز مشكلتهم والمضى قدماً، تليها نسبة الأفراد المحايدون برأيهم بنسبة 9,5%.

جدول رقم (54): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
15,2	16	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
24,8	26	3	محايد
21,9	23	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (61):



تشير احصائيات الجدول المبين اعلاه أن نسبة 33,3% من المبحوثين أفادوا بإجابة "موافق" على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم تليها نسبة 15,2% من أفراد العينة أجابوا "موافق بشدة"، وهو ما يدل على أن هناك تذبذب في اجابات أفراد العينة حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تعيق قدرات الطلبة بطيء التعلم أكثر من أنها تعيق مراعاة السرعة الذاتية للطالب باعتبار أن الطلبة بطيء التعلم يحتاجون الى أسلوب خاص في التعلم وفي مستوى الفهم والادراك وكذا احتياجهم الى أساتذته مختصين مما يصعب عنهم التعلم عبر هذه المواقع.



في حين نجد نسبة 24,8% افادوا بإجابة "محايد" وهذا قد يعود الى كون ان العبارة مركبة من فكرتين ادت بهم الى تحفظهم على رأيهم، تليها نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "غير موافق" و"غير موافق بشدة" والتي بلغت 21,9% و 4,8%.

ومنه يمكن القول أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير بالغ الأهمية في مراعاة السرعة الذاتية للمتعلم انطلاقاً من تعلم كل متعلم ذاتياً حسب سرعته الخاصه وحسب ما يناسبه من وقت ومكان التعلم، كما تساعد بدورها الطلبة بطئ التعلم على تجاوز بعض العقبات أثناء عملية التعلم خاصة داخل الصف الدراسي والتمكن من اكتساب بعض المهارات التي يتغلب بها المتعلم على العديد من المشاكل التي تعترض سبيله نحو تحقيق التعلم بمجهوده الذاتي ومنه تحقيق الأفضل.

جدول رقم (55): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع أساليب التعلم وفقاً لمستوى الطالب.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
18,1	19	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
17,1	18	3	محايد
30,5	32	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (62):



يلاحظ من خلال الجدول رقم 55 أن نسبة 30,5% من أفراد العينة غير موافقين على العبارة المتعلقة بعدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب ويؤكد أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة 8,6% ولعل هذا يرجع الى اعتبار افراد العينة ان أساليب التعلم متنوعة عبر هذه المواقع بما يتماشى ومستوى كل طالب وطريقه بحثه وتعلمه، أما بالنسبة لأفراد العينة الموافقين على هذه العبارة بلغت 25,7% ونسبة الموافقين بشدة بلغت 18,1%، وبالتالي قدرت نسبة أفراد العينة الموافقين بشكل عام 42,8% وهذا يرجع الى صعوبة اختبار مدى صحة المعلومات المتاحة عبر هذه المواقع وبالتالي عدم قدرة هذه المواقع على ارضاء كافة الطلبة نظرا لعدم قدرتها على توفير وتنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى كل طالب وقدرات وامكانيات كل متعلم على حدى. في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدين والذين لم يصرحوا بأرائهم قد بلغت 17,1%.

جدول رقم (56): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
40,0	42	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
11,4	12	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (63):



يلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية في الجدول أعلاه أن أغلب افراد العينة اتجاهااتهم ايجابية جدا بنسبة 73,3% بين موافق بنسبة 33,3% وموافق بشدة بنسبة 40% على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي، في حين نجد نسبة 11,4% من أفراد العينة كانوا محايدين في آرائهم، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين ابدوا اتجاهات سلبية تجاه هذه العبارة قدرت بـ 11,4% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 8,3% ولعل ذلك يرجع الى تمسك أفراد العينة بأسلوب التعليم التقليدي كأفضل اسلوب بالنسبة لهم في تعلمهم.

ومنه يمكن القول بأن اغلب افراد العينة يعتمدون على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تعلمهم الذاتي بناء على أنها تساعدهم في عرض المعارف بطرق واساليب متنوعة ومختلفة تناسب كافة المتعلمين وتوافق مختلف قدراتهم وامكانياتهم عكس التعليم التقليدي الذي اصبح فيه المعلم مجرد مرشد وموجه فقط للعملية التعليمية وتركز محور العملية التعليمية على المتعلم المسؤول على عملية البحث واستسقاء المعارف والخبرات والتعلم خارج نطاق الصف الدراسي المحدد بوقت معين ومكان معين مما يضيق عملية التعلم ولا يترك مساحة شاسعة للمعلم لتقديم جل المعارف والخبرات، مما يدفع بالمعلمين الى ضرورة مزاولة التعلم بطرق ووسائل أكثر حداثة تسهل عليهم الوصول الى ما يريدونه.

جدول رقم (57): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.

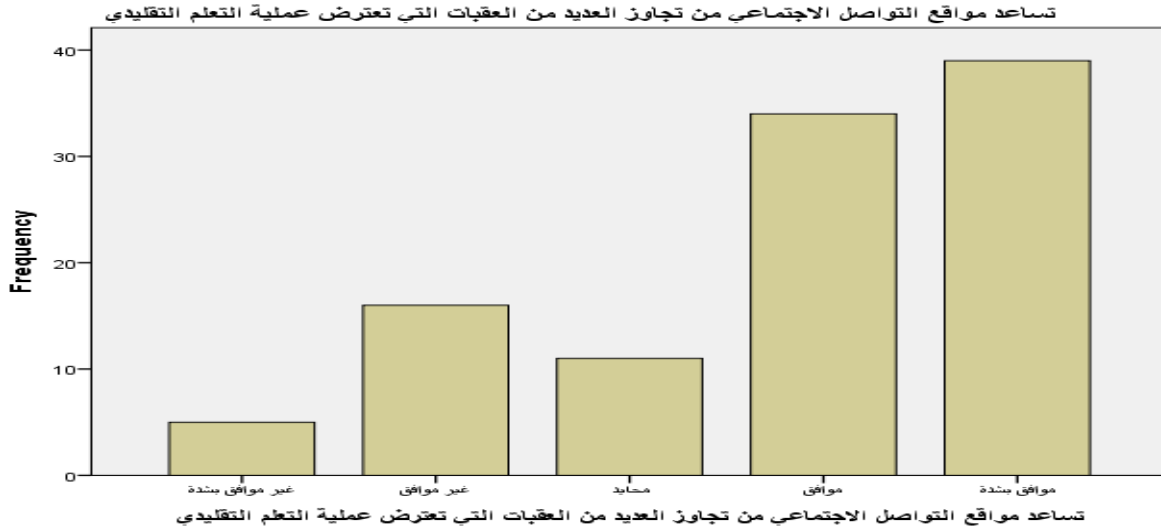
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
37,1	39	5	موافق بشدة
32,4	34	4	موافق
10,5	11	3	محايد
15,2	16	2	غير موافق



4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (64):



من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول رقم 57 يتضح لنا ان نسبة كبيرة من أفراد العينة أبدت اتجاه ايجابي بشدة بنسبة 37,1%، تليها نسبة أفراد العينة الموافقين 32,4%، حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 69,5%، وهو ما يؤكد الدور الفعال لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي كأداة مهمة في تجاوز العديد من العقبات التي يعاني منها التعليم التقليدي في ظل عصر التعليم الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي باعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية مما يجعله يبذل الكثير من الجهد من اجل الرقي بمستواه الفكري والتعليمي وتقديم الأفضل وبالتالي تجاوز المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي خاصة مشكلة ضيق الوقت وعدم التمكن من المناقشة الفعالة والايجابية والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وتبادل الخبرات والمعارف داخل الصف الدراسي نظرا للبرنامج المحدد والواجب تقديمه.

في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين ابدوا اتجاهات سلبية تجاه هذه العبارة قدرت بـ 20% بشكل عام، أما بالنسبة لأفراد العينة المحافظين على آرائهم فقد بلغت 10,5% وهذا قد يعود لأسباب شخصية.

2. عرض وتحليل استجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة حسب المقاييس الوصفية -المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري-.

جدول رقم (58): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول الخاصة باستشارة الدافعية نحو التعلم الذاتي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الترتيب ب	رقم العبارة
موافق	0,91	4,21	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع	1	17



بشدة			أساتذة داخل وخارج الجامعة.		
موافق	0,99	4,00	تمنح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة وقراءة الاخبار.	2	5
موافق	1,11	3,99	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات	3	13
موافق	0,88	3,89	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.	4	14
موافق	1,08	3,88	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة.	5	8
موافق	1,11	3,79	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة	6	18
موافق	1,19	3,73	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من إنجاز	7	20
موافق	1,16	3,68	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه	8	15
موافق	1,08	3,63	تساعد حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في إستثارة الدافعية نحو التعلم	9	19
موافق	1,12	3,60	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه	10	10
موافق	1,37	3,58	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إنشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار	11	21
موافق	0,98	3,56	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع التفكير الناقد	12	7
محايد	1,20	3,28	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع	13	12
محايد	1,15	3,22	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره.	14	16
محايد	1,27	3,14	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي الاستعداد	15	6

			لاكتساب المعارف والمعلومات		
محايد	1،20	3،05	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات.	16	11
محايد	1،33	2،90	لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف.	17	9
محايد	1،30	2،88	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم.	18	22
المجموع العام					
موافق	1،14	3،56			

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتبين من الجدول رقم 58 ان قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة نحو عبارات محور استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي تراوحت ما بين (2،88، 4،21)، في حين نجد قيمة الانحرافات المعيارية تتراوح بين (0،88، 1،37) وقد سجلت العبارة رقم 17 المتعلقة بتسهيل مواقع الاجتماعي والتواصل مع اساتذة داخل و خارج الجامعة اعلى متوسط الحسابي بمعدل (4،21) وانحراف معياري قدره (0،91)، وهي تقع في مجال التقييم للمتوسط الحسابي (4،20-5) بمستوى "موافق بشدة" واحتلت الترتيب الاول في عبارات المحور الاول، وهذا يدل على ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل حافز قوي نحو استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي وكذا تساهم بدرجة كبيرة في التواصل وتبادل المعارف والخبرات مع اساتذة ومختصين داخل وخارج الجامعة.

تليها العبارة رقم 5 والتي احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 4،00 وانحراف معياري 0،99 وهي تقع في مجال التقييم للمتوسط الحسابي (3،40-4،19) بمستوى "موافق" والمتعلقة بان مواقع التواصل الاجتماعي تمنح الفرصة للمطالعة وقراءة الاخبار، ثم العبارة رقم 13 والتي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3،99 والمتعلقة باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر اساسي لتبادل المعلومات، وكذا العبارات رقم (7،21، 10،19، 15، 14، 8،18، 20) كلها عبارات تمركزت متوسطاتها الحسابية في مجال التقييم "موافق"، وهي تؤكد على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة العامة وتنمية مهارة البحث العلمي وكذا تحفيز المتعلم البحث عن المعارف والخبرات، كما تسعى الى تحقيق احترام الذات لما يحققه المتعلم من انجاز باعتباره مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه فهي تساهم بشكل كبير في استثارة الدافعية نحو التعلم انطلاقا من انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والمعارف مما يشجع الطلبة على التفكير الناقد وتحقيق تعلمهم ذاتيا.



أما بالنسبة للعبارات (12، 16، 6، 11، 9، 22) تقع في مجال التقييم "2،60-3،39" بمستوى "محايد"، وقد سجلت العبارة رقم 12 المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع بمتوسط حسابي قدره 3،28 وانحرف معياري قدره 1،20 في هذا التقييم الترتيب الأول، الى جانب العبارة رقم 16 المتعلقة بإعاقه مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره بمتوسط حسابي قدره 3،22 وانحرف معياره 1،15 والتي سجلت الترتيب الثاني.

ومنه يمكن القول أنه بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى المتمحورة حول استثارة الدافعية للتعلم الذاتي اتضح أن أفراد العينة اتجاههم العام كان "موافق" بمتوسط حسابي عام قدره 3،56 وانحراف معياري قدره 1،14، أي أن افراد العينة لهم بناء كامل للإتجاه نحو هذا المحور مما يدل على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحقق استثارة دافعية الطالب الجامعي نحو التعلم الذاتي.

جدول رقم (59): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني الخاصة بتحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي.

رقم العبارة	الترتيب ب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
36	1	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على	3،91	1،08	موافق



			التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم.		
موافق	1,07	3,82	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات كثيرة معتمدين فيها على خبرتهم الماضية.	2	35
موافق	1,18	3,78	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.	3	24
موافق	1,04	3,74	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي	4	23
موافق	1,21	3,71	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدئ الاستقلالية الذاتية	5	34
موافق	1,12	3,70	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها.	6	31
موافق	1,18	3,52	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري	7	32
موافق	1,28	3,61	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية	8	30
موافق	1,21	3,58	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقني	9	27
موافق	1,13	3,55	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة	10	29
موافق	1,29	3,46	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إنقاص مستوى الفهم والاستعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي	11	28
محايد	1,27	3,33	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة	12	33



			عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي.		
موافق	1,22	3,82	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.	2	51
موافق	1,20	3,82	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا.	3	46
موافق	1,21	3,74	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة.	4	37
موافق	1,13	3,70	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته	5	44
موافق	1,39	3,70	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي	6	47
موافق	1,20	3,68	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا.	7	42
موافق	1,30	3,57	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب	8	45
موافق	1,29	3,52	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد	9	38
موافق	1,18	3,49	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب	10	43
موافق	1,34	3,43	لا تراعي مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة	11	40



محايد	1,12	3,32	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيئ التعلم	12	48
محايد	1,40	3,22	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير	13	41
محايد	1,27	3,14	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب	14	49
محايد	1,26	3,09	تتميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة	15	39
1,24 موافق		3,55	المجموع العام		

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

توضح معطيات الجدول رقم 60 أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث الخاص بمراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي والتي تتراوح ما بين (3,09-3,94)، أما الانحرافات المعيارية فتتراوح ما بين (1,12-1,40)، وقد سجلت العبارة رقم 50 الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي قدر بـ 3,94 وانحراف معياري قدره 1,15، بمستوى "موافق" والمتعلقة بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي، وهو ما يوضح الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المعارف والخبرات حسب ما يتناسب مع قدرات وامكانيات المتعلمين، تليها العبارة رقم 51 والتي تشير الى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تجاوز العديد من العقبات التي تعترض التعلم التقليدي بمستوى "موافق" لمتوسط حسابي قدره 3,82 وانحراف معياري قدره 1,22، حيث احتلت بذلك الترتيب الثاني وهي تتقارب في السياق مع العبارة السابقة، وبالتالي تؤكد ما تحثله هذه المواقع من مكانة ودور أساسي اليوم خاصة كون أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وبالتالي تجاوز الكثير من مشاكل التعليم التقليدي والمضئ قدما.

كما أن العبارات رقم (46، 37، 44، 47، 42، 45، 38، 43، 40) لها نفس المنحى وتؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على عملية التقويم وكذا تعمل على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية للطلبة وكذا تبسيط عملية التعلم حسب السرعة الذاتية للمتعلم وبالتالي تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلم.



في حين نجد العبارات رقم (48، 41، 49، 39) كلها عبارات تقع في مجال التقييم "محايد"، بحيث سجلت العبارة رقم 39 أدنى ترتيب بمتوسط حسابي قدره 3،09 وانحراف قدره 1،26 وهذا ما يدل على تحفظ أفراد العينة على آرائهم حول ما تتميز به هذه المواقع من إيجابيات وإمكانيات من شأنها تحقيق تعلم الطالب الجامعي بنفسه.

وما يمكن استنتاجه بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة والمتمحورة حول مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي أن مستوى استجابات أفراد العينة بمعدل "موافق" وهو ما وضحه المتوسط الحسابي الكلي والذي قدر بـ 3،55 وانحراف معياري كلي قدره 1،24، وهذا ما يدل على أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية نحو عملية التعلم الذاتي.

3- تفسير النتائج:

- الفرضية الرئيسية: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية".



دلّت النتائج المتوصل إليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية منها دراسة سهام قنفي ودراسة راسل ودراسة روبلير والتي بينت مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم وكذا استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك بدرجة عالية جدا في عملية التعلم الذاتي، كما تناقض ما توصلت إليه بعض الدراسات الأخرى التي اعتبرت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية أكثر منها تعليمية تربوية كدراسة اوجيديب ودراسة ماظر عبد الله حمدي، فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة مساهمة في تسهيل عملية التعلم كونها لا تعوض الطرائق التقليدية بل تعمل على دعمها وتغيير طريقة الحصول على المعلومات والمعارف.

ويمكن أن نستدل بقيمة متوسط اتجاه الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي والمقدرة بـ 126،33، ومنه تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة جدا في تحقيق مبدأ تعلم الطلبة الجامعيين ذاتيا باعتبارها تقدم فوائد وخدمات اضافية تثرى من رصيد الطالب الجامعي المعرفي وكذا تعزز مبدأ التعلم الذاتي لديه. ومنه تعتبر اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية باعتبارها وسيلة تتضمن بيئة تعليمية مناسبة تعزز من قدرة الطالب على التعلم ذاتيا وتحقيق مبدأ الاستقلالية واستثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية لتحقيق تعلم ذاتي فعّال، بالإضافة الى تحقيق مبدأ الفروق الفردية من خلال التعلم الذاتي وذلك عن طريق التفاعل والتواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة والمختصين من أجل تبادل المعارف والخبرات وتوفيرها في أي وقت كان وفي أي مكان بطرق وكيفيات متنوعة تناسب كافة المتعلمين، وهي بذلك تدعم التعلم الذاتي.

الفرضية الفرعية الأولى: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية".

دلّت النتائج المتوصل إليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية، نظرا لما تؤثر به التكنولوجيا بشكل عام ومواقع



التواصل الاجتماعي بشكل خاص ايجابيا في دافعية الطلبة نحو التعلم واكتساب مهارات التواصل والاتصال بين الطلبة فيما بينهم وتحسين عملية تعلمهم ذاتيا وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات المشابهة كدراسة لويزة مسعودي والتي حاوت معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي من خلال التركيز على الأسس النفسية للطلاب كادافعية والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لديه كدراسة احمد كاظم حنتوش والتي هدفت الى التعرف على اثار التصور الذهني الجديد بأن مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك واليوتيوب لها اثر فاعل في ميدان التعليم ومقارنة الاقبال عليها من قبل الاساتذة والطلاب، وما تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي ومعرفة تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته وامكانية توظيفها في العملية التعليمية، وهذا راجع الى تأثير هذه المواقع في التواصل الأكاديمي بين الطلاب وهذا ما تشترك به دراستنا مع دراسة كاظم حنتوش، وكذا دراسة اشتوكي والتي حاول فيها التعرف على اثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلبة وتقويم مهاراتهم المعرفية والذي خلص الى أن استخدام اليوتيوب في التعلم بالنسبة للطلبة يزيد من دافعتهم للتعلم ويزيد معارفهم وذلك بتعلمهم عن مقاطع فيديو مشابهة، وكذا دراسة سنايدر وبريك.

ومنه تسعى هذه المواقع الى تنظيم طريقة تعلم الطالب الجامعي كل حسب دافعيته الخاصة وحسب سرعته الخاصة وهذا ما يجعله يثابر ويواصل عملية التعلم، نظرا لما توفره هذه المواقع من بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل والتواصل الالكتروني الفعال بين الطلبة وتبادل المناقشات العلمية وتثمين الرصيد المعرفي مما تزيد من دافعية الطالب نحو عملية التعلم كون أن المتعلم هو محور العملية التعليمية عكس التعلم التقليدي الذي يجعل المتعلم حبيس ما يتلقاه فقط، ومنه جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه وفقا لدافعيته الذاتية.

الفرضية الفرعية الثانية: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم الذاتي إيجابية".

دللت النتائج المتوصل اليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعية الذاتية للتعلم الذاتي ايجابية، وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات



المشابهة كدراسة جواهر ظاهر محمد العنزي والتي حاولت معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وكذا دراسة سهام قنفي حيث هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على مدى استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر لموقع الفيسبوك لأغراض التعلم والتعرف على مختلف الأساليب التي يتبعها الطالب من أجل تحقيق هدف التعلم، وتبين مدى فعالية الموقع في عملية التعلم وإلقاء الضوء على اتجاهات الطلبة وآرائهم حول ما يقدمه الموقع من خدمات تعليمية وأثرها على تحصيلهم المعرفي، بالإضافة الى دراسة سميرة بلعربي والتي هدفت الى الكشف عن عادات إقبال الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك ومعرفة مدى التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من خلال موقع الفيسبوك، ومدى تطور وزيادة هذا التفاعل بالإضافة الى الكشف عن سبل تفعيل العلاقة التفاعلية بين الطلبة والأساتذة الجامعيين باستخدام الفيسبوك ودراسة نبيل السيد محمد الحسن.

وهذا ما يؤكد نشاط الطلبة الجامعيين واتجاههم نحو البحث العلمي وتنمية مهارات التعلم ذاتيا في بيئة تفاعلية تسهل من خلالها جعل المتعلم مشاركا فعلا في المواقف التعليمية حتى لا يظل معتمدا على المعلومات المحددة التي يتلقاها على مستوى الجامعات، وهذا انطلاقا من دافعيته نحو التعلم وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية عبر هذه المواقع بين الطلبة من داخل الوطن ومن خارجه وتسهيل التواصل والحوار فيما بينهم والمناقشة الفعالة للمعلومات المتاحة، وزيادة السرعة الذاتية للمتعلم ومساعدة هذه المواقع الطالب الجامعي على تحقيق النشاط الذاتي وتعزيز خطوات التعلم الذاتي كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية وبالتالي زيادة مستوى ثقة الطالب الجامعي بنفسه وتحقيق الذات.

الفرضية الفرعية الثالثة: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي إيجابية".

دللت النتائج المتوصل اليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي ايجابية، وهي تتفق مع ما توصلت اليه



دراسة راسل والتي هدفت الى معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت لمهاتري الاختيار والتحكم لدى الدارس ومعرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والانترنت في مساعدة الدارس في تطوير عملية التعلم، والذي توصل فيها الى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد الطالب على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز التملك الى الخارج، وهذا ما يؤكد على أن هذه المواقع تأثر بشكل ايجابي في تجاوز الطلبة الجامعيين لمبدأ الفروق الفردية في التعليم التقليدي وبالتالي تحقيق تعلمهم ذاتيا وفقا لقدراتهم وطموحاتهم وامكاناتهم الذاتية وحسب سرعاتهم الذاتية ومنه تجاوز العقبات والمشكلات في ظل وجود طلبة بطيء التعلم أو يعانون من مشاكل تعيق من تعلمهم كغيرهم من المتعلمين لعدم تكافؤ القدرات العقلية والصحية لكافة المتعلمين في التعليم التقليدي، نظرا لما توفره هذه المواقع معارف وخبرات ومكتسبات لكافة المتعلمين وكذا تنوع اساليب التعلم بما يتناسب مع كافة المستويات كل حسب قدرته الذاتية في اي مكان وفي اي وقت يمكنهم تبادل الخبرات والمعارف مع الخبراء والمختصين وبذلك السعي نحو التطوير الذاتي لتجاوز المشكلات التي تعرقل عملية تعلمهم داخل الصفوف التقليدية من خلال جهوداتهم الذاتية دون مساعدة من الاخرين وبالتالي فهي توفر نوع من الحرية الذاتية في التعلم وكذا الاستقلالية في التعلم وهذا ما يشجع الطالب على الاستمرار في التعلم حتى في حالات الفشل وعدم الفهم سعيا نحو تحقيق افاق علمية بما يتماشى مع قدراته وامكاناته ومواهبه الذاتية ومنه تحقيق الافضل في ظل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وسيطرة وتحكم الطالب الجامعي في مواقف التعلم.

4- المناقشة العامة:

نظرا لعصر التكنولوجيا والتطور الرقمي الذي مس جميع جوانب الحياة بما فيها الجانب التعليمي اذ أصبح لزاما مواكبة العملية التعليمية للتكنولوجيا الحديثة لاعتبار أن عملية التعلم عملية مستمرة مدى



الحياة خاصة في ظل عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي التي تسهّل دورها عملية تعلّم الطالب الجامعي نفسه بنفسه بعيدا عن أي مساعدات من أجل تحقيق ذاته وزيادة ثقته بنفسه واكتساب مهارات الحوار والتواصل الإيجابي بين المتعلمين والخبراء والمختصين، وبالتالي فالاتجاه الإيجابي للطالب الجامعي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلّم الذاتي وسيلة لاثبات الطالب الجامعي لنفسه وكذا تقرير تعلّمه بنفسه حسب سرعته ودافعيته الذاتية من أجل تحقيق الفعالية الذاتية، ذلك من خلال الكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية في تحقيق تعلّمهم ذاتيا وكذا تعزيز خطوات التعلّم الذاتي والاتجاه الإيجابي نحو هذه المواقع، كما تساهم هذه المواقع في تجاوز الكثير من العقبات التي يعاني منها التعلّم التقليدي خاصة عدم تكافؤ الفرص لجميع الطلبة في اكتساب المعارف وفي تحقيق مستوى عال من التعلّم وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلّم، والخروج من دائرة الجمود الفكري الذي جعل الطالب متلق سلبى الى الاستقلالية والحرية في التعلّم واثبات الذات و الإبداع والتطلع نحو مستقبل أفضل في ظل تعلّم الطالب الجامعي ذاتيا بما يتناسب وفق قدراته وامكانياته ومؤهلاته التي تجعله يحقق آفاق مستقبلية أفضل كون ان التعلّم الذاتي ينمى للطالب التوجه الفكري الذاتي لبلوغ الأفضل لشخصية الطالب الجامعي.

الاقتراحات:

انطلاقا من نتائج الدراسة يمكن اقتراح جملة من التوصيات لتحقيق الأفضل، من بينها:

- ضرورة توفير الانترنت في مختلف المؤسسات الجامعية في الوطن العربي.



- ضرورة التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التشجيع على التعلم الإلكتروني وبالتالي تحقيق التعلم الذاتي.
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي للطلاب الجامعي.
- معرفة كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- تدعيم العمل على خروج الطالب الجامعي من دائرة الجمود الفكري الى الابداع والاستقلالية في التعلم لمستقبل أفضل.
- تنمية دافعية الطالب الجامعي نحو عملية التعلم.
- تنمية الاتجاه الايجابي نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي.
- مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعلم.
- ادراج مادة تكنولوجيا المعلومات كمادة أساسية ضمن التعليم الجامعي لكافة المستويات لتحقيق التعلم الذاتي لكافة الطلبة.
- ضرورة ادراك الطالب الجامعي للغات الأجنبية لتسهيل عملية التعلم والاطلاع على كافة مصادر وأساليب التعلم.
- انشاء مجموعات تعليمية على أوسع نطاق من أجل سهولة التواصل بين الطلبة وبين المختصين من كافة جامعات الوطن لتعزيز خطوات التعلم الذاتي للطلاب.
- انشاء قنوات تعليمية عبر موقع اليوتيوب.
- انشاء مواقع تعليمية عربية بتضافر الجهود بين المختصين والخبراء عبر كافة المؤسسات الجامعية لاثراء البحث العلمي.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية ومن تحليل وتفسير هذه النتائج يمكن القول بأن عينة البحث من طلبة جامعة العربي التبسي وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة قسم علم الاجتماع يتجهون



اتجاهها ايجابيا نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي عموما كما يتجهون اتجاهها ايجابيا نحو استخدام هذه المواقع في تحقيق الدافعية للتعلم الذاتي وكذا الفعالية الذاتية وبالإضافة الي تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلم.



تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا انطلاقاً من إستعمال إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والموجهة إلى عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بغرض التعرف عن اتجاهاتهم، قصد استغلالها الاستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل وأدق النتائج والحلول.

1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

تمركزت أسئلة إستمارة الإستبانة حول ثلاثة محاور أساسية بما يخدم فرضيات الدراسة، يأتي عرض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها فيما يلي:

1.1. البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

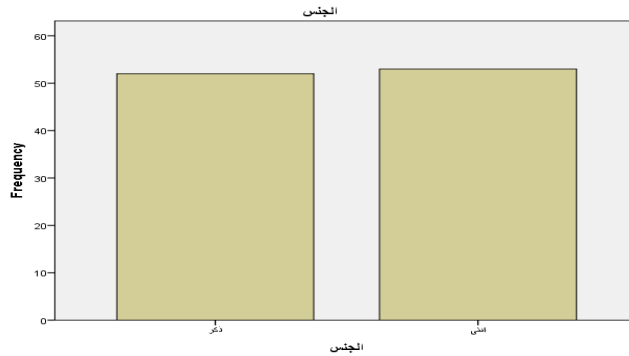
قبل ذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والخيارات تتعلق بأفراد المجتمع المدروس؛ أي مجموعة الطلبة، من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم (7): خاص بتحديد جنس مجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدائل
49,5	52	ذكر
50,5	53	أنثى
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (14): خاص بتحديد جنس مجتمع الدراسة.



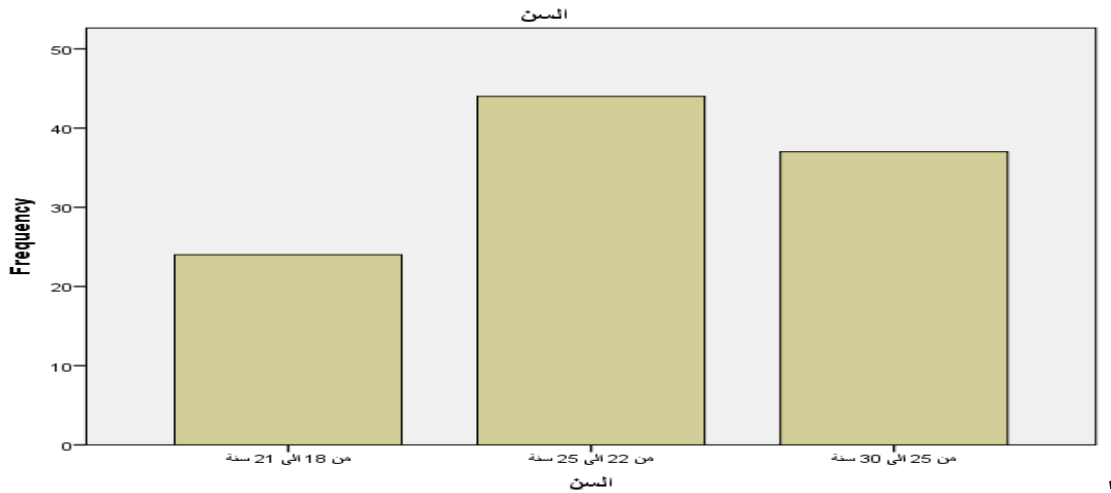
يتضح من خلال الجدول رقم 7 أن مجتمع الدراسة يضم كل من الجنسين بنسب تكاد تكون متساوية حيث قدرت نسبة الذكور بـ 49,5%، و قدرت نسبة الاناث بـ 50,5%.

جدول رقم (8): يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدايل
22,9	24	[22-18[
41,9	44	[25-22 [
35,2	37	[أكثر من 25]
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (15): يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة



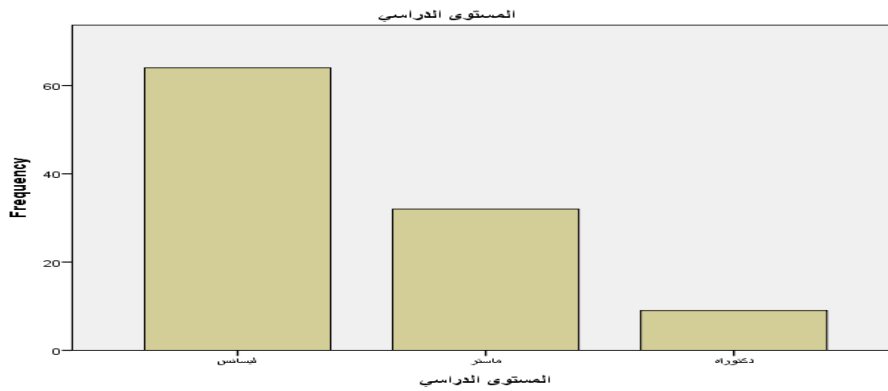
يتضح من الجدول رقم 8 والذي يوضح الفئات العمرية لمجتمع الدراسة والتي حددت ما بين 25-22 سنة والتي قدرت نسبتهم بـ 41,9%، تليها الفئة العمرية أكثر من 25 سنة بنسبة 35,2%، ثم من 25-22 سنة كأقل نسبة قدرت بـ 22,9%، وهي عبارة عن مراحل عمرية متفاوتة ومختلفة حسب المستوى الدراسي لكل طالب جامعي.

جدول رقم (9): يوضح المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.

النسبة %	التكرارات	البدائل
61	64	ليسانس
30,4	32	ماستر
8,6	9	دكتوراه
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (16): يوضح المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.



يوضح الجدول رقم 9 المستوى الدراسي لعينة البحث محاولين منا الالمام بمختلف المستويات الدراسية وذلك لغرض معرفة مدى اتجاهات الطلبة الجامعيين من مختلف المستويات لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي، حيث قدرت نسبة طلبة الليسانس بـ 61%، أما نسبة طلبة الماستر فقدرت بـ 30,4%، وأخيرا طلبة الدكتوراه بنسبة 8,6% وهو راجع لنقص عدد طلبة الدكتوراه في الكلية.

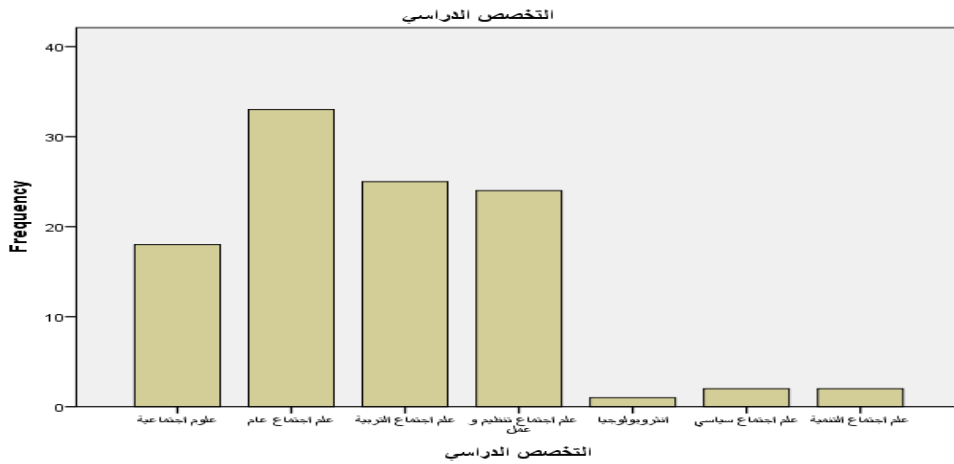
الجدول رقم (10): يوضح تخصصات عينة الدراسة.



النسبة %	التكرارات	البدائل
17,1	18	علوم اجتماعية
31,4	33	علم اجتماع عام
23,8	25	علم اجتماع التربية
22,9	24	علم اجتماع تنظيم وعمل
1,0	1	انثروبولوجيا
1,9	2	علم اجتماع تنمية
1,9	2	علم اجتماع سياسي
100	105	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم (17): يوضح تخصصات عينة الدراسة.



يشير الجدول اعلاه الى مختلف التخصصات الجامعية لقسم علم الاجتماع لعينة البحث بنسب متفاوتة لمختلف السنوات الدراسية، حيث قدرت نسبة طلبة علم الاجتماع العام بنسبة 31,4%، وطلبة علم اجتماع التربية بنسبة 23,8%، أما طلبة علم اجتماع التنظيم والعمل قدرت نسبتهم بـ 22,9% وكذا طلبة العلوم الاجتماعية بنسبة 17,1%، وكذا طلبة الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع التنموية بنسب متقاربة قدرت بين 1% و 9,1% وهذا راجع إلى العدد القليل للطلبة في هذه التخصصات.



2.1. المحور الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية ايجابية.

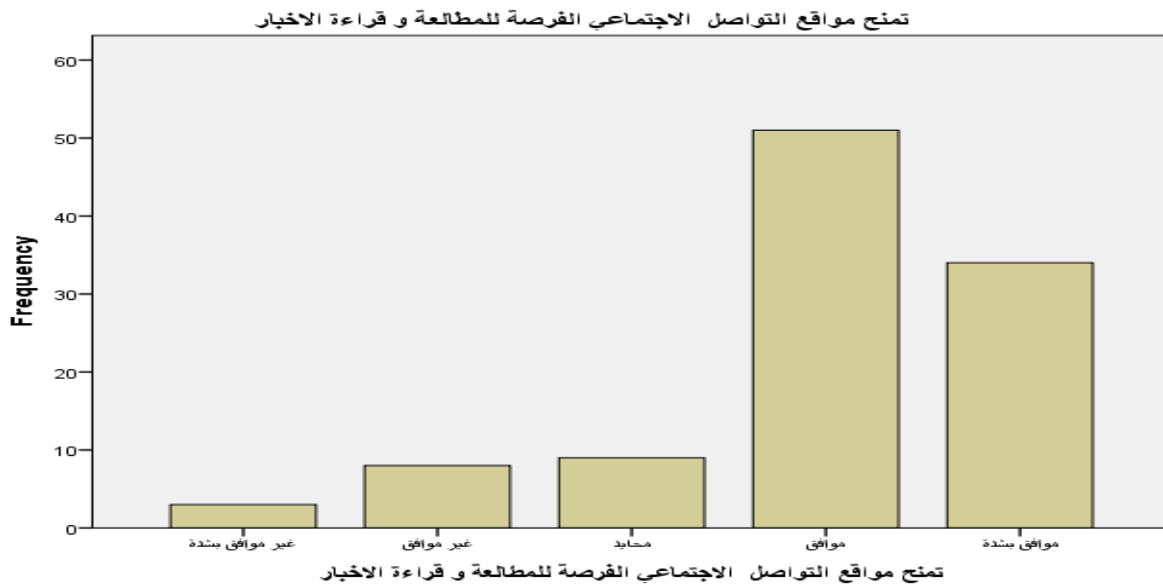
يتمثل هذا المحور في معلومات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية نحو التعلم الذاتي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية، وقد احتوى على 18 عبارة.

جدول رقم (11): يوضح مدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة و قراءة الاخبار.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
32,4	34	5	موافق بشدة
48,6	51	4	موافق
8,6	9	3	محايد
7,6	8	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (18):



تشير بيانات الجدول رقم 11 والمتعلقة بمدى منح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للطلبة للمطالعة وقراءة الأخبار الى أن نسبة 48,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم بالموافقة و 32,4% كانت اجاباتهم بالموافقة بشدة ويعود ذلك الى أن أغلب عينة البحث يرون بأن مواقع التواصل



الاجتماعي وسيلة وأداة مهمة في منحهم الفرصة للمطالعة والتعرف على مختلف أخبار العالم عن طريق هذه المواقع، في ظل عصر التكنولوجيا والمعلومات، في حين نجد نسبة 8,6% محايدة أي أنها قد تكون فئة متحفظة عن رأيها.

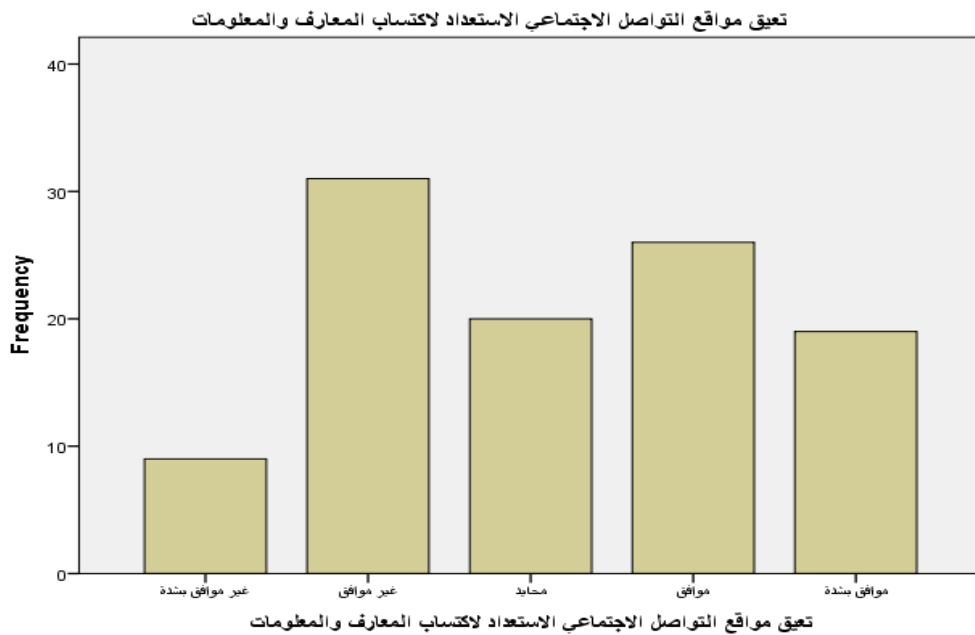
أما نسبة 7,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم سلبية أي أنهم غير موافقين على ذلك، كما تؤكد نسبة 2,9% من المبحوثين على أنهم غير موافقين بشدة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة أفراد العينة الذين كانوا موافقين، وقد يعود ذلك الى طبيعة ظروف حياتهم الاجتماعية التي تجعلهم يلجئون الى قراءة الاخبار والمطالعة بطرق ووسائل تقليدية.

جدول رقم (12): يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
18,1	19	5	موافق بشدة
24,8	26	4	موافق
19,0	20	3	محايد
29,5	31	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (19):





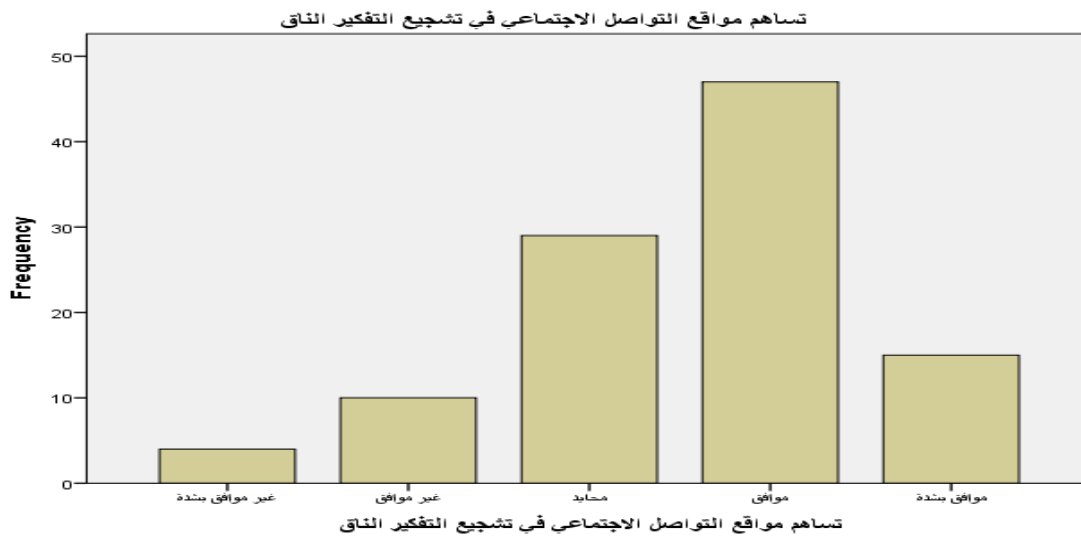
يتبين من الجدول أن أغلب أفراد العينة صرحوا بعدم موافقتهم بنسبة 29,5% وعدم موافقتهم بشدة بنسبة 8,6%، أي أن نسبة عدم الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات تقدر بـ 37,11% وهي بمثابة حافز لأفراد العينة لاعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع تمنح الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات في أي وقت كان وبأقل التكاليف، في حين نجد أن نسبة 19% متحفظين على آرائهم، وما بين 24,8% من الموافقين و 18,1% من الموافقين بشدة ولعل ذلك يعود الى اعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل الوسيلة المثلى لاكتساب المعارف والخبرات على غرار التعليم الفعلي داخل الصفوف الدراسية الذي قد يكون الوسيلة الأمثل لاكتساب مختلف المعارف.

جدول رقم (13): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
14,3	15	5	موافق بشدة
44,8	47	4	موافق
27,6	29	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (20):



نلاحظ من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه أن نسبة 44,8% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد

لطلبة الجامعة عن طريق تبادل مختلف المعارف والخبرات بين الباحثين ومختلف الطلبة والمختصين واكتساب المزيد من التجارب والخبرات من الآخرين لإثراء الرصيد المعرفي وتشجيع التفكير الناقد لمختلف القراءات المتعمقة، وهو ما يسعى الطالب الجامعي لتحقيقه باعتبارها من نخبة المجتمع كما أكد ذلك نسبة 14,3% موافقتهم بشدة.

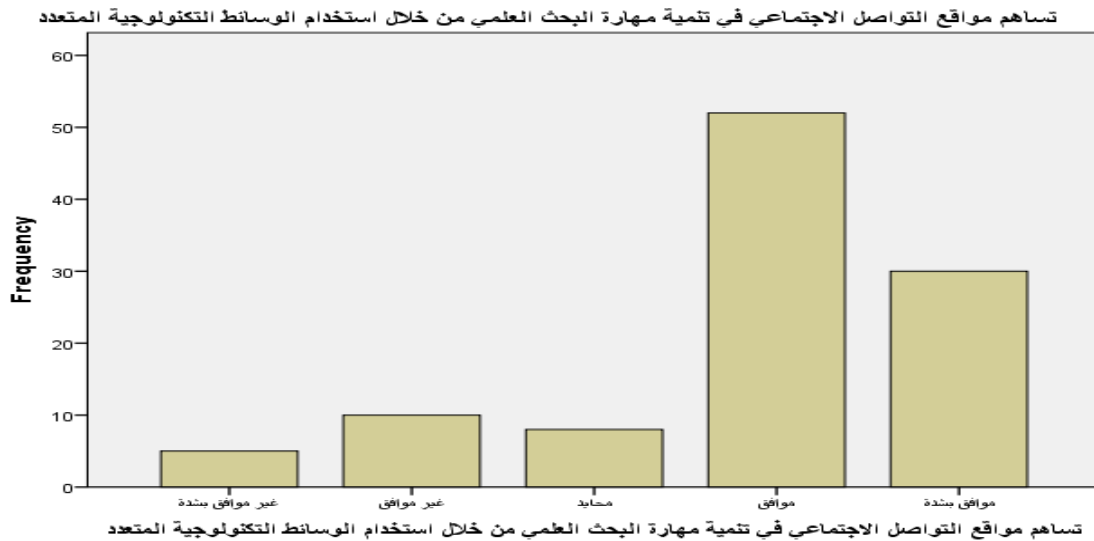
في حين نجد نسبة 9,5% غير موافقين على ذلك ونسبة 3,8% غير موافقين بشدة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى، وذلك لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد. أما نسبة 27,6% من أفراد العينة كانوا من المحايدين.

جدول رقم (14): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعدد.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة
49,5	52	4	موافق
7,6	8	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (21):



تبين لنا معطيات الجدول رقم 14 أن نسبة 77،11% من أفراد العينة أجابوا بالموافقة والموافقة بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة، كون أن البحث العلمي يحتاج الى وسائل لإثراء هذه المهارة عن طريق استغلال مختلف الوسائط التكنولوجية المتعددة، في حين نجد أن نسبة 13،13% من أفراد العينة من يرون العكس أي أنهم غير موافقين على ذلك، وهذا راجع الى ضعف استخدام بعض افراد العينة لهذه المواقع في اثراء مهارة البحث العلمي، وكذا عزوف بعض افراد العينة عن تنمية مختلف المهارات الضرورية وقد يرجع ذلك لعدم الرغبة في ذلك.

جدول رقم (15): يوضح عدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
13,3	14	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
15,2	16	3	محايد
28,6	30	2	غير موافق
17,1	18	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (22):



تشير بيانات الجدول رقم 15 والمتعلقة بعدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف الى أن نسبة 28,6% من أفراد العينة غير موافقين على ذلك ونسبة 17,1% غير موافقين بشدة، أي أن نسبة عدم الموافقة قدرت بـ 35,7% وهذا راجع الى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بفاعلية في ربح والاستغلال الأمثل للوقت بالنسبة للطالب الجامعي أثناء مسار جمع المعارف والخبرات كونها تتيح الفرصة لاستخدامها في أي وقت كان وفي أي مكان كان دون عناء التنقل ودون أي تكاليف مما تثيري عملية جمع المعارف للطالب الجامعي، إلا أن نسبة 25,7% من أفراد العينة كانوا موافقين و 13,3% من الموافقين بشدة، أي أن نسبة الموافقة قدرت

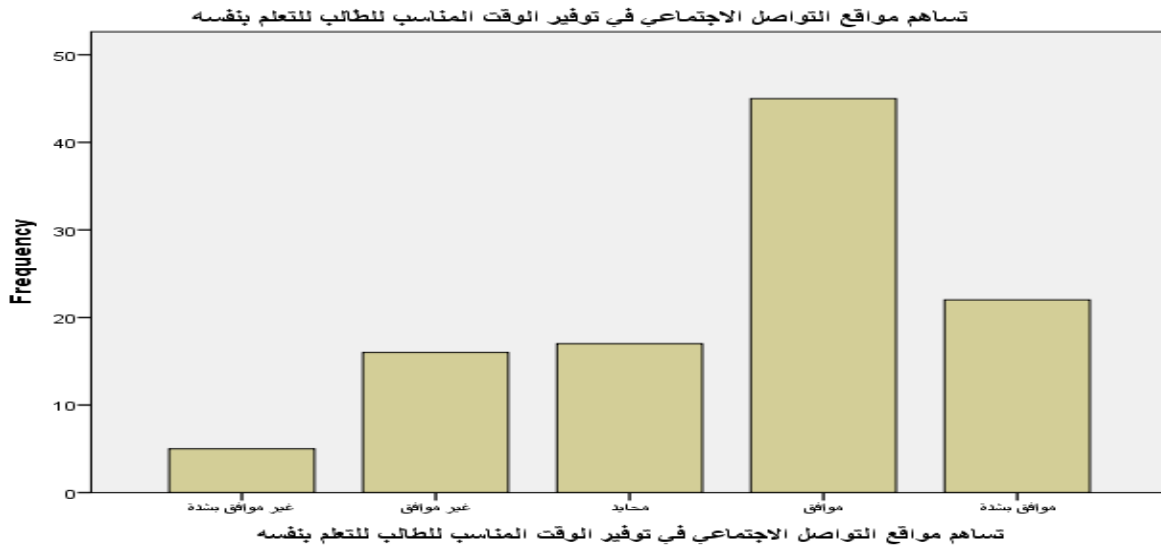
بـ 38,8% من مجموع أفراد العينة وهي نسبة متفاوتة مع نسبة عدم الموافقة، وهذا في حقيقة الأمر قد يرجع الى كون أن بعض الطلبة الجامعيين ممن يستخدمون وسائل اخرى في ربح الوقت أثناء جمع المعلومات، الا أن هذا قد يكون متنافي مع الواقع المعاش خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات وعصر السرعة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر بدورها من أبرز ما يستخدم حالياً خاصة في ربح الوقت بالاضافة الى سهولة استخدامها من طرف أي شخص.

جدول رقم (16): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب للتعلم بنفسه.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
42,9	45	4	موافق
16,2	17	3	محايد
15,2	16	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (23):



من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن 63,9% من أفراد العينة اتجاهاً كانت ايجابية نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطلاب الجامعي للتعلم بنفسه، وهذا راجع الى أن الطالب الجامعي في مرحلة تعلم ذاتي يعتمد فيها على نفسه لاستقاء المعلومات بطرق تناسبه، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد بدورها في التعلم في أي وقت يناسبه



وبالكيفية التي تساعده وحسب مكتسباته وخبراته الذاتيه وسرعته الذاتية وكذا امكانية اعادة المعارف وترسيخها والبحث المعمق حول المعارف، مما تجعلها وسيلة فعالة في توفير الوقت الذي يناسب الطالب الجامعي للتعلم ذاتيا.

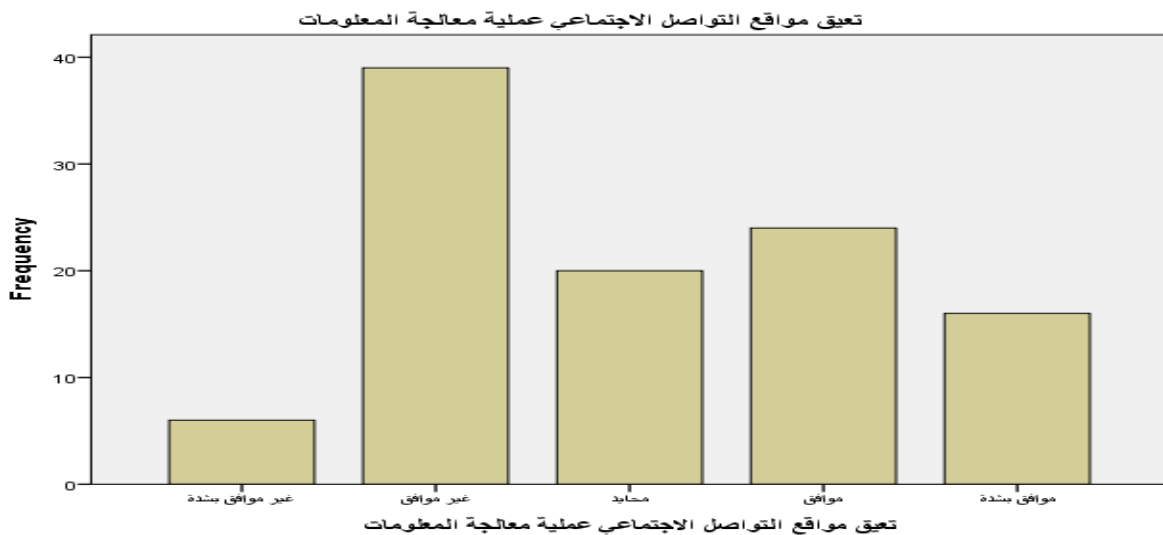
في حين نجد أن نسبة 19,10% من أفراد العينة اتجاهاً سلبية نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه وقد يرجع ذلك الى كون أن البعض يرى بان مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل وسيلة مساعدة لتعلم الطالب الجامعي بنفسه خاصة الطلبة بطئ التعلم أو ضعيفي المستوى الدراسي مما تعيق عملية التعلم ذاتيا دون مساعدة الآخرين.

جدول رقم (17): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي لعملية معالجة المعلومات.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدايل
15,2	16	5	موافق بشدة
22,9	24	4	موافق
19,0	20	3	محايد
37,1	39	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (24):



تشير معطيات الجدول رقم 17 والمتعلقة بمدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات الى أن نسبة 37,1% من أفراد العينة غير موافقين وكذا نسبة 5,7% غير موافقين بشدة وهذا يعود الى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق عملية معالجة الطالب الجامعي للمعلومات



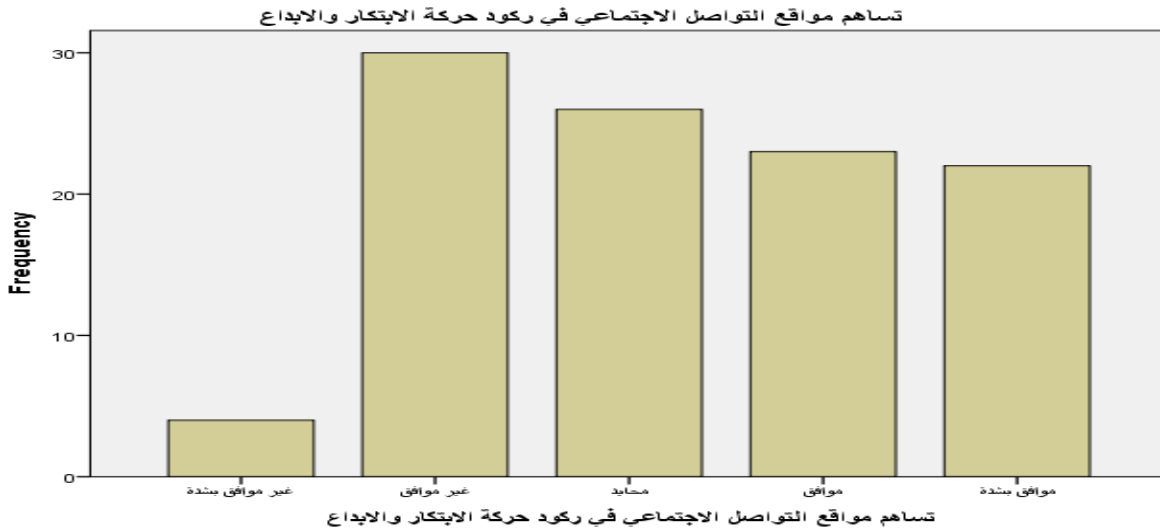
واختبارها بين الطلبة والباحثين والمختصين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تبادل المعلومات والمعارف، في حين نجد نسبة 19% من المتحفظين على آرائهم، إلا أن نسبة 22,9% من الموافقين و15,2% من الموافقين بشدة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق عملية معالجة الطالب الجامعي للمعلومات وذلك لعدم مصداقية كل ما يقدم من معلومات عبر هذه المواقع وكذا عدم جدية بعض الطلبة والباحثين في عملية التعلم.

جدول رقم (18): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
21,9	23	4	موافق
24,8	26	3	محايد
28,6	30	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (25):



يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة عالية من أفراد العينة قدرت بـ 42,9% اتجاهاتهم ايجابية فيما يخص مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والإبداع ولعل ذلك يعود الى أنهم يرون بأن التواصل والتعلم يجب أن يكون بالنسبة لأفراد العينة وجه لوجه هذا ما جعلهم يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ركود حركة الابتكار والابداع، في حين نجد



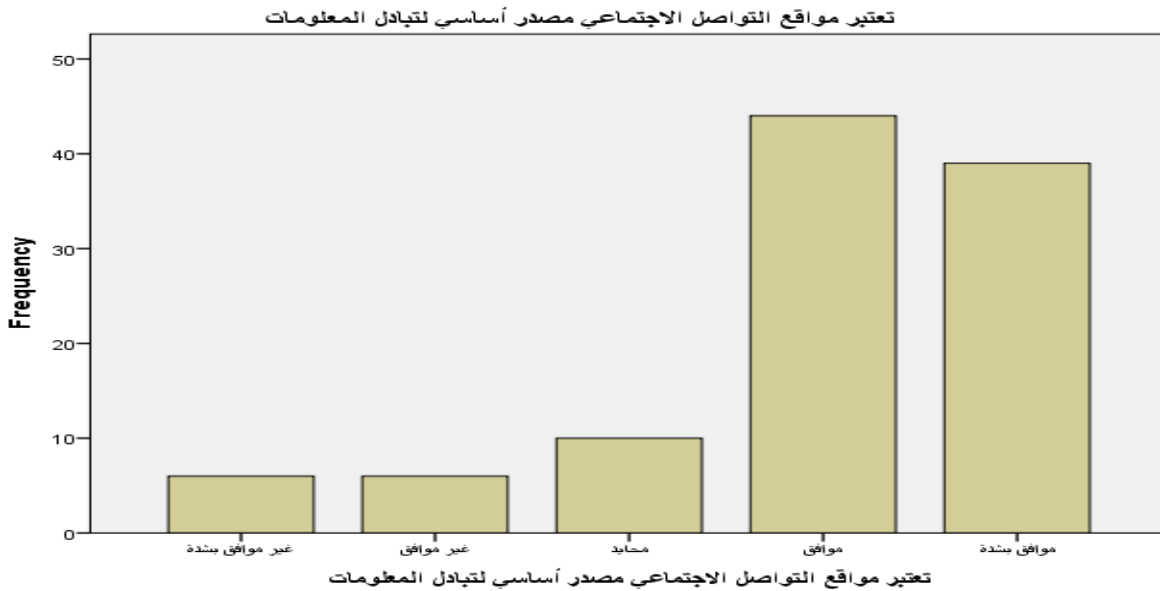
نسبة 31،14% من أفراد العينة غير موافقين وبشدة ويرجع ذلك الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تجديد حركة الابتكار والإبداع وقد يعود ذلك الى تنوع المعارف والمعلومات وتنوع مصادرها مما يجدد الإبداع والابتكار والتفكير الناقد للطالب الجامعي وكذا بسبب حيوية عملية التعلم عن طريق مختلف المواقع. إلا أن نسبة لا بأس بها قدرت بـ 24،8% من أفراد العينة كانوا محايدين.

جدول رقم (19): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
37،1	39	5	موافق بشدة
41،9	44	4	موافق
9،5	10	3	محايد
5،7	6	2	غير موافق
5،7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (26):



تشير معطيات الجدول والمتعلقة بمدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات وهي عبارة دقيقة جدا لمحاولة معرفة اتجاهات الطلبة حول ذلك الى أن أغلب اجابات افراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 78،10% ما بين الموافق والموافق بشدة، ولعل ذلك يؤكد العبارات السابقة حول اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي



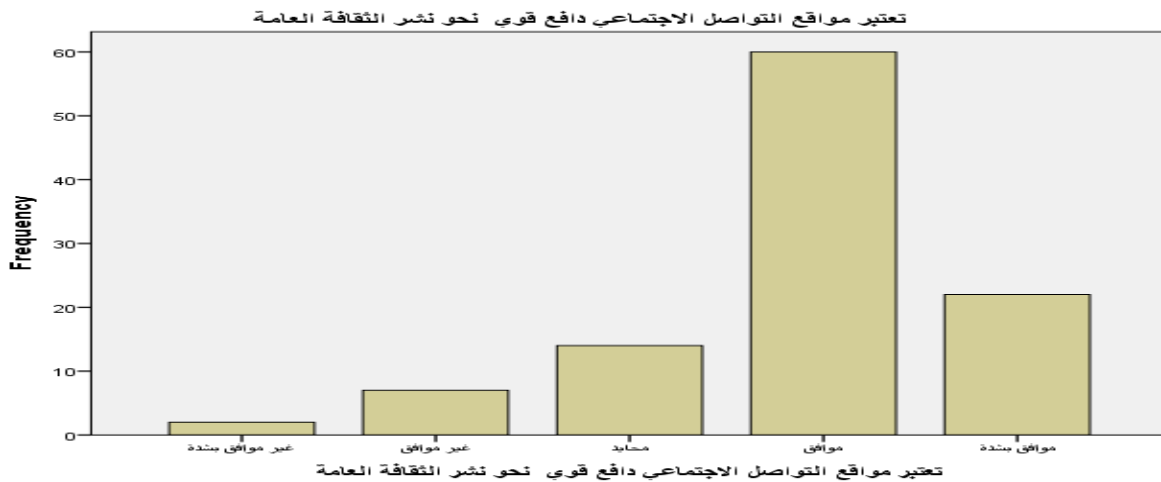
مصدر أساسي ومهم جدا لتبادل المعارف والخبرات بين الطلبة فيما بينهم وبين المختصين والباحثين من مختلف المناطق ومن مختلف التخصصات والجامعات مما يؤدي الى اثراء الرصيد المعلوماتي والمكتسبات القبلية للطلاب الجامعي على اعتبار انها تتيح المعلومات بطرق متنوعة ومختلفة وفي أي وقت كان وفي أي مكان كان مع سهولة توفرها واكتسابها وتسهل عملية تبادلها فيما بينهم وبالتالي تسهل تعلمهم ذاتيا خاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تتطلب بدورها تعلم الطالب نفسه بنفسه باعتباره محور العملية التعليمية، إلا أن نسبة ضعيفة من أفراد العينة قدرت بشكل عام 14،10% بين غير موافق وغير موافق بشدة اتجاهاتهم كانت سلبية، وقد يرجع ذلك الى اعتبارهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر المصدر الأساسي لتبادل المعلومات واستخدامهم لمصادر اخرى ووسائل قد تكون تقليدية في اكتساب المعارف وفي تبادلها داخل الصف الدراسي بطرق مختلفة.

جدول رقم (20): يوضح مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21،0	22	5	موافق بشدة
57،1	60	4	موافق
13،3	14	3	محايد
6،7	7	2	غير موافق
1،9	2	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (27):



يتضح من الجدول رقم 20 أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة قدرت بـ 57,1% أجابوا بأنهم موافقين و 21% موافقين بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة، كونها تتيح الفرصة أمام الجميع لنشر ثقافتهم ومعارفهم وتجاربهم وتبادلها بين مختلف شرائح المجتمع عن طريق صور أو مقاطع فيديو أو رسائل مكتوبة ومسموعة يمكن لأي كان معرفتها عن طريق هذه المواقع، مما تسهل معرفة ثقافات الغير واكتسابها وبالتالي زيادة المكتسبات والتمكن من الالمام بجميع جوانب المعرفة والثقافات المتنوعة مما يؤدي الى التنوع الثقافي للطالب الجامعي، في حين نجد نسبة 13,3% من المتحفظين على آرائهم، الا أن نسبة ضعيفة قدرت بـ 6,7% من غير الموافقين و 1,9% غير موافقين بشدة على ذلك وقد يعود ذلك الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر وسيلة لنشر الثقافات المختلفة لاعتبارهم من الفئة التي لا تستخدم هذه المواقع ولا صلة لهم بها، على غرار عدم الأهمية بمعرفة الثقافات الاخرى وتبادلها والتنوع الثقافي والانحصار في دائرة الثقافة المحلية.

جدول رقم (21): يوضح مدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
23,8	25	5	موافق بشدة
45,7	48	4	موافق
10,5	11	3	محايد
14,3	15	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (28):



يتبين من معطيات الجدول رقم 21 والمتعلق بمدى جعل مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه أن نسبة 45,7% من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب و 23,8% موافقين بشدة، وهذا يرجع الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تعلم الطالب الجامعي ذاتيا أي تعلم نفسه بنفسه مما يجعله مسؤولا عن الكيفية التي تناسبه في تعلمه حسب سرعته الذاتية وحسب قدراته ومهاراته ومستواه التعليمي مما تسهل عليه عملية استسقاء المعلومة وامكانية الرجوع اليها في أي وقت ومدى إتاحة شتى المعلومات على هذه المواقع بطرق مختلفة خاصة عن طريق مقاطع الفيديو، كما نجد نسبة 10,5% من أفراد العينة محايدين.

الا أن نسبة الغير موافقين على هذه العبارة قدرت بشكل عام بـ 10,19% وهذا قد يرجع الى امكانية عرقلة مواقع التواصل الاجتماعي لعملية التعلم عن طريق تشتيت انتباهه بمواضيع اخرى مختلفة وبصور خارج مجال التعلم مما يجعل المتعلم في تذبذب وعدم التركيز نظرا لحيوية هذه المواقع وطرق جذبها للكثير من الأفراد عن طريق نشر العديد من المواضيع المتنوعة وكذا عدم القدرة على اختبار مدى صحة المعلومات المنتشرة عبر هذه المواقع.

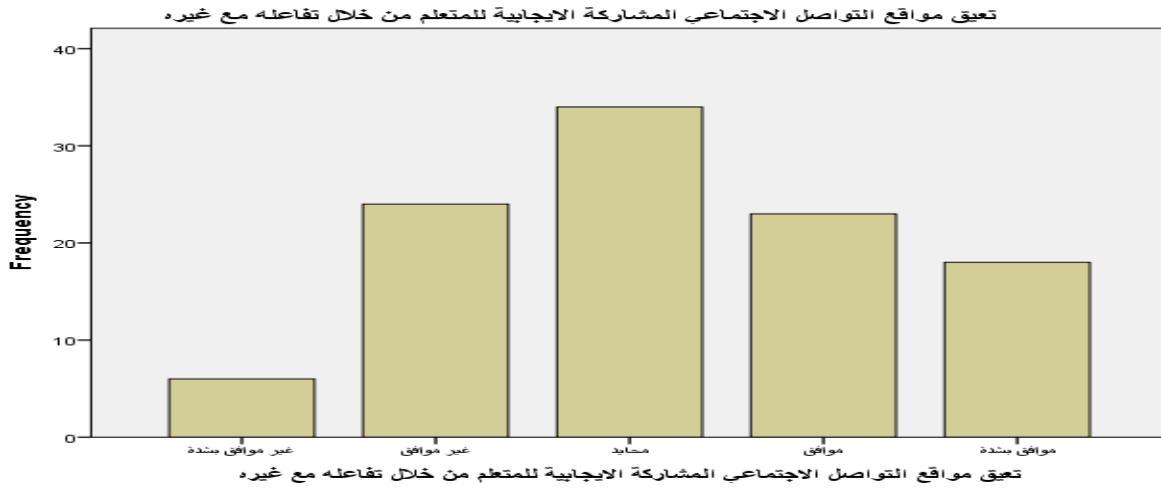


جدول رقم (22): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعم من خلال تفاعله مع غيره.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
21,9	23	4	موافق
32,4	34	3	محايد
22,9	24	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (29):



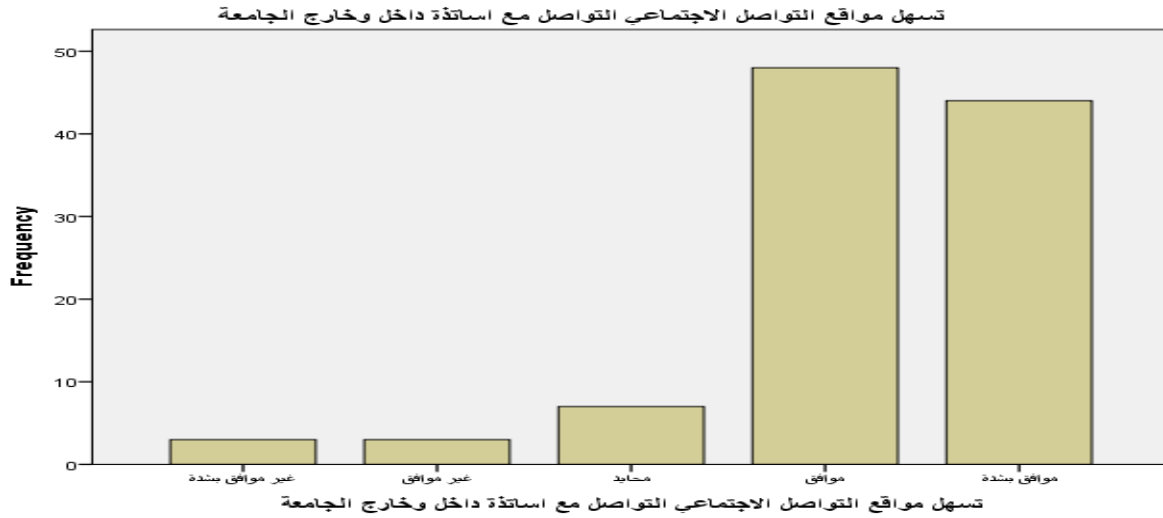
تشير المعطيات الاحصائية في الجدول رقم 22 أن نسبة 21،9% من المبحوثين أفادوا بإجابة "موافق" على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره، تليها نسبة 17،1% من أفراد العينة أجابوا "موافق بشدة"، وهو ما يدل على أن أفراد عينة البحث يرون بأن هذه المواقع تضعف المشاركة الايجابية والفعالة بين المتعلمين وكذا عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي في ظل غياب الوجود الفعلي للمتعلمين وتعلمهم مع اشخاص لا يعرفونهم عبر مواقع الكترونية افتراضية أي تعلمهم في عالم افتراضي يفتقد للواقعية، في حين نجد أن نسبة كبيرة من أفراد البحث متحفظين على آرائهم اجابوا بـ "محايد" والتي قدرت بـ 32،4%، تليها نسب المبحوثين الذين اجابوا بـ "غير موافق، غير موافق بشدة" والمقدرة بـ "22،9%، 5،7%" والملاحظ من خلال اجاباتهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق عملية المشاركة الايجابية للمتعلم بل تعمل على تحفيز المتعلم على التواصل والتفاعل مع الآخرين في عالم افتراضي تسهل فيه عملية التعلم.

جدول رقم (23): يوضح مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
41،9	44	5	موافق بشدة
45،7	48	4	موافق
6،7	7	3	محايد
2،9	3	2	غير موافق
2،9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (30):



توضح بيانات الجدول أعلاه أن أفراد العينة بنسبة 45,7% قد وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل التواصل مع أساتذة داخل وخارج الجامعة، كما أكدوا موافقتهم بشدة بنسبة 41,9%، أي أن أغلب الطلبة اعطوا موافقتهم بنسبة 86,16% ويؤكدون بذلك على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة داخل وخارج الجامعة، عن طريق تسهيل هذه المواقع التواصل بين مختلف الأساتذة والطلبة والمختصين سواء من نفس الجامعة أو من جامعات أخرى وتبادل المعارف والخبرات واختصار الوقت وعناء التنقل من مكان لمكان ومن جامعة لجامعة والبحث عن المختصين فهي تقرب المسافات وتسهل عملية التعلم في أي وقت كان داخل وخارج الجامعة المحلية مما يوسع دائرة التعلم وتنوع المعلومات وسهولة الوصول الى اساتذه من تخصصات اخرى من جامعات اخرى خاصة عن طريق المجموعات الفيسبوكية، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك قدرت بـ 4,18% والسبب في ذلك قد يعود الى عدم استخدامهم لهذه المواقع في عملية التواصل والاتصال بينهم وبين الآخرين، تليها نسبة الأفراد المحايدين برأيهم بنسبة 6,7%.

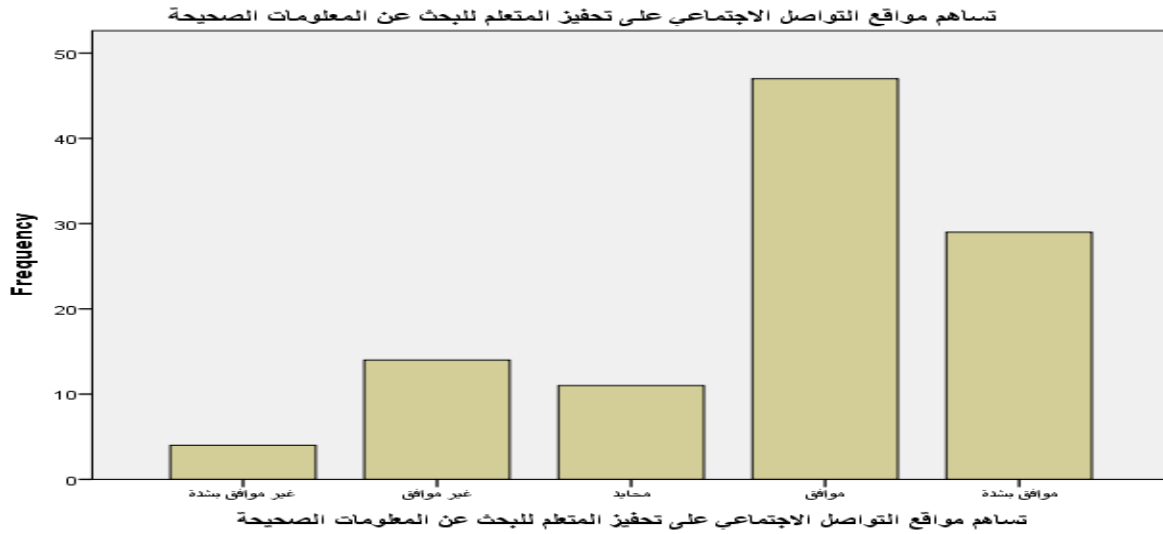
جدول رقم (24): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
44,8	47	4	موافق
10,5	11	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.



شكل رقم (31):



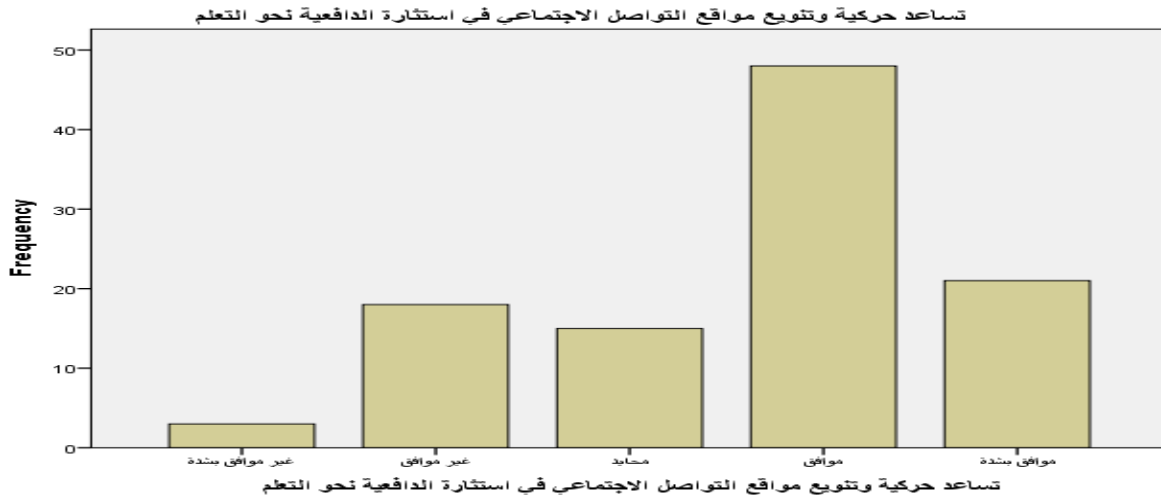
يتبين من الجدول رقم 24 أن أغلب المبحوثين صرحوا بالموافقة بنسبة 44,8%، تليها نسبة 27,6% من الذين أكدوا موافقتهم بشدة، حيث أصبحت بذلك نسبة الموافقة تقدر بـ 71,14%، ويرجع ذلك الى تحفيز مواقع التواصل الاجتماعي المتعلمين على البحث عن المعلومات الصحيحة وتعزيز البحث العلمي بطرق ووسائل مختلفة، في حين نجد نسبة 10,5% كانوا محايدين، أما نسبة 16,11% من المبحوثين أجابوا بعدم الموافقة على ذلك ولعل ذلك يرجع الى عدم مصداقية كل ما ينشر على هذه المواقع.

جدول رقم (25): يوضح مدى مساعدة حركية وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية نحو التعلم.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
20,0	21	5	موافق بشدة
45,7	48	4	موافق
14,3	15	3	محايد
17,1	18	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (32):



يلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن نسبة 65,7% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمساعدة حركية وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم، وهو ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي من عوامل جذب تعمل على استثارة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم وتحفيزه على التعلم نظرا لحيوية هذه المواقع وحركيتها الدائمة وما تتميز به من عوامل جذب خاصة مقاطع الفيديو التعليمية مما تسمح للمتعلم بالاستعداد للتعلم عن طريق استثارة حركية هذه المواقع لدافعية المتعلم نحو عملية التعلم، في حين نجد 14,3% من أفراد العينة متحفظين عن آرائهم، أما نسبة أفراد العينة الذين لهم اتجاهات سلبية قدرت بـ 20%، وهذا قد يرجع الى تشويش هذه الحركية والتنوع وعوامل الجذب التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم خاصة أثناء عملة التعلم، مما تعمل على عرقلة تعلم المتعلم واستثارة دافعيته نحو التعلم نظرا للك الهائل من ما ينشر عبر هذه المواقع من مواضيع مختلفة ومتنوعة.

جدول رقم (26): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
12,4	13	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
6,7	7	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (33):



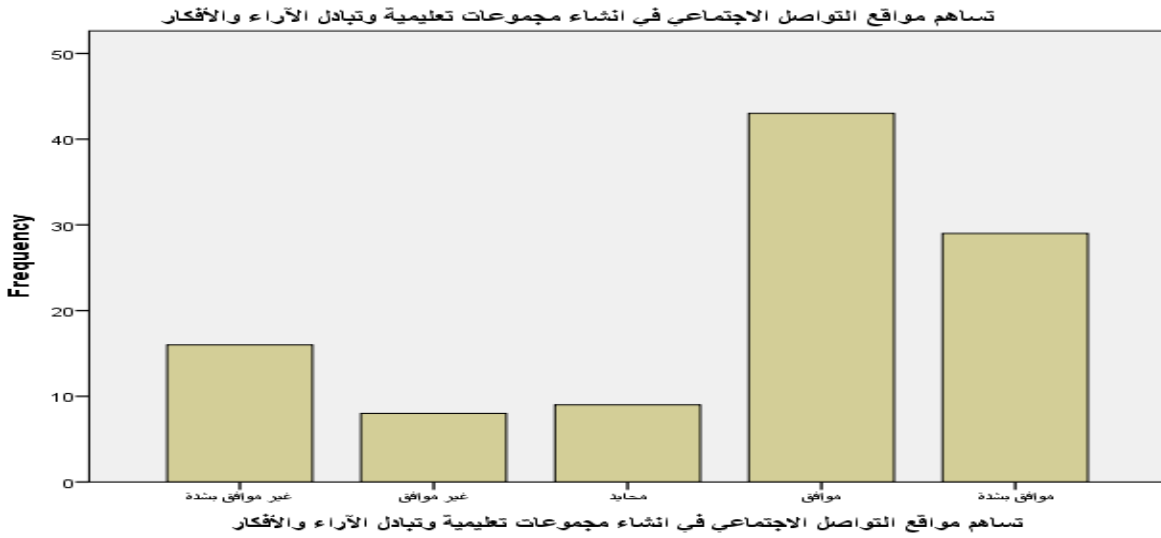
تشير المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول رقم 26 أن نسبة 41% صرحوا بموافقتهم تليها نسبة 28,6% مما صرحوا موافقتهم بشدة، أي أن نسبة الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من إنجاز تقدر بـ 69,7%، وهي بمثابة تأكيد أفراد العينة على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات بعيدا عن حياء بعض المتعلمين أثناء تعلمهم وبالتالي تمكنهم من التعلم بكل أريحية وذلك لما يحققونه من انجاز ذاتيا دون مشاركة الآخرين في ذلك، كما نجد نسبة 4,11% صرحوا بعدم موافقتهم تليها نسبة 6,7% مما صرحوا بعدم موافقتهم بشدة على ذلك، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة كانوا حياديين.

جدول رقم (27): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
8,6	9	3	محايد
7,6	8	2	غير موافق
15,2	16	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (34):



تشير بيانات الجدول رقم 27 والمتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار الى أن نسبة 68,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم بالموافقة بشكل عام، ويعود ذلك الى جملة الخصائص التعليمية التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك عن طريق انشاء مجموعات فايسبوكية يتم تبادل الخبرات والمعارف والاستشارة في مواضيع تعليمية وغيرها، فيما بين المتعلمين من كافة أنحاء الوطن نظرا لسهولة استخدامها وتوفيرها للعامة، فيمكن انشاء مجموعات تعليمية لطلبة التخصص الواحد أو لطلبة من جامعات متنوعة أو للباحثين في نفس التخصص مما يسهل عملية تبادل الآراء والأفكار وايصال الجديد في وقت آني ، في حين نجد نسبة 8,6% محايدين.

أما نسبة 7,6% من أفراد العينة كانت اجاباتهم سلبية أي أنهم غير موافقين على ذلك، وهذا ما أكدته نسبة 15,2% من أفراد العينة على أنهم غير موافقين بشدة، وقد يعود ذلك الى امكانية انشاء مجموعات تعليمية واقعية يتم تبادل المعارف وجه لوجه بين المتعلمين.

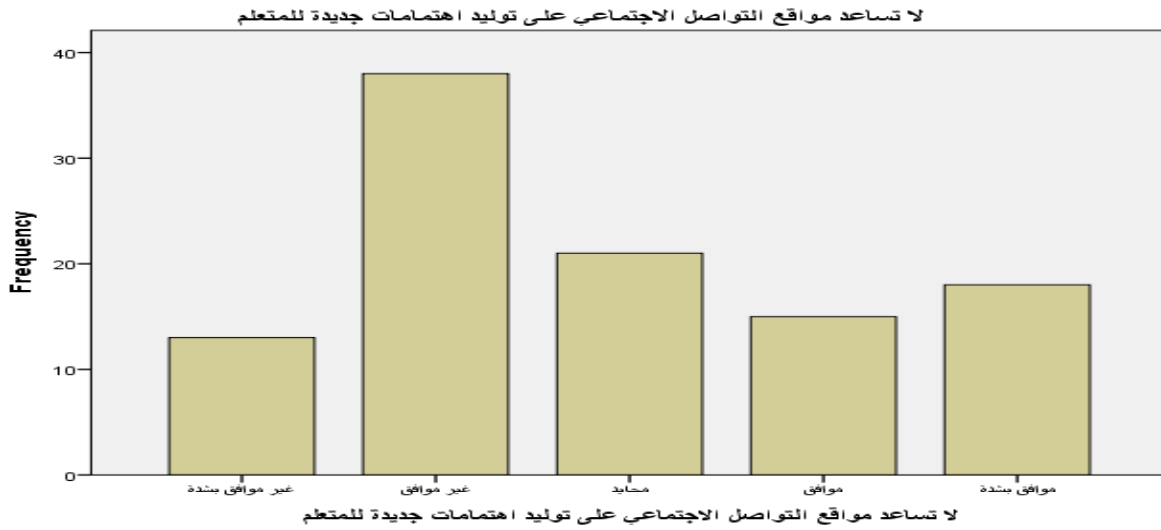
جدول رقم (28): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
14,3	15	4	موافق
0,20	21	3	محايد
36,2	38	2	غير موافق
12,4	13	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (35):



يوضح الجدول اعلاه أن نسبة 36,2% غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم ومنهم من يؤكد ذلك بنسبة 12,4%، ولعل ذلك يدل على توليد مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامات جديدة للمتعلمين تحفزهم وتدعمهم على مواصلة عملية تعلمهم ذاتيا دون اللجوء الى الأساليب التقليدية للتعلم وبالتالي تفجير الطاقة الايجابية وتفعيل المشاركة الايجابية نحو الاستعداد لاستثارة دافعية قوية نحو التعلم عن طريق توليد اهتمامات جديدة للمتعلمين، في حين نجد نسبة 14,3% من أجابوا العكس أي أنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم، ولعل ذلك يرجع الى استخدام هذه المواقع في مجالات اخرى أكثر منها تعليمية خاصة المجالات الترفيهية منها، الا أن نسبة 20% من أفراد العينة كانوا متحفظين على آرائهم.

2.1. المحور الثاني: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي ايجابية.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تحقيق الفاعلية الذاتية للتعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثانية والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية ايجابية. وقد احتوى على 14 عبارة.

جدول رقم (29): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي.

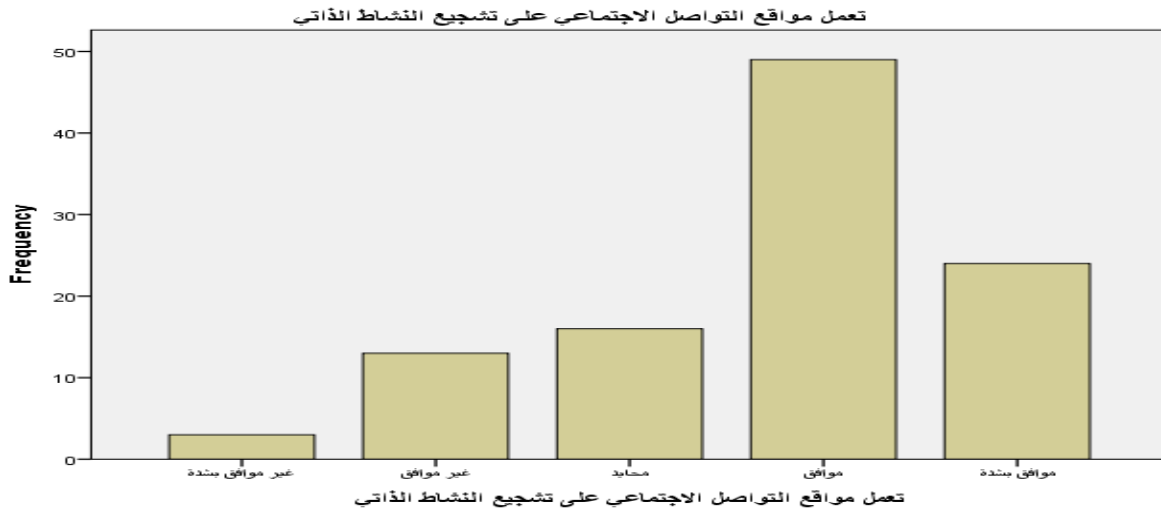
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
22,9	24	5	موافق بشدة



46,7	49	4	موافق
15,2	16	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل (36):



يتبين من الجدول رقم 29 أن اغلب أفراد العينة بنسبة 69,9% يؤكدون موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تشجيع النشاط الذاتي، وهذا نظرا لفرديانية استخدام هذه المواقع بالنسبة للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان كان مما تعمل بدورها على تشجيع النشاط الذاتي وتعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه وذلك لإتاحة ما يميز هذه المواقع ويدفع بالمتعلمين الى زيادة نشاطهم الذاتي وتحقيق عملية التعلم، أما بالنسبة لأفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم 15,2%، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بعدم الموافقة تقدر بـ 12,4% والذين يؤكدون ذلك بنسبة 2,9%، ولعل ذلك يعود الى سلبية بعض أفراد العينة في استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتشجيع نشاطهم الذاتي.

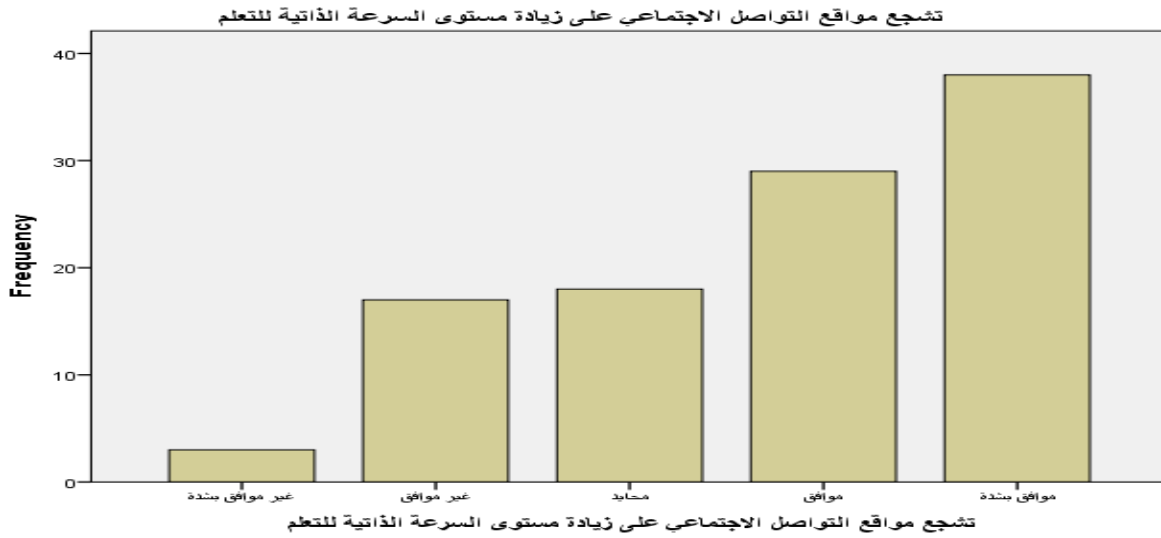
ومنه يمكن القول بان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة هامة جدا في تشجيع عملية تعلم الطالب الجامعي ذاتيا أي نفسه بنفسه مما تشجعه على زيادة النشاط الذاتي واستثارة الدافعية نحو التعلم عن طريق ما تم تحديده في العبارات السابقة من حيوية وحركية هذه المواقع وما توفره من خصائص تعليمية تساعد المتعلم على المضي قدما نحو التعلم بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (30): يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
27,6	29	4	موافق
17,1	18	3	محايد
16,2	17	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (37):



تشير احصائيات الجدول رقم 30 أن نسبة 27,6% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم، ويؤكد ذلك نسبة 36,2% من أفراد العينة موافقتهم بشدة، وهذا لعله يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة السرعة الذاتية الخاصة بالمتعلم انطلاقاً من تعلمه بنفسه في الوقت الذي يساعده وبالكيفية التي تناسب مستواه وحسب سرعته الذاتية وبالتالي تحقيق مستوى عال من التعلم وزيادة سرعة المتعلم في اكتساب المعارف وفي التحصيل العلمي انطلاقاً من هذه المواقع مما يولد لهم الشعور بالرضا وزيادة الدافعية الذاتية للتعلم نحو التعلم، بسبب ايجابية استخدام هذه المواقع، تليها نسبة 1,17% من أفراد العينة محايدين ومتحفظين عن آرائهم تجاه هذه العبارة.

في حين نجد نسبة 16,2% من أفراد العينة غير موافقين ونسبة 2,9% غير موافقين بشدة، ولعل ذلك يعود الى عدم تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من تشجيعهم على زيادة مستوى سرعاتهم الذاتية بسبب عدم الاستغلال الأمثل لهذه المواقع في عملية التعلم وعدم الإدراك بأهمية هذه المواقع في تشجيع تعلم الطالب الجامعي ذاتياً وزيادة سرعته الذاتية نحو التعلم.

جدول رقم (31): يوضح مدى اعاقاة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الإيجابي.

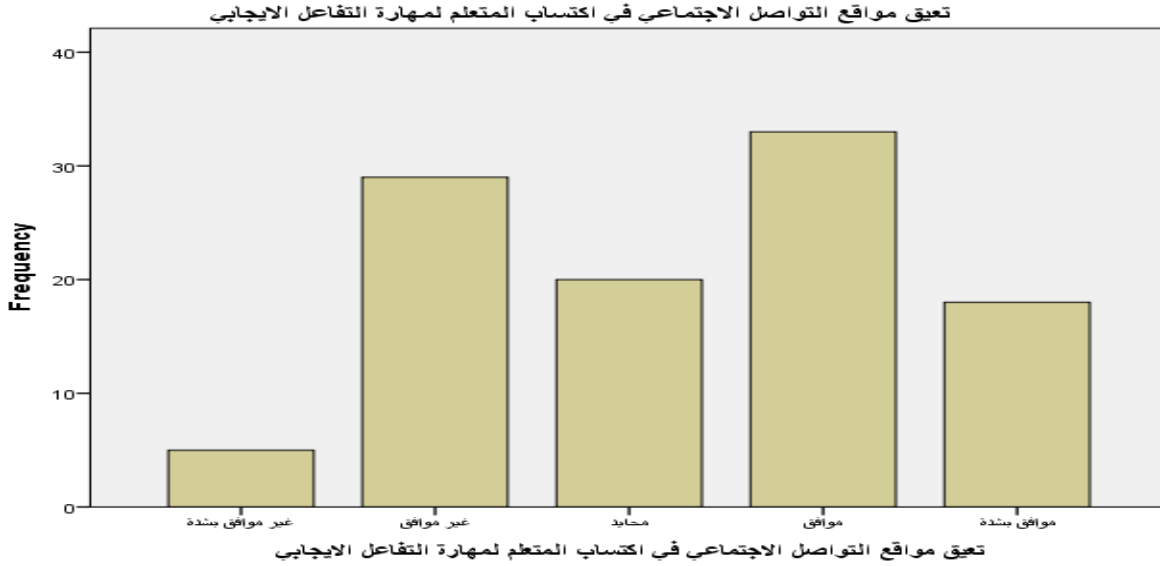
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
17,1	18	5	موافق بشدة
31,4	33	4	موافق
19,0	20	3	محايد
27,6	29	2	غير موافق



4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (38):



تشير معطيات الجدول رقم 31 المتعلقة بمدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي أن أغلب اجابات العينة ايجابية أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك بنسبة 31,4% وبلغت درجة الموافقة بشكل عام نسبة 48,5%، ولعل ذلك يعود الى سلبية هذه المواقع خاصة في عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعلي بين المتعلمين، في ظل تواصل رقمي في عالم افتراضي الكتروني بعيدا عن الواقع وبالتالي غياب عامل مهم جدا في عملية التعلم وهو التفاعل والتواصل الاجتماعي وجه لوجه بين المتعلمين، تليها نسبة 27,6% من أفراد العينة لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 4,8% من غير الموافقين بشدة وهذا يعود الى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيق اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي عن طريق بيئة رقمية الكترونية يتم فيها التواصل والتفاعل الالكتروني بين المتعلمين داخل مجموعات التعلم وتبادل الخبرات والمعارف دون ضرورة التفاعل وجه لوجه في عملية التعلم.

جدول رقم (32): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم.

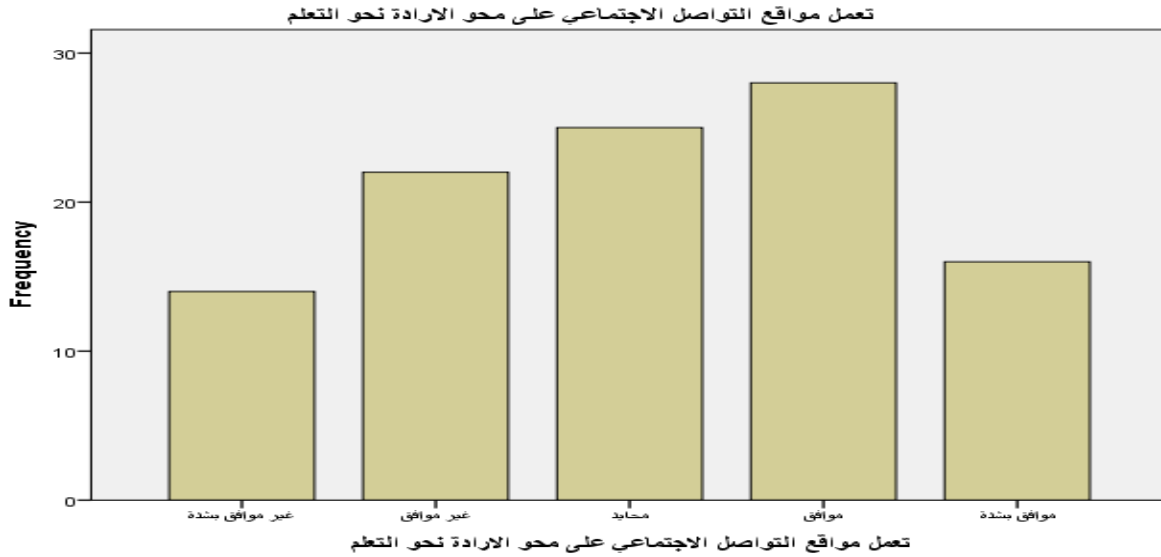
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
15,2	16	5	موافق بشدة
26,7	28	4	موافق
23,8	25	3	محايد



21,0	22	2	غير موافق
13,3	14	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (39):



من خلال معطيات الجدول اعلاه يتضح لنا أن نسبة 26,7% من المبحوثين موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نحو الإرادة نحو التعلم ويوافق على ذلك بشدة نسبة 15,2%، ولعل ذلك يعود الى طمس مواقع التواصل الاجتماعي هوية بعض الأفراد نتيجة الثقافات المنتشرة والاستغلال غير العقلاني لهذه المواقع في عمليات التعلم نظرا لاستخدامهم في التعارف والترفيه والتواصل وغيرها من المجالات مما تؤدي الى نحو الإرادة نحو عملية التعلم، في حين نجد نسبة 23,8% من أفراد العينة محايدين ومتحفظين على آرائهم، أما نسبة 21% من أفراد العينة غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نحو الإرادة نحو التعلم ويؤكد ذلك 13,3% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة وهذا راجع الى تأكيدهم على تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي ارادة المتعلم نحو التعلم وتشجيع نشاطهم الذاتي.

جدول رقم (33): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث

والتقصي.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة
43,8	46	4	موافق
13,3	14	3	محايد

12,4	13	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (40):



يلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول رقم 33 أن ما نسبته 65,7% من أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية للعبارة المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي، وهذا كون أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة رغبة المتعلم في البحث والتقصي واستسقاء المعارف نظرا لسهولة الحصول عليها عبر هذه المواقع بالإضافة الى سهولة استخدامها من طرف الجميع مما توجههم نحو البحث المعمق، تليها نسبة 13,3% من أفراد العينة متحفظين على آرائهم قد تكون لأسباب شخصية، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة غير موافقين على ذلك، وكذا نسبة 8,6% من يؤكدون على عدم موافقتهم بشدة، ولعل هذا راجع الى أنهم لا علاقة لهم بهذه المواقع في عملية التعلم.

جدول رقم (34): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي.

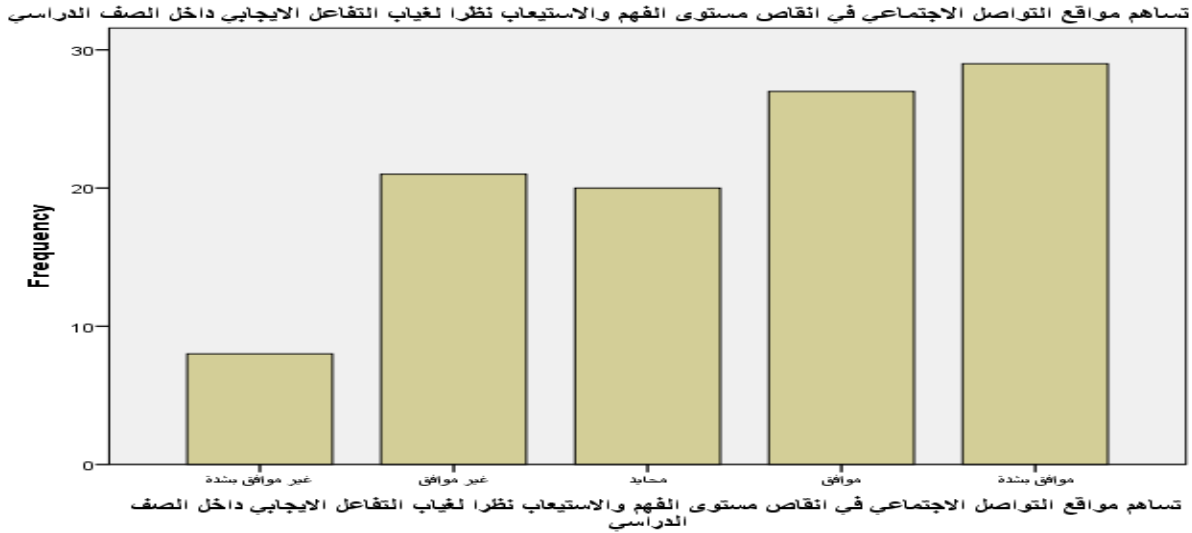
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
27,6	29	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
19,0	20	3	محايد
20,0	21	2	غير موافق



7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (41):



يلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن أغلب أفراد العينة بنسبة 53,3% يؤكدون موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب عنصر التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي، ولعل هذا راجع لغياب الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين والذي يولد الطاقة الايجابية نحو عملية التعلم وبالتالي نظرا لغياب عنصر مهم جدا في عملية التعلم وهو التفاعل الايجابي ادى الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب للمعلومات المتلقاة عبر هذه المواقع نظرا لغياب روح المناقشة الفعالة داخل الصف الدراسي مما يضعف مستوى الفهم لديهم، أما بالنسبة لأفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم 19%، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بعدم الموافقة تقدر بـ 20% والذين يؤكدون ذلك بنسبة 7,6%، فهم يرون عكس ذلك بأن هذه المواقع لا تساهم في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب بل بالعكس تزيد من رغبة المتعلم في التعلم والاستيعاب بالرغم من غياب التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، إلا أنها تعمل على تشجيعهم على ضرورة التعلم في كافة الاوضاع دون الرجوع الى الآخرين.

جدول رقم (35): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة.

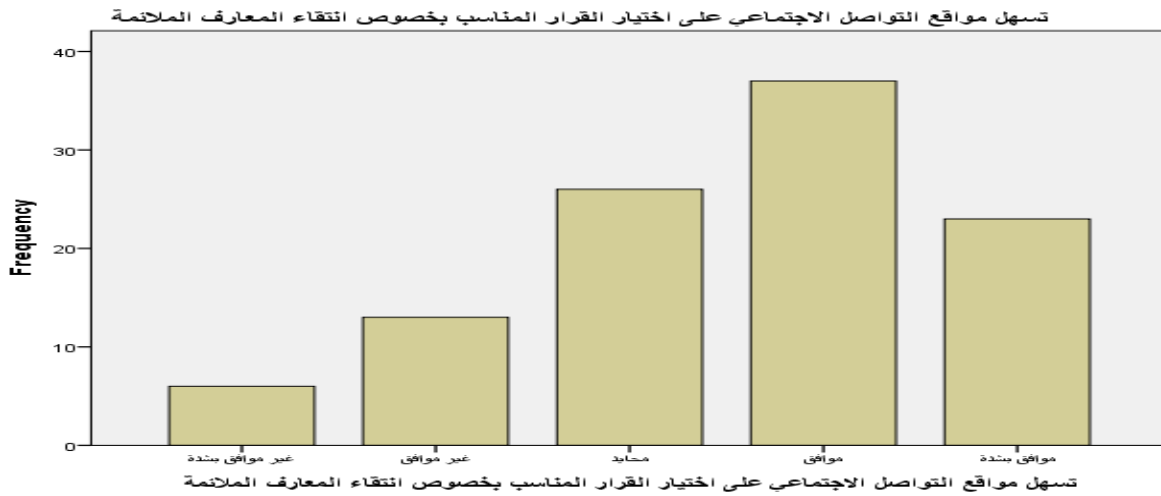
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة



35,2	37	4	موافق
24,8	26	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (42):



يوضح الجدول رقم 35 أن نسبة 35,2% أجابوا بأنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة، ومنهم من يؤكد ذلك بنسبة 21,9%، ولعل ذلك يدل على تنوع وتعدد المعارف ومصادر المعارف المتوفرة عبر هذه المواقع تعمل بدورها على استثارة دافعية المتعلم نحو اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الصحيحة والمناسبة لكل متعلم على حدى، في حين نجد نسبة 12,4% من أجابوا العكس أي أنهم غير موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة ويؤكد ذلك نسبة 5,7% من أفراد العينة، وهذا قد يعود الي كثرة المعارف وتنوعها مما تساهم في غياب التركيز وتشتت المتعلم حول انتقاء المعارف الصحيحة والملائمة في ظل غياب من يشارك في عملية التعلم ومن يوجه ويرشد المتعلم على كيفية انتقاء المعارف الملائمة لمستواه الدراسي، في حين نجد نسبة أفراد العينة المتحفظين على آرائهم بلغت 24,8%.

جدول رقم (36): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة



41,0	43	4	موافق
12,4	13	3	محايد
10,5	11	2	غير موافق
10,5	11	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (43):



من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية نحو العبارة المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية، حيث بلغت نسبتهم 66,7% بين موافق وموافق بشدة، ولعل ذلك يرجع إلى انتقاء الطالب للمعارف التي يريدها والتوجيه الذاتي لهذه المواقع نحو البحث والتقصي حول المعلومات وكذا تعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه حسب قدراته وإمكانياته يعمل على شعوره بالأريحية في عملية التعلم نظراً لإحساسه بالفاعلية الذاتية وإنجازاته وبنشاطه الذاتي دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين مما يزيد من ثقته بنفسه، في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة محايدين، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم 10,5% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 10,5% من أفراد العينة وهذا قد يعود إلى اعتبارهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في شعورهم بالأريحية نظراً لغياب عنصر الفاعلية الذاتية لديهم.

جدول رقم (37): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الإيجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
23,8	25	5	موافق بشدة



45,7	48	4	موافق
12,4	13	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (44):



من خلال معطيات الجدول رقم 37 والمتعلقة بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها يتضح أن نسبة 45,7% من أفراد العينة موافقين على ذلك ونسبة 23,8% موافقين بشدة، وبالتالي بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 69,5%، وهذا ما يؤكد معطيات الجدول رقم 39، 41، 42 حيث تعتبر هذه المواقع وسيلة فعالة في استقبال الطالب الجامعي للمعلومات المعروضة بشكل ايجابي وفي مناقشتها الفعالة بين الباحثين والمختصين بكل موضوعية، في حين نجد نسبة أفراد عينة البحث المحايدون بلغت نسبتهم 12,4%، أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم 13,3% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 4,8%، وهذا يرجع الى الكم الهائل من المعلومات المعروضة على هذه المواقع وصعوبة فرزها واستقبالها من طرف جميع المتعلمين وبالتالي يصعب عليهم مناقشتها بكل موضوعية لاختلاف مستوى الفهم والادراك لكل متعلم.

جدول رقم (38): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري.

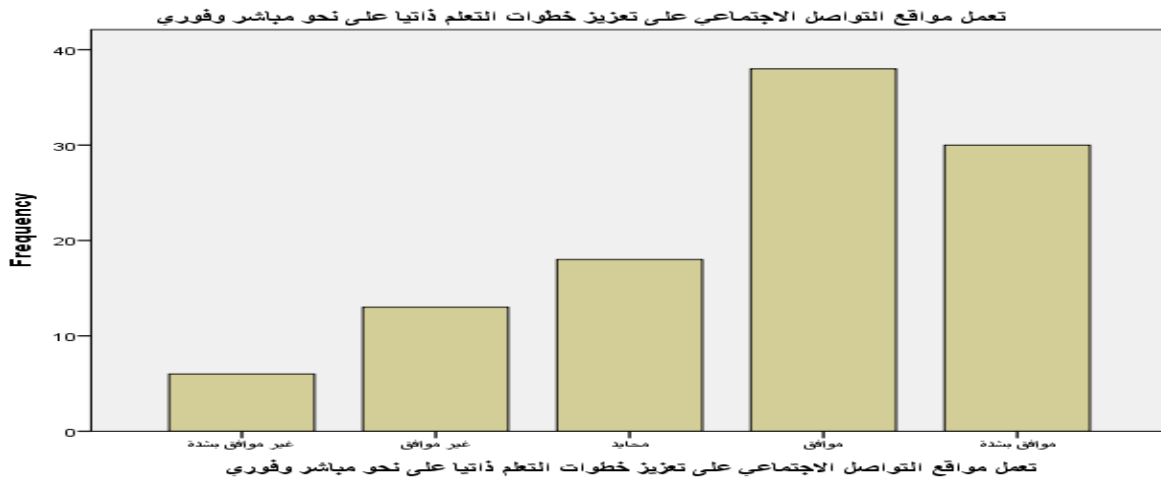
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
28,6	30	5	موافق بشدة



36,2	38	4	موافق
17,1	18	3	محايد
12,4	13	2	غير موافق
5,7	6	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (45):



انطلاقا من ما قدم في الجدول رقم 38 يتضح أن نسبة 36,2% من أفراد العينة أجابوا بـ موافق ونسبة 28,6% من أفراد العينة موافقين بشدة ومنه بلغت نسبة أفراد عينة البحث الذين لهم اتجاهات ايجابية على مدى تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي خطوات التعلم الذاتي على نحو مباشر وفوري 64,8% بشكل عام، وهذا يعود الى المساهمة الفعالة لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في تعزيز خطوات التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي على نحو مباشر باعتباره في مرحلة يحتاج فيها الطالب الى تعلم نفسه بنفسه عن طريق استخدام تقنيات تكنولوجيا عالية الجودة، انطلاقا من ادراك مهارة التفكير الناقد والاستعداد للتعلم وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية وتكثيف النشاط الذاتي، وتحقيق مستوى عال من الفهم والادراك والاستيعاب وزيادة الرصيد المعرفي الثقافي مما يجعله متمكنا من مزاولة تعلمه بشكل يليق بمستواه الفكري والمعرفي انطلاقا من جملة المعارف والخبرات التي يكتسبها من خلال تفعيل دور هذه المواقع بالمشاركة الفعالة مع العديد من المختصين والباحثين من مختلف ربوع الوطن وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم، ونجد نسبة أفراد عينة البحث المتحفظين على آرائهم بلغت نسبتهم 17,1%.

في حين نجد نسبة 12,4% من أفراد العينة لهم اتجاهات سلبية ويؤكد ذلك نسبة 5,7% من أفراد العينة تجاه العبارة سابقة الذكر وقد يعود ذلك الى اعتبار هذه الفئة من عينة البحث بعيدة كل

البعد عن استخدام هذه المواقع في عملية التعلم الذاتي وفي تعزيز خطوات التعلم الذاتي على نحو يعود بالفائدة عليهم.

جدول رقم (39): يوضح مدى اعاقاة مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم.

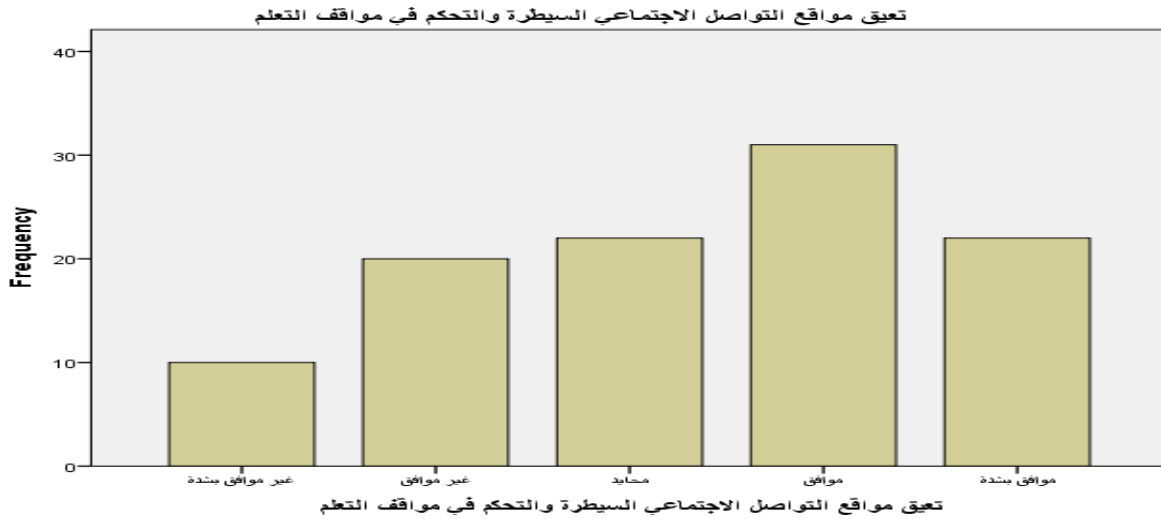
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة
29,5	31	4	موافق
21,0	22	3	محايد
19,0	20	2	غير موافق
9,5	10	1	غير موافق بشدة



100	105	المجموع
-----	-----	---------

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (46):



يتضح من خلال الجدول رقم 39 أن نسبة 29,5% من أفراد العينة أفادوا بإجابة "موافق" تليها نسبة 21% يؤكدون على ذلك بشدة، على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم، ولعل ذلك يعود إلى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مواقع اجتماعية ترفيهية أكثر منها تعليمية خاصة باعتبارها تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من ضعف السيطرة في عملية التعلم، في حين نجد نسبة 21% من صرحوا بإجابة "محايد"، تليها نسبة 19% أفادوا بإجابة "غير موافق" و9,5% من أفراد العينة صرحوا بإجابة "غير موافق بشدة".

وما يمكن استنتاجه أن أغلب عينة البحث يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق السيطرة والتحكم في مواقف التعلم وهذا لا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر أداة مهمة نحو التعلم إذ تعمل على تعزيز خطوات التعلم الذاتي للمتعلمين وهذا ما أكدته الجدول رقم 44 بنسبة 64,8% إلا أن نسبة لا بأس بها من يرون العكس، أي يمكن التحكم والسيطرة في مواقف التعلم على حسب قدرات وإمكانيات المتعلم والمجهود الشخصي الذاتي المبذول من طرف المتعلم على نحو صحيح يعزز من تعلمه الذاتي.

جدول رقم (40): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية.

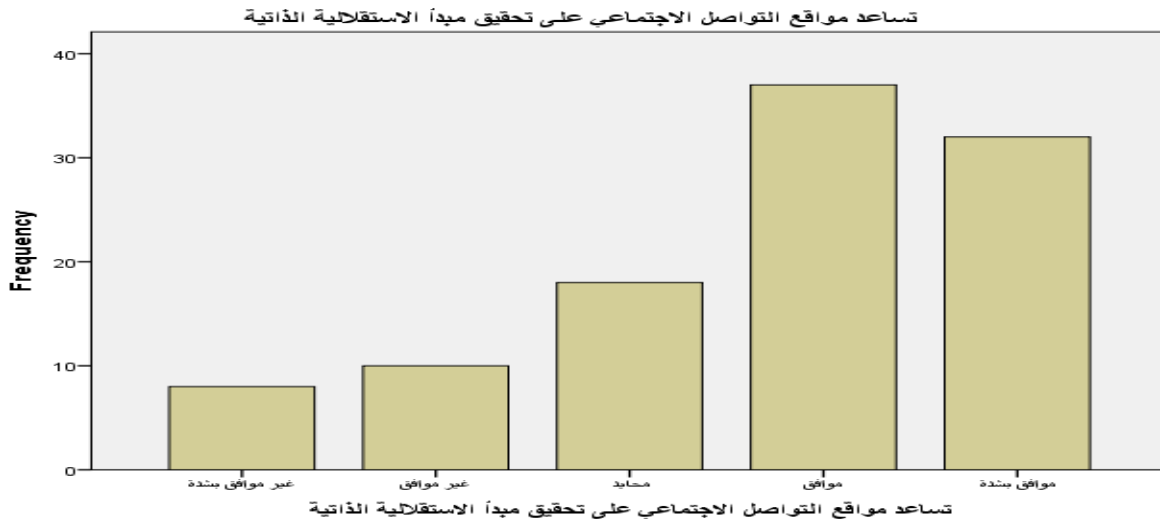
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
30,5	32	5	موافق بشدة
35,2	37	4	موافق



17,1	18	3	محايد
9,5	10	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (47):



يتبين من خلال الجدول رقم 40 أن أغلب المبحوثين أكدوا على موافقتهم بنسبة 35,2%، تليها نسبة 30,5% من الذين صرحوا موافقتهم بشدة، على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية، وأصبحت بذلك نسبة الموافقة من أفراد العينة تقدر بـ 65,7%، ويرجع ذلك إلى تأكيد العبارات السابقة على أن هذه المواقع تحقق استقلالية المتعلم الذاتية انطلاقاً بشعوره بالأريحية نحو التعلم وزيادة مستوى الثقة بالنفس نتيجة استقلالية عملية التعلم بالنسبة له وبالتالي زيادة الرغبة في تعلمه ذاتياً، في حين نجد نسبة 17,1% كانوا حياديين.

أما نسبة 9,5% من أفراد العينة أجابوا بعدم موافقتهم على ذلك، و7,6% من الذين يؤكدون عدم موافقتهم بشدة، ولعل ذلك يرجع إلى عدم اهتمامهم بهذه المواقع في عملية التعلم أو عدم شعورهم بالأريحية في استخدام هذه المواقع في تحقيق استقلالية المتعلم ذاتياً، أو لأنهم من الفئات غير المهتمة بتعزيز التعلم الذاتي بعيداً عن التعلم داخل الصف الدراسي والاكتفاء بذلك فقط.

جدول رقم (41): يوضح مدى إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية.

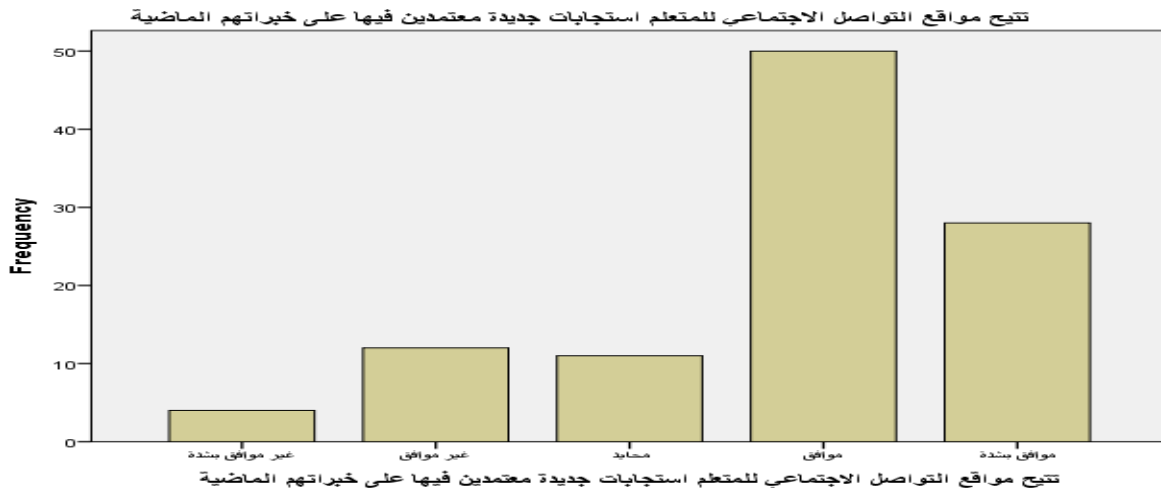
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
26,7	28	5	موافق بشدة



47,6	50	4	موافق
10,5	11	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (48):



تشير معطيات الجدول رقم 41 المتعلقة بمدى اتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للمتعمم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية الى أن أغلب اجابات أفراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موافقين وبشدة على ذلك بنسبة 47,6% وقدرت درجة الموافقة بشكل عام 74,3%، ولعل ذلك يعود الى تبادل المتعلمين للخبرات والمعارف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي معتمدين فيها على خبراتهم الماضية وتجاربهم وبالتالي توليد معارف واستجابات جديدة واثراء رصيدهم المعرفي ، في حين نجد نسبة المحايدون تقدر بـ 10,5% أي أنهم متحفظين على لآرائهم، تليها نسبة 15,2% من أفراد العينة من لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة ،ولعل ذلك يعود الى عدم تمكن أفراد العينة من تكوين استجابات جديدة عبر هذه المواقع.

جدول رقم (42): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم.

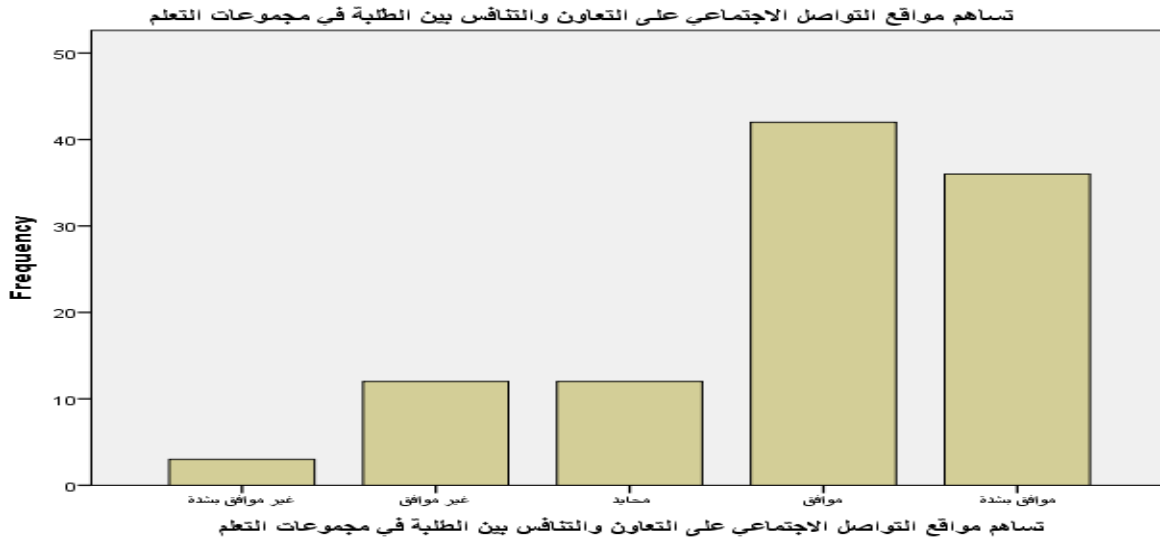
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
34,3	36	5	موافق بشدة
40,0	42	4	موافق
11,4	12	3	محايد



11,4	12	2	غير موافق
2,9	3	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (49):



من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 40% من أفراد العينة صرحوا موافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم، ويؤكد ذلك نسبة 34,3% من أفراد العينة الموافقين بشدة، حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام على هذه العبارة 74,3% وهي ما تبين أن اغلب اتجاهات افراد العينة ايجابية جدا وذلك يعود الى أن المجموعات الفاييسبوكية وانتشار مقاطع الفيديو التعليمية وتبادلها بين المتعلمين فيما بينهم يساهم بشكل فعال في تحقيق مبدأ التعاون والتنافس الايجابي بين الطلبة من أجل اوصول مختلف المعارف والأفكار والآراء، ومنه تعتبر المجموعات التعليمية التي ينشأها طلبة التخصص الواحد أو طلبة الجامعة الواحدة أو من مختلف الجامعات والتخصصات الأخرى فيما بينهم عامل مهم جدا في تحقيق مبدأ التعاون من أجل اوصول المعارف بشكل ايجابي تفاعلي بين أعضاء المجموعة الواحدة مما يعمل على التنافس وبالتالي تحقيق التعلم، تليها نجد نسبة 11,4% بالنسبة لأفراد العينة الحياديين.

تليها نسبة 11,4% من أفراد العينة لهم اتجاهات سلبية لهذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 2,9% من أفراد العينة وهذا قد يرجع الى طبيعة علاقة أفراد العينة مع بقية الطلبة في ظل غياب مبدأ التعاون والتنافس الايجابي فيما بينهم عبر هذه المواقع.



3.1. المحور الثالث اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي ايجابية.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول قياس اتجاهات الطلبة الجامعية نحو تحقيق مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثالثة والمتمثلة في: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتعلم الذاتي ايجابية. وقد إحتوى على 15 عبارة.

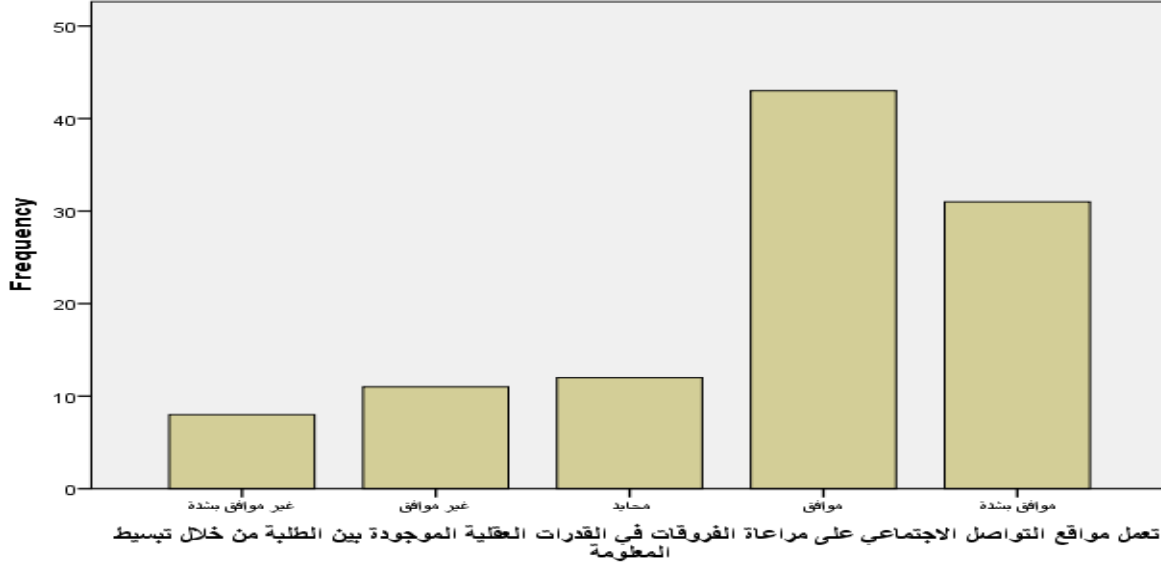
جدول رقم (43): يوضح مدى عمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
29,5	31	5	موافق بشدة
41,0	43	4	موافق
11,4	12	3	محايد
10,5	11	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (50):

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة



تشير المعطيات المدرجة بالجدول رقم 43 والمتعلقة بمدى مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة أن نسبة 41% من المبحوثين اتجاهاً إيجابية نحو هذه العبارة وكذا نسبة 29,5% من المبحوثين موافقين بشدة على ذلك، وهذا ما يؤكد أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية جداً بنسبة 69,6%، في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدین بلغت 11,4% قد تعود لأسباب شخصية، تليها نسبة 10,5% من المبحوثين اتجاهاً سلبية ويؤكد ذلك نسبة 7,6% من أفراد العينة غير الموافقين بشدة على هذه العبارة.

ومنه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين أثناء عملية التعلم وهذا ما يميز كافة مواقع التواصل الاجتماعي على غرار التعلم بطرق أخرى كالتعلم التقليدي داخل الصف الدراسي الذي يفتقد لهذه الميزة المهمة، من خلال مراعاة القدرات العقلية بين الطلبة فيما بينهم وذلك بإعادة المعارف في الوقت الذي يريده المتعلم



وبالطريقة التي تناسب قدراته العقلية ومن خلال تبسيط المعارف بشكل واضح جدا وبطرق مختلفة ومتنوعة وبأساليب متنوعة تناسب كافة المستويات حتى يتسنى لكافة الطلبة تسهيل عملية الفهم والإدراك حسب قدرة استيعاب كل طالب على حدى وحسب سرعته الذاتية.

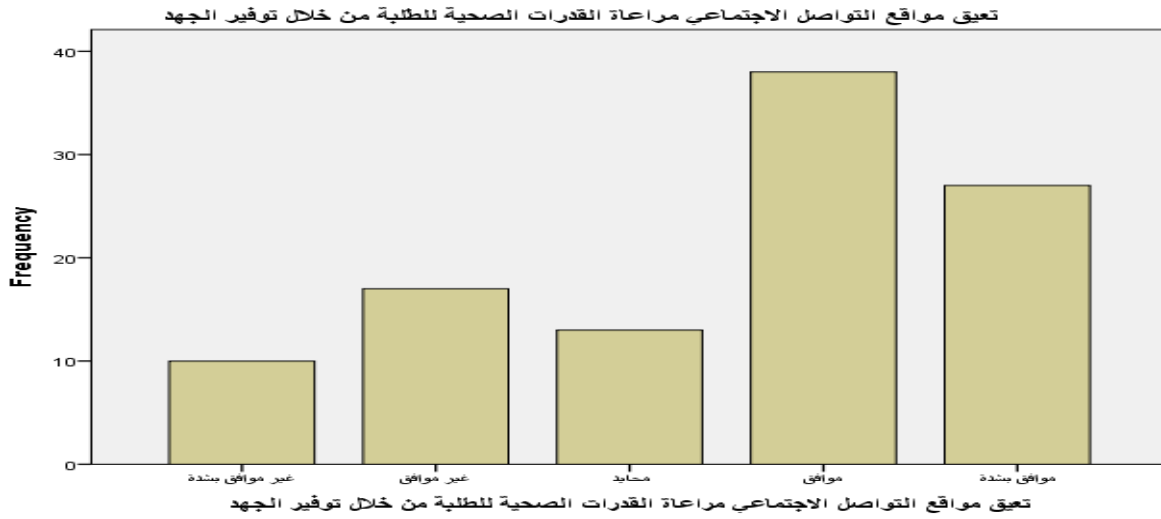
جدول رقم (44): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة
36,2	38	4	موافق
12,4	13	3	محايد
16,2	17	2	غير موافق
9,5	10	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.



شكل رقم (51):



توضح المعطيات المدرجة بالجدول رقم 44 المتعلقة بإعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد أن نسبة 36,2% من المبحوثين صرحوا بموافقتهم على هذه العبارة ويؤكد ذلك نسبة 25,7% من المبحوثين موافقتهم بشدة، وهذا ما يؤكد أن أغلب أفراد العينة موافقين بنسبة 61,9% بشكل عام، وهذا قد يعود الى أن أغلب افراد العينة لا يعانون من مشاكل صحية وبالتالي التحيز في الاستجابة لهذه العبارة بعيدا عن موضوعية المبحوثين في مدى مساهمة هذه المواقع في مراعاة القدرات الصحية للطلبة وفي توفير كل ما يحتاجه الطالب من معارف. ثلثها نسبة 16,2% من المبحوثين غير موافقين على ذلك، ويؤكد ذلك نسبة 9,5% من أفراد العينة غير الموافقين بشدة على هذه العبارة، وبالتالي بلغت نسبة افراد العينة الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو هذه العبارة 25,7%، وهي تعتبر امتداد للعبارة السابقة نظرا لما توفره هذه المواقع من ميزات للمتعلمين في مراعاة قدراتهم الصحية بالنسبة للطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية وذلك من خلال اختصار لهم عناء التنقل من مكان لمكان بحثا عن المعارف والمعلومات واكتساب الخبرات وبحثا عن أساتذة مختصة وباحثين وتوفير كل ما يحتاجونه بين أيديهم بشكل يسهل تعلمه ويوفر الجهد والوقت لهم وهذا ما يساهم في تحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي، في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدون بلغت 12,4% والمتحفظين على آرائهم.

جدول رقم (45): يوضح مدى تميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة.

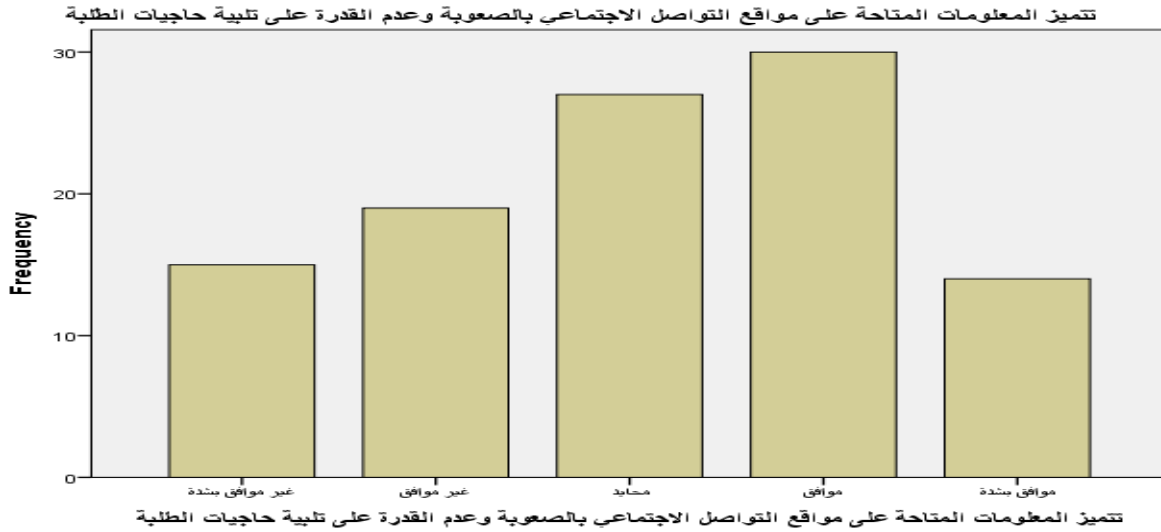
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
13,3	14	5	موافق بشدة
28,6	30	4	موافق
25,7	27	3	محايد



18,1	19	2	غير موافق
14,3	15	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (52):



من خلال الجدول رقم 45 يتضح أن نسبة 28,6% من أفراد العينة صرحوا موافقتهم على أن المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة ويؤكد ذلك نسبة 13,3% موافقتهم بشدة، ولعل ذلك يعود إلى صعوبة تمييز الطلبة بين المعلومات المتاحة عبر هذه المواقع نظراً لكثرة هذه المعلومات وتنوعها، في حين نجد نسبة 25,7% من أفراد العينة محايدين، أما نسبة أفراد العينة غير الموافقين قدرت بـ 18,1%، ويؤكد ذلك نسبة 14,3% عدم موافقتهم بشدة وهذا يرجع إلى حسن اختيار أفراد العينة للمعلومات المتاحة عبر هذه المواقع بكل سهولة نظراً للمستوى العالي الذي يتميز به أفراد العينة للتمييز بين الصواب والخطأ وإدراك المعارف الجيدة وبالتالي الوصول إلى تلبية حاجياتهم بأنفسهم.

جدول رقم (46): يوضح عدم مراعاة مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
25,7	27	5	موافق بشدة
31,4	33	4	موافق
14,3	15	3	محايد
17,1	18	2	غير موافق



11,4	12	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (53):



من خلال معطيات الجدول رقم 46 يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة اتجاهاً إيجابية تجاه العبارة المتعلقة بعدم مراعاة مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة بنسبة 31,4%، وكذا نسبة 25,7% من أفراد العينة يؤكدون ذلك بشدة، ومنه بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 67% وهذا قد يرجع إلى عدم تمكن هذه المواقع من مراعاة اختلاف مستويات الفهم والادراك للطلبة في عملية تعلمهم الذاتي خاصة وأن استخدام هذه المواقع يكون بشكل ذاتي أي دون مساعدة الآخرين في التعلم حسب وجهة نظر أفراد العينة.

أما بالنسبة لأفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم على ذلك بنسبة 17,1% وكذا نسبة 11,4% من أفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم بشدة وهذا يعود إلى مدى استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي نظراً لمراعاة هذه المواقع تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعارف حسب المستوى التفكيرى والتعليمي لكل متعلم على حدى وذلك باختيار الطالب نوعية وكيفية تعلمه بناء على قدراته وسرعته الذاتية وبالتالي تساعد مواقع التواصل الاجتماعي المتعلم على اختيار أسلوب تعلمه الذاتي بنفسه، ومنه مراعاة مبدأ تفاوت المستويات فيما بين الطلبة في عملية تعلمهم ذاتياً، في حين نجد نسبة 14,3% من أفراد العينة المتحفظين على آرائهم.

جدول رقم (47): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الإدراكية للطلاب إلى حد كبير.

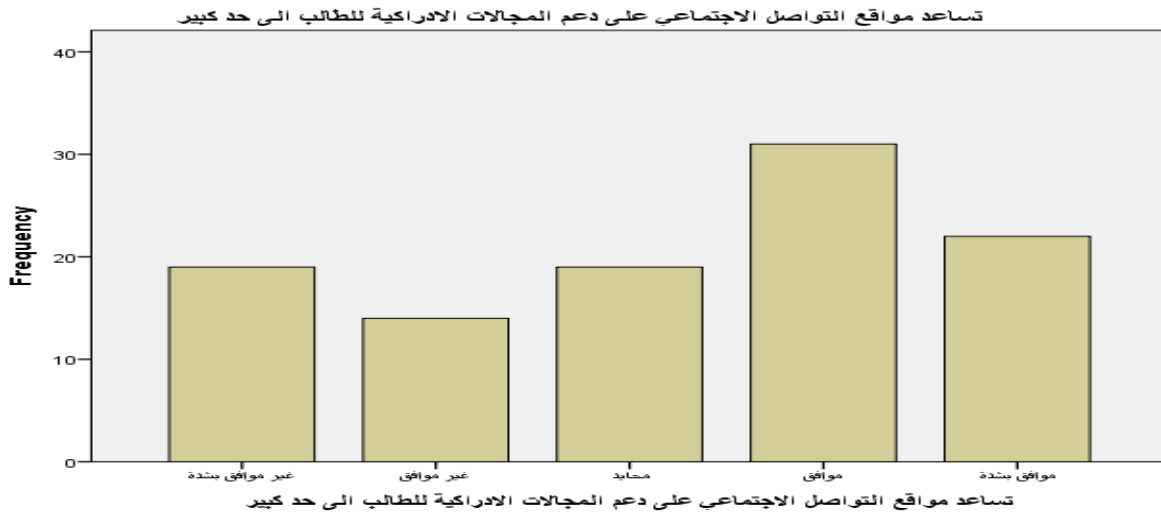
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,0	22	5	موافق بشدة



29,5	31	4	موافق
18,1	19	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
18,1	19	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (54):



تشير احصائيات الجدول رقم 47 أن نسبة 29,5% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير، وكذا نسبة 21% من أفراد العينة أجابوا بموافقتهم بشدة، ولعل هذا يوضح مدى استغلال أفراد العينة لهذه المواقع باعتبارها تساعد على دعم المجالات الإدراكية لهم الى حد كبير نظرا لخصوصية استخدام هذه المواقع بالنسبة لأفراد العينة، تليها نسبة 18,1% من المبحوثين محايدين ومتحفظين على رأيهم تجاه هذه العبارة ربما لأنهم غير راضين على ذلك، في حين نجد نسبة 13,3% من أفراد العينة غير موافقين ونسبة 18,1% غير موافقين بشدة، ولعل ذلك يعود الى عدم ايجابية هذه المواقع في عملية التعلم الذاتي وفي دعم المجالات الإدراكية لكافة عينة البحث.

جدول رقم (48): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا.

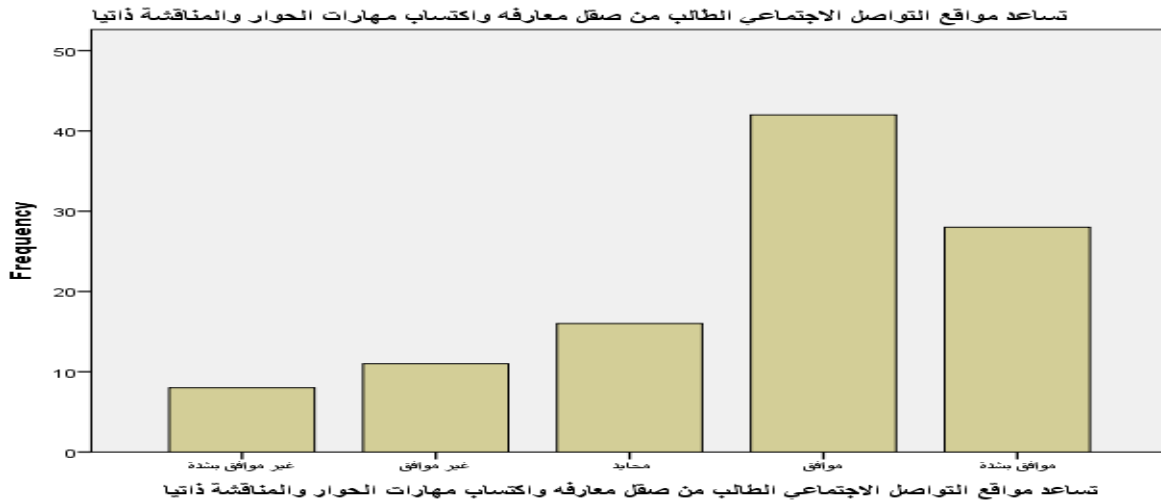
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
26,7	28	5	موافق بشدة
40,0	42	4	موافق



15,2	16	3	محايد
5,10	11	2	غير موافق
7,6	8	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (55):



يتبين من الجدول رقم 48 أن أغلب المبحوثين صرحوا بالموافقة بنسبة 40%، على عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا، تليها نسبة 26,7% من الذين أكدوا على موافقتهم بشدة، واصبحت بذلك نسبة الموافقة تقدر بـ 66,7%، ويرجع ذلك الى الدور الفعال الذي تقوم به هذه المواقع من اكساب الطالب الجامعي لمهارات الحوار البناء والمناقشة الفعالة الايجابية انطلاقا من جملة المعارف المكتسبة والمتبادلة بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والختصين من ناحية أخرى خاصة في مجموعات التعلم، في حين نجد نسبة 15,2% حياديين.

أما نسبة 10,5% من المبحوثين أجابوا بعدم الموافقة على ذلك ويؤكد ذلك بشدة نسبة 7,6% ولعل ذلك يرجع الى عدم تمكن افراد العينة من اكتساب مهارات الحوار الفعال والمناقشة البناءة من هذه المواقع قد تكون لعدم جدية عينة البحث في عملية التعلم أو نظرا لصعوبة اتقان مهارة الحوار البناء لأي متعلم كان.

جدول رقم (49): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب.

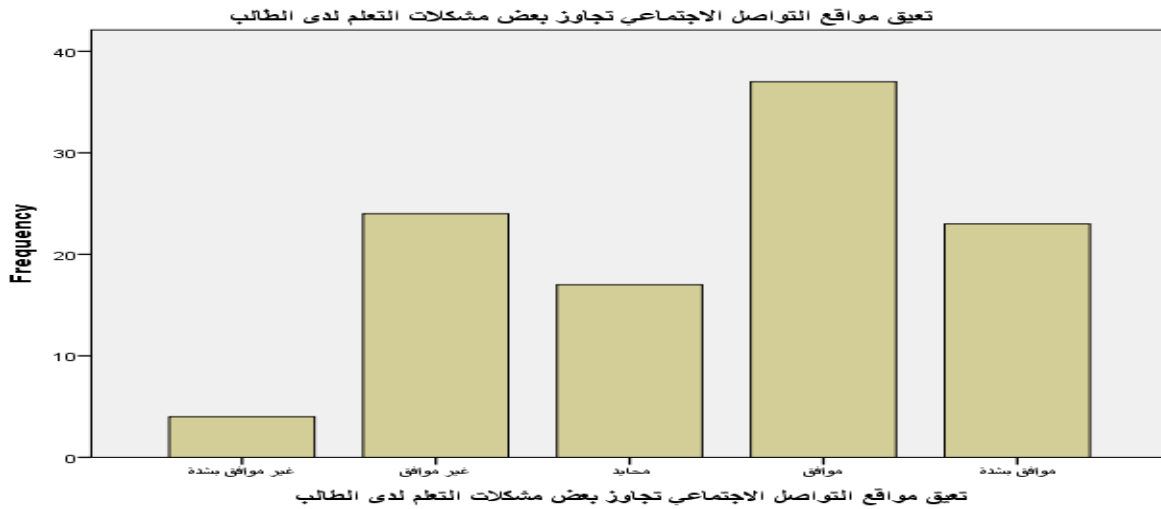
النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
21,9	23	5	موافق بشدة



35,2	37	4	موافق
16,2	17	3	محايد
22,9	24	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (56):



من خلال معطيات الجدول رقم 49 يتضح أن نسبة 35,2% من أفراد العينة صرحوا بأنهم موافقين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطلبة، وكذا نسبة 21,9% من المبحوثين أكدوا موافقتهم بشدة على هذه العبارة، ومنه بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 57,1% ولعل ذلك يعود إلى صعوبة تجاوز مواقع التواصل الاجتماعي بعض المشكلات التي تعترض الطالب أثناء تعلمه عبر هذه المواقع نظرا لغياب الدور الفعال للمعلم في توجيهه وارشاد عملية التعلم.

في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين صرحوا بعدم موافقتهم على ذلك بلغت 22,9%، وقد يرجع ذلك إلى عدم تلقي أفراد العينة أي صعوبة أو مشاكل أثناء تعلمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بل بالعكس يعتبرونها أداة لتخطي بعض مشكلات التعلم داخل الصف الدراسي على غرار البعض الذين يعتبرونها تعيق تجاوز مشكلات التعلم لدى الطالب الجامعي، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين صرحوا بأنهم محايدين فقد بلغت 16,2%.

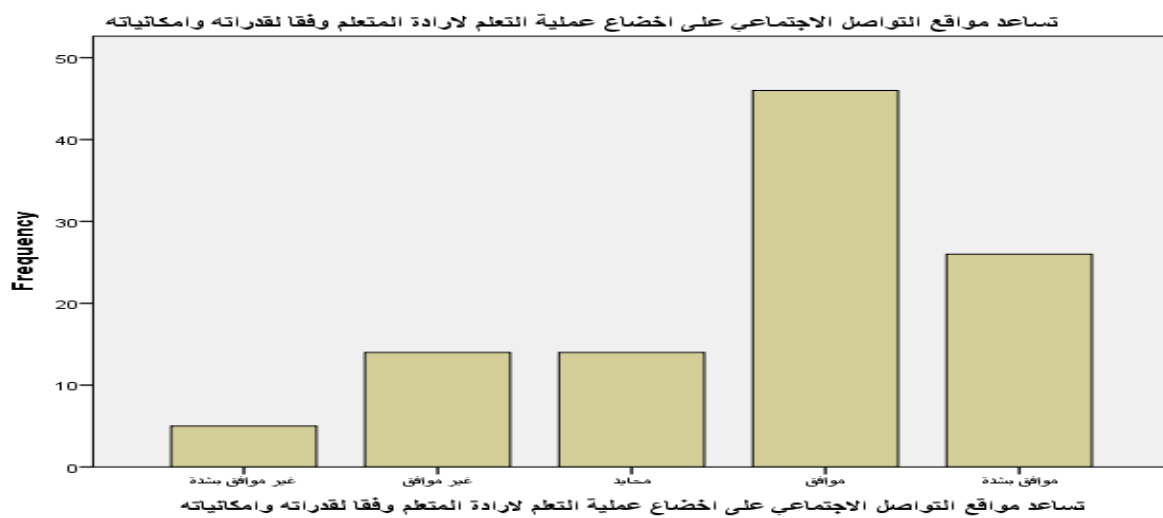
جدول رقم (50): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على إخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وإمكانياته.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
---------	-----------	--------	---------

24,8	26	5	موافق بشدة
43,8	46	4	موافق
13,3	14	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (57):



تشير احصائيات الجدول أعلاه أن أغلب افراد العينة اتجاهاًهم ايجابية جدا بنسبة 43,8% ويؤكد ذلك نسبة 24,8% من أفراد العينة بشدة، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على إخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته 68,6% وهذا ما يؤكد مدى استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم خاصة وأنها تساعدهم على إخضاع هذه العملية لإرادتهم وفقا لامكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم وحسب سرعاتهم الذاتية وحسب ما يناسبهم من أسلوب للتعلم وفي المكان والوقت الذي يناسبهم مما تساعدهم على التعلم بشكل أفضل بناء على رغباتهم الذاتية، في حين نجد أن نسبة أفراد العينة المتحفظين على آرائهم بلغت 13,3%.

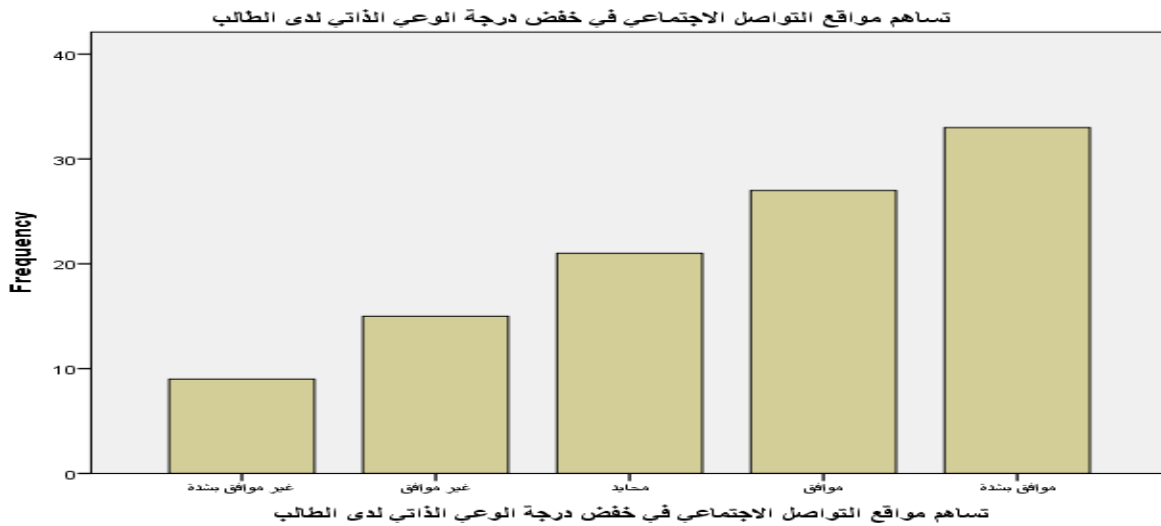
اما بالنسبة لأفراد العينة الذين أبدوا عدم موافقتهم بشكل عام قدرت بـ 18,1%، ولعل هذا يرجع الى عدم تكافؤ فرص التعلم بالنسبة لكافة أفراد العينة نظرا لاختلاف مستويات التعلم لكل طالب جامعي خاصة بالنسبة لإخضاع عملية التعلم لإرادتهم.

جدول رقم (51): يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
31,4	33	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
20,0	21	3	محايد
14,3	15	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (58):



يتبين لنا من الجدول رقم 51 أن ما نسبته 31,4% من أفراد العينة يؤكدون موافقتهم بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب ونسبة 25,7% من يوافقون على ذلك ولعل ذلك يعود الى تعدد وتنوع ما توفره هذه المواقع من خدمات مما تعود بالسلب على درجة وعي الطالب، تليها نسبة أفراد العينة الذين يؤكدون عدم موافقتهم بشكل عام والتي بلغت 22,9%، في حين نجد نسبة 20% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم محايدين.

ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في رفع درجة الوعي الذاتي لبعض الطلبة المتمكنين من استخدام هذه التقنية بنسبة 22,9% في تحقيق مبدأ التعلم ذاتياً بعيداً عن أي تدخل خارجي عن طريق اعتماد طرق ووسائل من شأنها رفع وعيهم الذاتي بما يقدمونه لأنفسهم، في حين

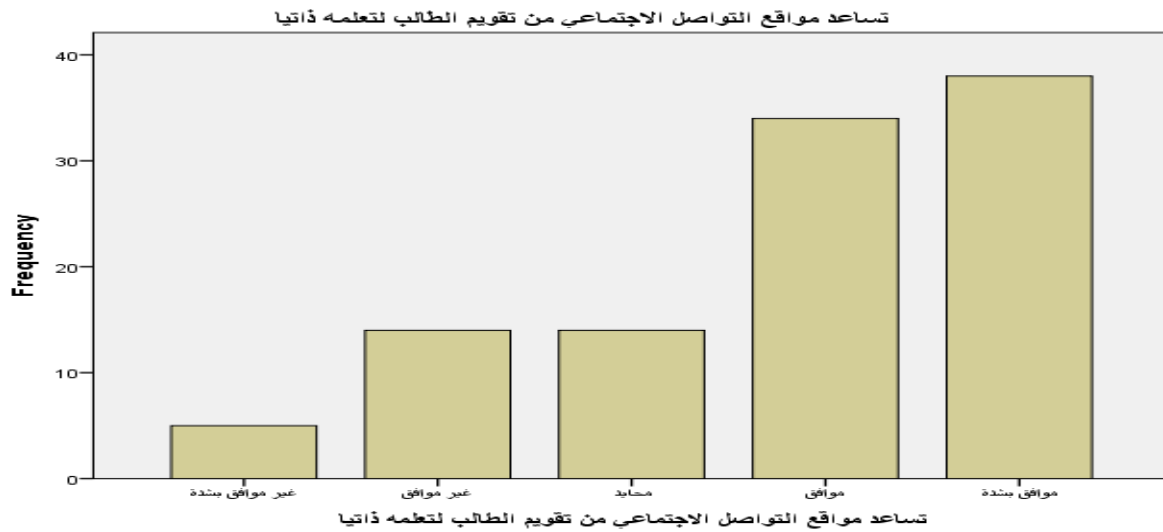
يمكن اعتبار بعض الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خفض درجة الوعي الذاتي بنسبة 57,1%، نظرا لاختلاف وجهات النظر بين المبحوثين بهذا الشأن.

جدول رقم (52): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا.

النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
32,4	34	4	موافق
13,3	14	3	محايد
13,3	14	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (59):



تشير معطيات الجدول رقم 52 المتعلقة بمدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي تقويم الطالب الجامعي لتعلمه ذاتيا الى أن أغلب اجابات أفراد العينة ايجابية جدا أي أنهم موفقين وبشدة على ذلك بنسبة 36,2%، وبلغت درجة الموافقة بشكل عام نسبة 68,6%، ولعل ذلك يعود الى طبيعة العلاقة بين الطالب الجامعي ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في مساهمتها في تقويم الطالب لتعلمه بنفسه من كل ما يعرض عبر هذه المواقع من قبل مختصين وباحثين واساتذة وما توصل اليه من معارف ومكتسبات يثري بها رصيده المعرفي.



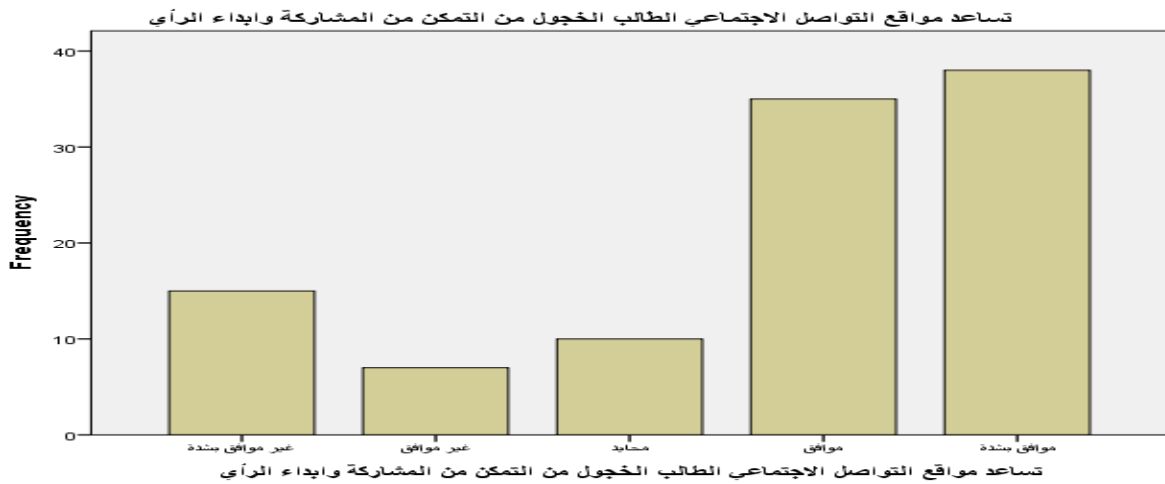
في حين نجد نسبة المحايدون تقدر بـ 13,3% أي أنهم متحفظين على آرائهم قد تكون لأسباب شخصية، تليها نسبة 13,3% من أفراد العينة من لهم اتجاه سلبي لهذه العبارة وهذا قد يعود إلى صعوبة تقويم الطالب الجامعي لتعلمه بنفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (53): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
36,2	38	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
9,5	10	3	محايد
6,7	7	2	غير موافق
14,3	15	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (60):



توضح بيانات المردجة ضمن الجدول رقم 53 أن أفراد العينة بنسبة 36,2% قد وافقوا بشدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي، كما أكدوا موافقتهم بنسبة 33,3%، أي أن أغلب الطلبة أعطوا موافقتهم بنسبة 69,5% ويؤكدون بذلك خاصة على أهمية هذه المواقع في مساعدة الطالب الجامعي الذي يعاني من مشاكل تعيق من استمرار عملية تعلمه بأريحية خاصة ظاهرة الخجل التي يعاني منها الكثير من الطلبة وبالتالي تعمل هذه المواقع على صقل معارف المتعلم ومساعدته بشكل كبير على تخطي مشكلة الخجل والتمكن من المشاركة الإيجابية الفعالة وبالتالي إبداء الرأي والاستعداد نحو التعلم واكتساب مهارات التفكير الناقد شيئا فشيئا،



أما بالنسبة لأفراد العينة غير الموافقين على ذلك قدرت نسبتهم بـ 21% والسبب في ذلك قد يعود الى عدم تمكن الطلبة الخجولين من تجاوز مشكلتهم والمضى قدماً، تليها نسبة الأفراد المحايدون برأيهم بنسبة 9,5%.

جدول رقم (54): يوضح مدى اعاقه مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
15,2	16	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
24,8	26	3	محايد
21,9	23	2	غير موافق
4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (61):



تشير احصائيات الجدول المبين اعلاه أن نسبة 33,3% من المبحوثين أفادوا بإجابة "موافق" على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيق مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم تليها نسبة 15,2% من أفراد العينة أجابوا "موافق بشدة"، وهو ما يدل على أن هناك تذبذب في اجابات أفراد العينة حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تعيق قدرات الطلبة بطيء التعلم أكثر من أنها تعيق مراعاة السرعة الذاتية للطالب باعتبار أن الطلبة بطيء التعلم يحتاجون الى أسلوب خاص في التعلم وفي مستوى الفهم والادراك وكذا احتياجهم الى أساتذته مختصين مما يصعب عنهم التعلم عبر هذه المواقع.



في حين نجد نسبة 24,8% افادوا بإجابة "محايد" وهذا قد يعود الى كون ان العبارة مركبة من فكرتين ادت بهم الى تحفظهم على رأيهم، تليها نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "غير موافق" و"غير موافق بشدة" والتي بلغت 21,9% و 4,8%.

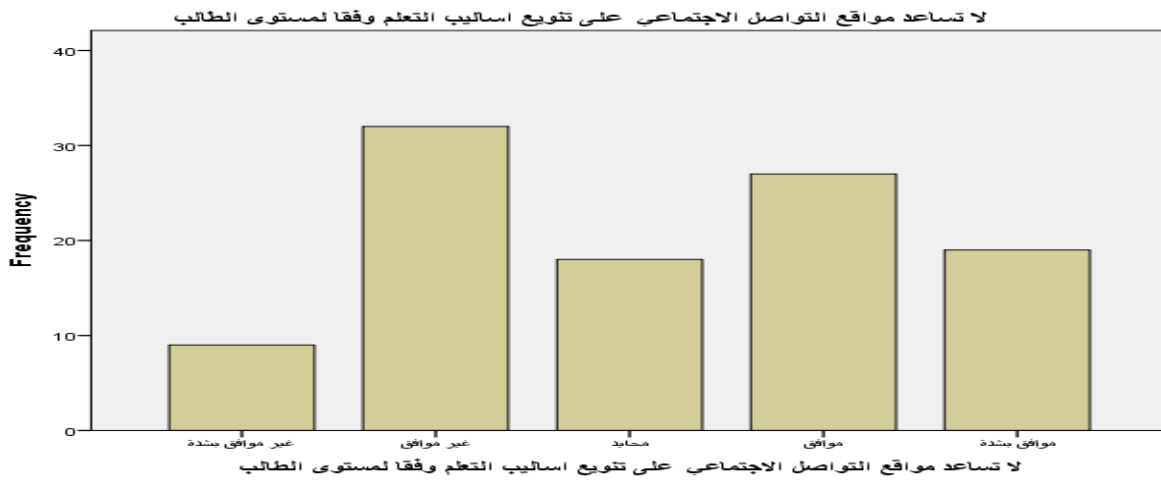
ومنه يمكن القول أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير بالغ الأهمية في مراعاة السرعة الذاتية للمتعلم انطلاقاً من تعلم كل متعلم ذاتياً حسب سرعته الخاصه وحسب ما يناسبه من وقت ومكان التعلم، كما تساعد بدورها الطلبة بطئ التعلم على تجاوز بعض العقبات أثناء عملية التعلم خاصة داخل الصف الدراسي والتمكن من اكتساب بعض المهارات التي يتغلب بها المتعلم على العديد من المشاكل التي تعترض سبيله نحو تحقيق التعلم بمجهوده الذاتي ومنه تحقيق الأفضل.

جدول رقم (55): يوضح عدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع أساليب التعلم وفقاً لمستوى الطالب.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
18,1	19	5	موافق بشدة
25,7	27	4	موافق
17,1	18	3	محايد
30,5	32	2	غير موافق
8,6	9	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (62):



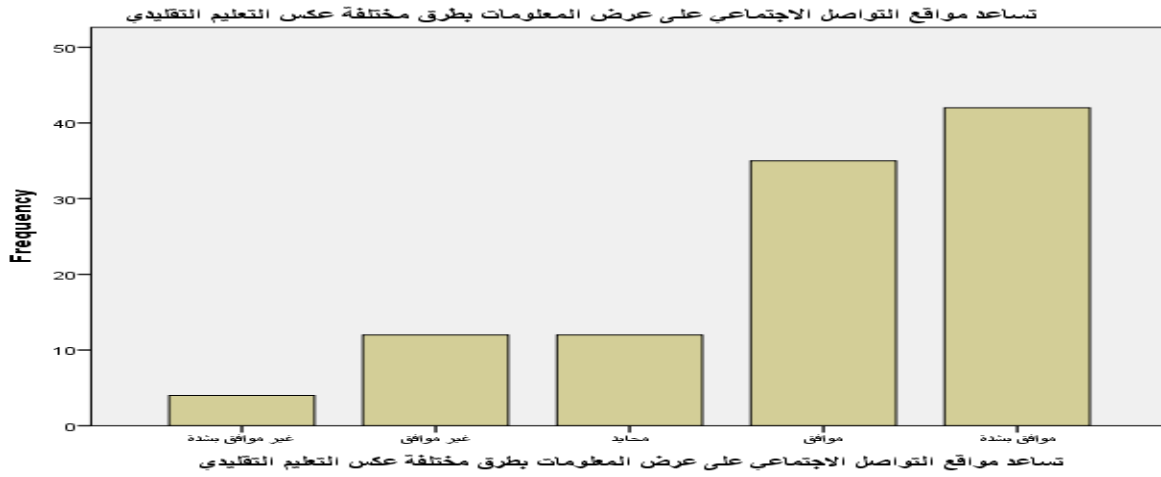
يلاحظ من خلال الجدول رقم 55 أن نسبة 30,5% من أفراد العينة غير موافقين على العبارة المتعلقة بعدم مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب ويؤكد أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة 8,6% ولعل هذا يرجع الى اعتبار افراد العينة ان أساليب التعلم متنوعة عبر هذه المواقع بما يتماشى ومستوى كل طالب وطريقه بحثه وتعلمه، أما بالنسبة لأفراد العينة الموافقين على هذه العبارة بلغت 25,7% ونسبة الموافقين بشدة بلغت 18,1%، وبالتالي قدرت نسبة أفراد العينة الموافقين بشكل عام 42,8% وهذا يرجع الى صعوبة اختبار مدى صحة المعلومات المتاحة عبر هذه المواقع وبالتالي عدم قدرة هذه المواقع على ارضاء كافة الطلبة نظرا لعدم قدرتها على توفير وتنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى كل طالب وقدرات وامكانيات كل متعلم على حدى. في حين نجد نسبة أفراد العينة المحايدين والذين لم يصرحوا بأرائهم قد بلغت 17,1%.

جدول رقم (56): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي.

النسبة%	التكرارات	الدرجة	البدائل
40,0	42	5	موافق بشدة
33,3	35	4	موافق
11,4	12	3	محايد
11,4	12	2	غير موافق
3,8	4	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (63):



يلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية في الجدول أعلاه أن أغلب افراد العينة اتجاهااتهم ايجابية جدا بنسبة 73,3% بين موافق بنسبة 33,3% وموافق بشدة بنسبة 40% على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي، في حين نجد نسبة 11,4% من أفراد العينة كانوا محايدين في آرائهم، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين ابدوا اتجاهات سلبية تجاه هذه العبارة قدرت بـ 11,4% ويؤكد ذلك بشدة نسبة 8,3% ولعل ذلك يرجع الى تمسك أفراد العينة بأسلوب التعليم التقليدي كأفضل اسلوب بالنسبة لهم في تعلمهم.

ومنه يمكن القول بأن اغلب افراد العينة يعتمدون على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تعلمهم الذاتي بناء على أنها تساعدهم في عرض المعارف بطرق واساليب متنوعة ومختلفة تناسب كافة المتعلمين وتوافق مختلف قدراتهم وامكانياتهم عكس التعليم التقليدي الذي اصبح فيه المعلم مجرد مرشد وموجه فقط للعملية التعليمية وتركز محور العملية التعليمية على المتعلم المسؤول على عملية البحث واستسقاء المعارف والخبرات والتعلم خارج نطاق الصف الدراسي المحدد بوقت معين ومكان معين مما يضيق عملية التعلم ولا يترك مساحة شاسعة للمعلم لتقديم جل المعارف والخبرات، مما يدفع بالمعلمين الى ضرورة مزاولة التعلم بطرق ووسائل أكثر حداثة تسهل عليهم الوصول الى ما يريدونه.

جدول رقم (57): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.

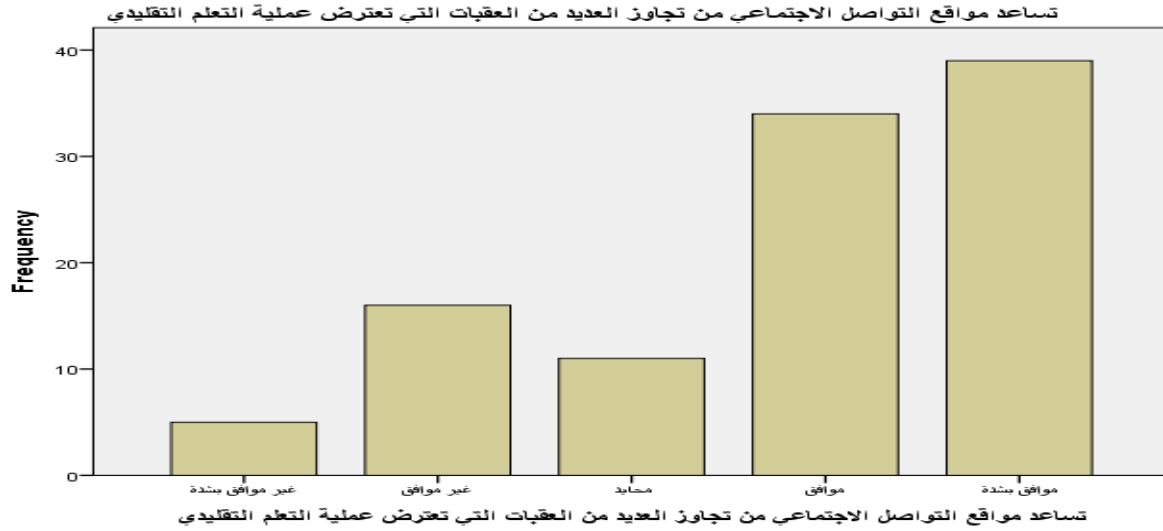
النسبة %	التكرارات	الدرجة	البدائل
37,1	39	5	موافق بشدة
32,4	34	4	موافق
10,5	11	3	محايد
15,2	16	2	غير موافق



4,8	5	1	غير موافق بشدة
100	105		المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم (64):



من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول رقم 57 يتضح لنا ان نسبة كبيرة من أفراد العينة أبدت اتجاه ايجابي بشدة بنسبة 37,1%، تليها نسبة أفراد العينة الموافقين 32,4%، حيث بلغت نسبة الموافقة بشكل عام 69,5%، وهو ما يؤكد الدور الفعال لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي كأداة مهمة في تجاوز العديد من العقبات التي يعاني منها التعليم التقليدي في ظل عصر التعليم الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي باعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية مما يجعله يبذل الكثير من الجهد من اجل الرقي بمستواه الفكري والتعليمي وتقديم الأفضل وبالتالي تجاوز المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي خاصة مشكلة ضيق الوقت وعدم التمكن من المناقشة الفعالة والايجابية والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وتبادل الخبرات والمعارف داخل الصف الدراسي نظرا للبرنامج المحدد والواجب تقديمه.

في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين ابدوا اتجاهات سلبية تجاه هذه العبارة قدرت بـ 20% بشكل عام، أما بالنسبة لأفراد العينة المحافظين على آرائهم فقد بلغت 10,5% وهذا قد يعود لأسباب شخصية.

2. عرض وتحليل استجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة حسب المقاييس الوصفية -المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري-.

جدول رقم (58): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول الخاصة باستشارة الدافعية نحو التعلم الذاتي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الترتيب ب	رقم العبارة
موافق	0,91	4,21	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع	1	17



بشدة			أساتذة داخل وخارج الجامعة.		
موافق	0,99	4,00	تمنح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة وقراءة الاخبار.	2	5
موافق	1,11	3,99	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات	3	13
موافق	0,88	3,89	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة.	4	14
موافق	1,08	3,88	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة.	5	8
موافق	1,11	3,79	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة	6	18
موافق	1,19	3,73	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من إنجاز	7	20
موافق	1,16	3,68	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه	8	15
موافق	1,08	3,63	تساعد حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في إستثارة الدافعية نحو التعلم	9	19
موافق	1,12	3,60	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه	10	10
موافق	1,37	3,58	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إنشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار	11	21
موافق	0,98	3,56	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع التفكير الناقد	12	7
محايد	1,20	3,28	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع	13	12
محايد	1,15	3,22	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره.	14	16
محايد	1,27	3,14	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي الاستعداد	15	6

			لاكتساب المعارف والمعلومات		
محايد	1،20	3،05	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات.	16	11
محايد	1،33	2،90	لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف.	17	9
محايد	1،30	2،88	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم.	18	22
المجموع العام					
موافق	1،14	3،56			

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتبين من الجدول رقم 58 ان قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة نحو عبارات محور استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي تراوحت ما بين (2،88، 4،21)، في حين نجد قيمة الانحرافات المعيارية تتراوح بين (0،88، 1،37) وقد سجلت العبارة رقم 17 المتعلقة بتسهيل مواقع الاجتماعي والتواصل مع اساتذة داخل و خارج الجامعة اعلى متوسط الحسابي بمعدل (4،21) وانحراف معياري قدره (0،91)، وهي تقع في مجال التقييم للمتوسط الحسابي (4،20-5) بمستوى "موافق بشدة" واحتلت الترتيب الاول في عبارات المحور الاول، وهذا يدل على ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل حافز قوي نحو استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي وكذا تساهم بدرجة كبيرة في التواصل وتبادل المعارف والخبرات مع اساتذة ومختصين داخل وخارج الجامعة.

تليها العبارة رقم 5 والتي احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حساني قدره 4،00 وانحراف معياري 0،99 وهي تقع في مجال التقييم للمتوسط الحسابي (3،40-4،19) بمستوى "موافق" والمتعلقة بان مواقع التواصل الاجتماعي تمنح الفرصة للمطالعة وقراءة الاخبار، ثم العبارة رقم 13 والتي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3،99 والمتعلقة باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر اساسي لتبادل المعلومات، وكذا عبارات رقم (7،21، 10،19، 15، 14، 8،18، 20) كلها عبارات تمركزت متوسطاتها الحسابية في مجال التقييم "موافق"، وهي تؤكد على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة العامة وتنمية مهارة البحث العلمي وكذا تحفيز المتعلم البحث عن المعارف والخبرات، كما تسعى الى تحقيق احترام الذات لما يحققه المتعلم من انجاز باعتباره مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه فهي تساهم بشكل كبير في استثارة الدافعية نحو التعلم انطلاقا من انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والمعارف مما يشجع الطلبة على التفكير الناقد وتحقيق تعلمهم ذاتيا.

أما بالنسبة للعبارات (12، 16، 6، 11، 9، 22) تقع في مجال التقييم "2،60-3،39" بمستوى "محايد"، وقد سجلت العبارة رقم 12 المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع بمتوسط حسابي قدره 3،28 وانحرف معياري قدره 1،20 في هذا التقييم الترتيب الأول، الى جانب العبارة رقم 16 المتعلقة بإعاقة مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره بمتوسط حسابي قدره 3،22 وانحرف معياره 1،15 والتي سجلت الترتيب الثاني.

ومنه يمكن القول أنه بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى المتمحورة حول استثارة الدافعية للتعلم الذاتي اتضح أن أفراد العينة اتجاههم العام كان "موافق" بمتوسط حسابي عام قدره 3،56 وانحراف معياري قدره 1،14، أي أن أفراد العينة لهم بناء كامل للإتجاه نحو هذا المحور مما يدل على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحقق استثارة دافعية الطالب الجامعي نحو التعلم الذاتي.

جدول رقم (59): يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني الخاصة بتحقيق الفاعلية الذاتية في التعلم الذاتي.

رقم العبارة	الترتيب ب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
36	1	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على	3،91	1،08	موافق



			التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم.		
موافق	1,07	3,82	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات كثيرة معتمدين فيها على خبرتهم الماضية.	2	35
موافق	1,18	3,78	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم.	3	24
موافق	1,04	3,74	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي	4	23
موافق	1,21	3,71	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدئ الاستقلالية الذاتية	5	34
موافق	1,12	3,70	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها.	6	31
موافق	1,18	3,52	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري	7	32
موافق	1,28	3,61	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية	8	30
موافق	1,21	3,58	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي	9	27
موافق	1,13	3,55	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة	10	29
موافق	1,29	3,46	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إنقاص مستوى الفهم والاستعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي	11	28
محايد	1,27	3,33	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة	12	33



			عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي.		
موافق	1,22	3,82	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي.	2	51
موافق	1,20	3,82	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا.	3	46
موافق	1,21	3,74	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة.	4	37
موافق	1,13	3,70	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لإرادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته	5	44
موافق	1,39	3,70	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وإبداء الرأي	6	47
موافق	1,20	3,68	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا.	7	42
موافق	1,30	3,57	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب	8	45
موافق	1,29	3,52	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد	9	38
موافق	1,18	3,49	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب	10	43
موافق	1,34	3,43	لا تراعي مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة	11	40



محايد	1,12	3,32	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيئ التعلم	12	48
محايد	1,40	3,22	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير	13	41
محايد	1,27	3,14	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع أساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب	14	49
محايد	1,26	3,09	تتميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة	15	39
1,24 موافق		3,55	المجموع العام		

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

توضح معطيات الجدول رقم 60 أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث الخاص بمراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي والتي تتراوح ما بين (3,09-3,94)، أما الانحرافات المعيارية فتتراوح ما بين (1,12-1,40)، وقد سجلت العبارة رقم 50 الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي قدره بـ 3,94 وانحراف معياري قدره 1,15، بمستوى "موافق" والمتعلقة بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي، وهو ما يوضح الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المعارف والخبرات حسب ما يتناسب مع قدرات وامكانيات المتعلمين، تليها العبارة رقم 51 والتي تشير الى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تجاوز العديد من العقبات التي تعترض التعلم التقليدي بمستوى "موافق" لمتوسط حسابي قدره 3,82 وانحراف معياري قدره 1,22، حيث احتلت بذلك الترتيب الثاني وهي تتقارب في السياق مع العبارة السابقة، وبالتالي تؤكد ما تحثله هذه المواقع من مكانة ودور أساسي اليوم خاصة كون أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وبالتالي تجاوز الكثير من مشاكل التعليم التقليدي والمضئ قدما.

كما أن العبارات رقم (46، 37، 44، 47، 42، 45، 38، 43، 40) لها نفس المنحى وتؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على عملية التقويم وكذا تعمل على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية للطلبة وكذا تبسيط عملية التعلم حسب السرعة الذاتية للمتعلم وبالتالي تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلم.

في حين نجد العبارات رقم (48، 41، 49، 39) كلها عبارات تقع في مجال التقييم "محايد"، بحيث سجلت العبارة رقم 39 أدنى ترتيب بمتوسط حسابي قدره 3،09 وانحراف قدره 1،26 وهذا ما يدل على تحفظ أفراد العينة على آرائهم حول ما تتميز به هذه المواقع من إيجابيات وإمكانيات من شأنها تحقيق تعلم الطالب الجامعي بنفسه.

وما يمكن استنتاجه بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة والمتمحورة حول مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي أن مستوى استجابات أفراد العينة بمعدل "موافق" وهو ما وضحه المتوسط الحسابي الكلي والذي قدر بـ 3،55 وانحراف معياري كلي قدره 1،24، وهذا ما يدل على أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية نحو عملية التعلم الذاتي.

3- تفسير النتائج:

- الفرضية الرئيسية: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية".



دلّت النتائج المتوصل إليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية منها دراسة سهام قنفي ودراسة راسل ودراسة روبلير والتي بينت مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم وكذا استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك بدرجة عالية جدا في عملية التعلم الذاتي، كما تناقض ما توصلت إليه بعض الدراسات الأخرى التي اعتبرت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية أكثر منها تعليمية تربوية كدراسة اوجيديب ودراسة ماظر عبد الله حمدي، فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة مساهمة في تسهيل عملية التعلم كونها لا تعوض الطرائق التقليدية بل تعمل على دعمها وتغيير طريقة الحصول على المعلومات والمعارف.

ويمكن أن نستدل بقيمة متوسط اتجاه الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي والمقدرة بـ 126،33، ومنه تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة جدا في تحقيق مبدأ تعلم الطلبة الجامعيين ذاتيا باعتبارها تقدم فوائد وخدمات اضافية تثرى من رصيد الطالب الجامعي المعرفي وكذا تعزز مبدأ التعلم الذاتي لديه. ومنه تعتبر اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية باعتبارها وسيلة تتضمن بيئة تعليمية مناسبة تعزز من قدرة الطالب على التعلم ذاتيا وتحقيق مبدأ الاستقلالية واستثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية لتحقيق تعلم ذاتي فعّال، بالإضافة الى تحقيق مبدأ الفروق الفردية من خلال التعلم الذاتي وذلك عن طريق التفاعل والتواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة والمختصين من أجل تبادل المعارف والخبرات وتوفيرها في أي وقت كان وفي أي مكان بطرق وكيفيات متنوعة تناسب كافة المتعلمين، وهي بذلك تدعم التعلم الذاتي.

الفرضية الفرعية الأولى: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية".

دلّت النتائج المتوصل إليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية، نظرا لما تؤثر به التكنولوجيا بشكل عام ومواقع



التواصل الاجتماعي بشكل خاص ايجابيا في دافعية الطلبة نحو التعلم واكتساب مهارات التواصل والاتصال بين الطلبة فيما بينهم وتحسين عملية تعلمهم ذاتيا وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات المشابهة كدراسة لويزة مسعودي والتي حاوت معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي من خلال التركيز على الأسس النفسية للطلاب كادافعية والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لديه كدراسة احمد كاظم حنتوش والتي هدفت الى التعرف على اثار التصور الذهني الجديد بأن مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك واليوتيوب لها اثر فاعل في ميدان التعليم ومقارنة الاقبال عليها من قبل الاساتذة والطلاب، وما تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي ومعرفة تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته وامكانية توظيفها في العملية التعليمية، وهذا راجع الى تأثير هذه المواقع في التواصل الأكاديمي بين الطلاب وهذا ما تشترك به دراستنا مع دراسة كاظم حنتوش، وكذا دراسة اشتوكي والتي حاول فيها التعرف على اثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلبة وتقويم مهاراتهم المعرفية والذي خلص الى أن استخدام اليوتيوب في التعلم بالنسبة للطلبة يزيد من دافعتهم للتعلم ويزيد معارفهم وذلك بتعلمهم عن مقاطع فيديو مشابهة، وكذا دراسة سنايدر وبريك.

ومنه تسعى هذه المواقع الى تنظيم طريقة تعلم الطالب الجامعي كل حسب دافعيته الخاصة وحسب سرعته الخاصة وهذا ما يجعله يثابر ويواصل عملية التعلم، نظرا لما توفره هذه المواقع من بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل والتواصل الالكتروني الفعال بين الطلبة وتبادل المناقشات العلمية وتثمين الرصيد المعرفي مما تزيد من دافعية الطالب نحو عملية التعلم كون أن المتعلم هو محور العملية التعليمية عكس التعلم التقليدي الذي يجعل المتعلم حبيس ما يتلقاه فقط، ومنه جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه وفقا لدافعيته الذاتية.

الفرضية الفرعية الثانية: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم الذاتي ايجابية".

دللت النتائج المتوصل اليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعية الذاتية للتعلم الذاتي ايجابية، وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات



المشابهة كدراسة جواهر ظاهر محمد العنزي والتي حاولت معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وكذا دراسة سهام قنفي حيث هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على مدى استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر لموقع الفيسبوك لأغراض التعلم والتعرف على مختلف الأساليب التي يتبعها الطالب من أجل تحقيق هدف التعلم، وتبين مدى فعالية الموقع في عملية التعلم وإلقاء الضوء على اتجاهات الطلبة وآرائهم حول ما يقدمه الموقع من خدمات تعليمية وأثرها على تحصيلهم المعرفي، بالإضافة الى دراسة سميرة بلعربي والتي هدفت الى الكشف عن عادات إقبال الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك ومعرفة مدى التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من خلال موقع الفيسبوك، ومدى تطور وزيادة هذا التفاعل بالإضافة الى الكشف عن سبل تفعيل العلاقة التفاعلية بين الطلبة والأساتذة الجامعيين باستخدام الفيسبوك ودراسة نبيل السيد محمد الحسن.

وهذا ما يؤكد نشاط الطلبة الجامعيين واتجاههم نحو البحث العلمي وتنمية مهارات التعلم ذاتيا في بيئة تفاعلية تسهل من خلالها جعل المتعلم مشاركا فعلا في المواقف التعليمية حتى لا يظل معتمدا على المعلومات المحددة التي يتلقاها على مستوى الجامعات، وهذا انطلاقا من دافعيته نحو التعلم وكذا تحقيق الفاعلية الذاتية عبر هذه المواقع بين الطلبة من داخل الوطن ومن خارجه وتسهيل التواصل والحوار فيما بينهم والمناقشة الفعالة للمعلومات المتاحة، وزيادة السرعة الذاتية للمتعلم ومساعدة هذه المواقع الطالب الجامعي على تحقيق النشاط الذاتي وتعزيز خطوات التعلم الذاتي كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية وبالتالي زيادة مستوى ثقة الطالب الجامعي بنفسه وتحقيق الذات.

الفرضية الفرعية الثالثة: "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي إيجابية".

دللت النتائج المتوصل اليها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي ايجابية، وهي تتفق مع ما توصلت اليه



دراسة راسل والتي هدفت الى معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت لمهاتري الاختيار والتحكم لدى الدارس ومعرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والانترنت في مساعدة الدارس في تطوير عملية التعلم، والذي توصل فيها الى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد الطالب على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز التملك الى الخارج، وهذا ما يؤكد على أن هذه المواقع تأثر بشكل ايجابي في تجاوز الطلبة الجامعيين لمبدأ الفروق الفردية في التعليم التقليدي وبالتالي تحقيق تعلمهم ذاتيا وفقا لقدراتهم وطموحاتهم وامكاناتهم الذاتية وحسب سرعاتهم الذاتية ومنه تجاوز العقبات والمشكلات في ظل وجود طلبة بطيء التعلم أو يعانون من مشاكل تعيق من تعلمهم كغيرهم من المتعلمين لعدم تكافؤ القدرات العقلية والصحية لكافة المتعلمين في التعليم التقليدي، نظرا لما توفره هذه المواقع معارف وخبرات ومكتسبات لكافة المتعلمين وكذا تنوع اساليب التعلم بما يتناسب مع كافة المستويات كل حسب قدرته الذاتية في اي مكان وفي اي وقت يمكنهم تبادل الخبرات والمعارف مع الخبراء والمختصين وبذلك السعي نحو التطوير الذاتي لتجاوز المشكلات التي تعرقل عملية تعلمهم داخل الصفوف التقليدية من خلال جهوداتهم الذاتية دون مساعدة من الاخرين وبالتالي فهي توفر نوع من الحرية الذاتية في التعلم وكذا الاستقلالية في التعلم وهذا ما يشجع الطالب على الاستمرار في التعلم حتى في حالات الفشل وعدم الفهم سعيا نحو تحقيق افاق علمية بما يتماشى مع قدراته وامكاناته ومواهبه الذاتية ومنه تحقيق الافضل في ظل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وسيطرة وتحكم الطالب الجامعي في مواقف التعلم.

4- المناقشة العامة:

نظرا لعصر التكنولوجيا والتطور الرقمي الذي مس جميع جوانب الحياة بما فيها الجانب التعليمي اذ أصبح لزاما مواكبة العملية التعليمية للتكنولوجيا الحديثة لاعتبار أن عملية التعلم عملية مستمرة مدى



الحياة خاصة في ظل عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي التي تسهل دورها عملية تعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه بعيدا عن أي مساعدات من أجل تحقيق ذاته وزيادة ثقته بنفسه واكتساب مهارات الحوار والتواصل الإيجابي بين المتعلمين والخبراء والمختصين، وبالتالي فالاتجاه الإيجابي للطالب الجامعي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي وسيلة لاثبات الطالب الجامعي لنفسه وكذا تقرير تعلمه بنفسه حسب سرعته ودافعيته الذاتية من أجل تحقيق الفعالية الذاتية، ذلك من خلال الكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية في تحقيق تعلمهم ذاتيا وكذا تعزيز خطوات التعلم الذاتي والاتجاه الإيجابي نحو هذه المواقع، كما تساهم هذه المواقع في تجاوز الكثير من العقبات التي يعاني منها التعليم التقليدي خاصة عدم تكافؤ الفرص لجميع الطلبة في اكتساب المعارف وفي تحقيق مستوى عال من التعلم وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلم، والخروج من دائرة الجمود الفكري الذي جعل الطالب متلق سلبى الى الاستقلالية والحرية في التعلم واثبات الذات و الإبداع والتطلع نحو مستقبل أفضل في ظل تعلم الطالب الجامعي ذاتيا بما يتناسب وفق قدراته وامكانياته ومؤهلاته التي تجعله يحقق آفاق مستقبلية أفضل كون ان التعلم الذاتي ينمى للطالب التوجه الفكري الذاتي لبلوغ الأفضل لشخصية الطالب الجامعي.

الاقتراحات:

انطلاقا من نتائج الدراسة يمكن اقتراح جملة من التوصيات لتحقيق الأفضل، من بينها:

- ضرورة توفير الانترنت في مختلف المؤسسات الجامعية في الوطن العربي.



- ضرورة التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التشجيع على التعلم الإلكتروني وبالتالي تحقيق التعلم الذاتي.
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي للطلاب الجامعي.
- معرفة كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- تدعيم العمل على خروج الطالب الجامعي من دائرة الجمود الفكري الى الابداع والاستقلالية في التعلم لمستقبل أفضل.
- تنمية دافعية الطالب الجامعي نحو عملية التعلم.
- تنمية الاتجاه الايجابي نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي.
- مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعلم.
- ادراج مادة تكنولوجيا المعلومات كمادة أساسية ضمن التعليم الجامعي لكافة المستويات لتحقيق التعلم الذاتي لكافة الطلبة.
- ضرورة ادراك الطالب الجامعي للغات الأجنبية لتسهيل عملية التعلم والاطلاع على كافة مصادر وأساليب التعلم.
- انشاء مجموعات تعليمية على أوسع نطاق من أجل سهولة التواصل بين الطلبة وبين المختصين من كافة جامعات الوطن لتعزيز خطوات التعلم الذاتي للطلاب.
- انشاء قنوات تعليمية عبر موقع اليوتيوب.
- انشاء مواقع تعليمية عربية بتضافر الجهود بين المختصين والخبراء عبر كافة المؤسسات الجامعية لاثراء البحث العلمي.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية ومن تحليل وتفسير هذه النتائج يمكن القول بأن عينة البحث من طلبة جامعة العربي التبسي وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة قسم علم الاجتماع يتجهون



اتجاهها ايجابيا نحو استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي عموما كما يتجهون اتجاهها ايجابيا نحو استخدام هذه المواقع في تحقيق الدافعية للتعلم الذاتي وكذا الفعالية الذاتية وبالإضافة الي تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعلم.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التركيز على معرفة الاتجاه للكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في التربية والتعليم وضرورة معرفة التوجه العام لفئة مهمة من المجتمع نحو تحقيقهم لنوع من الحرية والاستقلالية في التعلم وكذا الوصول الى مرحلة الابداع الطموح وتحقيق الذات من خلال الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، وتدعيم استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لتحقيق تعلم ذاتي فعّال، حيث توصلنا في دراستنا الى ان اتجاهات الطلبة الجامعيين لجامعة العربي التبسي وخاصة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية، وكذا اتجاهاتهم نحو استثارة الدافعية للتعلم الذاتي، وتحقيق الفعالية الذاتية، بالاضافة الى مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي ايجابية، ويرجع ذلك الى ادراك الطلبة الجامعيين لضرورة مواكبة تكنولوجيا المعلومات واستخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كبيئة تعليمية إلكترونية لمساعدتهم في عملية تعلمهم بأنفسهم حسب سرعاتهم الذاتية وبما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم ومؤهلاتهم التي تسمح لهم بتكوين شخصية متكاملة وتحقيق مستقبل أفضل في ظل توفر وتنوع المعلومات وأساليب التعلم بما يتناسب مع مستوى كل طالب على حدى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1. القرآن الكريم.

الكتب: 

2. ابراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون، الفكر التربوي المعاصر، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، 2015.
3. ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008.
4. ابراهيم يحيى، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية - المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRZD، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وتسيير، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص2015.
5. أحمد المغربي، التعلم الذاتي المستقل، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007.
6. أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء، ط1، عمان، 2015.
7. أحمد محمد صالح، الانترنت والمعلومات بين الاغنياء والفقراء، مركز البحوث العربية والإفريقية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
8. أديب عبد الله النوايسة، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2007.
9. أسماء بيت فراح بن خليوي، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة تقراء، السعودية، 02-06-2017.
10. أمال عميرات، نشر المضامين الاعلامية عبر الاعلام البديل، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
11. السنبل عبد العزيز عبد الله، تطوير طرق تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، حولة كلية التربية، جامعة قطر، قطر، 1987.
12. الصادق الحمادي، الميديا الاجتماعية من منظور التنظيم والتنظيم الذاتي، مدير المركز الافريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين، تونس.
13. أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، ط1، السعودية، 1991.

14. آن كولير ولاري ماجد، دليل أولياء الأمور لإستخدام الفايسبوك Facebook، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية مصر العربية.
15. انتصار ابراهيم عبد الرزاق وصفا حسام الساموك، الاعلام الجديد - تطور الاداء والوسيلة والوظيفة-، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ط1، جامعة بغداد، 2011.
16. أندريا بريس وبروس ويليامز، البيئة الاعلامية الجديدة، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2012.
17. بنعيسى عسلون، مواقع التواصل الاجتماعي منصات حية تشغل لصناعة الارهاب والموت، المعهد العالي للإعلام والاتصال، المغرب.
18. توفيق أحمد مرعى ومحمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، ط7، عمان، 2015.
19. جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية الى الفايسبوك، ط4، 2014.
20. جنان التميمي، استخدام التغريد Twitter في التعليم الجامعي، جامعة سليمان بن عبد العزيز، 2014.
21. جودت عبد الهادي، نظريات التعلم، دار الثقافة، ط1، عمان، 2007.
22. حسن شحاتة، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008.
23. حسن شحاتة، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المعرفة اللبنانية، ط1، لبنان، 2008.
24. حسن عماد مكاوى وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
25. حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجا، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.
26. حسنين شفيق، الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية -التسريبات والتجسس الالكتروني الإرهاب، دار فكر وفن، 2015.
27. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن، 2014.
28. حسنين شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، مدينة السادس من أكتوبر، 2013.

29. حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، ط1، الأردن 2015.
30. حيدر حاتم وفالح العجرش، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار الرضوان للنشر ومؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، عمان، 2013.
31. خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية-ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية عبر الوطن العربي والعالم، دار النفائس، ط1، الأردن، 2013، ص47.
32. خليل ابراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، ط1، عمان، 2014.
33. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000.
34. رشدي أحمد طعمية ومحمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر، ط1، القاهرة، 2004.
35. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو ذياب عبد الخالق، تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2008.
36. الرشيدى، بشير صالح، مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب، القاهرة؛ 2000.
37. سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر، ط1، لبنان، 2011.
38. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة، 2003 www.pdfactorycom
39. شاقا فرانكفورت ودافيد ناشمياز ترجمة ليلى الطويل، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، بتر للنشر، ط1، سوريا، 2004.
40. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والمدرسة الالكترونية، دار السحاب، ط1، مصر، 2007.
41. عامر ابراهيم قنديلجي وايمان فاضل السامرائي، شبكات المعلومات والاتصالات، دار المسيرة، ط1، الاردن، 2009.
42. عامر ابراهيم قنديلجي، الاعلام الالكتروني، دار المسيرة، ط1، عمان، ص290.
43. عباس نوح سليمان محمد الموسوي، علم النفس التربوي - مفاهيم ومبادئ-، دار الرضوان، ط1، عمان.
44. عبد الاله بن حسين العرفج وآخرون، تقنيات التعليم **Instructional technology**، الخوارزمي للنشر، ط3، 2012.
45. عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية 1433هـ، ص30-32.

46. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في العليم، دار الفكر، ط6، عمان، 2006.
47. عبد الحميد محمد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008.
48. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977.
49. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء، ط1، عمان، 2015.
50. عبد الرحمان سليمان، الحوار المهني -الاذاعة والتلفزيون والميديا الاجتماعية-، منشورات اتحاد اذاعات الدول العربية، عصر الميديا الجديدة في السياقات العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، جامعة الدول العربية، 2016.
51. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، دار المسيرة، ط1، عمان، 2012.
52. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الرؤوف، عمان، 2006.
53. عبد الله اسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعلم، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2002.
54. عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، 2014.
55. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال -تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، ط3، عمان، 2013.
56. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد -شبكات التواصل الاجتماعي-، دار أسامة، ط1، الأردن، 2014.
57. علي عبد الفتاح، إدارة الإعلام، دار اليازوري، الأردن، 2014.
58. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية -الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات-، منتدى سور الأزيكية، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2008.
59. عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2007.
60. غسان يوسف قطيط وسمير عبد سالم الخريسات، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، الأردن، 2013.
61. غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2015.
62. فارس الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران، ط1، عمان، 2012.

63. فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، 2002.
64. فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2015.
65. فريال أبو عواد وآخرون، محتوى مادة مهارات التعلم والبحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2017.
66. فليب غابيلي وايف دومو نبوول، استراتيجيات التكوين الذاتي دراسة ثلاث حالات، الفكر والتربية، روى تربوية، العدد 38 و 39.
67. فوزي الشربيني وعفت الطناوي، تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.
68. فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، دار أسامة، ط1، الاردن، 2010.
69. كريمان محمد بدير، التعلم النشط، دار المسيرة، ط2، عمان، 2012.
70. ماينو جيدر، منهجية البحث - دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.
71. محمد ابراهيم محمد محمد، أنماط التعلم ودورها في تعليم الشباب، مركز فور شباب للدراسات والبحوث، WWW.Ashbab.com.
72. محمد زيان حمدان، التدريس الحديث - أصوله وتطبيقاته -، مؤسسة دار الكتب، ط1، الكويت، 1982.
73. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، الاردن، 1999.
- أ. محمد عواد، مدخل الى الاعلام الجديد، اذاعة حياة أف. أم ، www.goal.com.
74. محمد مقداد، الجامعة في عهد العولمة -قراءات متفرقة-، باتتيت للمعلوماتية والخدمات المكتبية والسحب، شركة التضامن، ط1، الجزائر، 2005.
75. محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر، ط1، الهرم، 2003.
76. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، ط1، لبنان، 2016.
77. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، 2000.
78. مصطفى نمر دعمس، الاستراتيجية التعليمية، دار غيداء، الاردن.
79. مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، ط1، الاردن، 2011.
80. منصور نعمان ونعمان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي، الاردن، 1997.

81. مهذ أبو الشبول وربحي مصطفى عليان، التعليم الالكتروني E-learning، دار صفاء، ط1، عمان.
82. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، دار التوحيد للنشر، ط1، الرياض، 2011.
83. نادية حسين ويونس العقون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، ط1، عمان، 2012..
84. نبيل السيد محمد حسن، فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعلم، جامعة بنها.
85. نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني -المفهوم والرؤى والأفكار-، دار الرضوان، ط1، عمان، 2011.
86. نسرین حسونة، الاعلام الجديد -المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف-، شبكة الالوكة، www.alukah.netK
87. نور علي سعد درويش، قيم وخصائص مدمني الانترنت، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2016.
88. هناء حسين الفللي، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2013، ص57.
89. هناء سرور، تأثير وسائل التواصل الالكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي، جلسة وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى الرقمي القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، قطاع الاعلام والاتصال.
90. هيئة تنظيم الاتصالات TRA، الفايبيوك، المارات العربية المتحدة، 2012.
91. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايبيوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، ط1، السودان، 2011.
92. وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، 1430هـ.
93. وليم و لامبرت وولاس إلامبرت، ترجمة سلوى الملا، علم النفس الاجتماعي، دار الشروق، ط2، بيروت، 1993.
94. يامين بودهان، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي، ط1، الاردن، 2014، ص39، 38.
95. يحي محمد بنهان، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري، ط1، عمان، 2012.
96. يحي نبهان، التربية الحديثة المعاصرة، دار جهينة للنشر، عمان، 2013.

97. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، ط2، عمان، 2014.

98. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية وتدرّيس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2008.

أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

99. إقبال مطشر عبد الصاحب، أثر تنوع التدريس وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع اعدادي في مادة الجغرافيا، بحث منشور، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ص13.

100. أمال عميرات، نشر مضامين اعلامية عبر الاعلام البديل (عصر الميديا الجديد).

101. أميمة سميح العزّين، التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، 24، 22 أفريل 2016.

102. المؤتمر العربي الاوروبي، تمكين الشباب ومنظماتهم ودعم مبادرات المجتمع المدني في الدول العربية جنوب البحر المتوسط، ورقة مقدمة في المؤتمر العربي، مالطا، 22-24 مارس 2012.

103. الصادق الحمامي، مواقع الشبكات الاجتماعية ورهانات دراستها في السياق العربي، ملتقى بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الاعلام.

104. حسن رضا النجار، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، أعمال المؤتمر الدولي بعنوان الاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، 7-9 أفريل 2009، جامعة البحرين.

105. دعاء محمد عمر وآخرون، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مدرسة الاساسية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الطلابي الأول بعنوان نحو جيل بحثي واعد، فلسطين، 25-05-2016.

106. رضا ابراهيم محمد الأشرم، التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، أعمال مؤتمر بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكالات المنهجية، جامعة الامام محمد بن سعود الاعلامية، كلية الاعلام والاتصال، الرياض، 10 11 مارس 2015.

107. سلوى سليمان الخبري وايناس عبد الحميد الخريبي، الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في الدعاية الانتخابية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي-دراسة على الانتخابات المصرية

- 2014-، ملتقى بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الإعلام، تونس 2015.
108. شوقي العلوي، الشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية -تجربة أوباما 2008 نموذجاً-، مداخلة ضمن مؤتمر بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام، وحدة البحث في الاتصال، 2015.
109. عبد الرحمان سليمان، منشورات اتحاد الدول العربية (عصر الميديا الجديد).
110. عثمان حسن عثمان، التعلم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، أعمال المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، 22،24 أبريل 2016.
111. عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفايسبوك نموذجاً" دراسة نظرية احصائية، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية.
112. فاضل محسن كاظم، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التبادل الاخباري بين طلبة الجامعات العمانية، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة اعلامية متغيرة، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، وحدة البحث في الاتصال، الجمعية العربية الاوروبية لباحثي الاعلام، تونس 2015.
113. فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، دار أسامة، ط1، الاردن، 2010.
114. محمد بن علي بن محمد السويد، استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وتأثيرها على درجة علاقاتهم بوسائل الاعلام التقليدية -دراسة ميدانية على عينة طلاب جامعات حكومية وخاصة في مدينة الرياض، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي- التطبيقات والإشكالات المهنية، كلية الاعلام والاتصال جامعة الامام بن سعود الإسلامية الرياض، 10،11 مارس 2015.
115. نبيل السيد محمد حسن، فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق نظرية البنائية السلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ورقة بحثية منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة بنها.
116. نهى بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عصر الميديا الجديدة، منشورات اتحاد اذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، جامعة الدول العربية، 2016.

117. يعقوب حسين نشوان، أثر استخدام طريقة التعلم الذاتي بالاستقصاء الموجه على تحليل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بحث ميداني، السعودية، 1988.

✍ مقالات الدوريات:

118. أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي -كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً-، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 07، العدد 04، 2017.

119. اسماعيل محمد اسماعيل حسن، التعليم المدمج **Blended learning**، مقال مقدم في مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 5، جامعة منصور، مارس 2010.

120. أم هاني رحمانى، مدعّمات التعلم الذاتي وفق المنحى المعرفى، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 01، جانفي 2018.

121. أميرة عطا، اليوتيوب..... مع ×ضد، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 05، مارس 2010.

122. بسمة بورقعة، الاتصال الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعي -صفحة الفيسبوك قسنطينة عاصمة الثقافة العربية نموذجا-، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 13، ديسمبر 2015.

123. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير "مدخل نظري"، مجلة الباحث العلمي، العدد 18، 2012.

124. بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 4، العدد 1.

125. بوسيف جمال، الممارسات الدينية داخل مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة استطلاعية على عينة من المستخدمين الجزائريين للفيسبوك-، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 09، 2018.

126. جمال كامل الفليت، مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 01، العدد 02، غزة، 2015.

127. جميلة روقاب، التعلم الذاتي في ضوء الوسائط التكنولوجية -الحقيبة التعليمية الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي، مجلة الإشعاع، العدد 07، ديسمبر 2016.

128. حنون نزهة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد4، العدد2، ديسمبر 2017 .
129. خالد العتيبي، نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد 11، العدد03، السعودية، 2015.
130. خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الاعلامية بموقع الفايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13 و 14، ديسمبر 2015.
131. خديجة ملال وجميلة بن عمور، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة روافد ، مجلد 02، العدد01، جوان 2018.
132. دغبوج وليد، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، مجلد 10، عدد03، جامعة الحلفة، 2017.
133. راضية سماش ، البرامج التعليمية الحاسوبية وأثرها في الاتجاه نحو التعلم الذاتي والتحصيل العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 09، نوفمبر 2014.
134. رمضان نعيمة وبوبكري ليلي، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، مجلد 10، العدد03، ديسمبر 2018.
135. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد15، عمان، 2003.
136. زندي يمينة، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من الشباب، مقال منشور، جامعة الجزائر2، ص03.
137. سارة دربال وصونية حداد، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، مقال منشور بمجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد17، جوان 2019، جامعة تبسة، ص141.
- 138.سارة دربال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد6، العدد2، ديسمبر 2019، ص297.
139. سامي حمدان الرواشدة، الأدلة المتحصلة من مواقع التواصل ودورها في الإثبات الجنائي -دراسة في القانونية الانجليزي والامريكي-، المجلة الدولية للقانون، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، جانفي 2017.

140. سامية عواج وبتري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل للبحث العلمي، طرابلس، 22، 24 أبريل 2016.
141. سلمى كوندّة، التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي -قراءة في صفحات الفيسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية-، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، العدد 09، جوان 2018.
142. سميرة بالعربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسة، المجلد 02، العدد 03، جانفي 2014.
143. سهام قنفي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيسبوك نموذجا-"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة، المجلد الثاني، العدد السادس، مارس 2018.
144. سهى حسامو وفواز العبد الله، أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير متزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، ديسمبر 2012.
145. السير ديفيد أوماتد وآخرون، استخبارات وسائل التواصل الاجتماعي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مجلة دراسات عالمية، العدد 125، أبو ظبي.
146. عادل محمد العدل، فاعلية برنامج في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تنمية الوظائف التنفيذية لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد 04، العدد 02.
147. عامر أمال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي -دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم-، مجلة دفاتر للسياسية والقانون، العدد 19، جوان 2018.
148. عبابو فاطمة ومسعودي موالخير، التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة أفاق لعلم الاجتماع العدد 16، جامعة البليدة، ديسمبر 2018.
149. عبد السلام حسين، أثر استخدام حقيبة تعليمية مبرمجة في التعلم المعرفي والمهاري الذاتي لارسال والاستقبال بالكرة الطائرة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - علوم إنسانية-، المجلد 22، العدد 2، فلسطين، 2008.

150. عبد الكريم بن عيشة، التوظيف الاجتماعي في ظل التحولات المهنية الجديدة مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، جامعة الجلفة، جوان 2018.
151. عبد الكريم هشام، الاعلام الجديد واليات تحقيق جودة الديمقراطية في المجتمعات الانتقالية -مقاربة في الديمقراطية المشاركة-، مجلة الفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، العدد 12، بسكرة.
152. عبد اللاوي خديجة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد، المجلد 0، العدد 5، جوان 2018.
153. علي دحماني، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جذب السياح حالة الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 14، العدد 18، 2018.
154. عودة سليمان مراد وعمر موسى محاسنة، درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 04، الجامعة الأردنية، 2016.
155. فريدة صغير عباس، سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة استطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع الفايسبوك بمدينة عين الدفلى-، مجلة المعيار، المجلد 09، العدد 01، 2018.
156. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا- دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود- مقال مقدم في المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014.
157. فوزية محمدي، استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
158. فيصل بوراس وعمر اوزاينية، التغير الثقافي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 07، العدد 27، الجزء 02، جوان 2018.
159. قنيفة نورة وعقود هاجر، التعلم الذاتي بديل للتعلم النظامي أم حتمية لابد منها، مجلة افاق للعلوم، العدد 08، الجزء 02، جامعة الجلفة، جوان 2017.
160. لحوم فطوم ونهار خالد بن الوليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج لدى المؤسسات -دراسة لصفحة مؤسسة الاتصالات الجزائرية موبيليس عبر موقع الفيس بوك-، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2018.

161. مجدي محمد رشيد حناوي، استخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الاجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين، مجلة اعلم، العدد 16، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، فلسطين، يناير 2016.
162. محمد النذير عبد الله ثاني، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الخرس الاسري -دراسة في نظرية الاستخدامات والاشباعات موقع الفايسبوك Facebook، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الثاني، جوان 2018.
163. محمد فلاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر "منظور تحليلي"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جوان 2017.
164. معايش أميرة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة كفاءة الاتصال التسويقي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات اقتصادية في الجزائر-، مقال مقدم في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، 2017.
165. نسيم بورني، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المراهقين، مجلة العموم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018.
166. هالة دلباني، التعلم الذاتي في مجال تعلم اللغة الانجليزية عن بعد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 04، 03، 2011.

الرسائل الجامعية:

167. ابراهيم مناور مرشود السحيمي، شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل جماعات الانحراف بين الشباب "دراسة تحليل مضمون"، أطروحة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تأهيل ورعاية اجتماعية، كلية علوم اجتماعية وإدارية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2015.
168. أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية، قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2011.
169. أحمد طه محمد ابراهيم، دور المضامين السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2016.

170. أحمد عبد القادر فروانة، فعالية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات انتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013.
171. اخلاص أكرم أحمد رسول، الانترنت والتغير الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير آداب في علم الاجتماع، جامعة بغداد، 2007.
172. أفنان طلعت عبد المنعم عرفة، استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيراتها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة، 2015.
173. بدر بن عايد بن فالح الزبالي، مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة ام القرى، 2014.
174. بسمة حسين عيد يونس، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2016.
175. بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثارهما على التحصيل الدراسي -دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة-، مذكرة ماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008.
176. بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر، 2008.
177. جمانة عادل خزام، أسلوب التعلم السطحي والعميق وعلاقتها بأبعاد التفكير ما وراء المعرفي -دراسة ميدانية لدى عينة من الطلبة كلية التربية في جامعة البعث-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015.
178. جواهر بين ظاهر محمد العنزي، فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وتقنيات التعلم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1434هـ.

179. جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية- دراسة مقارنة-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.
180. حسن فلاح سهيل ومصطفى خليل ابراهيم، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، بحث مقدم الى مجلس كلية الحاسوب والرياضيات لنيل درجة البكالوريوس في علوم الاحصاء والمعلوماتية، جامعة القادسية، 2017.
181. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايسبوك والتويتر نموذجا" -دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة-، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الاداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، 1434هـ.
182. رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت للفترة من 1-3-2013 الى 1-6-2013، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاداب والعلوم، جامعة البصرة الاردنية، 2013.
183. رامي محمد راغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.
184. رشا أديب ومحمد عوض، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج بكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم، 2014.
185. سعيد عبد الرحمان محمد أبو الجبين، فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة، أطروحة دكتوراه مقدمة في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2014.
186. سهام جمال الدين أبو عيطة، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع اساسي بغزة، أطروحة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.

187. سيرين محمد صبحي أبو كويك، أثر التدريس بالمجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة والتعليم الفردي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واحتفاظهن في مبحث التربية الاعلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
188. سيما هاني جبر وزينة ماجر باكير، استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي "مدينة روابي نموذجاً"، ورقة بحثية مقدمة لنيل درجة البكالوريوس، تخصص علاقات عامة واتصال كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2018.
189. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.
190. صليحة رقاد، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أفاقه ومعوقاته- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري-، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية والتسيير، جامعة سطيف، 2014.
191. عادل فالح عساف الحناحنة، دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الاردنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2012.
192. عبد الله ممدوح ومبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012.
193. علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، 2012.
194. فاتح الدين شنين، دور المتعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية -دراسة تجريبية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة- ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التدريس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.
195. قواسم بن عيسى، استخدام البرلمانيين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية وتحقيق الحكم الراشد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 3، 2013.

196. لويزة مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي -دراسة ميدانية لجامعة باتنة-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، شعبة علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.
197. ماظر عبد الله حمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات -دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية-"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.
198. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين -دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجاً -، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، 2012.
199. مرام جمال الضبة، فاعلية استراتيجية المشروعات الالكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الالكتروني والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية- الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.
200. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2012.
201. مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفايسبوك في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في محافظة صلاح الدين في العراق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، العراق، 2016.
202. منير الحمزة، صناعة المعلومات الالكترونية في الجزائر: الواقع والافاق، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والتوثيق، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، 2013.
203. نعيمة جاري، علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية بثانويات دائرة المقرن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2015.
204. نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

205. الهام حرب أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.
206. هبة عبد الحميد جمعة العيلة، أثر برنامج مقترح قائم على انماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بمحافظات غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
207. هند بنت عبيد بن سالم الكعبية، فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص مناهج الرياضيات وطرق تدريسها، جامعة مؤتة، 2010.
208. هويدا مصطفى بشير بابكر، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الاطفال الجانحين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الجنائي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، 2015.
209. وسام طليل البشابشة، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفايسبوك وتويتر)-دراسة على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص صحافة واعلام، كلية الاداب والعلوم، جامعة البترا، 2013.
210. وليد السيد شوقي، طرق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر، 2009.
211. يمينة بوبعابة، مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك أنموذجا" وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه نفسي وتربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، 2016.

 الويوغرافيا:

212. تيك توك- ويكيبيديا، <https://ar.m.wikipedia.org>، 20-09-2019، 21:00.

213. ماهو التيك توك، <https://www.arageek.com>، 20-09-2019، 21:17.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

OUVRAGE:

214. Abd alnaser aljarrah, **the relation ship between self –regulated learning and academic achievement among sample of yarmouk university students**, faculty of education, yarmouk, university irbid Jordan.
215. Bynums s, **utilizing social media to increase student engagement**, unpublished masterés thesis, caleri fonia state university.usa.
216. Chatonki and oth , **the impact of youtube videos on the student ‘s learning**, information technology based higher education and traning (ithet) international conference,2012.
217. Jahnsnson, taming the chaos, **learning leading with technology**, november 2010.
218. Ogedebe and oth , **Asurvey on facebook and academic performance in Nigeria**, universities international journal of engineering research and applications – ljera– IssueY. 2012 .
219. Patricio, **goncalves, Facebook in the learning process**, paper presented at 3 th in ternational conference of educatio, research and innovation Madrid, spain.
220. Perrent and others, **the suitability of problem based learning for education**, they and practice, teaching in higher education, 2000.
221. Roblyer, and oth, **finding on facebook in higher education** , a comparison of college faculty and student u ses and parceptions of socail networking sites internet and higher education , N13.
222. Ruther ford, **facebook a source of informal teacher professional development**, in education, 2012, [http://dspace.cc.aregina, ca/dspace/hand/le10294/3101](http://dspace.cc.aregina.ca/dspace/hand/le10294/3101).
223. Suyder and burke, **student ‘s perceptions of youtube usage in the college classroom**, internationnal journal of instructional technology and distance learning ,2007.

224. Yoo et oth , **video –based, self assessment implementation and Evaluation in an Undergradute nursing course**, journal of nurse Education today, vol 29,2008.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

موجهة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم
الذاتي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التبسي

اشراف الدكتورة:

حداد صونية

اعداد الباحثة:

دربال سارة

أخي الطالب، أختي الطالبة السلام عليكم.

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية، التي سنعرض فيها مجموعة من العبارات ومعلومات عامة حول الموضوع، علما بأن الهدف منها هو معرفة اتجاهك نحو مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي، لذا نرجو منكم افادتنا بالإجابات بكل صدق ووضوح و نؤكد على أهمية إجاباتكم في توصلنا إلى نتائج تخدم أغراض بحثنا، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

تعليمات:

- بعد قراءة السؤال جيدا، ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

- حاول أن لا تترك سؤال بلا إجابة.

- لا تضع أكثر من علامة (x) أمام العبارة الواحدة.

السنة الجامعية:

2018-2019

معلومات شخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن: (18-21) (22-25) (أكثر من 25)

3- المستوى الدراسي: ليسانس ماستر دكتوراه

4- التخصص:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استشارة الدافعية للتعلم الذاتي ايجابية.						
5	تمنح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة وقراءة الأخبار					
6	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات					
7	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد					
8	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة					
9	لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف					
10	تساهم مواقع التواصل					

					الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه	
					تعيق مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات	11
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع	12
					تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات	13
					تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة	14
					تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه	15
					تعيق مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره	16
					تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة	17
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة	18
					تساعد حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم	19

					20	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز
					21	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار
					22	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم
المحور الثاني: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الفاعلية الذاتية للتعلم الذاتي ايجابية.						
					23	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي
					24	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم
					25	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي
					26	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم
					27	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والنقصي
					28	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب

					التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي	
					تسهل مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة	29
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية	30
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الاجتياي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها	31
					تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري	32
					تعيق مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم	33
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية	34
					تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية	35
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون	36

					والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم
المحور الثالث: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعلم الذاتي ايجابية.					
					37 تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة
					38 تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد
					39 تتميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة
					40 لا تراعى مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة
					41 تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الادراكية للطلاب الى حد كبير
					42 تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا
					43 تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب

					44	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لارادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته
					45	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب
					46	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا
					47	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وابداء الرأي
					48	تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم
					49	لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع أساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب
					50	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي
					51	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي

ملحق رقم 2: بيانات لعينة البحث بالـ spss

Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	52	49,5	49,5	49,5
Valid انثى	53	50,5	50,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 18 الى 21 سنة	24	22,9	22,9	22,9
من 22 الى 25 سنة	44	41,9	41,9	64,8
من 25 الى 30 سنة	37	35,2	35,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	64	61,0	61,0	61,0
ماستر	32	30,5	30,5	91,4
دكتوراه	9	8,6	8,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

التخصص الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid علوم اجتماعية	18	17,1	17,1	17,1
علم اجتماع عام	33	31,4	31,4	48,6
علم اجتماع التربوية	25	23,8	23,8	72,4
علم اجتماع تنظيم و عمل	24	22,9	22,9	95,2
انثروبولوجيا	1	1,0	1,0	96,2
علم اجتماع سياسى	2	1,9	1,9	98,1
علم اجتماع التنمية	2	1,9	1,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تمنح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة و قراءة الاخبار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	8	7,6	7,6	10,5
محايد	9	8,6	8,6	19,0
موافق	51	48,6	48,6	67,6
موافق بشدة	34	32,4	32,4	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي الاستعداد ل اكتساب المعارف والمعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	9	8,6	8,6	8,6
غير موافق	31	29,5	29,5	38,1
محايد	20	19,0	19,0	57,1
موافق	26	24,8	24,8	81,9
موافق بشدة	19	18,1	18,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	10	9,5	9,5	13,3
محايد	29	27,6	27,6	41,0
موافق	47	44,8	44,8	85,7
موافق بشدة	15	14,3	14,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	10	9,5	9,5	14,3
محايد	8	7,6	7,6	21,9
موافق	52	49,5	49,5	71,4
موافق بشدة	30	28,6	28,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	18	17,1	17,1	17,1
غير موافق	30	28,6	28,6	45,7
Valid محايد	16	15,2	15,2	61,0
موافق	27	25,7	25,7	86,7
موافق بشدة	14	13,3	13,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	16	15,2	15,2	20,0
Valid محايد	17	16,2	16,2	36,2
موافق	45	42,9	42,9	79,0
موافق بشدة	22	21,0	21,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	39	37,1	37,1	42,9
Valid محايد	20	19,0	19,0	61,9
موافق	24	22,9	22,9	84,8
موافق بشدة	16	15,2	15,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	30	28,6	28,6	32,4
Valid محايد	26	24,8	24,8	57,1
موافق	23	21,9	21,9	79,0
موافق بشدة	22	21,0	21,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	6	5,7	5,7	11,4
Valid محايد	10	9,5	9,5	21,0
موافق	44	41,9	41,9	62,9
موافق بشدة	39	37,1	37,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	1,9	1,9	1,9
غير موافق	7	6,7	6,7	8,6
Valid محايد	14	13,3	13,3	21,9
موافق	60	57,1	57,1	79,0
موافق بشدة	22	21,0	21,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	15	14,3	14,3	20,0
Valid محايد	11	10,5	10,5	30,5
موافق	48	45,7	45,7	76,2
موافق بشدة	25	23,8	23,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعم من خلال تفاعله مع غيره

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	24	22,9	22,9	28,6
Valid محايد	34	32,4	32,4	61,0
موافق	23	21,9	21,9	82,9
موافق بشدة	18	17,1	17,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	3	2,9	2,9	5,7
Valid محايد	7	6,7	6,7	12,4
موافق	48	45,7	45,7	58,1
موافق بشدة	44	41,9	41,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	14	13,3	13,3	17,1
Valid محايد	11	10,5	10,5	27,6
موافق	47	44,8	44,8	72,4
موافق بشدة	29	27,6	27,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد حركية وتنويع مواقع التواصل الاجتماعي في استثارة الدافعية نحو التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	18	17,1	17,1	20,0
Valid محايد	15	14,3	14,3	34,3
موافق	48	45,7	45,7	80,0
موافق بشدة	21	20,0	20,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المتعلم باحترام الذات نتيجة لما يحققه من انجاز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	7	6,7	6,7	6,7
غير موافق	12	11,4	11,4	18,1
Valid محايد	13	12,4	12,4	30,5
موافق	43	41,0	41,0	71,4
موافق بشدة	30	28,6	28,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مجموعات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	16	15,2	15,2	15,2
غير موافق	8	7,6	7,6	22,9
محايد	9	8,6	8,6	31,4
موافق	43	41,0	41,0	72,4
موافق بشدة	29	27,6	27,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توليد اهتمامات جديدة للمتعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	13	12,4	12,4	12,4
غير موافق	38	36,2	36,2	48,6
محايد	21	20,0	20,0	68,6
موافق	15	14,3	14,3	82,9
موافق بشدة	18	17,1	17,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	13	12,4	12,4	15,2
محايد	16	15,2	15,2	30,5
موافق	49	46,7	46,7	77,1
موافق بشدة	24	22,9	22,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	17	16,2	16,2	19,0
محايد	18	17,1	17,1	36,2
موافق	29	27,6	27,6	63,8
موافق بشدة	38	36,2	36,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	29	27,6	27,6	32,4
Valid محايد	20	19,0	19,0	51,4
موافق	33	31,4	31,4	82,9
موافق بشدة	18	17,1	17,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على نحو الارادة نحو التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	14	13,3	13,3	13,3
غير موافق	22	21,0	21,0	34,3
Valid محايد	25	23,8	23,8	58,1
موافق	28	26,7	26,7	84,8
موافق بشدة	16	15,2	15,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	9	8,6	8,6	8,6
غير موافق	13	12,4	12,4	21,0
Valid محايد	14	13,3	13,3	34,3
موافق	46	43,8	43,8	78,1
موافق بشدة	23	21,9	21,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	8	7,6	7,6	7,6
غير موافق	21	20,0	20,0	27,6
Valid محايد	20	19,0	19,0	46,7
موافق	27	25,7	25,7	72,4
موافق بشدة	29	27,6	27,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تسهل مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملانمة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	13	12,4	12,4	18,1
Valid محايد	26	24,8	24,8	42,9
موافق	37	35,2	35,2	78,1
موافق بشدة	23	21,9	21,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	11	10,5	10,5	10,5
غير موافق	11	10,5	10,5	21,0
Valid محايد	13	12,4	12,4	33,3
موافق	43	41,0	41,0	74,3
موافق بشدة	27	25,7	25,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	14	13,3	13,3	18,1
Valid محايد	13	12,4	12,4	30,5
موافق	48	45,7	45,7	76,2
موافق بشدة	25	23,8	23,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	5,7	5,7	5,7
غير موافق	13	12,4	12,4	18,1
Valid محايد	18	17,1	17,1	35,2
موافق	38	36,2	36,2	71,4
موافق بشدة	30	28,6	28,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	10	9,5	9,5	9,5
غير موافق	20	19,0	19,0	28,6
Valid محايد	22	21,0	21,0	49,5
موافق	31	29,5	29,5	79,0
موافق بشدة	22	21,0	21,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	8	7,6	7,6	7,6
غير موافق	10	9,5	9,5	17,1
Valid محايد	18	17,1	17,1	34,3
موافق	37	35,2	35,2	69,5
موافق بشدة	32	30,5	30,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	12	11,4	11,4	15,2
Valid محايد	11	10,5	10,5	25,7
موافق	50	47,6	47,6	73,3
موافق بشدة	28	26,7	26,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	2,9	2,9	2,9
غير موافق	12	11,4	11,4	14,3
Valid محايد	12	11,4	11,4	25,7
موافق	42	40,0	40,0	65,7
موافق بشدة	36	34,3	34,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط

المعلومة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	8	7,6	7,6	7,6
غير موافق	11	10,5	10,5	18,1
محايد	12	11,4	11,4	29,5
موافق	43	41,0	41,0	70,5
موافق بشدة	31	29,5	29,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	10	9,5	9,5	9,5
غير موافق	17	16,2	16,2	25,7
محايد	13	12,4	12,4	38,1
موافق	38	36,2	36,2	74,3
موافق بشدة	27	25,7	25,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تتميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	15	14,3	14,3	14,3
غير موافق	19	18,1	18,1	32,4
محايد	27	25,7	25,7	58,1
موافق	30	28,6	28,6	86,7
موافق بشدة	14	13,3	13,3	100,0
Total	105	100,0	100,0	

لا تراعى مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	12	11,4	11,4	11,4
غير موافق	18	17,1	17,1	28,6
محايد	15	14,3	14,3	42,9
موافق	33	31,4	31,4	74,3
موافق بشدة	27	25,7	25,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الإدراكية للطالب الى حد كبير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	19	18,1	18,1	18,1
غير موافق	14	13,3	13,3	31,4
Valid محايد	19	18,1	18,1	49,5
موافق	31	29,5	29,5	79,0
موافق بشدة	22	21,0	21,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صقل معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	8	7,6	7,6	7,6
غير موافق	11	10,5	10,5	18,1
Valid محايد	16	15,2	15,2	33,3
موافق	42	40,0	40,0	73,3
موافق بشدة	28	26,7	26,7	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعييق مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	24	22,9	22,9	26,7
Valid محايد	17	16,2	16,2	42,9
موافق	37	35,2	35,2	78,1
موافق بشدة	23	21,9	21,9	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لارادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	14	13,3	13,3	18,1
Valid محايد	14	13,3	13,3	31,4
موافق	46	43,8	43,8	75,2
موافق بشدة	26	24,8	24,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	9	8,6	8,6	8,6
غير موافق	15	14,3	14,3	22,9
Valid محايد	21	20,0	20,0	42,9
موافق	27	25,7	25,7	68,6
موافق بشدة	33	31,4	31,4	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	14	13,3	13,3	18,1
Valid محايد	14	13,3	13,3	31,4
موافق	34	32,4	32,4	63,8
موافق بشدة	38	36,2	36,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وابداء الرأي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	15	14,3	14,3	14,3
غير موافق	7	6,7	6,7	21,0
Valid محايد	10	9,5	9,5	30,5
موافق	35	33,3	33,3	63,8
موافق بشدة	38	36,2	36,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	23	21,9	21,9	26,7
Valid محايد	26	24,8	24,8	51,4
موافق	35	33,3	33,3	84,8
موافق بشدة	16	15,2	15,2	100,0
Total	105	100,0	100,0	

لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع اساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	9	8,6	8,6	8,6
غير موافق	32	30,5	30,5	39,0
Valid محايد	18	17,1	17,1	56,2
موافق	27	25,7	25,7	81,9
موافق بشدة	19	18,1	18,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على عرض المعلومات بطرق مختلفة عكس التعليم التقليدي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	3,8	3,8	3,8
غير موافق	12	11,4	11,4	15,2
Valid محايد	12	11,4	11,4	26,7
موافق	35	33,3	33,3	60,0
موافق بشدة	42	40,0	40,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز العديد من العقبات التي تعترض عملية التعلم التقليدي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	5	4,8	4,8	4,8
غير موافق	16	15,2	15,2	20,0
Valid محايد	11	10,5	10,5	30,5
موافق	34	32,4	32,4	62,9
موافق بشدة	39	37,1	37,1	100,0
Total	105	100,0	100,0	

ملحق رقم 3: المتوسطات والانحراف المعياري لعينة البحث بالـ spss

Statistics

	N		Mean	Mode	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
- تمنح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للمطالعة و قراءة الاخبار	105	0	4,00	4	,990	420
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي الاستعداد لاكتساب المعارف والمعلومات	105	0	3,1429	2,00	1,26665	330,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع التفكير الناقد	105	0	3,56	4	,980	374
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة البحث العلمي من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة	105	0	3,88	4	1,080	407
- لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ربح الوقت لدى الطالب أثناء جمع المعارف	105	0	2,90	2	1,330	304
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت المناسب للطالب للتعلم بنفسه	105	0	3,60	4	1,123	378
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي عملية معالجة المعلومات	105	0	3,05	2	1,204	320
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ركود حركة الابتكار والابداع	105	0	3,28	2	1,197	344
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أساسي لتبادل المعلومات	105	0	3,99	4	1,105	419
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي دافع قوي نحو نشر الثقافة العامة	105	0	3,89	4	,880	408
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه	105	0	3,68	4	1,156	386
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره	105	0	3,2190	3,00	1,15176	338,00
- تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع اساتذة داخل وخارج الجامعة	105	0	4,2095	4,00	,90612	442,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز المتعلم للبحث عن المعلومات الصحيحة	105	0	3,7905	4,00	1,10676	398,00

-	تساعد حركية وتنويع مواقع					
105	التواصل الاجتماعي في استنارة	0	3,6286	4,00	1,07647	381,00
	الدافعية نحو التعلم					
-	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي					
105	على- شعور المتعلم باحترام الذات	0	3,7333	4,00	1,18700	392,00
	نتيجة لما يحققه من انجاز					
-	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي					
105	في انشاء مجموعات تعليمية	0	3,5810	4,00	1,37128	376,00
	وتبادل الآراء والأفكار					
-	لا تساعد مواقع التواصل					
105	الاجتماعي على توليد اهتمامات	0	2,8762	2,00	1,29863	302,00
	جديدة للمتعلم					

Statistics

	N		Mean	Mode	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع النشاط الذاتي	105	0	3,7429	4,00	1,03801	393,00
- تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة مستوى السرعة الذاتية للتعلم	105	0	3,7810	5,00	1,18469	397,00
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي	105	0	3,2857	4,00	1,18252	345,00
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على محو الارادة نحو التعلم	105	0	3,0952	4,00	1,27493	325,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الذاتي نحو البحث والتقصى	105	0	3,5810	4,00	1,20720	376,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انقاص مستوى الفهم والاستيعاب نظرا لغياب التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي	105	0	3,4571	5,00	1,29369	363,00
- تسهل مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار القرار المناسب بخصوص انتقاء المعارف الملائمة	105	0	3,5524	4,00	1,13494	373,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعور الطالب بالأريحية بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية	105	0	3,6095	4,00	1,26715	379,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الاستقبال الايجابي للمعلومات المعروضة والمناقشة الفعالة والموضوعية لها	105	0	3,7048	4,00	1,11738	389,00
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز خطوات التعلم ذاتيا على نحو مباشر وفوري	105	0	3,6952	4,00	1,17771	388,00
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي السيطرة والتحكم في مواقف التعلم	105	0	3,3333	4,00	1,26845	350,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق مبدأ الاستقلالية الذاتية	105	0	3,7143	4,00	1,21461	390,00
- تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمتعلم استجابات جديدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية	105	0	3,8190	4,00	1,07221	401,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على التعاون والتنافس بين الطلبة في مجموعات التعلم	105	0	3,9143	4,00	1,08410	411,00

Statistics

	N		Mean	Mode	Std. Deviation	Sum
	Valid	Missing				
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروقات في القدرات العقلية الموجودة بين الطلبة من خلال تبسيط المعلومة	105	0	3,7429	4,00	1,20917	393,00
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة القدرات الصحية للطلبة من خلال توفير الجهد	105	0	3,5238	4,00	1,29418	370,00
- تتميز المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي بالصعوبة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الطلبة	105	0	3,0857	4,00	1,25663	324,00
- لا تراعى مواقع التواصل الاجتماعي تفاوت مستويات الطلبة في اكتساب المعلومة	105	0	3,4286	4,00	1,34348	360,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على دعم المجالات الإدراكية للطلاب الى حد كبير	105	0	3,2190	4,00	1,40042	338,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب من صفق معارفه واكتساب مهارات الحوار والمناقشة ذاتيا	105	0	3,6762	4,00	1,19691	386,00
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي تجاوز بعض مشكلات التعلم لدى الطالب	105	0	3,4857	4,00	1,17763	366,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على اخضاع عملية التعلم لارادة المتعلم وفقا لقدراته وامكانياته	105	0	3,7048	4,00	1,12595	389,00
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض درجة الوعي الذاتي لدى الطالب	105	0	3,5714	5,00	1,29983	375,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من تقويم الطالب لتعلمه ذاتيا	105	0	3,8190	5,00	1,19921	401,00
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطالب الخجول من التمكن من المشاركة وابداء الرأي	105	0	3,7048	5,00	1,39314	389,00
- تعيق مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة السرعة الذاتية وقدرات الطلبة بطيء التعلم	105	0	3,3238	4,00	1,12229	349,00
- لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنويع اساليب التعلم وفقا لمستوى الطالب	105	0	3,1429	2,00	1,27422	330,00

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي	-					
على عرض المعلومات بطرق	105	0	3,9429	5,00	1,15049	414,00
مختلفة عكس التعليم التقليدي						
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي	-					
من تجاوز العديد من العقبات التي	105	0	3,8190	5,00	1,22302	401,00
تعرض عملية التعلم التقليدي						

TAB 2: TABLEAU DES INSCRITS EN GRADUATION SYSTÈME LMD LICENCE

Etablissement Universitaire: UNIVERSITE LARBI TEBESSI TEBESSA
Faculté ou Institut.: Faculté des Sciences Humaines et Sociales

Diplôme Préparé: LICENCE LMD

Domaine/ Filière/Spécialité		Première Année						2 ^{ème} Année		3 ^{ème} Année		TOTAL		
		Nouveaux Inscrits Bac 2018	Bac Antérieur à 2018	Transférés	Doublants	Triplants	Admis	Répétitifs	Admis	Répétitifs	Admis	Répétitifs	TOTAL	
Sciences Sociales	T	484	1	133	154	94					484	382	866	
	F	253	1	61	78	37					253	177	430	
	E										0	0	0	
Science Humaines	T	570		122	145	81					570	348	918	
	F	360		63	37	15					360	115	475	
	E										0	0	0	
Science information et Communication	T						347	13			347	13	360	
	F						199	1			199	1	200	
	E										0	0	0	
Communication	T								309	0	309	0	309	
	F								168	0	168	0	168	
	E										0	0	0	
Bibliothéconomic	T						102	1	124	7	226	8	234	
	F						44	1	77	1	121	2	123	
	E										0	0	0	
information	T								28	0	28	0	28	
	F								41	0	41	0	41	
	E										0	0	0	
Histoire	T						218	0	269	6	487	6	493	
	F						163	0	243	4	406	4	410	
	E										0	0	0	
Philosophie	T						22	4	18	4	40	8	48	
	F						16	3	10	3	26	6	32	
	E										0	0	0	
Conseil et Orientation	T						77	11	124	1	201	12	213	
	F						60	9	97	1	157	10	167	
	E										0	0	0	
Sciences Sociologie	T						313	37	294	6	607	43	650	
	F						155	15	120	3	275	18	293	
	E										0	0	0	
Anthropologie	T						12	2	17	0	29	2	31	
	F						5	1	11	0	16	1	17	
	E										0	0	0	
TOTAL	T	1054	1	255	299	175	1091	68	1183	24	3328	822	4150	
	F	613	1	124	115	52	642	30	895	12	2150	334	2484	
	E	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	

T : Total F : Filles E : Etrangers

TOTAL DES INSCRITS EN LICENCE LMD	T	1054	1	255	299	175	1091	68	1183	24	3328	822	4150
	F	613	1	124	115	52	642	30	895	12	2150	334	2484
	E	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

T : Total F : Filles E : Etrangers

NB: Veuillez préciser le domaines, filières de formation et spécialités.

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية الأكاديمية	مكان العمل
أ.د. حفظ الله بو بكر	أستاذ تعليم عالي	جامعة تبسة
أ.د. خالد حامد	أستاذ تعليم عالي	جامعة تبسة
أ.د. بلغيث سلطان	أستاذ تعليم عالي	جامعة تبسة
أ.د. منير الحمزة	أستاذ تعليم عالي	جامعة تبسة
د. حديدان خضرة	دكتوراه	جامعة تبسة